E379

in Arabic

Hasan (al-Dabul, known as Abdul Ghani) a treatise on agriculture, composed from the works of various ancient authors, written in good Nashk, on 109 ll., rubricated.

according to the colophon, this is a copy from the original Mss., and was transcribed by Abdullah ... the son of the author, in the months of Rajab, the year 1270 a.H. = a.D. 1853, in leather binding with flap.

a most interesting work of its kind.

£3:0:0

SM36

Luzac.

كتاب الملاحه في علم الفلاحه
تاليف سيدنا الحبر المتين وخاتمة
العلماء الراسخين العارف
بالله تعالى الشيخ عبد الغني
النابلسي رضي الله
عنه وامدنا
بمدده
امين
م

مما منحه تعالى شانه ولوالي احسانه على عبده الذنب
مصطفى زاده السيد مصطفى نجيب القاضي بدمشق
الشام المحروسة صانها الله عن الآفات الثلثة
عفي عنهما

A.G. Ellis
13.426.

1038F3
19 Nov 47

E379

بسم الله الرحمن الرحيم

والله بكل شئ عليم **الحمد لله** الذي انزل من السماء ماء فاحيا به
الارض واخرج ثمرات كل شئ بقدرته كما يخرج الخلائق يوم
العرض **والصلوة** والسلام على سيدنا محمد الذي بين لنا المشروع
وغير المشروع وحمل بالسنة والزم بالفرض وعلى جميع آله واصحابه
وعترته وانصاره واحزابه الذين اقرضوا الله قرضا حسنا
فضاعفه لهم فيا له من قرض **اما بعد** فيقول العبد الفقير الى مولاه
الغني الراجي حسن القبول من النعم وهو الدعو بعبد الغني اخذ الله
تعالى بيده وامده بمدده **لما وجدت** كتاب اللاحه المسمى بجامع
اللاحه للشيخ الامام العالم العلامه والعمدة الفهامه رضي
الدين ابي الفضل محمد بن محمد بن احمد الغزي العامري الشافعي
تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه كتاب جليل
المقدار عظيم النفع لمن يعاني زراعة الارض وتربية الاشجار
ولكنه مما يلزم فيه الاختصار بذكر ما لا بد منه من الفوائد التي

لها الاعتبار مع حذف ما لم اهم حذفه وعدم التكرار فجمعت
المهمة ولخصت غالب ما فيه من المسائل المهمة واكتفيت بما هو
في الصدد من المراد وحذفت ما وقع فيه من الزوايد بطريق
الاستطراد وسميته علم الملاحه في علم الفلاحه ومن الله
تعالى استمد العناية والتوفيق وان يهديني لاقوم طريق

الباب الاول في معرفة الاراضي اعلم ان الارض الطيبة
هي الارض الحارة الرطبة وسواد الارض دليل فان الارض
السوداء تحمل الامطار اكثر من غيرها ثم الارض البنفسجية اللون
اذا كانت متنه فانه يجود بها الشجر كثيرا ثم الارض الحمراء ثم
الصفراء وابردها الارض البيضاء فيحتاج الى رطوبة الارض
ودسمها وانتعاشها اكثر من الحاجة الى حرها واعلم ان الشمس
والقمر يصلحان الارض ولذلك تقلب الارض اذا اريد انشاء الغراس
فيها وهو انقلاب ما كان على وجه الارض من ترابها الذي
اثرت فيه الشمس والهواء فيجعل اسفل الارض المحفورة ليظهر
اثره الجيد مما اكتسب من الشمس والهواء في اصول الاشجار المثمرة
وعروقها فيزيد حملها ويفيه بحرارته ورطوبته والتراب
الذي يخرج من اعماق الارض ومن الابار والمطامير لا ينبت
اول عام حتى تطحنه الشمس وتلطف اجزاءه من حرارتها لان التراب
طبعه بارد يابس ولولا تسخينه بالشمس وترطيبه بالارياح
لم ينشا به بنات البتة واراضي الجزائر طيبة لكان الحماة التي
فيها يسوق اليها مما يتقشر عن وجه الارض من التراب الذي

سخنته الشمس ورطبته الارياح وعدله الهواء ولما يحمله السيل من
الزبل والغثاء فتحسن بذلك الارض والارض التي تتشقق
غير محمودة بالنسبة الي الارض السوداء المتفتتة والارض الرملية
تزيد حرارتي الصيف وبردا في الشتاء وكذ الحجرية وذلك يوذي
الغروس لان الجبل ابرد من السهل وايبس والارض الحمراء تصلح للزرع
لا الشجر وان كانت وافقت الشجر والارض الجبلية يصلح فيها الزيتون
والتين والخروب والزعرور والاجاص والمشمش ولا يصلح للتين
والخوخ فانه لا يطول عمره فيها ولا يكبر حمله والارض التي تتشقق
شقوقا كبارا فلا تغرس وتجود فيها الحنطة والقطاني والبقول
والشلجم والفجل والبصل والثوم ونحو ذلك كالشونيز والكراويا و
من الاراضي ما لا يصلح للغراس ولا للزرع ولا ينجب فيها شئ وهي
التربة الصفراء الفاقعة والحمراء القانية وهي المغرة والبرقاء
البيضاء التي يظهر منها رائحة الكبريت والجصية وهي البيضاء التي
تحتها حجارة يعمل منها الجير والتربة الزرقاء التي تخلط بطين
الفخار لعمل الخوابي والصفراء التي تشبه حجر الكدان الرطب والارض
السبخة والمعدنية كالكبريتية والنحاسية والزرنيخية والحديدية
ونحوها وقيل من اراد ان يعرف الارض الزكية والوسط والردية
يحفر فيها قدر ما بدا له ثم يعيد التراب في تلك الحفرة فان زاد على
حشو تلك الحفرة فالارض جيدة طيبة وان كان كفافا فقدر ما يتوك
بالارض فهي ارض وسط وان نقص عنها فهي ردية واعلم ان الارض
تمتحن باللمس والشم والذوق والنظر فاللمس يكون بمرس الطين باليد

فان كان ملتصقا بها شديدا سبخيها بالشمع فهي ردية غير موافقة
واذا غسل التراب بالماء فكان الطين اكثر كانت جيدة وان
كان الرمل اكثر فغير جيدة والشم بان يوخذ التراب من اسفل
حفرة ويوضع في اناء من زجاج ويصب عليه ماء عذب طيب
ويمرس ثم يشم فالمنتن الرائحة والكريه والخبيث لاخير فيه
وهو ردي والذوق بان يوخذ تراب الارض من حفرة
ويوضع في اناء زجاج ويطرح عليه الماء العذب ويذاق
فالمالح ردي لا يصلح لشيء من الزرع والشجر صلا الا النخل فقط
فانه يجود فيها نباتا وثمرا وقيل الكرنب والقثاء يطيب
بها ويحلو والنظر بمشاهدة خصب ما ينبت فيها من العشب
وعظمه والتفافه ووسط ذلك يدل على الوسط والنحافة
والرقة وسرعة الجفاف يدل على الضعف وتمتحن الارض
ايضا بالميزان بان يملا اناء من تراب غير ندي ويوزن ثم
يملا من تراب آخر ويوزن واعلم ان اصلاح الارض الخارجة
عن الاعتدال بالمطر الخفيف الدائم اربعا وعشرين ساعة
ويتلوه المطر الغسال وهو ضعف الاول ويتلوه الماء المكرر وخلف
ما حمله من تراب طيب والمتكرر من ذلك كله اكثر اصلاحا وجميع
الاراضي الفاسدة بسائر انواعها من الملوحة والحموضة والرقة
وغير ذلك اذا اقام عليها ماء السيل المكرر وخلف ترابا كثيرا
اصلحها وقواها اذا كانت ضعيفة او رقيقة ويقوم مقام
الزبل المصلح والارض الملحة علاجها ان تفلح بعد مجيء المطر الاول

فان تاخر فيوخر الي دخول تشرين الاول بعد عشر فيه وان تاخر
المطر ففي آخره والارض المشوبة بغير الملوحة من الطعوم تفلح
في تشرين الثاني ويدق عيدان الباقلا اليابسة زرع العام
الماضي دقا ناعما وينثر على الارض بعد كريها ويرش عليه الماء
ثم تبن الشعير ثم الحنطة ثم مدقوق خشب العليق ثم ورق الخطمي
يابسا وان جمعت او بعضها فجيد الا العليق فلا يستعمل الا مخلوطا
بغيره من الابتان وتترك الارض كذلك الي الصيف ينثر عليها
من سرجين البقر مرا بالماء فانه يحليها الى العذوبة واذا جاء
الخريف ودخل تشرين الاول سرجن به مخلوطا بسرجين الخيل
والحمير لا البغال ثم يزرع فيها الشعير والباقلا والعدس والحمص
ويبذر بين ذلك بزر الكتان وتسقى ويصلح جميع الاراضي الفاسدة
ايضا ورق الكرم وقضبانه وورق جميع الشجر التي حلها دهين
كاللوز والجوز والزيتون والفستق والبندق والخروع ونحوها
وقضبان ذلك ويصلح هذه الاراضي ايضا ان يرش دردي الزيت
الماخوذ من عصر الزيتون الذي لا ملح فيه ولا غيره يرش عليها
وهي غير مقلوبة ثم تقلب ثم يعاد الرش ويكرر ثم احتاج البقر
كثيرا ثم تترك ثم تقلب سكك صغارا ولا تعمق ثم تزرع الشعير
والحلبة والحمص والقرع والسلق والخطمي ثم يغرس فيها النخل
مفرقا والارض التي غلب عليها المرارة تهلك كل بزر قبل نباته
وعلاجها ان يساق اليها الماء العذب في النصف الثاني من
نيسان لا قبله بد في اول ايار ويقام عليها كثيرا وان اقام الصيف

كله الى ايلول فجيد للابعد وان لم يكن فيوخذ من القرع الخفيف
بلحه ومن البقلة الباردة وورق الكرم ويجفف ويسحق الجميع
ويخلط بالماء العذب في قرب من جلود ثم ترش الارض به بعد
الحرث الخفيف ويلقى لكل عشرة اجربة عشرون قربة من هذا
الماء في آخر الليل واول النهار فهو لجود وان كرد فهو اجود و
تكرب ندية وترش بتراب طيب في الماء وغيره ويكرر عليها
الكرب سنة كل شهر مرتين او مرة وان كانت الملوحة والنبوضة
زائدتين عمد الحديزرع فيها الاشياء اللعابية كالحلبة والماش
والبزر قطونا والباقلا والشعير وحب الرشاد وان اتفق ان
تعليم السماء اربعين يوما على الارض المرة والحريفة والمنتنة وشبهها
بحيث لا تطلع عليها الشمس صلحت صلاحا جيدا من غير علاج
وربما يكتفى بزرع الحبوب اللعابية مرة واحدة والارض الخزفية
وهي التي يعلوها شبه الخزف لونا وقواما تقلب قلبا عميقا وتدق
حتى تخلط تلك الاجزاء التي تخزفت ويعاد عليها ويدر وينثر
الباقلا والشعير مخلوطين بروث البقر والارض الخزفية تصلح
بالباقلا خاصة فانها تفسد بجرارتها كلما يزرع فيها واعلم
ان الحرث والحفر ينفع الارض لاربعة اشياء لتخلخلة الارض لتنفس
الاصول بولوج الهواء فهو كالحلم عن المخنوق ولتقلب باطن الارض
ظاهرها لتطلع بحر الشمس فتحمي وتلطف ولامساك الارض المحروثة
للرطوبة والماء الذي داخلها فتبرد به الاصول في القيظ وترطب
ولقطع العشب عن الارض لئلا يذهب بطيب غذاء الارض فيزاحم

الشجر في ذلك والارض الطيبة الجيدة القوية يبكر بعمارتها من اول
الخريف ولا سيما العشبية والارض الدرون تعمر بعد الاعتدال الربيعي
وقيل ان الارض الحمراء والبيضاء التي في التلول وفي الزوايا تعمر في
الشتاء واعلم ان تعمير الارض بالزبل والتبن يصلح الارض لا سيما
تبن الفول او الشعير والارض كلها اذا زبلت فوق الحاجة احترقت
واحترق ما فيها والزبل يفتح مسام الارض ويجودها وينعشها
لولوج العروق ويزكي الحار الغريزي من النبات ايضا وزبل كل طائر
نافع الا الاوز وطير الماء فردي الا ان خلط بغيره وقيل زرق الطير
قاتل للنبات الا زرق الحمام ثم زبل الناس ثم زبل الحمير ثم الغنم ثم
ثم البقر ثم الخيل والبغال اخسها الا ان خلط بغيره ولا يستعمل الزبل
في سنة الا معتقا وكلما عتق كان احسن ليذهب نتن رائحته
وطراوته ولان الطري يتولد منه الهوام المفسدة للبقول والمستعمل
للشجر ما اتى عليه سنة او اقل والبقل اكثر لضعفه وزرق الحمام يكثر
ثمر الشجر وينميه وزبل الناس العتيق الاسود المختلط بسحيق التراب
انفع الازبال والابتان وانفعها تبن الباقلا ثم الشعير ثم القمح و
القرع والعليق والخيازي والخطمي وورق الشلجم والجزر والخس
وعيدان التبن وورقه وجميع ما ذكر اذا احرقوا خذ رماده فاجود
لنابت الشجر والارض ويستعمل رماد كل شجرة لمثلها وكذا
الكروم والحبوب والبقول وجميع النبات جملة كبيره وصغيره فان
ذلك ينفعه ويقويه وتعالج النابت والاشجار بارمدة من اجزائها
مع الزبل وكذا اعجم ثمرها ونواه اما محترقة او معتقة مع الزبل بل

واضرها طير الماء والدجاج والاوز واجوده زرق الحمام

قيل ارمدة جميع النبات نافعة وزبل الخنازير يحرق لاخير فيه
وكيفية عمل الزبل ان يلقى في حفائر كالاحواض والسواقي العميقة
مجمعة ويخلط او يضاف اليها ورق قنبيط وورق كروم وحماة
سودا من بعض الانهار او الابار رطبة ويرش عليه من دردي
الخل وبول الناس للكروم خاصة ويقلب حتى ينوح نتن كل
يوم او ايام فاذا السود اضيف اليه الارمدة ويقلب ثم يترك
ويبال عليه كل يوم ثم يبسط بعد عفنه ليضربه الهوا ويجف
والسرجين لكل شجرة باردة كالرمان والسفرجل والتفاح والكمثرى
والخوخ والمشمش والعناب وما اشبه ذلك والسرجين البقر والحمير
مخلوطان للموز والبطيخ الاخضر والغبار الذي على الكروم يقوم
مقام التراب القريب واذا تراكم عليها نفعها وتغبير الكروم بالزبل
يضرها وانما التغبير به يصلح للخضر ونحوها كالباذنجان والبطيخ
والقثاء الخيار والبقول الكبار كالكرنب والسلق والخس يزبل
ثم يغبر بتراب ارض غريبة طيبة جدا ومن تراب المزابل و
الصحاري والبراري ورماد الحمامات ينفع الارض والبساتين
التي تولد فيها ديدان وحيوانات مضرة والرماد خير للبقول
من جميع السرجين ويخلط معه زبل رطب وان احترقت
الزبول المشهورة بالنار حتى صارت ارمدة واستعملت نفعت
اكثر الشجر والخضر ولا ينبغي ان يزبل الزروع ولا الشجر ولا شئ
من النبات الصغار من اول الشهر الى نصفه ويبدا من نقصان
الشهر الى آخره وقيل تزبل الكروم في زيادة ضوء القمر الى نصفه وهو

انفع واعلم ان من الاشجار والخضر مالا يحتمل التزبيل ومنها
مايوافقه ويحتمله ومنها ما يحتاج اليه فالذي يحتمل الزبل كالموز
والنخل والكمثري والرمان والزيتون والتين والعنب والفستق
وما اشبه ذلك والذي لا يحتمل الزبل كالريحان والياسمين
والاترج والنارنج والموز والتي يهلكها الزبل كالقراصيا والسفرجل
والتفاح والورد والصنوبر والشمشم وذوات الصموغ كلها يفسدها
الزبل وكذلك البنفسج والريحان والمرد كوش والنفنع والموز والفجل
واللفت والجزر والذي يحتاج الى الزبل الجوز والبندق والخروب
الشامي والحبة الخضراء والبلوط والزيتون البري والورد وكذلك
جميع الاشجار التي لها دهن والكرم اسراع نموه وانشائه كثيرا
بزبل الناس وزرق الحمام والتراب المختلط وصفته ان يحفر حول
الكرم حفرة يجعل الزبل فيها مقدار ارتفاع اربعة اصابع مدمقا
للكرم ويغطى بيسير تراب وقيل لا يلاصق اصل الكرم البتة وهو
منجه والزيتون لا يزبل بقاذورات الناس ابدا ويزبل بكل روث
ولا يقارب اصله وزرق الحمام اوفق له وبعر الغنم والمعز مفردين
او الكثر منهما وبالحرقا اصول الشجر ووقت التزبيل من آب الى
كانون الثاني وفي تشرين الاول زبل المعز قليلا يجود ويثمر والكرم
في ايلول وفي كانون الاول وفي كانون الثاني لا سيما في البلاد الباردة
والخضر يقلل لها الزبل في الصيف وفي الارض الحارة ويتوسط في
الاعتدال ويكثر منه في الشتاء والارض الباردة الباب الثاني
في سقي الاراضي اعلم ان السواقي التي يجري فيها الماء يكون حفرها

في ارفع مكان ليكون مسلطا على جميع الارض عند السقي وكيفية
حفر البير اذا وصل الى الماء وراه متغيرا يمسك عن العمل قليلا
ثم يذاق مرة اخرى فان كان تغيره الى الملوحة استمر على العمل
وان كان الى المرارة يغطى البير الى الغد ثم يعاد الحفر حتى يتم العمل
واذا كان عمق البير خمس قامات فليكن طوله فيه ستة عشر شبرا
يدخل منها في الطي نحو ذراعين وتبقى تسعة اشبار وان كان
اكثر من خمس قامات فاعمل فم البير فالكثر وان اردت تكثير مائها
فعمق في حفرها وان اردت ان يكثر ماوها جدا بحيث يكون
معينا فاحفر بيرا اخرى الى جانبها غير متصلة بها حتى تصل
الى الماء ويكون عمقها اقل من الاولى بنحو ذراع ونصف ثم احفر
بيرا اخرى غير ملاصقة للبير الاخرى ويكون عمقها اقل من
الثانية بنحو ذراع ثم احفر ثالثة كذلك ورابعة ثم نفذ الاربعة
ابار الى الاولى من قعر كل واحدة لتكون الاولى مثالها تجمع مياه
الجميع فيكثر ماوها ويتضاعف ومما يزيد في المنابع الظاهرة
وفي الابار ايضا ان يوخذ مكوك ملح عذب فيخلط بمثله من الرمل
الماخوذ من نهر جاري وينجم تحت القرليلة ثم يوخذ من الغد
فيدر في اصل الينبوع او يلقى منه في البير كل يوم سبع حبيبات
بقدر ما تحتمله كفة اليمنى فقط فانه عند استكمال ذلك يزيد
الماء كثيرا وان خفت ان يكون للبير بخار اموذيا منعا من
الدخول فيه للعمل فيخرج البخار منه بالترويح فيه بالاكسية ونشرها
وصفته ان يدلى فيه كساء كبير امربوطا في حبل ويحركه بسرعة

ويطلع الى فم البير بسرعة وينزل بسرعة فيخرج البخار الردي او
يقوم على فم البير عشرة رجال فاكثر يوسعون دورها وبايديهم
اواني مملوءة بماء بارد كل اناء سبع عشرة ارطال ماء قصب كلها معا
في حين واحد ويتبعونه بالترويح بما ذكر فيخرج البخار او يقذف فيها
ماء شديد السخونة ويغطى فمها في البير ويخرج ويعاد ويكرر
مرات فانه يخرج البخار لا محالة ويعرف البخار بوقود شمعة وتدلى
في البير فان لم تنطف فهو سليم من البخار الموذي وان انطفت فالبخار
باقي ثم يمتحن بالشمعة فان لم تنطف فقد زال البخار ويعمل لزوال
البخار ايضا حزم قصب وشبهه من بردي او غيره ويدلي بحبل
ويحرك ويطلع وينزل فيزول البخار واما معرفة الاراضي التي
تحتها الماء والتي لا ماء تحتها فاعلم ان الجبال والاراضي التي تحتها
مياه محتبسة كثيرة قريبة من وجه الارض يظهر على سطوحها
نداوة ظاهرة توجد باللمس وترى بالعين لا سيما في اول ساعة
من النهار وفي اخر ساعة منه يظهر ذلك على وجه الارض ويظهر
فيها شبيه عرق ونداوة ومتى اردت اليقين بذلك فخذ شيا من
التراب السحيق فغبر به وجه حجارة تلك الجبال وسطح الارض
وانتظر الى المساء فان رايت ذلك الغبار قد تندى ففيه ماء قريب
من وجه الارض وبقدر كثرة النداء وقلتها تكون كثرة الماء وقلته
وقربه ايضا وبعده ويستدل ايضا بما على وجه الارض من التراب
من ملاسة وخشونة وغير ذلك من الاحوال وكذا اذا عجنت
شيا من ترابها ووجدت فيه صمغية فهي رياية فيها ماء كثير

واذا

واذا رايت المدر الذي على وجهها يابسا جدا فلا ماء فيها وكذا
يستدل بالسمع بان يضع اذنه بقرب الارض فان سمع في باطنها
دوي في غور من الارض الجبل فثم الماء واما الاستدلال بما جربه الحكماء
فمنه ان يحفر في الارض التي ينبت فيها النبات حفرة عمقها ثلاثة
اذرع ويوخذ اناء او قدر من نحاس او نحوه كالرصاص من شبه الطست
او السطل الكبير قدر ما يسع عشرة ارطال وقيل من فخار ويوخذ
قطعة صوف ابيض وتغسل حتى لا يبقى فيها طعم وتنفش
وتربط بخيط وتلصق بقير قائمة في وسط الاناء وفي جوانبه
من داخل بحيث لا يمس الارض اذا كفي الاناء على وجهه ويدهن
جوف الاناء بقير مذاب او شحم او دهن ولا سيما اذا كان القدر
من فخار فاذا غربت الشمس كفئت ذلك الاناء على وجهه في اسفل
تلك الحفرة وتغطى بحشيش وتراب قدر ذراع وقيل حتى تمتلى الحفرة
فاذا كان من الغد قبل طلوع الشمس يزاد ما غطى به ذلك الاناء
برفق ثم يقلب وينظر في ذلك الصوف فان كان قد استنقع الصوف
بالنداوة ففي ذلك الموضع ماء قريب كثير وان كان قد ترطب وتندى
الصوف فالماء فيه وسط وان لم يكن كذلك فالماء في غاية البعد
وان كان جافا فليس فيه ماء اصلا او حال دونه محجر صلد وان
كان في الصوف الذي استنقع حبات من الماء قد تعلقت فالماء كثير
قريب وتتناقص تلك النداوة المتعلقة بالصوف فعلى قدر طعمها طعم
الماء الدال عليه او نحوه وهذا مما جرب مرارا كثيرة ومما يعلم به ايضا
ان يحفر حفرة عمق ذراع ويوخذ من تراب اسفلها فيشقع في ماء

عذب في اناء نظيف وتذاق التربة فان كان طعمها المرارة فتلك الارض
عديمة الماء البتة وان كان يضرب الى الملوحة الحادة فعديمة الماء
ايضا او الى الملوحة الخفيفة فهي اقرب الى الماء قليلا وان كان لا طعم
له فالماء اقرب الى وجه الارض وان كان الى التفاهة فالماء قريب
الى سطحها وشم ذلك التراب فان كانت رائحته كرائحة التراب
المستخرج من السواقي والانهار الدائمة الماء فبين الماء وبين
وجه الارض اذرع كثيرة وكذا الرائحة الشبيهة بالعفونة تدل
على قرب الماء وكذا الشبيهة برائحة الطحلب ويدل على قرب الماء
ايضا في الارض السهلة ان ينبت فيها البطم والصعتر والسرو
والسماق واما لسان الحمل فانها تنبت في المواضع الرطبة
بالماء ولسان الثور والبابونج والخطمي وكزبرة البير واكليل الملك
والخروع والخبازي والحندقوق تنبت في مواضع رطبة قليلة
الماء وقوتها وكثرتها واغصانها وورقها وعروقها اذا خصبت تدل
على كثرة الماء في باطن الارض التي تنبت فيها وعلى قربه ويدل على
قرب الماء وعذوبته نبات القصب لا سيما في الصيف والخريف
فهو دال على كثرة الماء في باطن الارض واعلم ان احمد المياه للسقي
على الاطلاق الماء العذب وهو اخفها وزنا واوفقها للناس
والحيوان والنبات وماء المطر يصلح لما لطف من النبات كالزرع
والقطاني والخضر ويثقل الشجر وماء النهر العذب الصافي يصلح
لسقي جميع النبات على الاطلاق ولا سيما الخضر والخضر كلها تحتاج
الى ماء كثير وزبل كثير وماء الآبار والعيون يصلح للاله اصل كبير غائر

تحت الارض كالجزر واللفت الطويل والحاجة الى الماء في ثلاثة
اوقات من السنة في الشتاء وفي الخريف والربيع ففي الشتاء لتحريك
النبات بالدفا والرقة وفي الخريف ليعرض منه بالزبل الكثير وفي
الربيع للنمو والنشو ونحو ذلك واردي المياه الزئم الملح الزعاف و
يصلحان للرجله وهي البقلة والاسفاناخ والخس والهندبا و
السوسن الابيض وهو الزنبق والملوخية واردي المياه ايضا القابض
العفص ثم ما غلب عليه طعم المعدنه والماء الملح الذي ينعقد منه
الملح وماء البحر يفسدان لا يصلحان لسقي شيء البتة واعلم بان
احسن السقي في الصيف بالعشاء واذا كان السقي والقمر فوق
الارض فيكون اردي اذا كان القمر تحت الارض ولا يبالغ في سقي
الارض الرملية ويجد سقي الاشجار في شهر آب حيث شدة الحر
وكذا في شهر تشرين الاول في شدة البرد ولا يغفل عن ذلك فان
السقي في شدة البرد يقتل الهوام والدود المتولد في اصول الشجر
ويجد السقي ايضا وقت فتح الاشجار بالورق والزهر واذا افرط
في سقيها والنهار كامل في شدة الحر لم يامن جفوفها وسقي
الاشجار حتى يقف الماء على اصولها والبعل لا يسقى وان سقي الماء
ضره ويكفيه ماء المطر والاشجار الجبلية لا تحتمل كثرة السقي كالفستق
والبندق والآس والكمثري والقراصيا وشبهها والزيتون يسقى
في تشرين الاول مرات عديدة وفي الربيع سقيه حسن ولا يسقى
حتى يبتدي بالتوريد حتى يصير عقده قدر الحمص فحينئذ يتابع
سقيه اذا اريد حمله كل عام ولا سيما اذا جنيت ثمرته باليد

برفق ولم ينفض بالعيدان والعصي واذا ضربه ونفضه بذلك
يكسر الاغصان ذات الحمل والرمان يوافقه السقي الكثير وان لم
يسق لم يضره والورد يسقى في تشرين الاول ولا يهمل سقيه فيه
ولا يغفل عن ذلك ويسقى في آب ولا بد ولا يغفل عنه والآس
البستاني يحتمل الماء الكثير لا سيما في الحرود ون الجبلي والقراصيا
يحب الماء الكثير وكذا العناب وان ترك لم يضره والموز يحب الماء
الكثير ويصلحه وان قلل عنه ضره وربما فسد وكذا التفاح يحب
الماء الكثير والسفرجل ولسان العصفور والبندق والاترج و
النارنج والخوخ والاجاص والكمثري والياسمين يحب الماء المعتدل
والكرم يسقى بالمشي في نيسان وعند قطافه والتين يسقى في
تشرين الاول سقيا بالغا ويتمادي عليه الى ان يثمر وينضج وقيل
كثرة الماء والندا يضراه وهو الجبلي منه لانه بعل لا يشرب الا من
المطر واللوز لا يحتمل كثرة الماء وكذا الجوز ويسقى الصنوبر في الغب
ولا يكثر عليه وكذا السرو والشجر البستاني اذا اتخذ في البر يكثر
حرثه ولا يحتاج الى السقي وغالب الاشجار من الفواكه وغيرها
تنبت في البر والجبال ولا يسقيها الا المطر وكذلك غالب الحبوب
كالحنطة والشعير والعدس والسمسم والحمص بل يكاد ان يكون
كل نبات من الاشجار وغيرها ينبت في بعض البلاد بغير سقي
الا القليل من اشجار الشطوط والخضر والبقول الكبار والصغار
فالاعتماد في ذلك كله على نزول الغيث في وقته واعلم انه يعلم
حال المطر في كثرته وقلته وحينه من احوال الشمس والقمر والسحاب

والشهب التى ترمى بها الكواكب والرعد والبرق وقوس قزح
والضباب وما اشبه ذلك **اما الشمس** فاذا طلعت شديدة الحمرة
ثم كلما ارتفعت اسود مكان الحمرة دل على مطر شديد وايم وربما يكون
اياما واذا طلعت وظهر معها سواد وسحاب اسود مظلم ثخين
دل على مطر واذا طلعت او غربت وفى جرمها الوان ورايتها الى
الحمرة او كان شعاعها الى الصفرة او السواد فدليل الشتاء و
الامطار واذا طلعت من مشرقها نقية لا يحول بين الابصار
وبينها حائل من بخار او قتام دل ذلك على صحو **وكذا** اذا كانت
وقت غروبها فى نقا من غيم دل على صحو الغد وايام اخر ايضا
وان بدا قبل طلوع الشمس غيم ثم تقشع دل على صحو **واما القمر**
اذا اهل الهلال فى الليلة الثالثة والرابعة من استهلاله وحوله
نقطة حمرا او سود او دل على المطر الخفيف وكذا اذا كان القمر فى
الاستقبال وظهر حوله شئ احمر اسود دل على مطر غزير وكلما
كان اشد سوادا كان المطر اكثر والبرد اشد وكذا اذا ظهرت
دائرة حمراء لون النار دلت على مطر مع ريح غربية باردة شديدة
البرد واذا طلع القمر ليلة امتلائه وعلى راسه كالبخار الحائل بين
نوره والابصار دل على مطر بعد ثلاثة ايام او اقل وان ظهر
حوله هالة او هالتان او ثلاثة دل على مطر مع برد شديد
امامه او بعده واذا امتلا القمر ليلة كماله وظهر فى السماء بعد
ذلك بنحو ثلاث ساعات سحابة سودا فامتدت نحو القمر وظلمته
دل على مطر شديد مع ريح وبرق وكذا اذا رؤى الهلال فى الليلة

الثالثة او الرابعة ضحيا صافيا فى يوم وجن فذلك دليل على المطر
والدرارات التى تكون حول القمر اذا كانت ثلاثة او ثنتين فالمطر
واقع والدارة الواحدة الصافية اذا تحققت بنورها فهى دليل الصحو
والسحاب اذا كان اسود دل على المطر وكذلك ان كان فيه رعد
وبرق والشهب التى ترمى بها الكواكب تدل على الريح والمطر فان
كان الرمى فى زاوية واحدة فمنها يكون الريح وان كان من الزوايا
الاربع دلت على الامطار من جهات متفرقة وان كان من امكنة
شتى دلت على رياح مختلفة **وقال ابن قتيبة** كانت العرب اذا
رات القمر لاما من جهة الجنوب وما والاها استبشر وا بالمطر
ووثقوا بالسقى واذا لمع من جهة الشمال سموه خلبا وهو الذى
لا يمطر **وقوس قزح** اذا كان فى اثر الصحو دل على الشتاء وان كان
فى اثر الشتاء دل على الصحو **والريح الشرقية** تهب من مشرق
الشمس والغربية تهب من مقابلها والتى تهب من تلقاء يمين
من يستقبل الشرق هى ريح الجنوب ومن تلقاء يساره هى ريح
الشمال والشرقية تسمى الصبا والغربية الدبور **والموافق** لجميع
المنابت على العموم ريح الجنوب الحارة الرطبة ويليها الصبا ثم الدبور
ثم الشمال واذا هب ريح الجنوب وقد ابتدا الاترج فى العقد او بعده
بيسير يكبر وينمو ويطيب جدا وريح الشمال تصلح الشجر من الادواء
وثمارها وتسلم بتتابع هبوبها **الباب الثالث فى غرس**
الاشجار والرياحين والازهار اعلم انه يختار للبساتين اطيب
الارض بقعة واعذبها ماء المستوية او تسوى قبل الغرس لئلا

تفلح فتنكشف بعض اصول شجرها وسيتقبل بالبساتين المشرق
ان امكن وتغرس الاشجار سطورا مستقيمة ولا تغرس الاشجار
التى لا تعظم مع التى تعظم ولا التى تتعري اوراقها مع التى لا تتعري
فهو اجمل وتغرس التى لا تتعري بقرب الباب والمآء كالاترج و
النارنج والسرو والليمون والآس ويغرس السرو فى اركان الترابيع
وكذا الحور الرومي وفى الدواير ويجعل الشجر المشوك الكثير الظل
كالصفصاف والحور الفارسي والميس والجوز والجميز مع حائط
البستان من جهة الغرب والشمال ويغرس كل نوع على حدته وكذا
ما ثمرته فى وقت واحد كالمشمش والتفاح الصيفي ويغرس الورد
على المجاري التى يسقى بها او فى ناحية ولا يغرس الاترج الا فى موضع
مستور عن الريح الشمالى والغربي مكشوف للريح القبلى وينبغى
ان لا يغرس غرس ولا يقلع ولا يركب فى يوم ريح شديدة ولا سيما
الباردة وكذا فى الايام الشديدة البرد والريح الشمالية وعند هبوب
الريح لا يكاد ينجب ما غرس او زرع ولا سيما الزيتون واذا قلع
الغراس ليغرس فى محل آخر وهبت الريح الباردة يدفن فى التراب
البري ولا يجعل فى المآء الا يوما او يومين الا ان يطول الدفن
فى التراب فينقع فى المآء قليلا ثم يغرس ولا يغرس غرس يوم الجمعة
ولا يوم الاحد فقد جربت كراهية ذلك ويختار ابتداء الشهور
وزيادة القمر فان الزرع فى زيادة القمر يظهر النمو فى الزروع والبقول
والقثاء والخيار والقرع والبطيخ والباذنجان وفي الرياحين
والفواكه يعظم ثمرها وتمتد اغصانها وينقص ذلك فى نقصان

القمر ولا ينجب زرع ابدا في نقص القمر وان كان القمر في البروج
المائية او الهوائية فهو اجود ويحسن في ايام نقصان القمر قطع الاخشاب
ب
فانه اذا قطع الخشب في محاق الشهر لا يسوس وفيه يجد كسح
الشوك والدغل من الاراضي ويجد فيه القطاف خيفة الرطوبة
الفضلية الحادثة في زيادة القمر والبعد بين الاشجار مختلف و
القرب بينها له آفتان احداهما تقارب الفروع وتزاحمها فيمنع
الشمس من الوصول الى المتداخل منها وربما تكاثفت فيمنع وصولها
الى خارج الاغصان فيقل الحمل والثانية تزاحم بعضها بعضا
في عروقها بالارض فيقل وصول الغذا المنجذب من الارض
اليها فيوسع بينها لذلك ويوسع بين الزيتون والتين والجوز
من خمسة وعشرين ذراعا الى خمسة عشر ذراعا وهو نهاية الضيق
والكرم واللوز والقراصيا من خمسة عشر الى عشرة والكمثرى والتوت
والمشمش من عشرين الى خمسة عشر والتفاح والرمان دون ذلك
والآجاص اقل منها والاترج مثله او اكثر منه والسفرجل نحوه والنخل
من سبعة اذرع الى خمسة والآس مثله واوقات الغرس تختلف
باختلاف الاحوال والمحال فان كان البلد قليل الماء فالاولى
ان يكون الغرس في الخريف ليلحق الغروس رطوبة الامطار خريفا
وشتاء وربيعا وقد تغرس بعد انفصال شدة البرد ونزول الاغصان
من الفتح والبلاوة البادرة ينبغي ان يكون الغرس بعد كسر حد
الشتاء وقرب الاغصان من الفتح وان شئت غرست في الخريف
لقوة العروق في هذا الفصل وهو عند جماعة من اهل الفلاحة

احسن

احسن وهو مبتجه وقيل تغرس الغروس بعد القطاف اذا سقط
الورق عن قضبان الكرم ومنهم من يغرس في اول الربيع في سبعة
ايام من شباط والاجود ان تغرس المواضع المرتفعة اليابسة
الضعيفة بعد القطاف وان تغرس المواضع السهلة وما يقرب
منها في اول الربيع من اول يوم من اذار وان تغرس المواضع
الندية في آخر الاوقات والارض المالحة تغرس بعد القطاف وقيل
ينبغي ان تغرس البلاد الحارة في الخريف ويبدا من نصف تشرين
الى اول كانون الاول ثم يجتنب الى سبعة ايام من شباط فيبدا
بالغرس والبلاد الشتوية لاسيما الجبلية ينبغي ان يكون الغرس
فيها في آخر الربيع وينبغي ان يوخذ في الغرس من الساعة الثالثة
من النهار الى العاشرة وتكون الارض لا رطبة جدا ولا يابسة و
الكروم في ساير البلاد شرقا وغربا تغرس في الربيع وقيل
الاشجار الصلبة كالزيتون والفستق والبلوط والدرداد
وشبهها تغرس في الشتآء والمتوسطة كالتفاح والسفرجل
والخرنب والمشمش والتين والعنب ونحوها ففي الربيع بعد فتحها
ولا يغرس شجر بعد ظهور ورقه الا الرمان خاصة وقيل الاجاص
والتين لا يضرهما ذلك ولا يغرس شيء من الاشجار البصل بعد الاستوا
الربيعي وهلاك الاشجار سقيها في الصيف واجود الغروس
ما يحول وينزع باليد ما ينبت في اصول الغروس المنصوبة وحولها
طريا قبل ان يشتد لئلا يصير اليها قوة ذلك كله وما تقوج من
الغروس يقوم بالدعايم حتى يشتد ويستقيم وتغرس الاشجار

اما من نوي فيما له نوي او من حب الثمر الذي لا نوي له او
من اغصان تملح ملخا وتقطع من الجهة التي تصلح او من اوتاد
تصلح وتعمل من اسفل صالحة او من اغصانه نابتة في اصول
بعض الشجر وبقربها فالذي من النوي يختار النوي الحديث
السالم من الآفة من ثمر ينضج على شجرة قد عرفت بكثرة الحمل
وطيب الطعم ويغرس النوي في الاحواض او الخزف الكبار الجدد
ويكون ترابها معمولا بالزبل البالي ويطري بالماء ثم يوضع فيها
النوي صفوفا في حفر عمق ثلثي شبر او اقل من ذلك بحسب قوة النوي
وضعفه ويرد عليه التراب ويكون بين كل نواة ذراع ولا تترك
ارضه تبيض دون سقي حتى ينبت ويصير قدر شبر والذي يغرس
من حبوب الاشجار التي لا نوي لها كالسفرجل والتفاح
والكمثرى والاترج والليمون والسرو والعنب وحب التين
والتوت وما اشبه ذلك فيغرس في اناء من فخار وثقوب الاسفل
يجعل فيه من تراب وجه الارض الصالح لها مخلوط بزبل طيب
بالي ويسقى بالماء على حصير وشبهه لئلا ينقل الماء الحب واذا امكن
الرش باليد فهو احسن ولا يترك في الاواني اكثر من عام وينقل و
يدرك ما يتخذ من الحب الى اربعة اعوام ومن النوي بعد ستة اعوام
والذي يغرس من اغصان تملح ملخا الآس والقراصيا والبندق
والزعرور وبعضهم يميل هذه الفروع وهي ملصقة ويطمرها في
التراب حتى يصير لها اصول ثم ينقلها ويوخذ بالملح من
جهة الشرق والجنوب وما هو من جهة الشمال لا خير فيه وهو

فى ثانى سنة من نباته والاجود ان يكون من وسط الشجرة من
اعلاها ولاخير فى اغصان الظل السبطة وان اسرعت فى
العلوق فانها قليلة الحمل ويوخذ بعد طلوع الشمس عليها ويملح
باليد بلحاءها والا تقطع بحديدة حدة قاطعة ويكون طول
الملخ ذراعين فاكثر ويحفر بها فى الارض قدر شبرين ان كانت مما ينتقل
واكثر من ذلك فيما يبقى وسعة الحفر على قدر الملخ ويمد مبسوطا و
يقام طرفه مع كعب الحفرة الذى هو عرضها ويخرج من اعلاه على
وجه الارض طولا مسح ويخلط تراب وجه الارض بزبل بالى طيب
ويذر عليها اقل من ملئ الحفرة ويداس بالاقدام دوسا حسنا
وقد تغرس الملوخ على السواقى وغرس الاوتاد يوخذ الوتد لسنتين
او ثلاث والوتد القصير يسرع بناته ونشوه والوتد الكبير لا يدفع
دفعا ويكون طوله من ذراع الى اكثر ويكون غلظه من غلظ الذراع
الى نصاب القدوم الى غلظ الرمح ويكون فى التوت والاترج والسفرجل
والزيتون والجوز والناريخ ويغرس على السواقى وصفته ان يعمل
اولا وتد من عود بلوط او خشب صلب ويضرب فى الموضع الذى
يريد الغرس فيه ويكون اطول قليلا واغلظ حتى يغيب فى الارض
القدر الذى يراد عمقه ثم يخرج ويعمل فى موضعه الوتد الذى يراد
غرسه ويضرب قليلا ويجعل حواليه تراب مزبل او زبل بالى حتى
يملى الخلل ان كان فيه خلل ويسقى بالماء ثم اذا انقلبت وغرست
كان اجود ومما يغرس اوتاد الغرصاد والكمثرى والرمان والغرس
من الاغصان النابتة فى اصول بعض الشجر ويقربها ان امكن ان

يقلع بعروقه فيقلع ويغرس واعلم انه يمكن تكثير الاشجار من
شجرة واحدة فى مدة قصيرة وذلك بان يوخذ انى فخار كالقدور
الكبار الواسعة الافواه لكل غصن يراد نقله اناء ويثقب من اسفله
بقدر ما يدخل الغصن من الياسمين او الاترج او الكباد او الكرم
او غير ذلك ويخرج من فمه وينزل فيه الى منبته ويعمل تحته ما يحمله
ان لم تطق الشجرة حمله ويضيق الثقب الذي فيه الغصن بشقف
وجص وتراب لئلا يخرج منه الماء او التراب ثم يجعل فى ذلك
الاناء تراب طيب مخلوط بزبل قديم اقل من ملئه لاجل السقى
بالماء والغصن فى الوسط ويكبس التراب باليد ويتعاهد الاصل
بالسقى بالماء والغصن فى الوسط والتراب الذي فى الاناء
ويتركه يجف ويوالي سقيه مدة طويلة حتى ينبت له عروق
فى الاناء وينقل بعد عام او اكثر فيقطع الغصن من تحت الاناء
برفق لئلا يتخلخل التراب الذي فيه وينفصل وينقل بظرفه الى
حفرة غراسه ويكسر ظرف الفخار برفق ويستمر ترابه فى حفرته
ويسقى الماء اثر غرسه وهكذا يكرر ذلك حتى يصير من شجرة
واحدة ما يريد من التكثير واقل سقيه مرتين فى الجمعة فى غير
الحر ويمسك السقى عند المطر الجود واذا غيبها المطر سقيت مدة
الشتاء كل خمسة عشر يوما وبعده تسقى على الثامن ويجرد
ما ينبت حولها من العشب وغرس الاوتاد منكسة لا يضر وكذلك
جميع الاشجار ويعمق الحفر للصوآء وغيره وسعة للحفر وتعميقه
للزيتون اجود ويحفر قبل غراسه بعام ويغرس فيه العام الثاني

25

ويعمق الحفر في البلاد الحارة اربعة اقدام وفي الباردة بلاد
الثلج ثلاثة اقدام ويعمق الحفر مطلقا ذراع ونصف ويزرع في كل
حفرة من الاوتاد والنوي والملوخ والقضبان اثنان ومن
اوتاد الرمان ثلاثة فاكثر واذا نقل الشجر الكبير عمق له ويقر
في موضعه والبعل اذا نقل الى السقي لا يضره ولا باس عليه وشجرة
الزيتون اذا كانت ذات اغصان تقطع اغصانها بحديد قاطع
وتغرس فان غرست باغصانها تسوست وبطلت والشجر
المغروس مطلقا الكبير ان جعل عند اصله جرتان من فخار جديد
مملوءتين بماء عذب في اسفل كل جرة ثقب لطيف يجري منه الماء
الى اصل الشجرة جريا لطيفا دائما وكلما نقص شيء ملئ ويدام
شهرين فربما اطعمت تلك الشجرة من عامها كاطعامها في
موضعها وتنقل الشجرة بعروقها كلها ان امكن ولا سيما ذوات
الصموغ منها بخلاف ذوات المياه لا يضر قطع بعض عروقها
وذوات المياه اسرع تعلقا بالارض واكثر نجابة وكذا الملوخ
والاوتاد والزيتون يغرس بعروق وبغير عروق وتغرس اوتاده
مبسوطة ومنكوسة ومستقيمة ويدخل معها حجارة وتدس
وتطمر في الارض ثلاثة ارباع الغرس ويترك الربع فوق الارض
ويلطخ موضع القطع بطين قد عجن بتبن ويغرس نوي الزيتون
في تشرين الاول ويطعم لاربعة اعوام ولا يتولى ذلك الا رجل طاهر
عفيف متنزه عن الفحشاء والفجور فيكثر وينمو ولا تقرب شجرة
الزيتون امراة حائض ولا جنب ولا عقيم ولا سيما عند غراسها

ولا يضر الزيتون عدم السقي ولا ينفض الزيتون وان ضرب
بالعصي تكسرت اغصانه الصغار وعيونه ولا يحمل في العام
الثاني من نفضه حتى ينشا له عيون جميلة وشجرة الغار تغرس
اغصانها النابتة في اصولها تقلع بعروقها كلها والا لم
تنجب ويزرع حبه في الخريف ولا يحتمل الزبل فانه يهلك سريعا
ويركب في شجرة الزيتون والبان والبطم ونحوها من ذوات
الادهان وقيل يركب فيه السفرجل والتفاح ومن خواصه
العجيبة هروب ذوات السموم من الموضع الذي يكون فيه الا
الحيات وان دخن به على النار حتى يختنق الموضع بدخانه جاءت
الحيات اليه سراعا وشجر الآس ينبت في جميع الارض الا
الشديدة الملوحة وله الصبر على العطش وتوافقه الارض الرملية
اكثر ويغرس اوتادا وملخا ومما يخلفه ومن بزره الاسود والآس
يتبرك به في المنازل ومن خواصه ان حبه اذا زرع في الارض المرة
وخفت مرارتها بلقطها واعروقه واصوله تفسد الارض
وتجعل طعمها مرا وجب الآس يتخذ منه خبز بان يوخذ بعد
نضاجه وسواده ويجفف في الشمس جدا ثم يدق ثم يعاد الى
التجفيف في الشمس يوما ثم تطحن بالرحي ثم يخبز فيجيء طيبا
وينبغي ان يسلق سلقة قبل تجفيفه ثم يهرق عنه الماء ويجدد
له ماء عذب ويسلق سلقة طويلة ثم يخرج ويجفف في الشمس
ثم يطحن ويخبز بخمير حنطة في الفرن او على طابق وهو اجود
يفزي البدن اذا اكل مع الادهان واللحوم والسمن والحلاوة

بالنشاء ويعمل مثل هذا في ايام القحط والعياذ بالله وشم الآس
يحدث شهوة اوصله البنفسج والخربوب انواع ومنه الخيار شنبر
ويغرس نواه في تراب جبلي مخلوط برمل وزبل قديم اثلاثا
ويسقى بالماء وينقل بعد عامين في كانون الاول وشباط ويغرس
نقله في نحو اربعة اشبار ولا ينجب ملوخه والبق لا يقرب عود
شجر الخربوب والفستق يزرع ثمره غير مقشور كالفاكهة
اليابسة وبعضهم يضع الفستقة العظيمة في صوفة منفوشة
رقيقة لكي تسلم من الهوام ويجعل شقها مما يلي السماء والتراب
الاحمر الجبلي يوافق الفستق وطوه في المواضع اليابسة اطيب
وقد يصلح في الرمال وغيرها افضل ويشاكله البندق في بناته
في الجبال وتدخل عروقه في الحجارة ويغرس حبه ويحول اصولا
بعروقها مع التراب وتحويله اصلح من زرع حبه وكذلك
ذوات القشور كلها لئلا تبطئ وزهره كاللوز والجوز متاخر عن
اول اذار الى اول نيسان ويتخذ الفستق اوتادا ويزرع النوى
بعد نقعه في الماء يومين وليلتين في فخار ويغطى بزبل رقيق
وفي كل حفرة يجعل اربع حبات ثنتان الى اسفل وثنتان الى
فوق ويسقى بالماء فما طرقه المحدد الى اسفل فذكر ولا يحمل وقيل
ان الانثى لا تطعم حتى يجاورها الذكر او يقرب منها بحيث تصل
رائحته مع هبوب الريح كالنخل وينقل بعد عامين او ثلاثة بظرفه
ويسقى بالماء وكذا القراصيا والبندق وقيل لا ينجب الوتد والملخ
منها ويركب الذكر في الانثى وعكسه ويركب في البطم واللوز وهو

صحيح ولا يوافقه السقي الكثير والعمارة فان ذلك يبطله ويعفن
عروقه واصله من تركيب اللوز على الحبة الخضرا والبندق كالفستق
في جميع ما ذكر من الغراس بسائر انواعه وقيل ان العقرب يهرب
منه واللوز يحب الارض الرخوة ويكبر فيها والجزائر خير ارضه
ويغرس في الجبال لانه يحب البرودة وفي الرمل ويغرس حبابات
ينقع في سرجين مبلول كثير الماء ثلاثة ايام ثم يخرج ويوضع كل
واحدة في حفرة فيها تراب وجه الارض واذنابها مما يلي الارض
على التراب المذكور ويلقى الزبل المخلوط بالتراب عليها في عمق شبر
بعمامة قائمة يصعد عليها ولا يطمر اللوز تحت الارض اكثر من
اربعة اصابع وان طمر اكثر لم ينبت واذا نقع حبه ثلاثة ايام قبل
غراسه في ماء وعسل حلا طعمه ويجعل طرف الحبة الرقيق المحدد للسما
وان عمل في كل حفرة ثلاث حبات فلا باس وينقل بعد عام الى
الاحواض ثم ينقل بعد عامين الى محل غرسه بعروقه كلها ولا يمس
بحديد وان لم ينقل فاحسن ويغرس اوتادا على امهات السواقي
ويزرع اغصانا من وسط الشجرة وقد تنزع قضبانه باليد جذبا
وتغرس الخلوف النابتة منه باصولها ويغرس نقله في الخريف لا الربيع
وحبه يزرع فيهما واللوز يورق ويزهر قبل الاشجار كلها واذا
ربط راس حمار ميت على شجرة اللوز لم تتناثر ولا يحتمل اللوز
الماء الكثير ولا عمارة كثيرة ويركب في الخريف في القراصيا والمشمش
والخوخ وفي ذوات الصمغ كلها والكمثري يركب فيه اللوز فيجود
ويعظم ومن خواص اللوز اذا اخذ القشر منه وخلط بمثله كثيرا ويقرص

اقراصا

اقراصا بلعاب بزر قطونا كل قرص ثلاثة دراهم ويستعمل كل ثلاثة
ايام فان صاحبه لا يجوع ولا يعطش والصنوبر ثلاثة انواع جبلي
انثى ثمره جليل وذكر لا يثمر وهو الارز وقضم قريش يشبه السرو
وكله في العمل سواء ويزرع حبه بان ينقع في الماء ثلاثة ايام ثم يغرس
في نصف ادار وينقل بعد سنتين او ثلاث ويغرس كالبندق ولا
نوار له بل سنابل ولا ينجب منه ملح ولا وتد بل من حبه بعد ان يخرج
من الجماجم بغير نار ويغرس في الاواني الفخار الجدد في تراب وجه الارض
مع زبل ويغطى بغلظ اصبعين من الرمل ويسقى بالماء وكل ثلاث
حبات في حفرة وبعضهم ينقعه في ابوال الصبيان عشرة ايام وقيل
خمسة وينقل بعد عام الى الاحواض بترابه ثم ينقل بعد عامين
او ثلاث بحرزة ترابه وينقل بعروقه وافرة كلها فيقلع برفق ولا
يقطع منها شئ ويغرس في حفرة اربعة اشبار ويوالي سقيه ثمانية
ايام بعد غرسه ثم يوما يسقى بعد يوم يترك ثمانية ايام ثم بعد شهر
كل ثامن ولا تزبل الاحواض تفسد وتقلم اغصانه كل عام ايام
الربيع فيكبر ويعظم وقيل ان نثر مع حبه شعيرا ومع اصول نقله
عند غراسه اسرع نباته واطعامه وطال ما لا يطول غيره في ثلاث
سنين وقضم قريش هو الذي يثمر ثمرا صغيرا يشبه الصنوبر
بحب دقيق وعمله كالصنوبر ويسمى الجلوز والجوز يحب الارض
الندية ويميل الى الماء ويوافق الجبال مع المياه ويغرس حبه شباط وفي
الخريف وينقل ويغرس من اغصان تنزع من الشجر ومن قضبان
تدبر حتى يكون لها اصول كما مر وبعض الحكماء كان يزرع اللب الصحيح

السالم بعد ان يلف عليه صوفة منفوشة ليسلم من الهوام فيعلق
ويطعم وكذا يفعل في كل ذي لب له قشران من الثمار ولا يزبل بل
يضره الزبل بل يحتاج ان ينبش اصله ويترك منبوشا يومين ثم يطم
ترابه ويبطي في الارض الرملية وافضل ارضه الباردة الفحلة وحبه
في الارض اللينة ينجب وقيل ينقع في ابوال الصبيان وتراب طيب
بالي خمسة ايام فيرق قشره وكذا اللوز بعد ان يختار الجيد من ذلك
وان نقع في ماء وعسل طاب وحلى وزرعه وقت جمع ثمره واذا نقل
الجوز ثلاث مرات بعد ان يقيم في كل مرة عاما في مكان حسن وجاد
نباته وكمل حمله وقال بعضهم السقي بالماء يهلكها صغيرة ويجففها ويكفي
سقيه في العام اربع مرات او خمسة ولا يقلم الجوز ولا يمس بحديد
وينافر جميع الاشجار اذا قاربته الا التين له بعض موافقة ولا
يركب منه ولا فيه ويعمر مايتي عام وتقشير عروقه يصلحه واذا غفل
عنه فسد ثمره واسود وسوس لا سيما في الارض الحارة التربة التي
ليس فيها حجر ولا زبل وصفة تقشيره ان تقطع العروق التي في ساق
الشجرة ولا يبقى منها شيء لان الباقي منها يفسد من اجله واذا
عرض لها علة يرش عليها الماء الحار وتسقى من اصلها الدم اي
دم كان ويوافقها دم الجمال مخلوطا بماء حار والجوز مع التين و
السداب ترياق لجميع السموم والشاهبلوط وهو القسطل والقشور
اعذب من البلوط وافضل واقل يبسا لا ينبت في المروج ولا على
الماء وهو من الاشجار الجبلية البرية النابتة لنفسها ويحب الهواء
البارد ويخصب على ريح الشمال ويغرس من بزره واذا غرس حبه تعمل

اذنابه

اذنابه الى فوق ويغرس من فروع تجذب من الشجر ومن قضبان باصو
على عمق اثنى عشر اصبعا ويحول بعد سنتين وقضبان تطعم فى عامين
ولا ينجب فى البلاد الحارة وينبت على الحجارة وينقل من الجبال
بعروقه وترابه ويغرس فى حفرة عمقها اربعة اشبار ويجعل فى
اسفلها رمل او حصى مخلوط بتراب جبلى من وجه الارض
ويغرس غرسه بعد تناهى نضاجه فى مخاد جديد فى رمل مخلوط كما
ذكرنا فى زيادة القرو وينقل بعد عام الى حوض ثم بعد عامين الى
محله وبين كل نقلتين عشرون ذراعا فاكثر وهو كالجوز واللوز
ويسقى بالماء الكثير الى وقت اجتناء ثمره وان اتفق ان يكون الماء
على اصوله ليلا ونهارا فانه يعظم حبه ويكثر لحمه وان ترك بلا
سقى لا يضره والبلوط ينفع من السموم ومن الاستطلاق ويعمل
منه خبز بان يدق كل ويجعل فى الشمس يوما ويجعل معه شئ من
دهن ويطحن ثم يخبز بخمير حنطة واذا جف اخذ مع الشاهبلوط
مثل نصفه او ثلثه فهو دواؤه ثم يطحنا ثم يعجنا بخمير وخبز البلوط
وحده مضر جدا يجتنب والزعرور سيمى التفاح البرى ويتخذ
من بزره وبنانه وملوخه المحر نحو ستة اشبار ويزبل ويرمد
وهى بطيئة الاثمار نحو عشرين سنة ولا يركب فى شئ ولا فيه شئ
بل يركب الكمثرى فى الزعرور ويحتاج الى الكسح كل سنة بحديد قاطع
والزبل لا يوافقه والعناب والبنق قيل هما شجرة واحدة والصحيح
انهما شجرتان ويغرس العناب من خلوفه وان اخذ منه قضيب
وغرس فانه يعلق ولا يتخذ من نواه والبنق طويل العرق طويل العروق

يمتد للماء ويحوزه ولو على الجبال ولا يركب في غيره ولا من غيره ويحمل
الماء الكثير وان لم يسق لم يضره وقيل يغرس يوم الخميس في نقصان
الهلال في حفرة بحق ثلاثة اشبار ويرد عليه التراب بلا زبل
ويسقى على الثمار ويزرع نواه في النخار ويسقى حتى ينبت وينقل
بعد عامين والنبق والعناب يسقى في ذلك كله سواء وفلاحيس
بابل عن هذه الشجرة شجرة النبق بالعجايب وهو حديث
خرافة وذلك ان شجرات النبق يحدث بالليل فيما بينهن ويتساءلن
عن الاخبار وذكر حكاية عجيبة طويلة في ذلك وهي التي ينقلها ابن
وحشية ان رجلا اراد قطع شجرة نبق فقال الرجل ان كان هذا
فاقطعوا شجرة النبق بالغوس فاتفق ان واحدا منهم بات عند
النبق فلما طلع القمر سهر الرجل فسمع شجرة نبق مقابلة لتلك
الشجرة المعينة للقطع تقول يا اختي غمني ما سمعت وساءني ما عزم
عليه رب الضيعة وعجبت من جهله فهل سمعت شيئا فاجابتها
الاخري وقالت نعم قد سمعت انه امر بقطعي وغمني اكثر فما حيلتي
وما اقدر اصنع ومالي شيء اتسلى به الا علمي بانه لا قدر عليه سنة
بعد قطعة لي حتى يموت لكن ما ينفعني موته اذا ماتني قبله فاجابتها
الاخري البادية بالتوجع وقالت عجبت من جهله اما سمع انه ما قطع
احد شجرة نبق الا انقطعت حياته بعدها بايام قلائل فاجابتها
المعينة للقطع ان الجهل يضربه ويدخل عليه السوء واما انا اذا
قطعني وبقي اصلي اغيب عليكم عشر سنين ثم اطلع مكاني وهو اذا
مات لا رجعة فيه الي هذا العالم ابدا وقالت لها الاخري اعلمي انك لم

نزل انا وفلانه وفلانه يعني شجرتين قريبتين منها نبكي عليكي وننتحب
الى ان نراك راجعة قال وسمعت نحيبا وتعديدا وبكاء ظريفا ليس كبكاء
الناس ولا تعديدهم ولا نحيبهم من الثلاثة الاشجار النبق الباقية
كانني اسمعه من وراء حجاب قال فزاد سهري ولم انم الى آخر الليل
واخبرت بما سمعت لاصحابي فعجبوا ومضينا جميعا الى رب
الضيعة فاخبرناه الخبر فقال اني لاحب ان ابيت الليلة في موضعك
لاسمع ما سمعت فانا لم نزل نسمع ان اشجار النبق يتزاورون
من الجبال وغيرها الى البساتين وبالعكس فكنت اكذب بذلك فان
سمعت ذلك فيصدق الخبر بعضه بعضا قال فبات تلك الليلة رب
الضيعة وبات القوم في ذلك الموضع فلما جاء ذلك الوقت ابتدات
تلك التي ابتدات ليلة البارحة فقالت للمامور بقطعها قد ورد علي
اليوم سرور عظيم باندفاع قطعك وارجو ان يكون قد اضرب عن
ذلك فقالت لها الاخرى ان كف فهو مسعود مقبل وسكتت الشجرتان
فلما اصبح الرجل قام بازاء الشجرة ومعه الجماعة فامرهم ان يرشوا
على اغصانها وورقها الماء وان ينبشوا اصلها ويطمونه بتراب
غريب وان يصبوا في اصلها الماء ففعلوا ذلك والله اعلم وشجر
الكمثري يحب المواضع الباردة وكثرة الماء وتفرق عروقه في الارض
حتى يبلغ الماء ويغرس بفروع تنزع من الشجر وبالاوتاد ويحول
باصله وغرس النقل في الخريف وتنقى حفرته من الحصى ويوضع
عليه التراب مغربلا ويتخذ من القضبان النابتة عند اصوله تقلع
بعروقها وطول وتده ثلاثة اشبار ومن الملوخ يغرس على امهات

السواقي في كانون الاول وان استمر عليه الماء واتما فهو اجود وغرسه
في شباط اقرب الى النجابة وان غرس في ثالث الشهر يثمر لثلاثة اعوام
وان غرس لعشر اثمر لعشر سنين او لعشر بقين من الشهر اثمر بعد
عشرين سنة وكذا الى ثلاثين فيتحري غراسه في ثالث الشهر
يركب في السفرجل والتفاح ويتعاهد بالسقي والزبل وان
قصر في ذلك لم يضر ويقبل التركيب سرعة وان ضر الدود به
يعالج بزبل الناس والبقر معفنين مع ورق كمثري يطم به الزبل
مخلوطا بسحيق التراب ويدق بالعصي اخثاء البقر مع التراب المجموع
من مفارق طرق ويبل بالماء العذب في وردي الزيت حتى يصير
كالحسو يطلى على ساق الشجرة واصول اغصانها يدفع الدود
والفساد وتسلم الشجرة من الاوباء بتتابع ريح الشمال اول الربيع
في اذار ونيسان وكذا الفواكه كلها تسلم كل السنة ومتى كان الشتاء
بارد احتى يجمد الماء ويقع ثلج كثير فيها تصح الثمار وان التي في اصله
يسير من الثلج قد جمد فانه معين على السلامة من الفساد وذلك قدر
مكثه يومين او ثلاثة ثم يسقى الماء عقب ذلك فان هب شمال عقب
الثلج ايضا كان معينا على السلامة من الداء كله واذا خرج ثمره قليل
الحلاوة يابسا قليل الماء يبلى له ماء عذب في قدر مرة ويصب في اصوله
ويرش عليه وعلى الاغصان والاوراق يفعل ذلك ثلاثة ايام والقمر
زايد الضوء يكرر اربع مرات فانه يحلو ويكثر ماؤه وجرب فصح ويزبل
باخثاء البقر وزبل الخيل وورق الكراث وقسط مدقوق مخلوط
بها فتجمع هذه الاجزاء على السواقي في حفرة يبول ويرش عليها

ماء عذب ويقلب في الحفرة يومين او ثلاثة فاذا قلب بسط على
وجه الارض حتى يجف ويزبل به الكمثري وغيره من الشجر بلا
تغيير بل تعلم اصول الشجر وتنبش وتسقى الماء دويا فانه يزيد في
مياه الفواكه كلها ويربطها ويطيب طعمها والتنبيط يفعل العجب في
حلاوة الثمرات والكمثري والتين والعنب والقراصيا وهو حب
الملوك ويغرس من ملوخه وخلوفه ومن نواه ونباته لا ينبت من
ساقه بل من اسفله وينقل من الجبال بعروقه كاملة وكذا نقل كلما
لم صغ يحفظ على عروقه كلها لا يقطع منها شئ والا لم ينبت
وقضبانه التي تحلج تغرس في حفرة نحو ثلاثة اشبار ونواه يزرع
في الفخار ايام طعمه بعد نقعه في الماء عشرين يوما ويكون في الخريف
او الشتاء وينبت في اذار وربما تاخر الى قابل وينقل بعد عامين
ولا يلائمه الزبل ومتى قارنه فسد ويركب ببعضه ببعض وفي
المخوخ ويركب فيه وقيل يركب في اللوز والرمان منه الحامض ومنه
الذكر ونعم الجلنار والعلق فيه كله سواء ويحب السقي كثيرا ويكون
معه احلا وامرا ويتخذ من حبه الجاف المتلى السمين ويحفر له حفائر
مجري الماء حفائر صغار ويجعل في كل حفرة سبع حبات الى اربعة
عشر وسيقى بالماء ويزبل ويتعاهد الى ان يطلع نحو شبر فيزاد في
السقي ثم يحول بعروقه وطينه وترطب حفائره وتزبل بابوال الناس
والجمال او البقر وحياته كثيرة سقيه ولوكل يوم من حين يغرس
الى ان ينبت والى ان يحمل وبعد حمله وقيل يضع طرف القضيب الذي
يغرس قبل غرسه فيحمل مثل حمل الاصيل ومما يزيد في مقداره ان

يجعل مع قضبانه اذا غرست ومع حبه اذا ذرع من الباقلى المدقوق
بقشوره قدر كف او يوخذ حب الحمص ويدق او يبل باللبن الحليب
ثم يجعل مع ذلك واذا طلى اسفل القضبان بالعسل الجيد مقدار
اربعة اصابع او يصب على الحب المغروس عسل فان الرمان يخرج
حلوا بلا نوى وتغرس من ملوخه واوتاده وتغرس ملوخه واوتاده
منكسة فلا يتشقق قشر حبها وقيل يتساقط حمله ولا ينجع فيه علاج
وهو مردود والرمان سريع القبول لا يدخل عليه من التغيير ما يكسبه
ذلك وينقلب من طعم الى طعم وزرعه قضبانا يغرس في الحفرة من ثلاثة
الى ستة الى اثنى عشر ولا يزيد عليها ويكون ذلك في الثامن
والعشرين من شباط الى الرابع والعشرين من اذار وتوضع
القضبان في الحفرة وتطم وتداس بالارجل حتى يلزم التراب
اصولها ويسقى بعد ساعتين من غرسه او ثلاثة سقيا قليلا
ثم يسقى بعد ذلك واذا غرس في البرد الشديد يغطى باخصاص
وبواري واذا غرس غصن الرمان منكوسا غير محدد الراس يخرج
جلنارا كبيرا وان غرس موضع القطع من الغصن في خل حامض
وغرس يخرج رمانه حامضا ويقرب من النار حتى ينشف الخل
ولا يزاد ثم يعاد غرسه في الخل حتى يشرب الخل واذا غرس معه الباقلى
المدقوق او دقيق الحمص باللبن حامض ينقلب الحامض حلوا او مزا
ومن نوع الى نوع احسن منه ولا يصير له عجم ويزيد في حجمه واذا
دق الجرجير وعصر وصب ماؤه في اصل شجرة الرمان الحامض
بخر الخنزير ابدله حلوا وكذا اذا استخرجت عروق الرمان بعد

ان يحفر عليها حتى تظهر وتسقى ابوال الناس بعد لطخه بروث
الخنزير وقيل مما يبلل الرمان ان يزرع الحب وهو رطب كما ينثر
من الرمانة بلا تجفيف وان يصب عليه بعد وضعه فى الارض
شئ من ماء الرمان المعصور بالارض باليد لا بها ون ونحوه وجرب
ذلك فصح واذا اردت ان يخرج الرمان بلا عجم شق القضيب الذي
تغرسه من طرف الى طرف بسكين حادة ويخرج ما فيه من اللب
والصوف وتردها مطبقين وتشدهما فى ثلاثة مواضع وتغرسه
فان رمانه يخرج بلا عجم وان زرع حول شجرة الرمان عنصلا من
التشقق وقضبان الرمان متلفة للحيات والعقارب وسائر الهوام
الضاريات ولذلك يتخذها الطير فى اعشاشها لتقى فراخها
من الهوام وتهرب الحيات لاسيما الشجاع والاسود والارقم من
دخانه خشبا وقشورا واغصانا وشجرة الرمان اذا قل حملها او
ساقط قبل ان يكبر يعمل لها طوق من القلعى والاسرب مخلوطين
بالسواء وتطوق به فانه يمسك حملها ولا يتساقط وبين شجر
الرمان والآس مواخاة فاذا غرسا معا كثر بزلهما واذا اردت
كم تحمل الشجرة رمانة فتاخذ اول جلناره تطلع منها فتعد حبها
الصغار فانها تحمل تلك السنة بعدد حبها والسفرجل يغرس
اوتادا ويغرس الملخ ويضجع فى الحفرة وقد يغرس الحب فينجب ويجعل
معه ما يخرج من لعابه ويزرع فهو اجود وغرسه فى كانون الاول
وحبه فى تشرين الاول ويحتاج للسقى الكثير والعمارة الكثيرة ولا يحتمل
الزبل لانه سم له ويركب فى جنسه وفى جميع اجناس الفاكهة ويضيق

غراس السفرجل مخافة ان تصل الشمس الى ثمره فتحرقه فيجي خشن
الثمر عفصا ويحتاج الى الماء الدائم والتفاح تغرس خلوفه وملوخه
واصوله بعروقها وقضبانه وقد يغرس وتده وبزر ثمره وهو
حبه الذي في جوفه ويترك حتى يجف ووقته الربيع والخريف ويزرع
والقمر زائد الضوء نقلا وبزرا وغير ذلك ولا يحتمل من الزبل شيا
ويركب فيه الكمثري فينجب جدا وهو مجرب واذا رايت نوار
التفاح يبزر قبل ورقه فتلك سنة حمل التفاح والخوخ من انواع
المشمش الا ان المشمش اطول عمرا والخوخ يحمل اربع سنين وفي
الخامسة ينقطع حمله والخوخ هو الذي يسميه اهل الشام الدراقن
ولا يسقى دائما وتقوم شجرته وان طعم في شجر الآجاص واللوز يبقى
كثيرا ويغرس نواه ويبقى بعد سنين ونقله في كانون الآخر والنوى
في نصف آب الى آخر شباط وان غرس الورد تحت شجرة الخوخ
فانه يحمر حبه والآجاص وهو عيون البقر يحب المواضع الباردة
الرطبة وتغرس خلوفه باصولها وملوخه ونواه في شباط ويزبل
باخثاء البقر والعذرات وتراب سحيق ويسقى مرتين في الجمعة وفي
شدة الحر ثلاث مرات ويتخذ من ملوخه واوتاده ويركب في البرقوق
والقراصيا وشبهها من ذوات الصموغ ولا يحتمل الزبل فانه يفسده
سريعا ويوافقه السقي وقيل تغرس اوتاده فتعلق اذا تعهد
بالسقي ويركب في اللوز والخوخ اي الدراقن والمشمش اتخاذه من
نواه غرسا اجود ويزرع في شباط الى آخر ادار وينقل اذا استحق
وتنبش اصوله بعد شهر من تحويله ويزبل في كل اسبوع ويغرس

ويزرع

ويزرع والقمر زايد الضوء فانه اجود واصلح والتوت يزرع حبه
فيعمل ويطم واجوده مازرقه الطيور من البالغ نهاية البلوغ على
شطوط الانهار والسواقي ويتخذ من اغصانه الغلاظ كل
قطعة ثلاثة اشبار ويسقى ويغرس من ملوخه الحمر الملس في طول
اربعة اشبار ومن اوتاده من غلظ الذراع الى غلظ الهراوة
الى غلظ الساق والتوت يحتمل كثرة الماء وورقه لدود الحرير غذا في
العام الثاني من غراسه وينقى شجر التوت كل عام وينزع ما تعقد
من اغصانه وبه صلاحه واذا هرمت شجرته يقطع اعلاها
في كانون الاول على قدر قامة ويطين موضع القطع بطين
ابيض حلو وتتعاهد بالعمارة فيرجع حسنا عجيبا ووقت غرسه
من عشرة من شباط الى آخر ادار وبعده بايام ويقبل التركيب على
ما يشبهه ويشاكله ويتخذ منه خبز بان يخلط بالقمح ويعمل كما تقدم
وصفه وقل ما يسقط احد من شجرته فيسلم من الموت او الكسر او
الفك بخلاف السقوط من الزيتون والتوت الحلو والتين منه
ما هو عن اصول قديمة ومنه عن تركيب وهو يقبل التركيب مع
مثله لا غير وغرسه في الخريف والربيع والافراط في الماء وفي الزبل
يضره ويتخذ من ملوخه واوتاده وقضبانه ومن بزره وتغرس
اوتاده على السواقي قائمة ومبسوطة ومنكسة اعلاها اسفل
فينجب ويترك من ملوخها فوق الارض ثلثي شبر لا اكثر وكذا
وتدها وينقل بعد عامين فاكثر ونقله في اول كانون الاول
الى نصف ادار ويغرس حبه ان يوخذ من التين المختار اليابس

وينقع في الماء حتى يرطب ثم يحك بروث بقر ويلطخ جبل غليظ ليعلق
به البزر ويقطع ويخط لذلك خطوط في التراب في اوانى او احواض
ويدفنها قطعات وتغطى بالتراب قدر نصف شبر ويتعاهد بالسقى
حتى ينبت ويغرس بصل العنصل معه ينفعه وكلما تقادم كثر حمله
وتبكير نزول الغيث يوقف التين عن النضاج وجعل الزيت في فم
التينة ينضجها سريعا ويوشرفيها والعسل اجود وشوكة العوسج
اذا دس منها واحدة في فم كل تينة لم يبق الكثر من يوم وليلة وينضج
والتين قوت ويتخذ منه خبز كما تقدم يوافقه شعاع الشمس والكواكب
الا العرديض ويوافقه الريح الشرقية والجميز احر من التين واحرف
وشجره يعظم اكثر من التين والنخل يغرس نواه في حفرة قدر ذراعين
في العمق والعرض وتملا ترابا وسرجينا الى قدر نصف ذراع ويوضع
النوى في وسط التراب مضطجعا ويلقى عليه التراب المخلوط ومعه
ملح قدر اربعة ارطال في قفيزين من الرمل والتراب حتى يطمره
وتغطى الحفرة بحطب الكرم ويسقى كل يوم حتى ينبت ثم يحول وبعضهم
يبقيه وهو يحب الارض المالحة ويحفر حوله كل سنة ويلقى عليه
ملح فهذا يطعم سريعا ويتعجل حمله وينبغى ان يكون غارسه عبل
البدن مزاج يغرسه وهو يضحك مسرور بالنعمة طلق الوجه
وهذا مجرب النجاح ويجتنب الحزين والغم ولا يكون يوم الاثنين
ويتخذ من النبات الذي ينبت عند اصوله ولا ينخت منه وتد ولا
ملح والنقلة تغرس في حفرة شبريه ويرد عليها التراب والملح ويسقى
على الفور ثم يسقى كل رابع ويجعل الملح كل خمسة عشر يوما بالماء ويلقى

على اصلها ثم سقى كل ثانية الى نصف الشهر فانها تعلق وتنمى
سريعا وينبغى ان يجعل الملح فى اصل النخل فى كل سنة مرة وورد
الشراب العتيق فانه اجود وقيل مرتين فى العام الا فى ارض مالحة
فيستغنى عن ذلك بالملح فى اصلها ويقطع جريدها فى الاعتدال
الربيعى فى نصف اذار ونحوه لا قبله ولا بعده ويذكر النخل فى وقت
نواره بالفحال ويكرر عليه مرات كالتين والتمر العفص يوخذ
اذا تناهى ويطبخ فى الماء العذب حتى تخرج عفوصته فى الماء و
يهراق عنه ويترك حتى يجف فانه يحلو ويطيب ويستلذ اكله
ويعمل من طلع النخل وجماره خبز بان يوخذ الطلع اذا اخضر
وشقق قشره عنه فان كان رطبا فيفت مع قشره بالحديد قطعا
صغارا او يقطع بالسكين ثم يجفف فى الشمس ثم يدق ويطحن ويجعن
دقيقه بخمير ماء حار وملح جيد ثم يوكل وان سلق بالماء والملح
سلقتين او ثلاثة كان اجود وغرس الكرم ان يحفر خنادق
بالطول عرض قدمين فى عمق شبرين واحفر فى اسفل تلك
الحفرة حفرة عمقها ثمانى اصابع فى موضع القضيب ويطم بعد
ان يلقى فيها من السرجين ما يكفيها ويسوى سطح الارض ويحفر
حول الكروم اذا هى استمسكت بعد السنة الاولى وتزال الاصول
التى هى على وجه الارض بمخل حديد فان الكروم ترسل اصولا الى
كل ناحية ووقت غرسه الخريف بل الغرس كله ولا سيما فى البلد
القليل الماء وتبسط اغصان الكرم الى ناحية الشرق والجنوب
ما امكن ويعدل بها عن الغرب والشمال وتكون جيدة الطول

وتغرس باصولها ويترك لها عند التقليم والكسح اغصان اقل
من ذراعين وتكون الفرجة التي بين الارض المغروسة خمسة عشر
ذراعا وتجعل على اشجار الاثمار لها او على اشجار لها ثمار اذا
كانت قليلة الاصول كالرمان والسفرجل والتفاح والزيتون
اذا كان التفريج متباعدا وبعضهم يزرع شجرة التين لما بينها
من الموافقة ويغرسها بقرب الكروم وينبغي ان تكون قضبان
الكروم لا من قديم ولا من جديد وهو الذي عمره اقل من اربع
سنين ولا يكون القضيب عريضا ولا خشنا ولا خفيفا ولا
متباعد العقب بل يكون لينا وزينا وان قطعت ولم تغرس
بسرعة تدفن في ارض ندية غير جافة او تجعل في اناء خزف
وفوقها وتحتها تراب طيب وكذا اذا حملت من ارض الى ارض
تسلم ولو الى مسافة شهرين فانها تسلم بذلك وان تقدم نقع
القضبان في الماء يوما وليلة ثم غرست علقت ولا ينبغي ان يترك
غرس الكروم بعد قطعه في تراب ندي او في ماء حتى ينبت فانه
ييبس ولا تعلق واذا جئت من مكان بعيد وظننت ان الريح
اصابها تنقع يوما وليلة في ماء عذب ثم تغرس وينبغي ان
تغرس القضبان في اول ليلة من الشهر القمري الى مضي خمسة
ايام فانه لا يكاد يبطل منه شيء ويجود حمله ويقطع الغراس من
الكروم في اول النهار ثلاث ساعات منه وتغرس مايلة الى جهة
الشرق ولا تماس القضبان بعضها بعضا في الحفرة ولا يجمع بين
الاسود والابيض في حفرة واحدة ولا يكبس ترابه بالارجل بل

بالايدي متوسطا وتمحو عيون قضيبه بطفرك وتبقى عينا
واحدة وقيل المعرش على الشجر من الكرم يكون اقوي واجود
واحسن من المعرش على الخشب والقصب وقيل المنبسطة علي
الارض افضل من المعرشة لمحبة الكرم التراب والمعرشة لا يوافقها
الا اماكن الباردة جدا ووضع كسور الضحور الصغار بين الغروس
يرفع عنها الآفات ويعجل بالنبات والتراب المجموع من الطرق
وقيه الازبال وتبن الكتان شئ صالح اذا خلط وضرب حتى يصير
شيا واحدا يجعل في اصول الكرم ويطم في حفائر صغار في الارض
من نصف تشريبه الاول الي نصف تشريبه الثاني ويعمل عليه
اخصاص ويغطى بالحصران خيف عليه البرد وقيل كان ادم
ونوح عليهما السلام يزرعان الحبة في النصف الاول من اذار الي
آخره في كل بلد ويزرع بينهما القثاء والقرع والبقلة فان ذلك
ينفعه وقيل ذلك الباقلي والماش والكرسنة واللوبيا ويحذر من زرع
الكرنب عليه فانه يضره بالخاصية ولا يزرع الحمص الموحته ولا اللفت
ولا الفجل ولا يغرس معه التين الا في البلاد الباردة ولا الزيتون ولا
الرمان ويباعد بين الشجر كيف امكن فهو اصلح من المزاحمة
ويكون بقدر خمسة عشر قدما فالكثر ويجود الكرم في الارض السهلة
والرياح الجنوبية نافعة للكروم جدا وعنب العرايش الطيب من الجفان
والجفان اكثر حملا والزبيب يترك فيه للغراس ثلاثة اعين فقط و
يزبر ما عداها واذا بلغت الدالية اربع سنين يترك منها غرناسان
في كل غرناس اربعة اعين وبعد ست سنين يترك في كل دالية اربعة

غرابيس في كل غرناس والاترج يغرس في الخريف بقرب الحيطان
لتستره من ريح الشمال فانها تضره وينفعه ريح الجنوب ويغطى بعض
الاوقات ويوارى بالبواري ونحوها وفي المكان الدفي ويضيق
بين اشجاره ليكن بعضه بعضا من الجليد والريح البارد وتغرس
اوتاده طولها ذراع في غلظ ما يملأ الكف فاذا وتكون ناعمة خضراء
فانها خير من اليابسة وقد يوخذ قضبانه الناعمة جذبا بالايدي
فتسلخ وتغرس ويغرس نواه ونقله في ايلول الى آخر كانون الثاني
واعجب ما يغرس منه اوتاده ثم نقله ثم حبه ويغرس في اوار ونيسان
الى منتصف ايار في احواض مطيبة بالزبل بين الوتدين ثلاثة
اشبار ويسقى بالماء واذا زرعت اوتاده يحذر من شقها او تصديع
قشرها عند الغرس ويتعاهد بالكسح والتخفيف عنها اذا ثقل
حملها واستطال من اغصانها شئ ولا يترك حملها فيها بعد
بلوغه واستحكام صفرته وكبره فان تركه فيها يضر وينقص الرطوبة
وقد يكبر حتى لا يقله الغصن الحامل له ولا يغفل عن سقيه اذ ليس في
الاشجار اعظم حاجة منه الى الماء لا سيما في الصيف والخريف والشتاء
والربيع لانه شجر مائى ويصلح بزبل الغنم وفي البرد يحفر حوله ويحشى
بالسرجين الحار ثم يصب عليه التراب ويوصل الماء اليه وزبله
المعفن من الاد ميين يكثر حمله ويعظم ثمره وكذا بعر الغنم فان لم
يكن فالزبل الرقيق المعفن وان خلط ببعض رماد الحمامات كان
اجود ويزبل في الخريف والربيع واذا غرس مع شجر الرمان احمر
ثمره واذا طلى ثمره بجص معجون بماء في الشتاء كله لم يضره الثلج

وقشر الاترج اذا مضغ يزيل رايحة الثوم واكله يقوي الاحشاء
الباردة واذا جعل في النشا مع النوس والكباد المصري يتخذ
من حبه ويغرس اوتادا ثم ينقل بعروقه وقيل ينقل بعد عامين
ويغرس في المشارق التي تطلع عليها الشمس ولا يركب في شيء
ولا يركب منه شيء من الاشجار والليمون يتخذ من حبه فيزرع
في الظروف ويسقى بالماء ولا يجف ترابها حتى تنبت وكذا
نقلها لا تجف ارضه حتى يقوي ولا ينقل حتى يكون قد قامة
انسان لا اقل ويتخذ من اوتاده يوخذ العود الا ملس منه ويقطع
اوتادا كل وتد شبرين ونصف ويغيب تحت الارض الثلثان
ويبقى نصف الشبر في ارض معمورة ويسقى كل يوم ثمانية ايام
ويغيب ثمانية ايام ثم يسقى كل اربعة هكذا خمسة عشر يوما وتنقش
ارضه نقشا خفيفا ولا يقرب الاوتاد ولا التراب الذي حولها
ولا تسقى في الشتاء لاستغنائها عنه والنقاش يتخذ من حبه
ومن نقله بعروقه مجردة من تراب مغرسة وقيل يغرس اوتادا
وينقل بعد عامين ويركب في نوعه وغيره مما يشبهه والسرو
يزرع من بزره وهو ان يبذر ويزرع عليه شعير ثم ينقل وهو
يجتذب الغذا بالشعير ليخلص السرو من الارض ولا يتخذ من
وتد ولا ملخ وكيفية زرعه من حبه ان يوخذ جوز الاخضر النضيج
من شجرته في اواخر شباط وسيخرج حبه ويزرع في التراب
الاحمر المرمل ويغطى بغلظ ثوب من رمل يغربل عليه في موضع
لا تاخذها الشمس ويحفظ من المطر قبل نبته ويسقى بالماء العذب

كل جمعة مرتين وينقل بعد عام بعروقه وترابه وتسوي عروقه
حول اصله ويسقى كل اربعة ايام حتى يصح فيسقى كل ثمانية ايام
ويتعاهد بالعزقة حتى يحل وخاصيته اذا بخر به اذهب البق
الذي هو النفسي والابهل مثل السرو في العمل وكذا العرعر
والسبستان توافقه الارض الرخوة واللينة ويتخذ من نقله وادناده
ويزرعه في شهر كانونه الاول ولا يركب في شيء ولا يركب فيه شيء
وتفلح شجرته في البلاد الحارة ولا تفلح في الباردة ويحتاج الى الكنس
وقيل انها شجرة الجن يجتمعون اليها بالليل وما شبعت من
ورود الماء قط والميس هو القيقب توافقه المواضع الرطبة وكل
الارض وينجب في كل مكان الا في الارض السود الحارة فلا يكون
بها البتة ويتخذ من ملوخه ومن نواه والزرازير تاكل ثمره وترمي
حبه في زرقها فينبت في الربيع ومن احب ان ينقله فعل و
يوافقه كثرة الماء والتقليم والسقي ويوافقه العنب جدا اذا تعلق
عليه والازادرخت يمتد كالياسمين والكرم وهو كثير ببلاد عكا
من الشام وبغيرها وهي شجرة لها ساق كساق الكرمة واصل
كاصل النخل وورق كورق الصفصاف وزهر في عنقود كعنقود
العنب ابيض كشكل الياسمين يزرع نقله ويزرع نواه في الخزين
اذا تعري من ورقه ولا ينجب وتده ولا ملخه ويحب كثرة المياه
والزلزلخت تنقل شجرته ويتخذ من حبه ومن النابت حوله
والياسمين تغرس قضبانه بان تقطع وهي قضبان نشات في
العام الماضي وغرسها في نيسان وتسقى بالماء متواليا حتى تعلق

•

وتسقى

وتسقى بالماء متواليا حتى تعلق وتسقى بالقيظ متتابعا وينبغى
ان يفعل فى زمن البرد فان الثلج يحرقه ويتخذ من ملوخه ومن
اوتاده ومن نقله ومن حبه ووقت غراسه شهر شباط واداد
واول نيسان والورد النسرين كالياسمين فى افعاله وشجرته شوك
وتوافق الارض النزية والماء العذب والماء المتغير تقيله والخيزران
ينقل من البراعى البساتين ويركب الياسمين منه فينجب وينقل بان
يقلع بترابه فى اداد ويغرس عند مجارى المياه لانه يحب الماء الكثير
وينبت البحرى منه بقرب السياج من البحر ويمتد كالياسمين
ويسمى فى بلاد الشام قف وانظر وشجرة البان والخلاف هو
الحيلاف والصفصاف يحب الماء كثيرا ويغرس قضبانا وملخاوتا
ونقلا وهو سريع العلوق كيف غرس وغرسه جميعه فى شباط
واذا غرس يسقى كل ثلاثة ايام ثم يسقى فى كل اسبوع والحور بالحاء
المهملة من خواصه انه مع شدته خفيف الحمل قوى واذا عتق
وانكسر لا ينقض كالخشب الصلب الثقيل بل يعتلق بعضه ببعض
ولذلك يتخذ زوارق بالتسميع وقيل قل من يموت بالهدم اذا تكسرت
منه اخشاب السقف بدمشق وهو خشب الشام ويغرس من قضبانه
واوتاده وملوخه ونقله ووقت غرسه فى شباط ويقلم ويقطع
ما ينبت فى ساق شجرته وهو يعلو ويكبر جدا وهو يحب الماء جدا
وينمو به سريعا ويكون غرسه متضايقا قريبا فان ذلك لا يضره
بل ينفعه واما الغارسى فانه كالصفصاف ولا يطول ويتعوج وهو
سريع النشو لا سيما اذا كان على الماء ويقال ان الكهربا هو صمغ الحور

الرومي والدرداء ثمرته تسمى لسان العصفور ويتخذ من اوتاده وينقل
بعروقه ويتخذ من حبه وقت الخريف ويركب على نوعه وعلى غيره
كالزعرور والقيسق والدلب ثمره لا يوكل لانه سم كله ويطول
كثيرا وهو يصبر على الماء اذا استعمل في النواعير والسواقي ويصبر
على النار فلا يعفن ويتخذ من حبه ومن نقله ويغرس في شباط
وفي اذار ولا يحب وتده ولا يركب فيه ولا منه وسياتي انه يركب
فيه التفاح فينمو والدفلي وهي القتالة لمن اكلها من الناس و
البهائم ووردها الاحمر اعظم سما وقتلا ولا اصل لها واذا طرحت
قطعة خشب من الدفلي في حفرة وسط بيت ورش البيت بماء وملح
ولم ترش الحفرة اجتمعت اليه البراغيث البشام شجر طيب الرائحة
يستاك به وسميه اكثر الناس البلسان وهو غيره ويتخذ من نقله
ومن وتده وملوخه ووقته في الخريف اذا سقطت اوراقه ولا يقلم
فانه يفسده وهذا الشجر اكبر من اشجار البلسان وساقه واغصانه
غير سبطة وورقه يميل الى الاستدارة اكبر من ورق الصعتر العليق
يتخذ من نقله ومن قضبانه ومن بزره بعدان يوخذ الذي داخله
بعدان ينسل بالماء ويجفف ويزرع في تشرين الاول وفي كانون
الثاني العوسج يتخذ لتحصين البساتين والكروم كالعليق وزرعه
من نقله وقضبانه ووتده وبزره وهو سريع النشو الورد
انواع والوان يحتاج للعمارة والسقي ويتخذ من بزره ومن ملوخه
ومن نقله بعروقه ويغرس في اول الخريف بعد نزول الغيث ويغرس
بزره في آب بالسقي في الاوانى ويغطى عمقا اصبع بزبل وسقي بالماء

في الحين

في الحين ثم يسقى مرتين في الجمعة حتى يجيء فصل الربيع فيستغني عن
الماء فاذا قوي وشب ينقل الى الاحواض ويغرس قضبانه كل قطعة
اربعة اصابع وملوخه ويترك في الشتاء بلا سقي وفي الخريف
لان الامطار تغذيه وتنفش ارضه واذا قلع لينقل يحرص على
ترابه وسيقى بالماء في الحين ويغرس في البساتين في تشرين الاول
والورد لا يحتمل الماء الكثير والورد يركب في العنب وفي اللوز فينبكر زهره
ايام زهر اللوز وهو عجيب ويركب في التفاح وما اشبه ذلك وتغرس
اصوله منه مجتمعة ستة او ثمانية وتدخل في قراويس طول كل قادوس
نحو ذراعين او تخرج اعالي تلك القضبان من فم القراويس وهو
قائم وتملى بالتراب والرمل ويسقى بالماء مرات فاذا نور الورد فيها
تاتي كانها اشجار لها سوق قصب السكر يغرس في عشرين اذار
ويتخذ من قضبه ومن اصوله ويعمر له الارض عمارة جيدة في
تراب طيب رقيق معفن وقيل اخثاء البقر وتقطع له الارض
احواضا لكل حوض اثني عشر ذراعا وعرضه خمسة اذرع ويتخير
منه القريب العقد الغليظ الجرم لانه اذا كثرت عقده كان اكثر
لقحا واذا غلظ كان اكثر مادة وتدفن قضبه في التراب حين
قطعها وتترك فيه الى اول ادار فتخرج القضب وتقطع كل قطعة
شبرا او تقشر باليد ولا يمس بحديد وتغرس في تلك الاحواض
ويدفن منها تحت الارض اربع عقد وقيل في كل قطعة ثلاث
عقد وقيل ست عقد يدفن اربع عقد ويغرق عليها ذبل
البقر ويجعل بين القطعتين قدر ذراع وهذا في تشرين الاول

وقيل في كانون الاول ويتعاهد بالسقي حتى ينبت ويقطع القصب
ثلاثة اعوام في كانون الثاني كل عام وعمر القصب الحلو ثلاثة اعوام
والقصب الفارسي قصب البنيان وهو اصلب قصب السكر ومداره على
الماء الكثير والعمارة ويقطع القصب في اول الخريف وهو يتخذ من
القصب الاخضر بان يوخذ اغلظها ويقطع ويغرس مبسوطا في
خطوط الارض ولا يغرس القصب في موضع فيه دخان فان الدود
يتولد فيه بذلك قصب الاقلام مواضعه الجبال الجافة ولا ينجب في
البلاد الشديدة البرد وان وجد في بعضها فيكون رخوا والقصب
منه رقيق جدا كقصب البوادي والاقفاص ومنه غليظ جدا
يعمل منه اقواس يرمي بها البندق والطين على الطيور ومنه
القنا وهو قصب في حجم القصب الفارسي غير انه متين جدا وشه
تتخذ الرماح وله عقد كعقد القصب والطباشير هو اصول القنا المحرق
ويقال انها تحترق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح فيخرج
عنها الطباشير واجوده الخفيف الابيض السريع التفرك والسحق
وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة وقيل في الثانية ينفع
ضعف المعدة والتهابها ويسكن العطش ويقوي القلب اللوز له
ورق طوال عراض طول الورقة نحو اثني عشر شبرا وعرضها نحو
ثلاثة اشبار وسيمى حلفا قاتل ابيه ويتخذ من شبه بصل يكون
في اصوله ولا يكون في البلاد الباردة وتقلع باصوله في شهر اذار
ويغرس في حفرة قدر شبرين او ثلاثة ويكون البعد بين الشجرتين
ستة اذرع ويردم بالتراب والزبل ولا يشد الروس عليها وتسقى

في الحين بالماء وفي كل رابع يوم الى انقضاء ادار فيسقى كل ثانية
ايام ويطعم بعد عامين فيظهر فيه عنقود واحد في اعلاه و يقطف
وفيه خضرة فيعلق في البيوت فينضج شيأ فشيأ واذا قطع العنقود
سقطت الشجرة وخلفها من بناتها غيرها واصل توليده يؤخذ
التمر الطيب ويدق معه اصول القلقاس وتعمل منه اكرة وتدس
بالتراب ويتعاهد بالسقي فينبت الموز ويغرس اصول القلقاس
في موضع شمسي دائم وسيقي متتابعا كثيرا ويكون في موضع لا تناله
الرياح حتى ينبت فيكشف عن اصله ويشق بقطعة ذهب ويوضع
فيه نواة تمر طيب وتغيب النواة فيه ويشد عليها بورقة بردي
او بخيط صوف ويطيه بطين لزج بشعر ويغطى بالتراب عمق اربعة
اصابع وسيقى حتى ينبت وسيقى كل يوم فيخرج منه الموز وغرسه
في كانون الاول وشباط ويطعم آخر الصيف وقيل يدخل في الشق
تمرة مشدوخة وتكون النواة اثنى وهي القصيرة الغير ممدودة
الطرف الباب الرابع في تقليم الاشجار وكسحها و
تذكيرها وتحسين حملها وحفظه اعلم انه اذا ضعف من الفروع
شئ ينبغي قطعه لترجع المادة الى الاقوي ويقطع ما نشأ في غير
موضعه ويكون الكسح في الشتا قبل جري الماء في العود والزيتون
ينبغي ان تكون عيونه اكثر ويكون الكسح في الزيتون كل ثلاث
سنين او اربع وما ينبت في السوق ففي كل سنة يقطع واول
زبر الشجر حادي عشري تشرين الثاني الى رابع عشري كانون
الاول والسفرجل يزبر زبرا خفيفا والكمثري ازبره كيف شئت والاجاص

والبرقوق اذبره بلطف والتين يجود بالكسح ولا يضره كثرة ما يقطع
منه وكذا الكرم بل ينميانه على ذلك والقراصيا واللوز والجوز يجود
بالكسح الكثير والبندق والانقال محتاجة الى الكسح في صغرها قبل
بروز بثرها لاجل العلو ولا يقطع بحديد الا بعد اربعة اعوام
فانه سم لها بل يقطع باليد ولا كان بالحديد فلا يكون بالضرب
لئلا يعلها وان كان موضع القطع كثيرا يطين بطين عليك من
تراب ابيض والتقليم بعد مجاوزة قامة الانسان مما يحتمله
وذوات الالبان يوافقها الكسح كل عام كالتين والتوت ايام
جمع ورقه ويحترز من سلخ جرم الشجر او شقه والشجر الكبير
الاحسن ان يقطع بالمنشار او بغيره من اسفله ثم يعرك موضع
القطع بالطين لئلا يسوس والشجر الشاب يبقى ويخفف من
اغصانه والجوز والحور كيف شئت فاقطعه والحور الرومي تصلحه
التنقية وتنبته وكذا الميس والرند كيف شئت فقلمه ونقه وان
قطع اعلاه صلح وعاد اجل ما كان والزيتون لا يضره ما قطع منه
وان جف عرق منه وقطع من عند الاخضر صلح ورجع الى حالته
وان بقي شيء من اليابس لم ينبت شيء من اسفل اليابس واذا
قطع فضوله قضبانها يزيد حملها ووقت قطعها بعد اجتنائها
وكن لك العنب والخروب والبلوط ويكسح الزيتون بكلاب حديد
ضربا متتابعا والكاسح يقول لها مخاطبا انى ساقطعك و
اجملك حطبا ان لم تحملي يكرر هذا مرارا فانها لا تتخلف عن
الحمل بقدرة الله تعالى وكذا غيرها والاشجار ذوات الاصماغ لا تحتمل

الكسح ولا التقليم ولا قطع اعلاها اذا جاوزت قدر قامة كالخوخ
لا يمس بجديد وكذا السفرجل والقراصيا والتفاح والاجاص والصنوبر
اذا قطع اعلاه لم يرجع كما كان بل ينبعث فيه شعب ضعاف بلا
نحو والنارنج والليمون والسرو ونحو ذلك مما لا يستقط ورقه يقلل
تقليمها وكذا الرمان والتفاح والفستق والاجاص والبشم لا يقربه
بوجه واذا ترقف شجرا ويبس اعلاه يقطع بجديد قاطع او منشار
على قدر ذراع من الارض او اكثر وتدبر بلازمة العمارة والسقي حتى
تثمر وعولج بذلك كثير من الشجر كالسفرجل والرمان وغيرهما غير مرة
فعاش نحو مائة سنة وحب الملوك اذا ضعف يقطع اعلاه فانه
ينبعث ويعود كما كان لا سيما في موضع عمارة وسقي والاترج والنارنج
والليمون والياسمين تقطع الشجرة او تنشر اذا يبست من وجه
الارض وتتعاهد بالسقي والعمارة فانها تنبعث بسرعة وتعود
كما كانت وشجرة الخوخ اذا ضعفت وعتقت تقطع بالمنشار
فوق وجه الارض نحو شبر في تشرين الاول ثم يرد التراب عليها
وتواظب بالماء كل ثمانية ايام فاذا نبتت ترد الى خمسة عشر يوما
الى اخر الصيف وفي العام الثاني كذلك والثالث فانها تعود شجرة
كما كانت ويكثر حملها وشجرة الاجاص والتوت ونحوهما
مما يستقط ورقه اذا هرمت تعالج بالقطع فانها تلقح لقحا جيدا
وترجع فتية وما كثر فيه اليبس من الاشجار ان قطع من اعلاه
الى موضع لا يكون فيه يبس ويكون في الخريف ويتعاهد بالقيام
عليه يرجع كما كان والورد ينقى في تشرين الاول من العشب بالايدي

ثم يقطع جميع ما حوله من النبات والعليق ويحفر ما حوله وفي
تشرين الثاني يقطع جميع ما فيه من اليابس وكذلك في نصف نيسان
ولا يتعرض اليه بعد ذلك الى فصل الربيع واما تذكير الاشجار فمنها
التين يذكر بالتين الذكر وهو النخ الابيض او الاخضر ووقته ايار
وصفته ان يجنى التين الذكر حين يبيض او يصفر ويظهر في فمه
انفتاح يسير يخرج منه الحيوان المتكون فيه يشبه البعوض فينظم
منه شنتان او اكثر في شعرة او خيط ويعلق على اغصان التين
بالقرب من الصغيرة النابت فيها ويكون التين الذكر قدر الفولة
ونحوها وهو طري ناعم الى الطول قليلا قبل ان يصلب ويخشى
وان فرش في اصل شجرة التين رماد اي رماد كان كثر عمله وغضارته
وان دفن لاس ضان عند اصلها نضج ثمرها ولم يتساقط قبل
طيبه وقيل ان كشف عن اصلها وصب عليه ماء مدة ثلاثة
ايام فهو ذكاره وقيل يشق عرق غليظ من عروقها ويدخل فيه حجر
صلب ويطين باحشاء البقر وتراب فذلك ذكاره وقيل ان علق
ورد السوس عليها لم يثمر ثمارها وان كشف عن اصلها
وطليت عروقها وغصونها بثمرة الزعرور لم يسقط ثمرها قبل
نضجه وكذا ان حشيت عروقها بملح وسرع ادراكها وقيل يخلط
ماء الزيتون بماء عذب ويصب على اصلها فيكثر حملها وقيل
تشق الشجرة بمنقار في ثلاثة مواضع ويسمر فيها اوتاد من شجر
الذكار ويغطى بالتراب فان ذلك ذكاره ولا يسقط ثمره ومنها
الرمان الذي يتاخر حمله اذكاره الجلنار اذا علق على شجره وان

علق على التي حملها قليل كثر وني وان علق علي شجرة الرمان من
اصول لسان الحمل حتى يجف ولا ينتزع عنها فان ذلك يمنع صغر
حملها وفساد لونه وقشره وان تساقط الرمان قبل نضجه فاجعل
في اصول شجره عظام الكلاب فانها تحمل ولا تسقط وعظام رؤس
الضان جيد له وعظام الركب وكذا اذا دخن بالخزامي حوله واذا
علق في ثلاثة اغصان او اربعة منها في وسطها من ناحية
الجوف صر رة في كل صرة وزن درهمين كمون فهو ذكاره لجميع بطونها
وان علق عليها صفائح رصاص لم تسقط ثمرتها وقيل يثقب
الاصل بمنقار ويضرب فيه مسمار من عود الطرفا فيكون ذكاره
وان جمع اغصان الطرفا في حزيران بورقها ونورها فاذا كان
صباح اليوم الرابع والعشرين منه وهو يوم العنصرة قبل طلوع
الشمس فيجمع ذلك على شجر الرمان ويجعل بين اغصانها فانه
ذكاره وقيل اوفق ما يكون ان يجعل في اصل كل شجرة مقدار حمل
من الرماد اي رماد كان في شهر كانون الثاني بالماء ثلاث سقيات
فانها تجود وان غرس بصل الفار الي جنب شجرة الرمان بحيث
تلتحم عروقها صلح ذلك وثبت حكمه وكذا ان غرس الاس الي جنب
الرمان زاد حمل الرمان وطرد عنه الآفات وما يكبر الرمان ويزيد
في حجمه ان يجعل مع قضبانه اوحبه اذا زرع دقيق الباقلا بقشوره
قدر كف يلقى في الحفرة ويغرس القضبان عليه وابلغ من ذلك ان
يدق الخص ويبل بالدبس الحليب ويجعل مع القضبان او الحب اذا
زرع ويصب على الحب في حفرته عسل فيخرج شديد الحلاوة بغير

نوي ومنها النخل لابد من تلقيحه بكش نخلة ذكر وهو معلوم ووقته
اذا تفرقت الشماريخ وصار الحب شبه الاقماع وتشققت فحينئذ يصلح
ان يلقح به وصفته ان يوخذ الشمراخ من كش النخلة الفحل ليحرك
فوق النخلة ومنها الفستق يذكر بالبطم واذا اخذ ورق السرو وجفف
ودق ناعما حتى يصير غبارا ثم يذر على شجرة الفستق مع كل ريح
تهب لمنع ذلك ثلاثة ايام او خمسة فان حب الفستق ينبت ولا
يسقط وقيل يكون بين كل مرة واخرى عشرة ايام وقيل يعمل بورق
البطم مثل ذلك وقيل يوخذ حب الحبة الخضراء وورقها ينظم في خيط
ويعلق على الفستق فهو ذكاره وقيل يذكر الفستق بالذهب الخالص
يوخذ من زنة ثمان حبات او سبع حبات شعير ويقسم اربعة
اقسام ويكشف عن اصلها نحو شبر من التراب ويسمر تلك
المقطعات فيه في اربع جهات ويوضع في كل ثقب ثمن دينار من
الذهب ومنها الخوخ اذا تساقط قبل نضجه يعلق عليه العظام
مطلقا واجوده عظام الكلاب فانها تحمل ولا يسقط ثمرها وان
علق عليها الخرق الحمر او اللبود الحمر الموجودة في المزابل امسكت وقيل
يكشف اصلها ويشق ويضرب فيه وتد كبير من عرعر حديث طيب
الرائحة ويرد عليه التراب فانها تحمل وكذا الشمش واللوز والقراصيا
والاجاص واذا رقق وتر من خشب الصفصاف في اصل الخوخ صغر
نواه وحب الملوك وهو القراصيا يوخذ من اول حملها نواة واحدة
ويشق اصل الشجرة او يثقب وتوضع تلك النواة فيه فهو تذكيرها
والكمثرى وهو الاجاص يذكر بالذهب بان يكشف عن اصلها

ايام تزارها وشق في اربعة مواضع متوازيا ويدخل في كل شق
سير من الذهب ويرد التراب على اصلها فلا يسقط ثمرها
ويكثر حملها وقيل يوخذ دبع دينار من ذهب ويعلق في
اعلا الشجرة وجرب كثير وقليله فصح وقيل يوضع الملح في اصلها
في كانون الاول وقيل اذا لم تحمل شجرة الكثري فاثقب في اصلها
ثقوبا على السواء واضرب في كل ثقب مثل اصبعك في الطول وتد
من عتيق خشب المنوبر الاحمر حتى يغيب ويستوي مع الاصل
ثم غطه بالتراب فتحمل ولا يسقط ورقها مجرب صحيح وقيل يكون
الوتد من العرعر ومما يكبر الكثري ان تثقب ساقها بترب الارض
وتدخل فيه وتد بلوط ويضرب حتى يغيب ثم يطلى بالتراب ومما يزيد
في حلاوته وما ئيته يغلى له ماء عذب في قدر ويصب في اصل الشجرة
ويرش منه على اغصانها وورقها كل شهر يوما في زيادة القمر تفعل
ذلك اربع مرات فيكثر الحمل ويحلو وتكثر ما ئيته واذا طلى ساق الشجرة
الكثري بعكر الزيت وكذا كل شجرة لها قبض او حمض او مر تذهب
حموضتها ويزول قبضها وتحلو وذلك عند انفتاح عصونها بارتفاع
المواد من الارض ومما يزيل الدود منها ويضحيها تن بيلها بزبل مركب
من اخثاء البقر وزبل الناس مع ورقها وينبش على اصولها ويطلى
منه مخلوطا بتراب سحيق يابس وكذا اخثاء البقر اذا دق وخلط
بتراب الطرق المسلوكة وبل بماء عذب وورد دي زيت وطلى به اصول
شجر الكثري نفعها جدا ودفع الفساد عنها وقيل يذكر شجر الكثري
بالطرفا تدخينا واذا اردت ان يكثر حمل الكثري ويكون حلوا كالعسل

فاثقب فى سفل شجرتها مع الارض ثقبا نافذا واضرب فيه وتدا من
عود دردار وصنوبر حتى تمتلى الثقبة او عود بلوط وغطه بالتراب
واما شجرة اللوز فاذا اخذ قصاد ريش الطير فجعل فى خرقة حمراء
او لبد احمر وعلق على شجرة اللوز لم يسقط ثمرها وقيل اذا اذهر
يعلق عليه خرقة حمرا او لبد احمر ويصر فيها لطيف ريش الطير و
صغاره ويعلق على الجوز فلا يسقط ثمره وان القت ذهرها علق
عليها خرقة حمرا قرمز فان لم تحمل يثقب اصلها ويجعل فيه عود
دردار وقيل يعلق عليها خرقة صوف احمر يضر فيها ريش لطيف
صغار من اي طير كان فى مواضع منها فان حملها يعظم ولا يسقط
وقيل يثقب اصلها فى موضعين ويدس فى ذلك عود عرعر وقرضة
ذهب احمر ويطلى بالتراب فانها تحمل واما السمش فيوضع عند اصله
العظام والشقف والحصا فان ثمره لا يسقط واما الزيتون الذى
لا يحمل فان اخذ رطل اسود وملئ يمينه من حب الزيتون النافج
واخذ بشماله فاسا نصابه حديد وحفر به فى اصل زيتونة قد نقص
حملها او غيرته آفة ويكون يوم السبت ودفن ذلك فى اصلها بحيث
يقع حب الزيتون على العروق وغطاه بالتراب وصب عليه من اول
ليلة الاحد من الماء يفعل ذلك ليلتين متواليتين فان تلك الشجرة
يكثر حملها وثمرها ويكبر ورقها ويطول بقاؤها وان عدمت
الماء لا يضرها واذا بلغ ثمرها لم يسود بل يستمر اصفر الى بياض وهذا
من الخواص وتبن الباقلى اذا التقى عند اصولها ثم سقيت لم يسقط
ثمرها ولا ورقها واذا زرع الرمان مع الزيتون كثر حمل الزيتون

واذا سقط ثمر الزيتون قبل نضجه يوخذ حبات فول مما فيه الدود فيدفن في اصل الزيتونة ثم يغطى بالتراب والروث فان ثمرها لا يسقط قبل نضجه وقيل يجعل حواليها سير ملح وزبل نحو نصف قدح عند اصلها ويغطى بالتراب الدقيق ويحفر بعد ذلك فانه لا يسقط قبل نضجه ويحمل وكذلك الرند والفستق والزعرور والقراصيا واما التفاح فانه يعلق عليه اذا نور بصل الفار سيمسك به وقيل يثقب اصله ويسمر فيه عود طري من صنوبر فانه مزكوه ويدفع عنه الدود والخروب منه ذكر وانثى فاذا التحم الانثى بالذكر نفعها والعنب اذا سقط ثمرها وهو صغير يلقى في اصله رماد عتيق فانه نافع له وان اريد تكثير حمله يوخذ من قرون الخنزل ثلاثة تدفن منكسة حوالى الكرم فانه يحمل حملا كثيرا والآجاص وهو عين البقر ذكاره ان يكسر بعض اغصانه النامية ويدعه معلقا فيها غير منفصل عنها فتحمل حملا كثيرا وكذا اذا حمل عليها الدوالي فانه كلما كثر ثقله عليها حملت حملا وافرا وقيل ان ضرب وتد من الدردار في اصلها عند تنويرها وعقد كثر حملها واشتدت حلاوته وان ثقب عند اصل الشجرة بمثقب غليظ ثقبا واد خل فيه عود بلوط كثر حملها وحلا وطاب واذا قل حمله او سقط يكشف عن اصله قدر ذراعين من كل جهة ويصب الملح على اصوله قدر ربعين في الشجرة العظيمة الى نصف ربع في الصغيرة وفرقد على الورق ورد التراب عليه ودكه بالقدم وسيقيه بعد ثلاث ويغمره بالماء مرة واحدة في كانون الاول فانه يكثر حمله ولا يسقط ورقه ولا ثمره واما

الاترج والنارنج فيضرب في اصله تحت الارض وتدين من خشب
الليمون ومن الآبنوس ويغطى بالتراب فانه ينجع واذا ذكر
بالذهب في اربع ثقب في الاصل حمل والذي يزيد في الحمل ويعظم
ثمره ويصير لينا عذبا ان يحفر حوله حفرا خفيفا ويجعل زبل
الادمي البالي بالماء ويسقى به ولا اوفق له من ذلك ومن التذكير
العام لساير الاشجار اذا قل حملها ان يكشف عن اصولها من
ناحية الجنوب ويثقب فيه ثقبا نافذا الى الشمال ويوخذ قضيبين
من شجرة زيتون كثيرة الحمل ويدخلان في ذلك الثقب مخالفين
ادخالا قويا حتى يغص بهما الثقبان ثم يقطع ما ظهر منهما ويطين
الجانبان بطين معجون بشعر فان تلك الشجرة تحمل ان كانت شجرة
زيتون او غيره ويفعل ذلك ايضا قضبان الدردار والبلوط
ومن تذكير الاشجار ايضا على العموم ورق السرو اذا جفف ودق
ناعما غبارا وذر على الشجرة اي شجرة كانت في وقت نوارها ثلاث
مرات او خمس مرات في خمس عشرة يوما فانه لا يسقط حملها ومتى
كثر سقوط الحمل من اي شجرة كانت يثقب في اصل تلك الشجرة
ثقب واسع يدخل فيه حجر ويضرب قويا حتى يغيب فيها ثم يطين
بطين ابيض فانه لا يسقط من ثمرها شيء او يكشف عن عروقها
برفق وتحشى الحفرة من تربة بيضا فيها فضل تعلك فهو افضل
ما استعمل فيه فلا يسقط بعد ذلك منها شيء البتة ومنه حشيشة
يذكر بها الشجر تنبت مع القمح والشعير ذات حب اسود كالشونيز
اذا بلغ فيقلع فيجعل منه اكاليل ويجعل على كل فرع شجرة مثمرة

اكليلا

اكليلا منها فانه لا يسقط ثمرها بعد ذلك البتة ويزيد حملها و
بعضهم يصر شونيز القح في خرقة ويعلق في عنق الشجرة فلا
يسقط ورقها وقيل ذرق الحمام على اصول الشجر مبلولا بالماء يفعل
ذلك ويرد عليه التراب وقيل ان طوقت الشجرة من اسفل بطوق
من رصاص وغطي بالتراب فعل ذلك وقد جرب المجربون في اثبات
الثمر لئلا يسقط قبل النضج ان يكتب ورقة فيها ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكها من احد
من بعده وتعلق على الشجرة وقيل يكتب ويعلق ان الله
يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس
لرؤف رحيم او يكتب ويعلق ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين
وازدادوا تسعا وقيل يكتب ويعلق الشجر على شاطئ المياه يثمر
في وقته ولا ينقشر من ورقه وكل ما عليه استر وقيل يكتب كن
كشجرة على شط نهر ماء تطعم لحينها ولا يسقط ورقها وما
يضرب بها من ثمرها اوركه وسلم وقال جماعة من الحكماء ان
كثرة الحلاوة الصادقة ان تسقى المنابت الحلو مع الماء لحينها
من دبس النخل ويسقى الرمان الماء العسل وكذا يسقى الكمثري
بالعسل وقس على ذلك ولا تهمله ومما يقوي الكرم ويحسنه ويزيد
فيه وسيمن حمله ان تحرق اغصان شجر الخلاف مع الورق ويجمع
رماده ويضاف اليه اخثاء البقر محرقا او مسحوقا وهو ابلغ و
يخلطان وينثران على ورق الكرم وكذا ينثران على ورق البطيخ
والقرع وما اشبههما مما ينبسط ويقوم على ساق ومما يقوي الكرم

نقله وسيرع نباته بخاصية ان يوخذ بلوط ويقطع قدر الباقلى و
يجعل فى كل اصل منها شيا منه ملاصقاله وكذا نثرجب الكرسنة
جريشا مرقوقا فى هاون حول اصل الفرس ويوخذ تبن الباقلى
وتبن الشعير وتبن الذرة وخشب الكرم مرضوض بالعصا واخثاء
البقر فيخلط ويضرب بالخشب حتى يصير رميما ويطم به اصول الفرس
وفوقه التراب وتطرد عن الفرس الهوام اذا خلط معها مثل جزء
من اجزائها ورق الخزدل وان بخر كرم او شجرة بعظم الفيل لم يقربه
دود ويصلح بتعاهد الكسح والنبش وتخفيف الورق وهز الاغصان
هزا قويا وبطواف الناس بالنار بين الكروم وعلامة النمران يخرج
فى كل عين عنقودان او ثلاثة وينفعها اسراج المصابيح بينها بالليل
وحب العنب او الزبيب مرضوضا وغير مرضوض اذا جعل فى جوانب
اصوله كثر ماؤه واذا اشتغلت شجرة عن الحمل يشق اصلها ويدخل
فيه حجر فانها تطعم ولا يكون للحجر حرجا ومما جرب تهديد الشجرة
بالقطع وتضريبه ضربة خفيفة ويقول فاعل ذلك مخاطبا اقطعك
اذ لا تحملى وشيفع فيها رجل آخر ويقول دعها فانها تحمل من قابل
ويتركها فانها تحمل من قابل وهذا مما اتفق عليه الفلاحون
والمجربون وبهذا استدل الحكماء ان للنبات نفسا مدركة واما التى
تحمل سنة ولا تحمل اخرى فكذلك يفعل بها ويقول الآخر انا ضامن
عنها ان تحمل فى هذا العام وان لم تحمل اصنع بها ما شئت الباب
الخامس فى التركيب وانواعه وهو المسمى بالتطعيم والاضافة
والانشاب وهو انواع النوع الاول من انواع التركيب وهو الذى

ينشب في اللجا والعود وسيمى تركيب الشق ويكون هذا الضرب
في شجر الزيتون كثيرا وصفته ان يوخذ بعد قرض الشجرة بالمنشار
عودا يابسا يبريه بري القلم فيدخله بين العود والقشر لئلا ينشق
القشر وذلك بعد جري الماء في العود والمادة حينئذ رقيقة ليسهل
فصل القشر عن العود ثم يخرج العود اليابس المبري ويدخل
القلم موضعه وسيد سريعا ويطين بطين ابيض عملك بتبن
كثير فيكسى من جانب واحد وهذه صفته ▬ ويفتح للبرية
على قدرها وطولها وعرضها من جلد الشجرة ومن عودها في موضع
المقطع وتدخل تلك البرية فيه بحديدة لاطئة الطرف لطيفة
تشبه حديدة القلفاط ولتكن قاطعة وحدها على قدر برية
القلم او خشب صلب وهذه صفته ▬ يدخل برفق بين
القشر والعظم في موضع تريد غرس قلك فيه وترفق بالقشر
لئلا ينشق ثم تسله وتدخل برية القلم وتشد على القشرة في موضع
نزول القلم بخيط صوف غليظ مفتول او حاشية ثوب قوية
يدار به حوله ويشد به جيدا لئلا ينشق القشر او ينهري عن العظم
وتغرس الاقلام غرسا حسنا محكما وينزل حتى يغيب البرية كلها
والقشر للقشر والعظم للعظم وان خولف فلا باس وتكون هذه
الهيئة البرية هيئة شفرة السكين التي حدها رقيق وقفاها
غليظ فيجعل الجانب الغليظ من جهة الخارج من الفرع والرقيق
الى جهة داخله لينطبق الشق عليها انطباقا تاما في الشق الذي
احدثه المنقار او اللزاز في الغصن الذي يركب فيه ويجعل الاقلا

المبرية في ماء عذب في اناء حالة البري حتى يفرغ هذا فيما له قشر رقيق
كالتفاح والكمثري والسفرجل والخوخ والمشمش والاجاص والعنب
والزيتون الفتي الحديث ونحوها واذا كان الفرع الذي يركب فيه
قدر الساعد يجعل فيه قلمان وان كان اغلظ فاربعة واكثر على
حسبه والذي له قشر كالرند والقسطل والتين وما غلظ من الكمثرى
والزيتون والسفرجل والتفاح فيما يركب بين القشر والعود **الثاني**
من انواع التركيب وهو الذي يكون من القشرين ينتزع وفيه العين
قبل ان تفتح فتركب في غصن آخر بقشره ويوضع فيه والعمل فيه بالابنوب
والرقعة وهو الفارسي ويكون في الفاكهة والزيتون والخروب
والتين فالشجرة الكبيرة يقطع اعلاها ليثبت فيها قضبانا محدثة
يركب فيها ويبقى كذلك وذلك في كانون الثاني وشباط ويزال
ما في اصل الشجرة من نبات يخاف ان يلتح لترجع المادة كلها الى
اعلاها فاذا التحت يزيلها في اواخر حزيران ويترك للصغيرة اكثر
من الكبيرة والقوية اكثر من الضعيفة ثم بعد ثمانية ايام او عشرة
ينظر الى تلك الاغصان فان احمر نحو اساسها قشرها فقد صلح للتركيب
وان كانت خضرا كلها فتترك الى نصف آب وهو آخر وقت تركيبها
فان احمرت قشرتها من جهة اصلها فتركب في ذلك الوقت
وصفة العمل بالابنوب ان تقصد شجرة منتجة يريد اخذ التركيب
فياخذ من اغصانها ما يقارب الارض وما فوقه من جهة الشرق
او الجنوب ما يبرز في بعض عقده لتح صغير وسيما العين قبل الاحتياج
باربعة ايام ونحوها ويقطع اطرافها وهي في شجرها ليرتفع الماء

فيها ثم يقطع وتخرج تلك العين فى انبوب من قشرها ويوخذ الغصن
الذي فيه اعين او عين وتقصد العين الواحدة منه وتقطع بسكين
حادة ما تحته من الغصن من جهة طرفه الرقيق ويرمي به
ويجاز القشر من الجهة الاخري فوق العين التى تبلغ السكين
الي العظم فذلك هو الانبوب وتكون العين فى وسطه وطول
الانبوب نصف اصبع وقيل اصبع وقيل انملة الابهام وتدخل الجريدة
المستعملة للتركيب الرومي وتعمل من قصب ان لم تحضر الحديدة بين
القشر والعود ويفصل بينهما بها من الجهتين ثم يلف حول القشرة
التى هى الانبوب حاشية ثوب او مفتول منه دون ان تصيبه مضرة
من كسر او نحوه ويحري ان يقع الانبوب من الفرع المركب فيه علي
موضع قد احمرت قشرته لا موضع يكون قشره اخضر ويسقى الانبوب
من اعلاه ومن اسفله بلبن التين بان يقطع غصن التين من
الموضع الاخضر منه بحديد قاطع ويقرب من اعلا الانبوب لينزل
عليه من ذلك القطع اللبن ويكرر ذلك عليه حتى ينعقد الانبوب
مع العود ومع قشره ويظلل الانبوب بورق الشجر ليستره من الشمس
والريح ويكون هذا العمل فى يوم شديد الحر ساكن الريح وهذه
صفة الانبوب 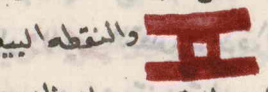 والنقطه البيضاء داخله صفة العين
المذكورة وصفة العمل بالرقعة وهو اليوناني والرقعة طويلة شبه
ورقة الريحان او مربعة او مستديرة وتعمل فى التين والزيتون
وغيرهما فالرقعة التى مثل الريحان تقطع فى كانون الثاني حتى
تقوي وتصلب قشرتها وتحرز تقطع من الشجرة التى تريد ان

تركب منها اغصانا فيها اعين مقدار تلك الرقعة ويجاز القشر بطرف
السكين الرقيق ويدخل تحتها حديدة التركيب الرومي ويعلقها
برفق لتسلم العين ولا تنشق الرقعة وتربط بالخيط غير المفتول
وتسقى بلبن البقر قبل ربطها وبعده حتى تنعقد ومثل الرقعة المربعة
والمدورة وكل رقعة فيها عين فوق ضع في موضع القطع من الشجرة
التي تركب فيها على قدرها والعمل واحد **الثالث من التركيب** وهو
الاعمى وهو ان تاخذ القضبان البارزة للشمس من الشجرة في ناحية
المشرق او الجنوب مما كان مثمرا في العام الماضي وتقطع مقدار شبر واكثر
وتبرا في آخرها الاكثر مقدار نصف شبر واربعة اصابع بريا غير
فاحش وتوضع الاقلام في الماء لئلا يصيبها الهواء ثم يعمد الى الشجرة
التي يريد التطعيم فيها فتقطع بالمنشار من فوق ثم يشق فيها شقا
ويدخل القلم المبري ويوضع القشر من القلم على الشق وضعا محكما
ويلصق العظم بالعظم ثم يدخل قلم آخر بالشق الآخر ثم يطين عليهما
بطين معجون بتبن ويشد عليه خرقة كتان مصونة من الهواء والماء
وذلك في اول جري الماء في العود والتراب الاحمر لا يصلح لمثل هذه
الاشياء لانه يحرقها اذا طينت به والتراب الابيض اجود وكذا
طين شاطئ الانهار **ولا يحد** التطعيم في طرف الشجرة قبل ان تنبت
وكيفية التطعيم الاعمى وغيره بان تنشر قطعة من الزيتون مثلا او
فرع منه نشرا مستويا ويخرج موضع النشر من المنشورة ثم يشق ذلك
ويفتح ذلك الشق وتنزل نزولا محكما ويضرب عليها برفق ويفتح
ذلك الشق ثلاثة اصابع ويوضع اناء كبير من فخار على قدر ذلك الغصن

المشقوق ويثقب ثقبة غلظ ذلك الغصن المشقوق من غير زيادة
ويدار عليه حبل او غيره كالخلخال ويوضع عليه الاناء مستقيما و
يكون الموضع المشقوق فى ثلث الاناء او نصفه ويطين بطين
لزج ثقب الاناء من داخل وخارج حتى يستد فلا يخرج من التراب
والماء شئ ثم يوضع فيه زبل بالى او ذبل او مي وتربة سوداء ورمل
يجمع اثلاثا ويخلط ويغربل ناعما ويملى الاناء الى ثلثه لاجل سقيه
بالماء ويدس باليد دسا جيدا ويوخذ بزر تفاح او سفرجل او
توت او اترج او ورد او رمان او عنب او اس او شبهها فيوضع
فى ذلك الشق فى التراب الذي فيه ويغطى كالعادة فى البزر و
النوي ويتعاهد بالسقى اللطيف المتتابع حتى لا يجف تراب ذلك
بوجه وان ملئت الاناية بالماء فهو اجود فينبت البزر فى ذلك الشق
وتغرس عروقها فيه وتلحم معه ويتعاهدها حتى تقوي وتغتذى
بذلك الفرع ثم يبقى الاناء بعد عوام اذا تمكنت وهذا صحيح يعمل
فى كل الشجر وبزر التين ينبت فى الحجارة والبناء والحيطان فتقلع
بعروقها وترابها ولتكن قد احمر عودها بعد عام ويغرسها فى وقتها
فى ذلك الشق ويتعاهدها بالسقى اللطيف بالماء العذب حتى لا يجف
التراب وهذا اعجل واسرع وكذا يعمل بالنوي كاللوز والبرقوق
والزيتون والرند والقراصيا وشبهها يغرس النوي فى الشق
ويصدع النوي برفق قبل غرسها فيه ويغطى غلظ اصبعين او ثلاثة
فينبت ويلتحم مع الاصل فى ذلك الشق ويغتذي من الشجرة ويطعم
ويجعل النوي شتلة او ثلاثة حتى اذا خاب البعض بقى البعض

واذا نبت الجميع يقلع منه ما يستغنى عنه والرابع تركيب الثقب
وسيمى القرطبى وقال الحكماء انه ينشب فى حبه وفى غيره سواء وافق
اولم يوافق وهو يستعمل فى جميع الاشجار المتنافرة والمتباعدة
وقال بعضهم انما يستعمل فى اشياء مخصوصة من الاشجار وهى العنب
ينشب بالثقب فى جنسه وفى عيون البقر والصفصاف والآس
والتفاح والجوز فى جنسه وفى الفستق والبطم والتين والتوت والاترج
فى التفاح فيثمران معا وذلك فى شهر تشرين الثانى الى شباط
المخرخ ينشب فى الصفصاف فيثمر خوخا بلانوي وفى اللوز والتفاح
والتين فى الفرصاد يضاف الى غيره من الشجر حتى يلتصق وكذا يفعل
فى السفرجل والورد ينشب فى لحا التفاح فيورد عند حمله وفى اللوز
كذلك وصفة العمل فى العنب فى عيون البقر والصفصاف والآس
ونحو ذلك ان يعمد اليها اذا كان على قرب فيوخذ قضيب من العنب
وهو على اصله غير مقطوع منه فيحفر من اصل الكرمة الى اصل تلك
الشجرة جورة فى الارض عمق شبرين او اكثر ويبسط ذلك القضيب
فيها حتى يصل الى تلك الشجرة ويثقب ثقبة فى اصلها بقدر غلظه
ويدخل طرفه فيها ويخرج من الجهة الاخرى ويجذب برفق ينتهى
الى آخر طوله الى موضع غليظ من القضيب يقف عندها ويعاد طرفه
مع ساقها ويطين ذلك الثقب بطين طيب لزج ثم يرد التراب على
الخرق ويتعاهد بالسقى ويتحفظ من الاضرار بالقضيب عند العمارة
ويبقى حتى يلتحم ذلك الثقب عليه ويغتذى منها ويطول ويغلظ
من فوق الثقب وبعد ذلك يقطع ذلك القضيب من جهة اصله فانه

يثمر

يثمر عنبا وان اريد ان ينشب فى ساقها فيثقب فيه على قدر غلظ القضيب
ويدخل طرف القضيب فى ذلك الثقب ويجذب حتى يقف ويطين
ذلك الثقب من الجهتين فى الساق من تلك الشجرة بطين طيب من
تراب ابيض حلو ويلف حوله الخرق ويشد بالخيوط او يدخل عليه
طرف ويملى بالتراب ويبقى كذلك عامين الى ثلاثة حتى يندفن القضيب
فى ساق الشجرة فيقطع من جهة اصله ويمسح بالحديد القاطع ويسوى
مع ساق الشجرة كانه غرس فيها او يقطع اعلا الشجرة من فوق
ويوضع الانشاب ويطعم كما كان يطعم اولا وترجع قوة الشجرة
الى ذلك القضيب واذا اشب العنب فى عيون البقر يبقى على حلاوته
ويبكر بالاطعام وفى الصفصاف ينقص حلاوته ويتحيل طعمه
وهو فيما يجب من عيون البقر وفى الآس يكتسب من طعمه وريحه
واما انشاب الجوز فى الحور فبالثقب وفى شجرتين بجاورتا تضيف
احداهما الى الاخرى فيعلقان وينشب الجوز فى الفستق والبطم اذا
تقاربت احدى الشجرتين من الاخرى او يغرس احدهما قريبا ويجذب
شجرة الجوز الى الفستق اذا كانت رطبة ويكون فى اصلها او ساقها
او غصن قوى منها يعمل فيه كما تقدم واما انشاب الخوخ فى الصفصاف
فيقوس او لا بان يدفن طرفه الاعلى تحت الارض او عند غرسه
بان يجعل طرفاه جميعا فاذا علق فخذ نواة خوخة او نواتين او
نقلة من اى شجرة كانت وهى صغيرة فاغرسها تحت ذلك القوس
فاذا طالت نقلة الخوخ ووصلت الى القوس فيشق فى وسطه
ثقبا طويلا بقدر ما تدخل نقلة الخوخ فيه ويفتح الشق برفق

ويدخل فيه النقلة وتخرج من اعلاه وتجذب برفق حتى تقف
قائمة ويشد عليها شق القوس بخيط صوف ونحوه ويطين
ويشد بالخرق ويربط فاذا اتى العام الثاني والنقلة قد استغنت
عن اصلها فاقطعها وهذا يثمر خوخا بلا نوي **وصفة اخري**
يشق الصفصاف في الربيع مما يقارب شجرة الخوخ ويدخل في كل
غصن قضيب من الخوخ ثم يعصب على الشق بخيط قنب جدا ثم
يطين ويعمل العمل المذكور فيثمر خوخا بلا نوي **وصفة اخري** في
انشاب اغصان من شجرة الي اخري بجاورها من الخوخ الي
اللوز او التفاح فيكون اصلها واحدا والثمر مختلف وينشب كذلك
الكمثري في التفاح والسفرجل والتين في التوت والغرصاد ويثمر
الشجر ثمرتين في اصل واحد وتطعيم الثقب جيد يأتي بالثمرة مع
التركيب **ويمكن** ان يدخل قضبان مختلفة في كرمة واحدة فتكون
عناقيد الكرمة اصنافا والوانا **الخامس من انواع التركيب** تلقيح
النوي والحبوب في انواع المنابت كالغرصاد والعنصل والعوسج
والحنظل والتين والسوس والنخل وشبهها **فمن** ذلك ان تقصد
اصلا منها قوي النبات فيكشف التراب عن اصله ويوخذ حب
البطيخ او الخيار او القثاء ويدخل منها في الشق بعد نقعها في الماء
العذب ليلة ويرد التراب الطيب الناعم الي اصل الشجرة ويغطي به
موضع الحب غلظ اصبعين او يزيد ان تيبس ويركب الترع في العنصل
بان تقلع من بصله ما شئت وتقطع من اعلا البصلة نحو ثلثها
الاعلي وترمي به وتشق فيها شقا مصلبا وتدخل في حاشية

كل شق منها حبة قرع بعد نقعها فى الماء ليلة وتكون الحبة قائمة طرفها
الرقيق الى فوق موضع معمر بعمارة وحفر ويجعل فوقها تراب ورمل
غليظ ثلاثة اصابع مخلوطة ويسقى بالماء بالقرب منها لا عليها
فان القرع ينبت فيها ويثمر قرعا كبارا مائلا الى الخضرة وزيتا طيبا
لا طعم للمنصل فيه البتة وهو مجرب ويستغني عن كثرة السقى بالماء
وقت ذلك ووقت زراعة حبه ويركب القرع ايضا كما وصف فى القطن
وكذلك يركب الباذنجان فى القطن ويركب فى اصول القرع البطيخ
ويركب بزره كذلك فى العوسج والخطمى والتين والتوت كما ذكر والياسمين
الابيض فى الاصفر ويركب فى الخيزران وهو قف وانظر والكلم
يركب فى الرند والدوارف الازادرخت ووقت التركيب فى هذا وفى
اكثر الاشجار فى منتصف شباط الى عشرة ايام من اذار وقيل الى
نصفه وقيل الى جري الماء فى العود من الشجرة المقصودة وهذا
فيما سقط ورقه من الاشجار واما التي لا يسقط ورقها فقوة
تركيبها فى منتصف اذار الى آخر ايار وان اردت ان تتخذ القرع
والقثاء بغير ماء يسقى به فاعمد الى اصل ارض فيها اصل مسن او
اصول من النبات المسمى بالحاج وهو اسم لشوك العاقول او الباقول
فاحفر عند اصله حفرة واسعة عمق ثلاثة اذرع ثم تشق الاصل
بعود طرفا شقا غير نافذ قدر ما يسع حبتين من قرع او قثاء
واجعلهما فيه فاذا علق فيه فضع فى سفل الحفرة ترابا مبتلا حتى
يصل الى ذلك الموضع ورد على موضع الحب تراب وجه الارض الناعم
حتى يرتفع ثلاثة اصابع وكلما نبتت الجبتان شيرازاد فى التراب

حتى تستوي للحفرة بالارض فيصير اصلا كل عام ويطعم بغير ما آه
ويعمل على البيروح فيكون ما ينبت منوما وعلى قثاء الحمار يكون
شديد المرار مسهلا ومن هذا الترتيب يعمل نوعي الترمس فاصول
فيثمر موزا وكذلك البطيخ يعمل في العوسج والتين والخطمي والسوسن
فينجب وكذلك يركب في التوت ويصب على الاصل ماء حار شديد
الحرارة فيحمل حملا كثيرا صالحا وفي التوت يخرج بطيخا لذيذا احلى من
كل بطيخ وفي العوسج يأتي صالحا مستطابا بعيدا من الآفات والتغيرات
وعلى السوسن يخرج بطيخا كبيرا حلوا والذي على الخطمي يخرج له
طعم عجيب من الطيب والذي على التين يخرج منه بطيخ حد لا يقدر
على اكله كانه ثوم او خردل واذا ركب الشجر المطعم في الشجر المطعم
يكبر حمله وتظهر بركته واذا ركب في المطعم غير المطعم فانه لا يحمل
كثيرا ولا يركب في شجرة ضعيفة ولا في شجرة هرمة ولا يركب الا
في الفتية السالمة من الآفات الكثيرة الرطوبة والمادة وشرطوا
ان يعمل في وقت التركيب اشياء منها طوافا شواط حول الشجرة
المركبة ومنها ان يجامع المركب جارية حسناء طاهرة غير مغضبة
ولا مغصبة وان كانت زوجته فتكون قريبة عهد بزواجها
من نحو عام فان حملت تلك الجارية حملت تلك الشجرة في ذلك العام
بخاصية عجيبة في التركيب ووقت التركيب على العموم اذا اشتد الحر بعد
ايار والتركيب الجيد فائدة واقرب منفعة من الغراس واعجل ثمرة و
اكثر حملا واكبر وينبغي ان يكون التركيب من شيء في شيء يناسبه
ويقاربه ويشاكله في اكثر وجوهه وكلما تشاكل كان اجود وقد

قسموا

تنقسم الاشجار اربعة اقسام وهي ذوات الادهان كالزيتون
والسرو والكتم والحبة الخضرا وشبهها وذوات الصموغ كالمخوخ
والمشمش والاجاص واللوز والقراصيا والفستق وشبهها وذوات
المياه الخفاف وهي الاشجار التي يسقط ورقها في البرد كالتفاح
والسفرجل والكمثري والعنب والرمان وشبهها وذوات المياه
الثقال وهي الاشجار التي لا يسقط ورقها كالزيتون والرند
والآس والسرو والاترج ونحوها وهذه الاربعة امهات الاجناس
وهكذا اصل التركيب بالمشاكلة واعلم ان كل نوع ينافر
الآخر فلا يركب الا في الثقب او التركيب الاعمي وان ركب بعض
ذوات الادهان في بعض ذوات الصموغ فنجبت وان جعلت
التراكيب كلها في الظروف المملوءة بالتراب الطيب من الخشب الرخو
فاحسن ما يكون واما ما يركب بعضه في بعض مما يظهر له اثر
كالرمان فانه يجود في الرمان قطعا والاترج في الكرم والتوت
في الاترج والاترج في التفاح وعكسه ويجر التفاح ويركب في
الدلب والقراصيا فينجب التطعيم والاترج في الفرصاد فيثمر احمر
والاترج يطعم في الرمان وتحمر ثمرته والاجاص الاصفر في الاترج
وفي التفاح والمخوخ يهرم سريعا وان اطعم في الاجاص واللوز
طال بقاؤه والمخوخ ان ركب في الاجاص عظم ثمره والاجاص
يطعم في الكمثري والسفرجل يقبل كلما ركب فيه من شجر وجميع
الاشجار تالف السفرجل والتفاح ينشب في الكمثري والسفرجل
والتفاح في الرمان ويجب الكرم في الاجاص الاسود والتين ينشب

في الزعرور وشاهبلوط وبندق وتفاح وكمثري كل هذه يطعم
بعضها في بعض وقد يركب في اللحاء دون الاصل وما يضاف من
الكمثري الى الزعرور ويكون ثمره احمر والتفاح يالف الكمثري
والسفرجل وكذا التفاح الى الاجاص يثمر تفاحا احمر والخوخ يالف
الاجاص واللوز والكمثري والتفاح والسفرجل والشاهبلوط
يالف الجوز والبندق والبلوط والسفرجل يالف الكمثري والمشمش
يالف الاجاص واللوز والاترج بمؤونة شدة لرقة لحائه والاترج
يضاف الى التفاح وان اضيف الكرم الى القراصيا اطعم ما كان من الكرم
في الربيع وشجرة الزيتون تالف الكرم والكمثري يالف التفاح
والسفرجل ويعلق الرمان بالاس واجود الزعرور ما تركب على
البلوط والاجاص يركب في التفاح والاترج يطعم في السنة مرتين
وتطعم القراصيا في الاجاص والرمان في الصفصاف والكمثري في
الزعرور والجوز في الاجاص والسفرجل في الرمان والورد ينشب
في اللوز فيعلق ويورد في الخريف وهو كثير بالشبيلية وغيرها واذا
ركب التفاح في الرمان اكتسب من الرمان كثرة الحلاوة وطعما
كطعمه وان ركب الاترج في الكمثري اكتسب رائحة الاترج ولونه
والسبق في التفاح تبقى السبقة قدر التفاحة وفي حلاوتها والكمثري
في التوت يخرج كمثري صغارا حلوا ويكبر في حمله والزيتون في
الكرم يثمر مع العنب زيتونا وان اضيف قضيب الزيتون الى
اصل شجرة العنب في ثقب على وجه الارض حلا الزيتون بحلاوة
العنب وان اضيف قضيب العنب لشجرة الزيتون كان عنبه كالزيت

والعنب

والعنب مخلوطين والحلو يركب فى الحامض يمتزج طعمه والتفاح
فى الامتزج والاجاص اطعم فى السنة مرتين فيوكل منه شتاء وصيفا
ويركب البرقوق فى اللوز يصير نواه طعم اللوز والتطعيم اذا كسن باليد
من غير حديد فاحسن فى يوم ساكن الريح فى صدر النهار ويحفظ
من الريح والمطر لا يضر التطعيم بل ينفعه الا ما كان فى اللحاء فانه
يضره وتوضع اغصان التطعيم فى التراب عند شدة الهواء قدر
ثمانية ايام لا اكثر واذا اخرجت تنقع فى الماء يوما او يومين والا
تفسد الا العنب فلا يضره الماء وجرب وقد تنقل الاقلام من بلد
الى بلد فى عدة ايام بان تخزن الاقلام فى انية فخار ضيقة الفم
مستعملة فى الماء العذب لم يمسها دهن ولا ماء فيها وسيد فمها
بخرقة جيدا وتدفن فى الارض وهكذا تنقل من بلد الى بلد والورد
اذا اضيف الى التفاح او اللوز او العنب يوخذ ما يلى عروقه التى
تحت الارض بان يكشف عنها التراب وتقطع من الموضع الشديد
منها والاشجار اذا ركبت بالشق فالاكثر بظروف فخار وجدد
شقوبة قدر ما يدخل فيه الغرع وفيها من تراب وجه الارض
ويربط حول الغصن تحت الظرف جلد يدار حول الغصن ويشد
عليه فيكون شبه خلخال ليمنع نزول الظرف وتيلطف فى امره
ولا يحرك اسفل الاقلام ويتعاهد التراب بالتندية حتى لا يجف
جدا وقيل يجعل عليه اسفنجة او صوفة منقوعة من اول الليل
او يعلق على التركيب كوز ماء عذب فى اسفله خرق يقطر منه الماء
وكلما انقص الماء زيد ولابد للورد اذا ركب فى اللوز والعنب والتين

من ذلك اذا تركب بالشق او بالرومي فوق الارض لان عود ذلك يوذيه
الهوآء بذلك ولذا يحتاج للظروف المذكورة ويكتفي بالطين ويستغني
كثير عن الظروف كالزيتون والكمثري والسفرجل والظرف في الكل حسن
ولا يربط التطعيم بخيط كتان او قنب مظفور مفتول ولا بحبل صلب
مفتول فانه يوثر في القشر ويقطعه ويضر التركيب ويفسده بل يكون
بخيط صوف او مشاق ونحو ذلك واذا طالت اغصان التركيب تحفظ
من ان تكسرها الرياح او الطيور بان تدعم بدعائم خشب غليظ يركز
في اصل الشجرة ويربط من اسفل موضع التركيب برفق ليقوي به
ثم يزال اذا استغنى عنه وكذا يجعل حوله شوك لئلا تنزل عليه الطيور
وان احتيج الي تخفيف شيء من اغصانه فتكسر باليد برفق من غير
حديد واذا ظهر في التركيب ضعف فينظر ما سببه فان كان لقحط يسقى
بالماء العذب ويتعهد ويعمر عمارة جيدة وان كان الطين قد زال عنه
او تشقق او دخله نمل فيطين بطين اخر فانه يصلحه واعلم ان
الشجر على اختلاف انواعه له اعمار على قول النبط وغيرهم
فالزيتون يعمر ثلاثة الاف عام والنخل يعمر خمساية عام والبلوط
اربعماية عام والخروب ثلثماية عام والعناب والجوز والتوت والميس
والدردار واليشم تعمر هذه مايتي عام والعنب ماية وخمسين عاما
حتى يجف فانه من ابتدآء غرسه في الزيادة والنمو والقوة سبع
سنين وهي الدور الاول ثم الي سبعة ادوار وذلك تسعة واربعون
عاما ثم لا يزال ينقص وهو هرمه حتى يجف والنبق يعمر ماية سنة
والخوخ اربع سنين الى ست سنين اكثر بقائه والكمثري والزعرور

والمشتهى

ج

والمشهى والرمان والسفرجل والقراصيا والمشمش والبندق والاترج
والنارنج والسرو ماية عام والآجاص والسبستان والدلب والدفلي
والتفاح والازادرخت خمسين عاما والورد ثلاثين عاما والخيرى
عامين او ثلاثة والقصب الحلو بعر ثلاثة اعوام والمرد كوش ستة
اعوام والماميثا اربعة اعوام والصفصاف عشرين عاما الباب
السادس فى الاشجار المتحابة والمتشاكلة والمتنافرة والمتضا
وعلاج امراضها ودفع مايضرها وفى ازالة ضعفها وسقمها
ودفع الآفات عنها الى استيفاء اعمارها فان الموافقة تنعش
الاشجار ويقوي بعضها بموافقة بعض والمخالفة والمضادة
توهنها وتضعفها اعلم ان بين الكرم والسرو مشاكلة وكل
يهوي الآخر فيقوي بقربه وكذا بين الكرم والزيتون محبة
ومشاكلة الا ان الزيتونة تبعد عن الكرم قليلا لمنفعة الكرم
وكذا بين الكرم والقرع وكل منعش لصاحبه وكذا بين الكرم والميس
موافقة والفة كل يصلح صاحبه والكرم المعلق عليه سيلم من الآفات
ويكثر حمله والتفاح والكمثري والاترج يالف بعضه بعضا وتنفعه
مجاورة بعضه لبعض والآس والرمان متحابان موتلفان يكثر
حمل الرمان به وكل ينفع الآخر اذا اختلطت عروقها وكذا الجوز
يالف التين والعرصا وينافر ماعداها من الاشجار لانه مفرط
الحر واليبس فيهلك الشجر والنبات الا الخضر الشتوية والقصيل
والتفاح يحب الكرم والزيتون ويصل الغار اذا زرع عند اصل
الزيتون نفعه وكثر حمله واذا علقت العرائش على الجوز ضعفت غاية

الضعف والكرنب اذا جاور الكرم عداعنه الى الجانب الآخر وقيل ان
زرع فى كرم تلف ولو حملت الريح رايحته الى الكرم ضره واذا زرع قرب
الكرم حلبة مات وكذا السلق اذا غرس بقرب الكرم ابطله ويبسه
وقيل انه عدو للتفاح والترمس اذا زرع فى كرم يبسه والترمس
عدو الاشجار كلها وكذا العدس والفول اذا غرس بقرب النارنج
الصعتر ومالة نفس جار اضره وعداوة الهرعرمع النخل معلومة
مشهورة وكذلك القطران عدو النخل ويضر الكرم قربه من شجر
الغار وقرب النخل وشجر التين والكرم سموم تقتله كالشبرم و
القنبيط والكرنب بخاصيته والتين يضر الكرم فى البلاد الحارة وفى
الباردة ينفعه والثلج والفجل والجرجير يضر بالكرم وبين العنب
الابيض والاسود تنافر وتضاد فلا يغرسان معا ولا يتجاوران
ولا يعصران معا فيفسد فلك العصير بسرعة واما ان الضعف فى
الاشجار اذا كان من هرم وقدم يقطع ما بتين هرمه وربما استاصل
الشجرة كلها بان تقطع من وجه الارض ويكشف عن عروقها
وتسرقن بالسرقين العتيق المخلوط بالتراب الطيب من وجه الارض
الثلث والثلثان سرقين واما سقم الكرم وانقطاع حمله فلا يثمر
البتة او يثمر كالسمسم ثم يجف فعلاجه ان يجمع من حطب الكرم اليابس
ويضاف اليه شئ من الورق المخلوط بمثله بلوط او دلب ويوقد
فى النار حتى يحترق ويجمع فى اناء زجاج او مزجج ويصب عليه ماء
عذب ويخلط ويرش على ساق الكرم واغصانها فانه دواؤه
ويكون عوض الماء خل حاذق وقيل ابوال الناس ترش على اصلها

او ضعف فى نباتة ويحول
عنه وكذا تعمل الحلبة مع
السلق صح

في الارض ويكرر ذلك مرارا تترا او تقطع ويبقى منها ذراع او ذراعان
ويخلط تراب اصلها بالزبل وتطم طما خفيفا بلا كبس ويبقى
بالماء حتى ينبت فيترك القوي ويقطع الضعيف باليد او تلطخ
العناقيد برماد حطب الكرم مجرن بخل فانه يمنع يبس العنب ويرش
على الكرم نحو عشرين يوما عكر الزيت مع الخل على اصل الكرم ثم
يسقى بعد ساعة **واما مرض** العصير وهو اذا زبل الكرم سالت
منه رطوبة مفرطة فجة ان بقيت اضرت وان خرجت اضعفت
واضرت بالكرم **فعلاجه** تسهيل طريق هذا الفضل المجتمع في الكرمة
ليخرج ويجف **وذلك** بان يشرط ساق الكرمة ويحز حزوزا بين
الاعين من سوقها وفيما غلظ من خشبها ووسط قضبانها
الغلاظ فتسيل منها تلك الفضول والرطوبة ولا تكسح بمجل ولا
ينتزع منها غصن انتزاعا وتزبل بزبل ليس غير جاف وهو ما ليس
بزبل الناس ولا زرق الحمام ونحو ذلك بل مثل اخثاء البقر مخلوط
بمثله تراب وبعد ثمانية وعشرين يوما من الشرط والحز يوخذ
دردي زيت مذاب بليبر جوزا وفستق مقشر وشيء من دقيق
الشعير او الدردي وحده يطبخ حتى يذهب بعضه ويلطخ به
اذا برد مواضع الحزوز ونحوها ويعاد اللطوخ ويوخذ رماد
حطب الكرم ودبق ووشق اجزاء سواء يدق الدبق ويرش
عليه خل حتى يتداخل فيه ويلقى عليه الرماد والوشق قليلا قليلا
حتى يختلط ويصير له خثانة ثم يلطخ به تلك الحزوز والشروط
ويحل الماء ويصب على اصلها فينفعها جدا وذلك في نيسان الى

نصف اوار والزيت والماء حياة الكروم الجافة اليابسة وزبل
الناس وزرق الحمام يدفع ضرر الريح الباردة مع بعر الغنم وزرق
الخفاش وعكر الزيت معفنا زمانا حتى يدود ويجف ويزبل به
وكذا الماء الحار مخلوط بزيت يصب على اصولها وتبخ اغصانها
بالافواه من سنه ستوه سنة وكذا رماد الكرم في اصولها يدفع
الافات ومن علاج سيلان الرطوبة الزائدة من عيون الكرم
ان يقطع غصن منها اما هو مضر به وان يوخذ وردي الزيت
ويطبخ مع ورق التفنع ويطلى به موضع السيلان او القطع ولا
يقربه ملح وعلاج ذلك في الامراض المتشعثة اليابسة التزبيل
باخثاء البقر وبعر الغنم وكثرة السقي وما مرض ينقل التراب من
سفله ويعرض بتراب احمر غريب او قريب منها وان خلط بزبل
فاحسن والاسترخاء الذي يبيض به ورق الكرم من ظهره علاجه
رماد الكرم بخل يلطخ به ويزاد عليه الماء ويصب على اصلها او ما
البحر وتقطع عنا قيدها واغصانها اللطاف والورق برفق و
يبصق موضع العنقود والرماد والخل دواؤه واما اليرقان فهو
يصيب بعض الشجر واكثر المنابت والزروع وعلامته في الكرم
جفاف واسترخاء وسقوط ورق او ثمر ولا يشرب الماء ويظهر
عليه ندا الليل ورطوبته ليست من ندا الليل وحدث اليرقان للنخل
وسببه الزبل الحار من الناس والحمام وعلامته ان تصفر اصولها
وينقص سعفها من الخضرة وعلاجه ان يوخذ من قثاء الحمار
وورقه فيدق ويخلط بالماء جيدا ويرش على الكروم وغيرها قبل

طلوع الشمس وهو بليغ المنفعة او يوخذ خشب التين و
خشب البلوط فيحرقان ويطبخ الرماد فى الماء العذب ساعة
ثم يرش فانه يبريه او يطبخ اصول الكرم باختاء البقر وتراب
سحيق ثلاثة ايام ورماد حطب التين والكرم يغير بهما ما اصابه
اليرقان فيدفع شره وضره او يطبخ هذا الرماد بالماء ثم يبرد ويرش
او يدخن باختاء البقر مع ورق الاترج وقضبانه وحمله مجففا
ويكون اليرقان فى الحنطة بسبب ما يظهر فى الهواء من حمرة
فى نواحى الافق وفى الليل يشبه البرق او الشعاع متفرق فى
الهواء او يرى فى النهار كانه خيال يظهر ويضمحل ويظهر فى
تاسع ليلة من الشهر الى التاسع وعشرين وحمرة السماء بيرقان
وكذا الشعاعات الظاهرة فى الهواء كحباب الماء فى غير الايام
المذكورة وهذه العلامات اذا دامت دلت على وباء يحدث بالناس
والضباب الكثير يوذي الكرم جدا وعلاجه وقيد بوادي القصب بالنار
وتكون عدة من البواري يطوف بها عدة من الناس بالليل بين
الكروم مرارا فيزول ضرر الضباب وتمرشها على الاشجار العظام
يدفع ضرر الضباب والكدورات والبخار العفن وكذا التدخين
بها على اشجار فيها قبض يدفع الدود والرماد يهلك الدود
ويقطعه من عروق الشجر وكذا الكشف عنها وتغيير التراب
فى الخريف وفساد الشجر ان كان من تحل ويبس ترطب وان
كان من نداوة وافراط رطوبة يغير التراب بتربة يابسة
حمراء او بالرمل الذي على شاطئ الانهار مخلوط بزبل عتيق وعلاج

الدود والارضة بحفر العروق الراسخة في الارض وطليها بزبل
حمام مبلول بماء ومن علق على كرمة قدر شبر من جلد الضبع لم
يقربها دود وفي التفاح بتقشير العروق واخراج الدود ويطلى
باخثاء البقر الرطب وان كان في التين دود فدواؤه ان يحفر
في اصله حتى يبدو عروقه ويحشى رمادا ويطم بالتراب وكذا
التفاح اذا دود وشبح عليه العنكبوت والدود الاحمر فالرماد
كما تقدم فانه مجرب واذا ظهر في التين حب شبه الرمل فاحفر
اصله واجعل عليه ترابا وزبلا طيبا واحسن سقيه وكذا التين
الباقلا وزبل الحمام يقلع الدود من كل الشجر واما احمرار ورق
الكرم وسيماقه النجوم فعلاجه ان يطبخ الزيت والخمر بالماء طبخا
جيدا ويلطخ به وهو حار وقيل يثقب الساق الغليظ من الكرم
وينفذ ويدخل فيه وتد بلوط ويلصق باصل الكرم ويقام التراب
فوقه ويصب في اصله مري مخلوط بماء جيد ثمانية ايام ويوم
من ابوال الناس ويرش على الساق ثم يوخذ من دبس التمر وينا ب
حتى يختلط ويلطخ به ساق الكرم وقيل يذاف الدبس بالخل
الشديد الحموضة ويلطخ به الكرم وكذا حب البلوط يحرق ويبل
رماده ببول البقر ويصب في اصلها مرتين وقيل بول البقر
مخلوط بخمر وبعضهم يصب الخمر في اصلها ويرش عليها
واما احمرار ورق الكرم يحل الملح بالماء ويسقى به او بماء البحر او
يشق اصلها ويوضع فيه اصل بلوط ويغطى بالتراب كما مر واما
عفن الثمر اذا قارب النضج اوان يحول لونه ويسود وعلامته

ان يبري على الكرم شبه العرق على صغير اوراقها واغصانها
في آخر النهار في تاسع ساعة فعلاجه ان تؤخذ البقلة البارقة
اللينة ويعصر ماؤها ويخلط بسويق الشعير ويلطخ به ساق الكرمة
وخشبها والعناقيد بلا سويق ويكرر حتى تبرا ويرش عليها
رماد الكرم بالماء ورماد الآس جيد صالح وقد يفسد نصف
العنقود مما يلي طرفه او نصفه مما يلي المنبت وذلك من رطوبة
الارض التي تشوبها ملوحة وعلاجه ان ينقى ما حول العنقود
من الورق ومن الزوايد الطالعة من اغصان الكرم قرب العيون
التي فيها العناقيد فيصلحه الريح ويزول عارضه ويترك على كل
عنقود ورقة فان لم يؤخذ خمس قصبات تشعل بنار في يد كل
واحد قصبة ويقربوها من العناقيد التي ابتداها الفساد و
يكرر في كل اسبوع فيزول ويكون من غير القصب ايضا وقد
يفسد العنب من المطر المتتابع في الخريف وعلاجه تفريق
الورق المجاور للعناقيد لنفوذ الريح او تشعل النار حول الكرم
برفق لئلا يصيب الكرم من حدتها ويترك الرماد موضعه
ويسقى الكرم عقيبه واما افراط الرطوبة وكثرة نبات الفروع
وسرعة طولها وذلك من الحرارة والرطوبة الزائدة عن الطبيعة
فعلاجه ان يكسح اطول اغصانها ثم ما يليه وكذا الكسح القضبان
الغلاظ بالمنجل والرقاق باليد ولا يبقى الا اليسير وان زاد يؤخذ
رمل من الانهار ويوضع فيه رماد ويوضع حول اصول الكرم ويطم
وابلغ منه الحجارة البيض والحصا البيض التي من الآء توضع في اصوله

واما القمر والجراح فعلاجه ان كان من فرق الارض يجعل عليه ترابا
سحيقا كالغبار غلط به سحيق بعر محجن بعكر الزيت وماء عذب
ويطلى به ويحفر حول المجروح ويطلم بالتراب والبعر وان كان الجرح
تحت التراب فيطلم بالتراب والزبل ويعالج كله بالماء والزيت
والخل المطبوخ او المخضوض في الاوانى والطبخ اجود واما الجليد
فعلاجه تاخير الكسح الى وقت نبات الفروع وعنه مظنة فتوخذ
عيدان الطرفا والآس يحرق من موضع واحد ويوخذ رماده فيذر
على الكرم ونحوه فانه يدفع مضرة ذلك وان وصل من الضرر شئ
فيدفع برماد حطب الكرم مخلوط بتراب سحيق اثرت فيه الشمس مدة
وينبش اصله ويجعل فيه شيأ فشيأ ثم يطم او يزال عنها ثم
تكسح وتدخن بارواث الدواب في ليلة رابع الشهر وقيل ابا قلا
اذا زرع يدفع ضرر الجليد من الكرم واما مضرة السيل المغم فلا
شك انه مضر لسائر الاشجار والنبات والبقول وربما افسد
وعفن وغير الطعم فان كان افساده يسيرا يعالج والا فلا دواء
له الا القلع والاستبدال عنه بغيره وعلاج اليسير ان يسقى من الماء
العذب بعد انحسار السيل مشربة خفيفة مقدار نصف ساعة واقل
الى الحطة وبعد يومين يسقى مشربة اكثر وربما رش الماء على ورق
الكرم والاشجار في اصول ثم بالافلاح والحرث حوله واما التاكل
في الغروس التي تمس الارض وتنبو بها سلوحة او يخاف ترابها
زبل فعلاجه زرع القرع والقثاء والخيار والبقلة حولها يرد
عنها ذلك التاكل والفساد واما النمل والجعلان والعضاية والدود

وهو انواع فعلاجه العام البالغ لها كلها ان يوخذ من الحنظل
والشبرم السمر اوقثاء الحمار شئ ويجفف ويسحق ويطبخ ويعاد
الماء والخل والملح حتى يفنى الماء كله ثم يصب عليه ماء وخل وملح جريش
ثم يطبخ ويعاد الماء والخل ثالثا فوق عمره ويكرر رابعا ويطبخ
حتى ينشف ويصير كالعسل فيطلى به الساق الغليظ من الكرم
فيطرد عنها وان اضيف اليه مثل ربعه قطران وحرك ثم طلى به
طرد الرود والنمل والجعلان وغيرها واذا غرس الى جانب
الكرم من الحشيشة السمر اثلاثة اصول او اربعة طرد عنها الهوام
الطيارة والذباب ويطرد النمل صعتر جبلى وسداب برى وكبريت
مخلوط وسيحق ناعما ويذر حول حجر النمل ينصرف البتة ورائحته
قاتلة لسائر الهوام واما الزازيانج والعناكب التى يظهر فى الربيع
اول الصيف فما يطردها ويطرد الذبيب قثاء الحمار والحنظل الذكر
واختاء البقر متساوية يدق ويصب عليه بعره ويسحق بماء ثم
يرش ثم يرش ثلاثة ايام فان الزازيج تهلك مع جميع الذبيب
او يمجن باختاء البقر وهو ابلغ واصول قثاء الحمار للذنابير
الزازيج ونحوها وتهرب ايضا من الورد والاشنة والقسط
وشبهها مما ريحه طيب والعناكب تهرب من مثل الكرنب وكذا
دخان اختاء البقر والزفت تهرب منه الزازيج واما البق
وهو الدويبة المنتنة الرائحة وهى تكون فى الخشب وغيره
يوخذ بعضها فيضاف الى عكوزيت ويدخن به او يمجن اختاء
البقر بالزيت ويدخن به فانه يهربها ويقتلها وتتساقط وقثاء

الحمار اذا دق ساقه وورقه واصله وقت فى الماء ثم طبخ ورش
به الخشب والشجر فانها تهرب وتموت او يوخذ ماء بير
يلقى فيه كف ملح ويطبخ ساعة ثم يرش عليها وهو حار فانه
يقتلها والبق لايقرب شجر الطرفا والسرو واذا بخر بالشونيز
بيت لم يدخله بق وكذا اذا بخر بنشارة خشب الصنوبر وكذا
النذخين بورق الاترج اليابس وبورق التين اليابس وكذا
بحب الحلب وكذا بالعاج او جلد الجاموس او بالعلق وهو يكسر
الزجاج وكذا باغصان شجر السرو واذا نقع سداب فى خل ورش
به هرب البق واذا دق بصل العنصل وازيف بخل خمر وطلى به
السرير او الخشب او نحوه لم يقربه البق واذا وضع فى محلة قطران
طرده وكذا دخان الكمون والآس ودخان الترمس واذا طبخ ورق
الاترج بدهن وخل وطلى به شئ لم يقربه البق واما النمل فى الشجر
فيدلك ساق الشجرة الملسا مقدار شبر بحجر املس يدار به حتى
يتصل طرفاه وليكن دلكا جيدا حتى يملس ويبرق ثم يحلق فوقه
وتحته بمغرة محلولة فان النمل لايقربه وقيل تخلط المغرة بقطران
وروث مدقوق ويطلى بها ساق الشجرة فلا يصعد فيها النمل
وان طلى بذلك موضع قطع فى الشجرة التحم ذلك الجرح وقيل ان
دخن موضع فيه نمل باصول الحنظل هلك من ذلك النمل ما يجد ريحه
واذا بخر مكان فيه نمل بنمل او فيه جراد او عقارب بعقارب هرب
منه سائرها وقيل سائر الهوام كذلك وكذا الفوذنج والكرنب
ان سحق ناعما ودر على افواه اجحارها وكذا الذنابير والنمل طردها

وقد يعرق للفروس الحفرة ارض رقيقة فيسرع اليها الجفاف و
علاجها لم يعرق لها فى الابتداء فاذا اتى عليها خمس سنين تخرج
عروقها على وجه الارض ذراعين و تحفر حفرة بقرب الاصل
عمق ذراعين قليلة السعة ليفوح طرف العرق المقطوع ويغرس
على استقامة واما الجفاف من شدة العطش ونقص المثر فعلاجه
ان تؤخذ ثمرة الزيتون وهو صغير قدر اللوبيا اخضر ثم يدق
فى هاون حجر ويرش عليه قليل ماء فى اناء لطيف ويغطى ويترك
اربعة عشر يوما ثم يعصر ثم يعاد دقه وعصره قويا ويؤخذ الماء ثم
يدق الباقى ويعصر ويكرر عليه حتى لا يبقى فيه شئ من الماء
ويترك فى اناء نظيف فى موضع بارد ندى ثمانية وعشرين يوما
ثم يستعمله فان خاصيته عجيبة فى الاشجار والخضر وفى الانسان
ايضا واذا اراد الانسان تركيب الاشجار يقطع الغصن من
الشجرة المركب عليها ويطلى موضع القطع بيسير من هذا الماء
ثم يركب فانه يخرج كما يريد وان خلط من هذا الماء خمسة دراهم
فى الماء الذى يسقى به البقول يحدث بالبقل من الفضاضة و
النعومة وسهولة المضغ والنفوذ فى المعدة شئ كثير وان
خلطت خمسة دراهم منه برطل ماء عذب ورش على شجرة جفت
من طول الزمان او غيره رشا مستقصيا عشر مرات عاشت
وزال عارضها وكذا من شدة العطش او نقصان المثر اد من
حرارة او احراق الشمس فيخلط مثقالين منه بثلاثين رطلا
وخمسين من الماء العذب ويصب فى اصل الشجرة او النبات

زال عنه ذلك وعاشت ولا يكاد يضر ذلك فقد الماء وبود الناس
ينبغ الكرمة العتيقة منفعة عظيمة واذا احترق ورقها في الصيف
يكشف عن اصلها كشفا عميقا في كانون الاول ثم يحفر كل شهر
ويسقى بالماء مرارا واذا سقط ورق التين ثقب في اصله ويدخل
عود بلوط او غيره ويغطى بالتراب وان كشف عن اصل التين
وصب عليه ماء نقع فيه ورق الزيتون نفعه من الدود والآفات
ويكثر حمله ويصلح الغار اذا غرس في اصله وكذا التوت يسلمه
من الآفات وزبل الانسان والمعز اذا خلط بالماء وسقى به مرات
يصححه وكذا ذرق الحمام في البرد وما ينقل البهائم عن رعى الشجر ودك
راس الماعز وشحمه وشحم الخنزير اذا طبخ ذلك وخرء الكلب
اذا حلط بابوال الناس والماء ولطخ به الورق او دهن به
خرق وعلقت على الشجر فان البهائم تهرب من ريح ذلك واذا
صب عكر الخل في اصول التوت نفعها واسرع نضج ثمرها ويطيب
الورق للقز واذا علق على الزيتون شيء من الحديد مشدود بخيط
صوف اعان على نشوه وحسن فروعه ودفع الافات عنه واذا
بدت الزيتونة بالحمل من عامين الى خمسة يلقط حملها باسره
ويدفن في اصلها يعجل نشوها وسمنها ويجودها واذا زبلت
يشعل تحتها سراج كبير ليلة السبت وليلة الاحد وليلة الاثنين
وليلة الثلاثا ويرش عليها في هذه الايام زيت مخلوط بماء فانها
ترجع الى حالها واذا اعتلت الزيتونة يطرح عند اصلها نوى
الزيتون الرطب الجديد ويترك عاما ثم ينزع ثم يعمر عمارة جديدة

والعطش

والعطش المفرط جدا يهلكه ويهلك سائر الاشجار ويحدث
اليرقان للزيتون ويزول بالمطر الكثير وسيقى ماء عذبا من
نهر جاريا ما ويرش عليه الماء مخلوطا بزبل يوما ويوما
ودود التفاح ينفعه بول المعز اذا كشف اصله وصب عليه حتى
يروي ويترك اربعة ايام ويسقى الخامس والسادس عند غروب
الشمس وان طليت اصوله عند الغرس بمرارة البقر لم يرود
ثمره وكذا ان غرس بالقرب منه بصل الغار لم يرود ولا يسقط و
رقه وابوال الناس توافقه وبعر الغنم فى بنيذ عتيق على اصوله
يمنع الدود ويحفظ الثمر ويجوده وكذا زوق الحمام فى الماء وصب عند
اصلها وكذا بعر المعز ويسقى بالماء وكذا الكرشي ومما يزيد
جميع امراض التفاح ودواؤه العام ان يوخذ قشر اللوز ورقه
اولبه وهو اجود او المجموع ويسحق ناعما ويخلط باختناء البقر
ويلحق به شقوق شجرته وغليظ اغصانه ومما يجلي التفاح
صب دردي التفاح العتيق على عروقه ومن العلاج العام
مما يداوي به الشجر اذا عرض له آفة ان يوخذ دوث حمار رطب
يجعل فى اناء ويصب عليه الماء ويسقى به الشجر سبعة ايام
بقدر جرة ثم يسقى بالماء العذب بعد ذلك يسلم من الآفات وتحمير
التفاح والخوخ ان يجعل حول الشجرة فى السنة اربع مرات من
ابوال الناس بقدر ما يكون تحت الارض شبر من الاصل ويعرض
للموز ذبول وموتان ودواؤه من جميع ادوائه ان تنبش اصوله
ويصب عليها ماء مخلوط بسحيق ورقها مع زبل غنم ويرش

على اغصانها خمر ممزوج بماء ويرش ماء المطر ويغبر عليها
بسحيق التراب الجيد السحق وكذا دم شاة بماء حار الكثير من الدم
وكذا يداوي بذلك اصل الزعرور والازادرخت ويزول
دود الكهثري بان يطلى اصلها بمرارة البقر وكذا يزبل اصلها
بزبل مركب من زبل الناس والبقر معفنين مع شيء من ورقها
مخلوط بتراب سحيق وكذا السفرجل ويبل بالماء ودردي الزيت
ويطلى به ساق الكهثري واصلها فانه ينفع جدا ويدفع الدود
والغار وقد ذكرنا كونه علتها لتعويق عروقها عن الذهاب في
الارض وعلاجه الحفر عليها وان يخلى ما عوق عروقها عن الذهاب
الكثير في الارض وكذا علاج السفرجل اذا تعقد خشبها وظهر
بها تأليل او نحو ذلك بالحفر وكشف اصلها في شهر كانون
الثاني ويخلط زبل عتيق برماد حمام ويواظب بالسقي ويلقى
عليه حمل من الحصا ويرد عليه التراب ويسقى بالماء العذب ويعمر
قبل ذلك في اوار والسفرجل لا يحمل الزبل كما تقدم والرمان ينفعه
بصل الغار ولا يتشقق ويشد حرة حبه وان جعل تحت
الارض حجارة حول اصله لا يتشقق وقيل تنكيس قضبانه عند
الغراس ينفع من ذلك ويسقى اصله بماء خلط برماد الحمام واما
الاترج والنارنج والليمون ونحوها اذا اعتلت يكشف عن
اصلها ويجعل عليه الرماد الاسود ورماد الحمام وشبهه ويرد
عليه التراب ويسقى بالماء ويوافق النارنج دم الحز الحار او دم
الانسان من فصادة او حجامة وقيل سائر الدماء توافقه ويجود

يدّعه

ويحمر

ويحرشه وقيل يترك مكشوفا اياما للهوآء ثم يغطى بالاسود من رماد
الحمام ثم يغطى بالتراب ويمنع من البرقان ولا سيما الدم المذكور
واذا حصل للاترج نكاية من برد او حر فعلاجه ان يرسل عليه
الماء البارد ان كان من حر والماء الفاتر ان كان من برد ويزبل بزرق
الحمام يخلط بتراب عفن معه وقد يضاف اليه ورق الترج ويعفن
معه ويطلى به ويصب في الاصل الدم المختلط بالماء السخن و
زبل الانسان اليابس حول اصلها يدفع صفرة الورق ويسقى ولا
يكثر عليه الماء والليمون يصلح بصب الماء الحار في اصله ثم
ابوال البغير والعناب له دودة بيضاء كالقملة تلحس الورق لا سيما
في الحلو منه وعلاجه ان يطلى الساق بالقار وعلاج السواد الحادث
في ورقها والجفاف لا سيما في الخريف ان يبخ عليها زيت وماء
حار قد خضخض في قارورة ويرش على الشجر يوم الاحد بعد
الزوال ويصب في الاصل ماء حار مختلط بزيت يوم الاثنين و
يرش عليه الباقي يوم الثلاثا وهكذا يوما فيوما اربعة عشر
يوما سبعة ايام رشا وسبعة ايام سقيا فانها تنطري و
ترجع الى حالها وثمر النخل اذا صار صاويا يغبر بورد مطحون
حتى تمتلى الثمرة من ذلك عند تلقيحها ثم تحرك شماريخ النخل فوقها
حتى يقع غباره على الارض وان لم يحضر الورد فورق الآس المدقوق
وهذا من اعجب الخواص واما الورد اذا ابيض قضيبه فلا خير
فيه ويصلح للبقا بوجه واحسن ما يعالج به ان يقلع في كانون الثاني
وسباط قلعه وتعرى ارضه ولا يزرع فيها شي فانه ينبت في

ينبسان نباتا حسنا من بتايا اصوله المقلوعة فاذا استوى
في اياره ينبش نبشا بليغا وينقى عشبه ويترك نحو ثمانية ايام ثم
يعزق ثم يسقى فانه ينمو ويندفع بسرعة وله علاج اخر وهو ان
يعطش حتى يجف ورقه وما فيه من عشب في كانون الثاني ثم
يلقى عليه النار في تشرين الاول ويسقيه المطر بعد ذلك فانه
يندفع باللقح في اول الربيع ويثمر بالورد واذا كان ثمر الاجاص مثل
الحصا يكشف عن اصوله وينقى من الحصا ثم يعاد اليه التراب
وعكر النبيذ ينفع الورد وصغر الثمر ان كان من افراط الحمل فعلاجه
التخفيف عنه قبل ادراكه وان كان من داء يكشف عن اصله بقرب
ثلاثة اشبار ويلقى فيه حجارة صغارا حتى يرتدم الموضع ويعاد
التراب عليه ويسقى كل اربعة ايام فان الخوخ يعظم ثمره وقيل
يثقب في اصله ويضرب في الثقب وتد صغصاف واما تحليل المر
من اللوز فيثقب في اصله فوق وجه الارض ثقبا مربعا فان ثمرته
تحلو ويحفر حول اصلها ويلقى فيه زبل خنازير ويصب عليه
بول ويطم بالتراب ويسقى وكل شجرة يقطع ساقها تغبر
ثمرها واذا اردت تليين قشره وترقيقه فاكشف حول الساق
حتى تنتهي الى الاصول على وجه الارض فاسقها ماء حارا
سقيا واحدا قبل ان تلقى ورقها واكشف اصولها في الساق يصير
ما لا يحمل منها يحمل وكذا اذا كان الشجر لا يحمل الا ورقا يثقب في
الساق مما يلي الارض ثقبا ويجعل فيه من خشب الصنوبر ويضرب
عليه ثم يصب عليه بول انسان ثم يطم وشجر الجوز اذا اصفر

فعلاجه

فعلاجه ان يسقى الماء الحار ويرش على اغصانه واوراقه منه ويصب
في اصله الدم واوفقده دم الجمال وان خلط بماء حار وصب في اصله
نفع وقيل ان ثقب في اصل شجر الجوز بعد اطعامها بفولاذ لطيف
حتى ينفذ من الجانب الآخر وترك الفولاذ في اصلها فان ثمرها وجوزها
يصير دقيق القشر سليما سهل الكسر وعلاج سقوط ورقها بالحفر
عميقا والسقي بالماء وتبكير عمارتها في العام القابل وان اصفر من كثرة
السقي فيعالج بضدها وعلاج البرد والصرد والجليد ونحو ذلك يتعهد
بالعمارة والزبل والسقي ولا يعالج الا الفتي منها واما المسن اذا
كثر فيه الجفاف يقطع او ينشر من موضع ليس فيه جفاف ومن فوقه
يسير اجود في فصل الخريف وتتعاهد بالقيام عليها فانها
ترجع كالفتية وان خيف اليرقان على الشجر او الزرع يوخذ غرص
من الغار وينصب وسط تلك الارض فلا يقع اليرقان على شيء
في تلك الارض وان شق الاصل من الشجر شقا لا ينفذ وملئ
ملحا مسحوقا ورد عليه التراب مات الدود منه وذلك في شهر
كانون الثاني والدود المسمى بالكلب وهو ودود طوال خضر يضر
الشجر من ظاهره وغيره من الدود يضر بالمنه او ياكل جوفه
ويبيسه وعلاجه ان يوخذ قير ويخلط به مثله كبريت ويدخن به
على حمر فكل الدود يموت ظاهرا وباطنا من ريحه ورماد شجر
التين يمنع الدود الكلب واما دود الزبل الاسود والرماد والذهبي
ونحوها فيقتلها كشف الاصول بالحفر وتنقية الدود وزوال التراب
ويوخذ رماد الحمامات الاسود التي تحرق فيها الزبول ويخلط معه

ومل وملح نحو السدس والرماد اكثر من الرمل ويخلط به تراب وجه
الارض ويجعل ذلك حول الاصول بعد تركها مكشوفة للهواء
جمعة ورماد الحمامات الاسود الحديث يذر على الخضر والبقول
تسقى بالماء فيموت الدود واما التقبض الذي يحدث في الاشجار
فانه يكون لعلتين احداهما ان يكثر فيه مثل الخوخ النمل الصغير
المنتن الرائحة فيأكل العيون والعروق ويتولد منه مثل المن
يلصق باليد ولا حلاوة له ولا يزداد في زيادة حتى تفسد الشجرة
وتيبس والثانية تكون في مثل الخوخ والقراميا والكثري من حر
الشمس كثير من ذلك فيخرج عن حد الاعتدال الى الاحراق فيجتمع
عليه حر الشمس وحر النمل الصغار فيتقبض الورق ويصير كالشعير
اذا قارب النار يتقبض ثم يحترق وعلاجه اذا ظهر على الشجرات
يصنع من القير ومن الطين المختوم صفحة في عمق الشجرة يدار
بها من حواليها بحيث يكون عمود الشجرة فيها وتملى بالماء فان
النمل اذا وصل الى الماء لم يتجاوز الى اعلاها فيرجع الى اصلها
ويتردد فيجعل في اصلها عظام الوشان مدهونا بالعسل فانه
تعلق بها رميت في الماء بعيدا من الشجرة ويتكرر حتى ينقى ذلك
الذر ولا يغفل عن الاغصان من حيث اتصالها بما يتصل الذر
منها اليها وينقع الاسفنتين بالماء يوما وليلة ويرش عليها فان
الذر يفنى وان كان من حرارة الارض فلا يقدم شيء على اصولها
وكذا عروقها وزوال الترابها عنها ويوخذ تراب الفخارين الاحمر
فان له خاصية يضاف اليه الجص العتيق المطفى ويغطى به العروق والصوف

كشف حشالة

الابيض

الابيض المنقوش لا يقربه نمل فيدار حول الشجرة او الاناء وحجر
المغناطيس اذا وضع على ابواب بيوت النمل لم يخرجن وهربن الى
عور الارض والخفاش الميت كذلك وجرح الشجرة يداوي بلطخ الزفت
والقطران واما الجراد والذباب ودود الارض فدفعها بان يزرع
الخزدل في ثلاث نواحي من الارض التي فيها الزرع او الشجر فيحجوبه من
ذلك والسيكران ينقع في الماء يوما وليلة ويخلط بخل ثقيف وينضح به
فيقتل البق والبراغيث عن الثمار والخضر والماء الحار الشديد الحرارة
ينضح على الشجر والخضر ورماد عيدان الكرم في الماء كل يوم مرة يطرد
الدود والخضر الطوال المسمي بالكلب والقنبيط تلحقه آفة في منبته و
ثمره منها حيوانات تحدث في دوسه كالبق والبراغيث والقمل والوزغ
فالبق والقمل بالدخنة بالمر والكبريت في وسط المنبت حتى يمتلي
الموضع بالدخان او يوخذ خل جيد ويجعل فيه كبريت وانزروت
ويرش ذلك على الاصول فانه يطرد ذلك وكذا باخثاء البقر اليابسي
او بدردي الخمر والوزغ والدود الكبار دردي الزيت مع مرارة البقر
يرش على المنابت فانه يقتل ذلك ومنابت الشبرم الذي ليس له لبن
يقطع ويطبخ ويصب ماؤه في مدخل الماء الى اصول القنبيط يهلك الوزغ
والدود الكبار وغيرها الباب السابع في تشكيل الفواكه
وغيرها واكتسابها المنافع الغريبة والاصفات العجيبة وما
يلحق بذلك من النوادر واللمح واللطائف اعلم ان تشكيل
الفواكه والاترج والعنب وغيرها كالخيار والقثاء والقرع و
البطيخ الى اي شكل اردت يكون بان تدخل ما اردت تشكيله في قالب

اعددته لذلك غير خشن ينطبع فيه شكل ذلك القالب كيف كان وان
كان على صورة حيوان انطبع على صورته وقيل ان ذلك لا يكون الا
في الاترج خاصة والعنب اذا اردت ان يطول حبه يفصل من
الاقلام انابيب بطول المختص واقل لا ازيد فيدخل كل حبة في انبوبة
منها ويربط في معلاق العنقود لئلا يخرج منها فاذا انضج العنب
انطبع حبه على صورة الانبوب وقدره وان عمل من نحاس فحسن
وان جعل فيها اثقاب جاءت الحبات فيها تخبب ظاهر بقدر
تلك الاثقاب وان جعل العنقود وهو صغير في قالب خشن شكله
صنوبري او في زير مثقوب ونحو ذلك فانه ينضغط ذلك العنقود
اذا طاب ويصير كانه حبة واحدة فيكسر ذلك الظرف ويخرج منه
العنقود وقد تشكل بذلك الشكل وكذا القرع والخيار ونحوهما يدخل
كما اردت وهو صغير في قالب خشب او فخار ويدفن تحت الارض
ولا يغطى بتراب كثير ويكون طرفه الاخر خارجا غير مدفون مفتوح
يدخله الهواء فانه يطول على طول القالب وشكله وان كان في
القالب نقش او تصوير او كتابة انطبع في ذلك ويكون القالب
قطعتين صفة العنقود العنب المختلف الالوان من حب ابيض
واسود واحمر وطويل ومدور وما اشبه ذلك ان تاخذ من العنب
مطعمة مختلفة مثل قضيب عنب ابيض واسود واحمر وطويل
ومدور وهكذا وقت جري الماء في العود يرض كل قضيب منها
برفق بعود املس على عود آخر مثله ويتحفظ ان يصيب ذلك
الرض عيونها ثم يفتل بعضها على بعض في موضع الرض ويربط

بخيط ونحوه في مواضع كثيرة لئلا يخل تظفيره او فتله وقيل تقطع
اطراف تلك القضبان وتشوي عقدها وتجعل عيونها بعضها
مع بعض ويوثق رباطها ولم يذكر انها ترض قبل ذلك ويدخل
المربوط من جهة الاطراف الغلاظ من القضبان في حلقة او
حلقات من قرن ثور او عظم ويملاه باختاء البقر الطري ويغرس
في حفرة في تراب طيب ويغيب القرن او العظم في الارض الا مقدار
اصبعين منه يكون خارجا ويترك من الاطراف الرقاق من
تلك القضبان خارجا قدر ثلاثة اصابع من كل قضيب منها وليكن
فيها تلقيح ويكون تحت التراب منها اربعة اعين ويتعاهد بالسقي
فانها تلتحم كلها ويكشف عنها بعد ثلاث سنين وقيل سنتين و
يكسر ذلك العظم او القرن وقد صارت القضبان شيا واحدا فيقطع
ما خرج من العظم منها كلها بحديد قاطع ناعم ولا يبقى الا الملتحم
ويرد عليه التراب ويترك خارج التراب ما يلقح فاذا خرج قضيب
واحد يقطع سايرها فان عينه يكون ملونا وصفة اخرى في شق
اوساط القضبان ولا يصيب الشق كعوبها ولا مخ اجوافها ثم
يوخذ واحد واحد ويلصق بالذي شق منه وتقرب انابيبها ثم
تشد وتلحق باختاء البقر وورق العناب ثم تطين بطين لاصق
او بعنصل مدقوق ويغرس وقيل يشق كل قضيب برفق لئلا يفسد
كعوبها ثم يضم قضيب الى آخر ويدخل بعضها على بعض ثم تشد
ببردي او بخيط حتى تصير كالقضيب الواحد ثم تطلى باختاء البقر
وتطين وتغرس وقيل يشق كل قضيب ويوخذ من كل لون نصف

قضيب ويربضها كلها برفق ويضم بعضها الي بعض وتربط كما
تقدم وتطلى باخثاء البقر وتغرس منخرفة فى ارض طيبة وتعمق
الحفرة ذراعا ويترك فوق الارض بعد عامين الى موضع آخر وان
اردت ان يكون العنب كريح الآس فلف بقضيب العنب قضيب الاس
حين تغرسه فان ريح العنب يكون مثل ريح الاس وهو اطرف العنب
وان اردت ان يكون العنب طيب الطعم فادهن القضيب حين
تغرسه بالزيت او انقع طرفه فى الزيت فانه يطيب طعمه وان
اردت حلاوته فخذ من دبس النخل شيأ وذوبه بماء عذب وصب
فى اصله دائما وقت القطاف بنحو خمسين يوما فان العنب
تزداد حلاوته على نوعه حلاوة جيدة وصفة التين المختلف الالوان
او يكون فى التينة الواحدة تخطيط ان يوخذ قضبان من اصول
مختلفة الالوان وان كانت من اللواحق الرقاق فهو احسن
وشق العشرة من كل قضيب من جهة واحدة وتسلخ عن العظم
ولا تفصل منه وتدخل قشرة قضيب تحت قشرة قضيب آخر وتجمعها
جميعا وتغرسها على صفة ما تقدم وقيل يرض كل قضيب منها على
ما تقدم فى العنب وينتل بعضها مع بعض ويربط فى مواضع
كثيرة من موضع النتل ويطلى باخثاء البقر او بعنصل مدقوق كما
تقدم ويغرس فى اول كانون الثاني وقيل يخلط ترابه بروث
حمير وتبن الفول وسيقى فاذا نبت تفتل قضبانه برفق بعضها
مع بعض حتى تكون كقضيب واحد وتطلى باخثاء البقر وتلبس فانه
يلحم كالقضيب الواحد وينقل بعد عامين فيكون فى الغصن حينئذ

الوان مختلفة وقيل تفتل القضبان وهي صحاح غير موضوضة و
تربط جيدا في ثلاثة مواضع وتدخل في قادوس مثقوب السفل
ويملى بالتراب ويغرس فانها تلتحم وتصير كعود واحد فيقطع
اعلاها من قابل من حد الاتصال فانه يلتحم وما ادرك منه يحمل
في اعينه ثلاث تينات مختلفات الالوان وقيل تدخل القضبان
في حلقة من قرن ثور وشبهه لتضغط فيه ويطين عليها
وتغرس فاذا التحمت بعد سنة او سنتين نقلت فتاتي بالوان
مختلفة وصفة في بزور التين يوخذ تين مختلف الالوان ويخلط
باخثاء البقر اليابس او زبل ادمي ويصير في خرقة كتان وتطلى
الصرة باخثاء البقر وتدفن في تراب جيد طيب ويلين بالسقي
ويتعاضد كما تقدم في بزور الفواكه حتى ينبت وستقل ويصلب
فيفتل بعضه ببعض ويربط ويطلى باخثاء البقر ويكبس كما تقدم
فاذا كبرت نقلت ويغيب اكثرها تحت الارض وتتعاهد بالسقي
فتطعم تينا ملونا ويعمل بهجم العنب مثل ذلك وكذا اذا عرضت
عيون من شجرات مختلفة في موضع واحد فاذا استقلت يعمل
بها كما تقدم وكذا يعمل بقضبان بخاورت وهي مختلفة الالوان
وهي على اصولها غير مقطوعة عنها وتكبس وتنقل وهو انجب
واحمل لما يصيبها من الم الرض وتغتذي من اصولها حتى تلتحم
وقيل يعمل من قضبان العنب مثل ذلك فيكون العنقود ذا الوان
مختلفة وان اردت ان يكون العنب بلا عجم فيشق ما يوازي الارض
منه نصفين وينزع لبابه من جوفه برفق ويتحفظ من خدش

ذلك الشق ثم يشد ببردي او خيط ويغرس في الحفرة معتدلا ويصب
في اصله كل ثمانية ايام رب او عصير ممزوج بالماء حتى يعلق
فيخرج عنبه بلا عجم وان اردت ان يخرج المخوخ وهو الدراقن بلا
عجم وكذا الرمان فيشق ما يوازي الارض من ملخه اقل من ذراع
ويخرج لبه برفق ويشد ببردي ونحوه ويغرس فاذا علق و
اورق فيقطع من فوق ذلك المشقوق منه ويتعاهد بالسقي والعمارة
حتى يلتحم في ذلك المشقوق فانه اذا التحم يكون بغير عجم ويترك
من الشق فوق الارض ثلاثة اصابع مضمومة وكذا يفعل بالكمثرى
فلا يكون فيها من داخل ثمرتها مثل الحجارة وان كشف عن اصل المخوخ
وثقب فيه ثقب فاستخرج منه لبابه ثم ضرب فيه عود صفصاف
قلنواه واما دس انواع الطيب والحلاوة والدرياق والادوية
المسهلة فانه يكون بطرق منها ان يعمد الى شجرة مطعمة من
اي نوع كان في شهر تشرين الاول وما يقاربه حين انحدار الماء
من اعلا الشجرة الى عروقها عند سقوط الاوراق فيشق في
ذلك الوقت عرق الشجرة التي يريد ان يعمل فيها ما يريد من
ذلك تحت الارض بالمنقار حتى يصل الى المخ الذي في جوفها و
ياخذ ما يريد من طيب او مسهل او درياق او حلو وما اشبه
ذلك فيا خذ مثلا من المسك او الكافور للشجرة الكبيرة درهما
ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المسهل تسعة دراهم قدر ثلاث
شربات وللشجرة الصغيرة كالنقلة او القضيب اقل فيا خذ من اي
هذه شئت او غيرها نحو هذا المقدار فيسحق برفق غبارا ثم

يلقى فى ذلك ثلاثة امثاله من القير ومثله من الشب الطيب
الابيض ويجعل فى صلاية نظيفة ويذوب القير بالنار ولا
يصب عليه المسك مثلا وهو سخن فانه يفسد المسك بل
يسحق لئلا يجمد القير ويدعك الجميع فى الصلاية بمجمر ونحوه
فاذا صار جسدا واحدا يعمل منه شكل فتيلة وتدخل فى الشق
الذي نقر فى اصل الشجرة بالمنقار حتى يصل الى مخها ويطبق
عليه بقشر محكم من تلك الشجرة بعينها ويربط ربطا مستوثقا
ويطين عليه بالطين الاحمر اللزج المجبون بالشعر فيفوح رائحة
ذلك ويظهر الحلو والدوآء فيكون فى ثمرة تلك الشجرة قوته اوطعم
وكذا كل صنف اضفته الى القير والشب ودسسته فى الشجرة ولا
يعمل ذلك عند صعود المياه من اصول الشجر الى اعلاها فان ذلك
الماء يخرجه عن ذلك الشق فلا يوجد له اثر واذا فعل فى تشرين
الاول والثاني فانه لا ياتى عليه الربيع الا وقد التحم ذلك الشق
فانسد فلا يخرج منه شئ من ذلك الذي يدس فيه فاذا انزل
الماء الى اسفل تحدر الى عروقها ونزل يقوي ذلك الطيب والحلاوة
والدوآء الى اصولها وعروقها ويصعد مع المياه الصاعدة من
العرق الى اعلاها ارقه واذكاره وقتا بعد وقت حتى يبرز الزهر
وتعقبه الثمرة فيكون ذلك فيه واما دس ذلك فى القضبان و
النقلات حين غراسها فيوخذ القضيب فى شهر كانون الثاني
فيشق فى وسط طرفه الذي يكون فى الحفرة بمنقار لطيف ثقبا غير
نافذ الى الجهة الاخري ويفتح ذلك الشق حتى يظهر المخ الذي فى جوف

ذلك القضيب الى آخره وهو يشبه الصوف ويبدل مكانه الفتيل
المذكور بعد ان يفتح بمنقار ثم يخرج ويسد على ذلك الشق ويربط
عليه شريط او ليف او بردي من اول الشق الى آخره ثم يطلى بطين
احمر لزج مجبون بشعر ويلف عليه خرقة كتان صفيقة ويدخل
القضيب المذكور في قادوس ثم يدخل في حفرة يبسط فيها ويعمل
في غراسه كما تقدم ويتعاهد بالسقي قدر الكفاية ويدبر بما يوافقه
فانه اذا اثمر فاح من ثمره رائحة ما جعل فيه وكذا يعمل بالنقلة
وكذا يفعل بالكرم لكن يشق قضيبه نصفين على طوله الى آخر
ما يوازي الارض منه وقيل قدر شبر وقيل الى آخره ويتحفظ على
عقده لئلا تفسد ويرمي ما في وسطه من الخ من الجهتين ولا يترك
منه شيء فيها ويجعل مكانه ما شاء كالسكر او العسل او اللوز المدقوق
او التمر هندي او المحمودة او الصبر او الترياق او اي نوع شاء من
الطيب كالمسك او الكافور او القرنفل او البان ونحو ذلك ثم يضم القسمان
احدهما الى الآخر حتى يرجعا الى هيئتهما الاولى ثم يربطهما في مواضع
عديدة بخيط صوف او نحوه ويطلى باخثاء البقر الطري ثم يطين
بطين حرور وثوب مسحوق مجبون بالطين ويغرسه حيث
شاء ويسقيه حتى ينبت ويتعهده بالعمارة والسقي حتى يطعم
فان عينه يكون فيه ذلك الطعم او الرائحة او القوي والمنفعة
وجرب ذلك فصح واما تلوين الورد وغيره فله طرق منها تصفير
الورد بان يعمد الى اصل الورد في شهر كانون الاول فيقشر القشر الاسود
الذي على العروق دون ان يزيله ويشقه بالطول ثم يرفع القشر بحديد

رقيق من كل جهة عن العرق دون ان يفصل من الاعلا ولا من
الاسفل ويعمل ذلك والعرق وساق القضيب الذي فيه قائم
على حاله ثابت في ارضه ثم يوخذ من الزعفران الطيب وسحقه
على صلاية نا عما ثم يحشى به ذلك الخلل الذي بين القشر وعرق
الورد ثم يلف عليه خرقة كتان وسيتوثق وباطه ثم يجعل عليه
الطين ويترك مكانه ويرد عليه التراب فانه يخرج ورده اصفر
وهو مجرب ومنها ان يخرج الورد لازورديا وذلك بالسياق
المذكور في التصفير على ما ذكر غير انه يجعل بدل الزعفران من
النيل الطيب ويفعل به كما فعل بالزعفران فياتي ورده لازورديا
وقيل اذا حل النيل بالماء وسقي اصل الورديه في تشرين الاول الي
ان يورد يخرج ورده لازورديا حسن النظر وان اردت وجود الورد
في غير اوانه بان يقطف في الخريف مثلا يعطش ان كان سقي
مدة الحر ولا يسقى بعد ذلك ثم يسقى في آب ويكرر عليه فانه يلقح
لقحا جيدا ويورد في تشرين الاول ويورد ايضا في الربيع وكذا اذا
حرق الشارف منه في تشرين الاول واريد استعجال ورده فيسقيه
بالماء بعد احراقه ثمانية ايام ويغبه اربعة ايام ويسقيه ثم يغبه
يكرر ذلك خمس مرات فانه يلقح ويورد في الخريف ومن اراد ان يجني
الورد وقت اراد من العام يعمد الى الورد في شهر ايار اذا فوح للفتح
وظهر في اطرافه الحمرة فيميل اغصانه الى الارض ويكب عليه قصرية
من الفخار الجديد ويثقله بالحجارة حتى ينزل في الارض نزولا جيدا
وتغطيق عليه طبقا محكما ولتكن رؤس الورد مرتفعة من غير ان

تمس الارض فانها ان مستها خمجت لطول المدة وفسدت ومتى
اردت الورد رفعت تلك القصرية عنه ورفعته الى الهواء فانه يفتح
ويجنى فى ذلك الوقت وله صفة اخرى بان تقطع رؤس الورد اذا
توهمت للفتح بعراجينها وهى اغصان متصلة بها وتاخذ قلة
جديدة وتجعل فيها قدر نصفها من الرمل الرقيق وتغمس تلك
العراجين فى القير المذاب وتنزل فى الرمل فى تلك القلة وتغلين
وتدفن فى التراب فمتى اخرج وقطع وغمس فى القير وانزل فى الماء
ساعة ووضع مع الماء فى الشمس فان ذلك الورد يفتح ويظهر من
حينه صفة اخرى يجنى فيها الورد فى الخريف وايام العصير يعطش
فى آب وايلول فمتى احب الورد فى اى وقت ادخل عليه الماء فسقاه
سقية وثانية فانه ينبعث ويلقح ويظهر الورد وان اردت التفاح
فى غير وقته يعطش شجرة التفاح طول مدة الحر ثم تسقى فى اول
آب بالماء ويكرر عليه فانه يلقح تفاحا جيدا لاسيما ان كان فى الخريف
رطبا ومن ملح الفلاحة وظرائف الخواص احراق اغصان بعض
الاشجار فى اصول اشجار اخر فتحمل فى غير وقتها منها اذا
احرق السداب فى اصول الورد حتى يرتفع ويهجم الاحراق الى الشجرة
ولا يقرب الى اصلها وذلك فى اى وقت كان من السنة الذى لا ورد
فيه فتحمل الورد بعد ايام قلائل وجمع رماد ذلك وتخلط بالتراب
وينبش اصل الورد ويعلم التراب فيه ثم يسقيه على العادة يكون
ما ذكر ومنها الكمثرى والخوخ اذا احرق جزء من شجر الدلب وجزء
من شجر اللوز فى اصل ما ذكر اخرجت الحمل فى غير زمانه بعد طعم

التراب في اصل ذلك ولا يقرب النار منها وكذلك الموز يحمل في غير اوانه اذا احرق اغصان العناب في اصلها حملت حملا كثيرا في غير وقت حملها صفة الكتابة على التفاح الاحمر وعلى الاترج والليمون او البلح وما اشبه ذلك يقصد عند تناهي خلقته قبل ان يحمر او يصفر ويكتب عليه ما شاء او ينقش عليه او يصور عليه ما اراد بحبر فجل او بمداد اسود او بصوص البيض او بوشق محلول او بجص محلول بماء او بغرا محلول او بقير مذاب او نحو ذلك بقلم غليظ وتستر الجبة لئلا يغسل ذلك الندا او المطر فيتمحى او يجاوره بعضها لبعض ويترك كذلك على شجرته حتى يحمر وتقتد حمرته او يصفر ويمسح ما كتب عليه او صور او يغسل بالماء فان موضع الكتابة يبقى ابيض او احمر او اخضر لا يحمر ولا يصفر بوجه والباقي تظهر حمرته او صفرته فيتعجب منه ويستطرف وكذلك يعمل بعيون البقر وهو اخضر قبل ان يسود او يحمر ورايت في بعض الكتب انه اذا كتب عليه بخبر بكبريت اصفر وزاج تظهر الكتابة حمراء في بياض التفاح ونحوه وان اردت ان يكون للخيري الذي يسمى في مصر والشام مشمش لا نواه ابلقا يوخذ نقله رقيقه من خيري احمر ومثلها من ابيض او نقلتين من كل لون فينقلان مثل الحبل ويغرسان معا ويتعاهدا فيخرج نواه ابلقا وكذا ان زرع البزر الابيض والاحمر في موضع واحد واذا استقل يفتل بعضها ببعض وهي على اصولها ويجمع في حلقة من قصب او خشب او غير ذلك ثم يكبس تحت الارض وتخرج اطرافه فيكون نواه ابلقا وتامل

هذا وما ذكر في الدس في الطيب وغيره وركب ما شئت وولد
ونوع ما اردت ان يكون في اصل واحد منه الوان شتى فخذ بعرة
جمل او شبهها فجوفها وضع فيها بزر خس وكرفس مثلا ونحو
ذلك حبتين او ثلاثة من كل نوع منها ثم ادفنها في ارض معمورة
واجبل عليها ترابا طيبا وزبلا معفنا مدقوقا جيدا فينبت اصلا
واحدا وان جعل عوض بزر الخس بزر السلق فكذلك ونحوه فانه
ينبت ومنهم من يرض بعرتين او ثلاثة ويخلط بهما البزر و
يصر الجميع في خرقة ويطمها في الارض كما ذكر واذا اردت ان يعظم
السلجم والفجل فخذ قدرا كبيرا مثقوبا واجعل فيها تينا الى نحو نصفها
واجعل فوقه ترابا طيبا وزبلا قديما ثم اذرع فيه فجلا او سلجما
وادفنها في التراب حتى يكون مساويا لوجه الارض فانه يكون عظيما
حتى يصير بقدر كبير صفة الكزبرة بغير زرعتها يوخذ تيس
ويرش خصاه بماء ويرش ذلك الماء على ارض معمورة فان الكزبرة
تنبت من غير زرع بزرها صفة الشبث يصب الماء الحار في ارض
معمورة فاذا مضي لها سنة تنبت في تلك الارض الشبث صفة
العوسج بغير زريعة اذا دفن قرن الحمل في زبل وترك حينا فانه
ينبت عوسجا صفة النعنع بغير زريعة توخذ الخيوط او الحبال
التي تاوي اليها الذباب وتملاها بالونيم وهو خرءها ويمد في حفاير
في ارض معمورة خرج منها النعنع صفة الهليون بغير زريعة قال
ابن زهر في خواصه اذا قلعت قرون الكباش ودفنت في التراب
خرج منها الهليون ونقل ابو زكريا يحي بن العوام في فلاحته

انه

انه ينسب الى بعضهم انه اخذ قرني كبش وثقب اطرافهما العليا
ودس فيهما من قضبان الهليون وغرق القرنين فى زيت ومرغهما
فى رماد وطمرهما فى الارض وعمق لهما واد من سقى ذلك بالماء فنبت
الهليون بعد ثمانين يوما الباب الثامن فى الحبوب
والبزور والبقول وذكر اراضيها واوقات زرعها وحصاد
ذلك واختباره وما يوافقه من الارض وما يحفظه وذكر منافع
ذلك على التفصيل اعلم ان القمح يغتذي من الارض كثيرا ويستفيد
دسمها ويذهب رطوبتها والشعير غذاوه من الشعير اقل من القمح
وليس ينتهى منتهاه فى ذلك وكثيرا ما تكل الارض عند توليها
عليها فاذا اردنا ان لا يكون ذلك انتقلنا من زرع القمح الى الشعير
فانه ابقى لقوتها والعدس والجلبان يطيبان الارض لاسيما الرقيقة
فانها لذلك احوج والحمص فيه بورقية تفسد الارض كثيرا ومع
هذا فخذ به من الارض اقل من القمح والشعير واما الكرسنه والفول
والجلبان والعدس فارضها لزراعة القمح جيدة لعمارتها قبل
زراعتها وقصر فروعها والقطن ارضه طيبة للزراعة و
الترمس يزرع فى الارض الرقيقة الضعيفة فتطيب به واذا زرع
فى الارض ثم زرع القمح جاد لانه يطيب الارض الردية ويزرع
القمح فى الارض البخية والسهلة والشعير فى الارض المتوسطة
الحال بين الرقيقة والبخية والفول فى الارض الدرية الرطبة
ويبكر به والحمص كذلك وان بكرت بالحمص فازرعه وقت زرع
الشعير فيوكل بكيرا طريا وان اريد للخزن يزرع فى نصف كانون

الي اخر اذار والعدس في الارض الرقيقة يطيبها ويزرع في نصف
كانون الآخر الي الاستواء الربيعي وقيل ان زرع في الخريف
جاد وحسن والسلت توافقه الارض الرملية يزرع علي
وجه الارض المحطلة بدون عمارة فلا يضره وكذا الترمس
ويكبر بالسلت في الخريف والذخن في الارض الرملية المتحصفة
وتحرث ارضه مرات وينقى حشيشه تنقية متصلة والرز في
القيعان الرطبة والرملية المتندية ويزرع متاخرا كالذخن
والارز اجود ما يكون على السقي وقد يزرع على غير سقي في
القيعان الرطبة بعد البالغة في عمارتها ويزرع في نيسان واذا
زرع فيه علي السقي ونقل بعد نباته جاد والسمسم في الارض الرطبة
كالجزائر والقيعان فيجود وتتاخر زراعته الي الاستواء الربيعي
وقليله في البدركاف واذا زرع علي وجه الارض واصابه مطر
ثم الشمس بعد ذلك ضغطته الارض ضغطا يوديه الي الوهن
والفساد وكذلك القطن فتوخر زراعته الي استقامة الهواء
المصحي والكتان يزرع في الارض الطيبة لئلا يغلظ ساقه ويكثر من
بزره ليلتف بناته فيرق ساقه لرقة اللحاء والقنب يزرع في الارض
النجيبة الدايمة الرطوبة في وقت طلوع السماك الرامح في سادس
عشري شباط الى وقت الاستواء الربيعي وهو رابع عشر اذار
وقد يزرع في نصف نيسان فيجود ويحسن وهو مما يلح علي
الارض باجتلاب رسمها ورطوبتها الحاحا كثيرا فتترك هزيلة
ولذلك شرجه ارضه لتمكن الزراعة فيها في المستقبل والقطن

في العيمان والجزائر المستوية في اياد بعد الحرث مرات كثيرة تستر
الارض وتتفرج له وكلما اكثر حراثه قبل بذره كان اجود وينبغي
بعد بناته مرات ويقلع عنه ساير الاعشاب فانه يجود جدا
والجلبان وقت الباقلا وهو الفول وقد يؤخر لشباط ويطيب
له كالعدس وقيل يزرع البرسيم في الارض الندية وان زرع في
الجافة قطعت اصوله الديدان وان سلم وضعف وكذا الجلبان
واذا اخصب زرع القمح والشعير في الارض الرطبة ان يركب بعضه
بعضا فينضج وينفسد فيدخل عليه الدواب لترعاه مخافة
فساده فينبت ويحسن وينبغي ان تؤخر الزراعة في الارض
الباردة جدا الا ان يكون ذلك النبات كالبر والشعير فلا باس
عليه لانه لا يبالي بالثلج والهواء ويبكر بزراعة الكتان ويؤخر
مثل الدخن والذرة والسمسم والقنب والقطن وكذا البقول واذا
كان البذر في صحو من الهواء ودفن مع هبوب ريح الجنوب
فيأتي الزرع كثير البركة ولا يبذر يوم مطر ولا يبذر شيء من الزرع
حتى تأخذ الارض حقها من العمل كما ينبغي ولو تكرر حرثها عشر
سكك مع القلب ومن الامثال الفلاحية فدان على فدان خير من
فدان امام فدان وقيل لا يزرع القمح في اقل من ثلاث سكك او
اربع من قلب طيب وثري معتدل وصحو من الهواء والمطر
الشعير بسكتين او ثلاثة والقطاني يكرر عليها مرات مفردة
نحو العشر سكك ان امكن ويجعل البذر في ثلاث دفعات مفرقات
دفعة اول الابان ودفعة في وسطه ودفعة في آخره فلا يخيب

كله ويتوخى زيادة القمر الا الكتان جرب فى النقصان فلم يخب
والزرع البكير من نصف ايلول وما زرع قبل ذلك لا يفلح وما
زرع فى شباط ربما افلح يسيرا والوقت المتوسط من زرعها
الى حصادها ماية يوم ولا ينبغى ان يزرع قمح ولا شعير فى الحادى
والعشرين من كانون الثانى الى آخره قال صاحب الفلاحة اذا
اخذ جلد ضبع فربط على المكيال عشرة ايام ثم تكتال به الحبوب
وتزرع تامن الطيور والدود والفار وايام الرفا فى الشتاء هى
الفنية لزرع الحنطة وان كان مع ريح الجنوب وزيادة القمر
فلا اجود منه ولا اقوى ولا اسمن لحبها وكذا اصناف المنابت
وما يخصب الحبوب ويزيد فى ريعها برادة قرون البقر او
الغنم مع الدق فى الهاون اذا خلطت مع الحبوب قبل زرعها
ثم بدرت معها ويقال فى البذر المعتدل فيما ذكر من الحبوب اذا
بسط انسان يده على الارض المزروعة قبل تغطية البذر بالحرث
فان جاءت على سبع او ثمان حبات من القمح او على تسع او عشر
حبات من الشعير او على اربع او خمس او ست من الفول وكذا
الترمس والحمص فان جاءت يده على اكثر فكثير او اقل فخفيف ولا
يزرع من الحبوب ما لحقته آفة فانه لا ينبت ويذهب العمل باطلا
واجود البذر ما حالت عليه سنة ودونه ما له سنتان وما له
ثلاث سنين ودي الا الجاورس والارز وتكون الحبة سمينة صالحة
ولا خير فيما اكله السوس ونحوه واما الحصاد فالقمح يحصد سريعا
وفيه بعض رطوبة ليكون اجود واحلى والذى يبطا فى حصاده

يكون

يكون بقاوه اكثر ويحصد الشعير اولا لئلا تنفض حباته ويصفر
ويهزل ويسارع فى جميع الحبوب قبل جفافها كثيرا لئلا تنفض واذا
جف جفافا جيدا لم يسرع فساده واحسن الحصاد سحرا واخر
النهار والندية فى يوم ريح الشمال اصلح وبعض الحكماء كان
يامر الحصادين ومن ينظف القمح والشعير ويجمعها ان يغنوا
ويرفعوا اصواتهم بالحان مليحة فان لذلك خاصية مليحة تكسبه
نفعا خاصا والبكر بحصاده اطيب طعما ويظهر ذلك فى العدس
ونحوه وهو اسرع انضاجا ويحصد القطانى برطوبتها فى الندا
ويجعل السنبل للشرق ومحل قطع المنجل للغرب فانه لا يفسد
واما موضع البيدر فيجعل الى ناحية هبوب الشمال والجنوب
مستويا غالبا بعيدا عن البساتين فان التبن الدقيق يضر
بالشجر المثمر اذا وقع على الثمر والورق ويجففها وكذا بالبقول
فانه بمنزلة السم القاتل ويبعد به عن البيوت ايضا فان
غباره مضر ويبعد به ايضا عن اصطبلات البقر والخيل ونحوها
بعد من كل ناحية قال ابن ذهيرا اذا حصد القمح فى يوم العنصرة
وهو الرابع والعشرون من شهر حزيران لم يدخل السوس
ذلك القمح الذى حصد فى هذا اليوم واما حواصله ومحل خزنه
فينبغى ان تكون كثيرة المنافس لرفع البخار ووصول الهواء
البارد من الصبا والشمال ولا يكون فيها نداوة ولا رائحة منتنة
ولا بخار كريه وينبغى ان تطين حيطانه بطين عجن بالشعر
بدل التبن ثم بالطين الابيض من داخل وخارج ومما يحفظ

الحنطة من الفساد ان يعد تراب ابيض يابس وورق شجر الرمان
يابسا مدقوقا وينثر حالة الخزن على كل مد من الحنطة ثمنية وكذا
اذا خلط جص منخول في الشعير بقدر ما يري بياضه وودفنت
جرار مملوءة بخل في وسط الشعير سيسلم بذلك من الآفة وان نقع
قشا الخيار وورق يومين في ماء ورصفي وعجن به رماد ورمل
وكذا ان بل الرمل بدردي الزيت فانه يقتل الهوام وقد يخزن
القمح والشعير في حفائر في الارض البيضاء الجافة الباردة فيحفظ
دهرا الباب التاسع في انواع الحبوب المستعملة وما
يجعل منها خبزا وغيره وكيفية زرعها وبعض خواصها وانواع
الرياحين وباقي المزروعات فالقمح افضل اصناف الحبوب و
اقربها من الاعتدال الا انه اميل الي الحرارة معتدل في الرطوبة
واليبوسة والقمح المسلوق حار رطب ينفع الابدان المتخلخة و
يزيد في قوة البدن ويغذي كثيرا الا انه يولد خلطا لاسيما
ان طبخ مع اللحم فانه حينئذ يشد البدن ويزيد في قوته زيادة
بينة ويوافق اصحاب الكد والتعب والحسا المتخذ من دقيقه
وماء الكشك المعمول منه نافعان من السعال وامراض الصدر
وقروح الرية والسويق المتخذ من القمح ما كان نقيعا فانه يبرد
ويطفي الحرارة ويسكن العطش اذا شرب بالماء البارد بعد ان
يغسل بالماء الحار مرات لتذهب عنه رياحه واجود سويقه
المعتدل القلي وهو حار يابس في الاولي وينفع الحسا المرطبة وهو
بطيء الانحدار كثير النفخ وينبغي ان يغسل بالماء الحار ويضاف اليه

السكر

السكر والنشا مزاجه بارد وغذاوه اقل من غذاء سائر ما يعمل من القمح وابطا انحدارا لغلظه ولزوجته ولذا يولد السدد في الكبد والكلى وهو اوفق غذاء لمن به سعال من خشونة الحلق وقصبة الرية والصدر لتغريته ولا سيما اذا عمل منه حسا بالسكر ودهن اللوز والاطرية باردة رطبة عسرة الانهضام تولد خلطا غليظا لزجا لانها متخذة من عجين فطير وغذاوها قليل وتنفع السعال وخشونة الصدر والرية واوجاعها اذا تحسأها بدهن لوز وزبد ولا توافق اصحاب السدد الكبدي وغلظ الاحشاء واصلاحها بالغوتنج والزنجبيل والصعتر والنخالة فيها حرارة وجلاء وتنقية وتحليل واذا اتخذ من مائها حسا بدهن لوز وسكر نفع السعال الذي معه رطوبة في الصدر والرية والحلق اذا كان فيه ورم وغلظ لما فيها من التحليل وان ضمد به المواضع التي فيها الريح حللها واما الخبز من القمح فهو اصناف كثيرة واجوده المطحون في رحا الماء فانه خير من المطحون في رحا البهائم واجود الخبز ما كان من قمح جيد نقي احكم تخميره وملحه ونضجه في التنور وما كان من حنطة كثيفة اكثر غذاء وما كان من حنطة رخوة سخيفة وابطاوه هضما ما اتخذ من لباب الحنطة وهو يولد السدد واقله غذاء ما اتخذ من حنطة نزع لبابها والخبز من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة والقريب العهد بالطحن يحبس البطن والبعيد العهد يطلق البطن والخبز الحار يعطش لحرارته ويشبع بسرعة والخبز العتيق اليابس يقتل البطن والبعيد العهد

يطلق البطن والخبز الحار يعطش لحرارته ويشبع بسرعة والخبز والخبز
المطبوخ كان يختاره بعض الملوك وهو ان تؤخذ قدرة جديدة
يجعل بها العجين وهو لين جدا ويوضع القدر في التنور بناد
لينة ويطبخ حتى ينضج وهو اسرع انهضاما واكثر غذاء وان
عجن بماء الخمير المنقوع فيه زبيب وخلط مع العجين زيت وهو
لو زيجئ خبزا لا يوجد الزمنه ولا اطيب والخبز الذي بالغ حكماء
الفلاحة الاقدمون في مدحه وكثرة منافعه وانه اذا ادمن عليه
انسان صار بدنه صحيحا ولا يعرض له شيء من الامراض ولا
يفتقر في معدته طعام وذكروا له منافع كثيرة وتنفع من لدغ
الحيات وينشر الرياح ويحسن اللون ويطول عمر اكله وهو خبز
الثوم وصفته ان يؤخذ اربعون جزء من الدقيق عشرها دقيق
شعير والباقي دقيق حنطة ويطرح عليه جزء واحد من ثوم
اخرجت حرافته وحرته بالسلق ونحوه ودق في هاون حتى
يصير كالخ واحكم عجنه بملح او بورق وهو اجود وخبز واكل
وهذا من العجايب المجربة حسب ما ذكروه واما الشعير فاجوده
الحديث الابيض الكبير الحجم وطبعه بارد يابس في الاولى وقيل في
الثانية وفيه تحليل وجلاء وغذاؤه اقل من غذاء القمح وخبز
الشعير بارد يابس وهو يولد الرياح ويجفف الطبيعة ويعقلها
فيوكل مع الاشياء الرسمة كالسمن والزبد ومرق اللحم والاشياء
واما الارز فقيل انه ضرب من الحنطة شديد البياض ينبت في
الماء لانه لا يروي قط ولا يوكل الارز مع الحل اصلا ولا مع طعام

فيه

فيه فانه يضر جدا وهو يارد في الاولى يابس في الثانية وقيل معتدل
ويحبس البطن والارز يزيد في نضارة الوجه ويخصب البدن
ويري احلاما طيبة ويضر باصحاب القولنج ويصلحه اللبن
الحليب والدهن واما الحمص فانواع ابيض واحمر واسود وان اردت
ان يكبر الحمص ويجود فانقعه قبل ان تزرعه بيوم في ماء سخن قليل
الحرارة حتى ينبت ثم يزرع في ارض ندية ويوافقه الارض السبخة
فيخرج بناته قويا جيدا والحمص الابيض يورث اكله السرور وسكون
النفس واذا جعل معه عند طبخه خردل فانه يتهرا انضجا وزرع
الحمص مع قشوره اجود ومن خواصه اذا سحق وخلط باصابون
او بالملح وغسل به اثر الدم قطعه من الثوب والحمص يطئ الهضم
جدا واصلاحه تكثير ملحه الفول ويسمي الجرجير وهو انواع
بجاني اسود غليظ ومصري احمر غليظ وشامي ابيض
غليظ وهو يقطع رائحة الثوم من الفم اذا اكل باثره واذا اكلته
الدجاج انقطع بيضهن ويكثر البان الغنم اذا اعتلفته العدس
ويسمي البلس يزرع سقيا وبعلا واذا دك باختاء البقر قبل
زرعه وزرع اسرع بناتة وعظم ومن خواصه اذا زرع مع البزور
كلها مخلوطا بها فان الافات تنزل عليه وتسلم البزور التي
زرعت معه وهو يصبر على العطش ويسكن حدة الدم ويقوي
المعدة وماؤه ينفع الخوانيق ويضر اصحاب عسر البول جدا ويمنع
دور البول والحيض وقيل من ياكل العدس لا يزال مسرورا يومه
ذكر الجاودوس وهو الذرة يزرع سقيا وبعلا وهي بيضاء وسودا

ويزرع في ايار ولا يسقى في اول نباته ويزرع في البعل في اذار ونيسا
والذرة صيفية تحتاج الى سقى كثير متتابع قريب من سقى الارز ويعمل
اكلها كالارز الذخن ويسمى ايضا جاروس وسيصي ويزرع سقيا و
بعلا وهو انواع ابيض غربنوقي واحمر واسود وزرعه في عشرين من
اذار الى آخر نيسان يحبس البطن ويدر البول ولكنه يولد السدد و
الحصا ويصلحه السكر والعسل الكرسنة تزرع في البعل في اذار
ونيسان وتعلف البتر منها فيكثر لبنها وقيل كل ذوات الاربع ويوافقها
الارض اليابسة الصلبة وتضر في الارض النزه والغرقة والرقيقة
والضعيفة وتصبر على العطش الجلبان ويعرف بالجلبان الاعرج
لان من خواصه المذمومة اذا ارقد عليه انسان وهو محصود وقبل
الدرس او على تبنه وعرق عليه او تحته فانه يعرج لا محالة وهو
صحيح ومن انواعه الششلق والسبلة والماش الدحريج الحب الكبير
ويسمى المج لونه ازرق وورقه كورق الفول وجوهره قريب من
الباقلى وزرعه في شباط وفي كانون الاول وان خلط بزرق الحمام
كان اسرع لانباته وفضجه ويسقى عند زرعه مرة واحدة تغنيه عن
السقى او يسقى مرة اخرى اذا ظهر نواره وخاميته اذا اكله انسان
لا يزال مسرورا ذلك اليوم والششلق نوع من الماش اصفر جبا والهب
طعما ويزرع على السقى في كانون الثاني وشباط ويسقى مرة واحدة
بعد نباته والبسلة نوع منه اصفر جبا وورقه كالكرسنة والماش
الهندي وهو القلقاس ويسمى الكثيري وهو اكبر من بزر الكتان
ولونه الى غبرة يذهب الفواق ويفتت حصى الكلى ويدر البول والحيض

اللوبيا ويقال الوبا وهي اثنى عشر نوعا عاجيه وهي المعروفة بالمغرب وشامية لون الحنطة وعراقية وهي سودا ويا قوتية وهي حمراء ولكية وهي حمرا الي سواد وعقعاقة مجزعة بسواد وبياض وفخارية حمرتها كالفخار وصينية سودا مفرطحة اصغر من الترمس شتوية وصيفية وشركية قدر الزيتون سودا وصقالبية قدر الزيتون بيضاء وحبشية قدر بيض الحمام مجزعة ورومية قدر العناب بيضاء مائلة الي صفرة ولا تخرج بريا البتة بل تزرع سقيا في ادار ونيسان ولا تزبل فانها لا تحمله ولا تحمل الماء الكثير ويزرع بين الحبة والحبة شبر عرضا وذراع طولا ولا يسقى حتى تنبت فان اشتغلت بالسياق عن الحمل يقطع عنها الماء وقد تزرع في السنة مرتين مرة في الربيع ومرة في الصيف وما زرع في الصيف اسرع نشوا وجه اللطف ورطوبة الماء انفع لها من سقى الماء ولا توطر وحدها البتة فانها تصدع وتعفن ومتى طبخت بالماء العذب حتى يبقى القليل من الماء واكلت مع الخبز ودر على الجسم قليل ملح ثم يحسى ماؤها بعد الاكل ازالت الزحير الصعب ولا يعرف لها في ازالة ابلغ من اللوبيا المطبوخة والمطبوخة تنفع المعدة السمسم ويسمى الجلجلان ووقت زرعه اذار ونيسان يزرع بعد ان يبرد الماء ويترك حتى يجف بمثله ويخلط بزره مع مثله رمل ولا يسقى اشهر زراعته بل يترك حتى ينبت ويسقى مدة الصيف في الجمعة مرة واحدة وبعله يزرع في منتصف اذار في ارض طيبة نحو سبع سكك ويحصد في آخر ايلول اذا بزر واصفرت غلفه ولا يترك حتى يبس وهو يفسد الارض التي يزرع فيها الخاصية فيه

ومما يمنعه ان يفسد الارض ويكثر حبه ويزيد دهنه ولا يزنخ وان
طال مكثه ان ينقع بزره قبل زرعه باربعة عشر يوما في ماء خلط
فيه من ماء الديوك والدجاج يرش ذلك على حب السمسم فيخلط
بالايدي ويلطخ الحب كله بذلك حتى يصل اليه ثم يزرع فلا يضر
ما تقدم والسمسم اكثر البزور دهنية واجوده الحديث الكباد الحب
وجرمه اقوي من دهنه قال ابن زهير في خواصه ان اردت ان
تنقل دهن السمسم الي غيره من الادهان فاجعله في قدر واجعل
معه قرصا من عجين واوقد تحته حتى يسود العجين وصف منه الدهن
والق ما شئت معه من الرياحين والعطريات الحلبة وتسمي
قرون المعز وقريعة وتزرع سقيا وبعلا في شباط واذار واشد آفاتها
العطش واذا علفت منها للجمال سمنها وحسنها وصح ابدانها
طبيخها ودهنها جيد للزحير والاسهال الترمس وهو ابا قلى
المصري ويزرع بعلا وسقيا ومنه بري واصفر وهو اقوي من غيره
ولا يكاد يحتاج الي افلاح ولا تزبيل ولا تعاهد وزوال مرارته ان
ينقع ثلاثة ايام في ماء عذب ثم يغير عليه ويخلط معه ملح ويغسل
من اللزوجة واذا نقع واغتسل بمائه ذو الجرب ابراه ويفتح سدد
الطحال والكبد خصوصا اذا طبخ بعسل وخل وسداب القرطم
منه مشوك ومنه غير مشوك ويزرع بعلا وسقيا ولا يسقى الابعد
نباته مرة واحدة في الجمعة وينبش اذا تقوي ثم يسقى الماء متى احتاج
واذا نور يقطع عنه الماء والقرطم هو حب العصفر يحلل اللبن الجامد
ويجد اللبن السائل وينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع من القولنج

ويسهل البلغم المحترق مع عسل والقرطم البري ورقه وثمره ينفع
للسعة العقرب اذا سقي بشراب الكتان يزرع بعلا وسقيا وفي
السقي ارطب واطيب ويوافقه الماء العذب والماء الملح والزعاف
يخشناه ويفسداه وكذا الارض النزه واذا اعتل من ريح باردة
او جليد فعلاجه ان يوخذ زرق الحمام ويجعل في الماء ويسقى به او
يدق ويغربل ويدر ويسقى بالماء وكذا يدر على البعل اثر نزول
المطر عليه فيصلح ويزرع في زيادة القمر وفي نقصانه لم ينجب وقد
يعمل منه خبز مابان يخلط معه دقيق قمح او شعير او ذرة او نشاء
القنب ويسمي الشهدانج والشهدانق وهو نوعان ذكر لا يحمل
حبا وانثى يحمل الحب وكلاهما له زهر بين البياض والصفرة
وقضبانه ملسة يقشر اذا نقع بناته بعد ادراكه وبعد قلعه
توافقه الارض الندية الشتوية في البعل ويزرع لاحد بزره
او لاخذ خيطه في البعل في نصف اذار وللسقي في نيسان وايار
وحصاده في اول حزيران ومنه بري يخرج في القفار على قدر
ذراع وورقه يقلب عليه البياض وجبه كالفلفل وينعصر من
القنب الدهن القطن ويسمي الكرفس يزرع بعلا وسقيا
وقد تعظم شجرته حتى تصير قدر شجرة المشمش ويبقى عشرين
عاما فاكثر ويزرع بالحجاز ومصر وعسقلان واذا زرع يجعل
بين النبتة والنبتة الاخرى ثمانية اشبار ولا يخطم الا بعد
سنتين في مثل هذه البلاد واهل الشام يدمنون ارضه قبل
زرعها بخمس عام بزبل طيب دقيق نقي من الحجارة ونحوها ويمر

عمارة جيدة وتبرد بالماء اذا طابت واعتدلت بين الخفة والثقل
يوزع فيها حب القطن فى حفيرات عمق نصف اصبع فى الحفرة
حبتان او ثلاثة ويرد عليه تراب يسير ويترك دون سقى
حتى ينبت طول شبر وينقش مرة بعد اخرى فاذا ارتفع سقى
بالماء ثم ينقش اذا صلحت ارضه ثم يسقى ويكرر كل خمسة عشر
يوما الى اول آب وهو وقت ابتدائه بالترويس ثم يقطع الماء عنه
لتخييله ويقل ايعانه يكون اكثر لحمله وان اشتد ايعانه قطعت
اطرافه بقضيب يضرب به حتى ينقطع وتقل المادة ويجود بذلك
ويجمع جوزه بالغداة اذا انفتح وظهر قطنه وفيه بعض رطوبة
فى شهر ايلول ويستر عن الشمس ليبقى فيه ندوة ويزاد قطنه فى
الظل باللقط باصابع اليد برفق ثم يجفف القطن بالشمس ويرفع
ويزوج فى القيعان والجزاير وتوافقه الارض تربتها حمراء او
سوداء سليمة من الملوحة البتة وهو سريع النشو ويضره العطش
حتى يكاد يهلك وان حصل عليه عطش يداوى برش الماء على
قضبانه وورقه ويلقى على سواقيه الزبل المعفن من اخثاء البقر
وورق الفرع وتبن الباقلا وورق البستان القصة هو القضب
والرطبة وشمي اذا جفت القت والعلف واجودها الاخضر
الاملس الورق وهى تعمر نحو عشرين سنة وتحصد كل عام اذا
استحق وسيقى فيعود وهى تحب السقى الكثير وزرعه فى النصف
الاول من شباط ويعلف للخيل ولجميع الدواب وهى بزرها
انفع شئ للرعشة البرسيم وسيمى القرط وهو قصيل مصر وتالفه

الافيال والزرافات والمعز وهو علف الخيل وغيرها ولا يحصد
الا مرة واحدة ويجدد زرعه كل عام ويوخذ بزره اذا استحق
مثل غيره الخشخاش منه الابيض والاحمر والارزق والاسود
وغيرها من الالوان المختلفة وزهره ابيض واحمر وغير ذلك
يزرع ويزبل بزبل معفن ووقت زرعه في اول كانون الثاني
الى شباط ويحرث مع الارض ويسقى سقيا لينا مرة او مرتين
فاذا نبت يقطع الماء عنه ويسقى مرتين في الجمعة ويزرع في
الارض التي يخالطها رمل وفيها رطوبة ونزر العفنة بالماء
واذا اخذت واحدة بما فيها من البزر ودفنت في التراب
الندي ينبت منها اصل كبير منبسط ينبت عليه قضب كثيرة
والابيض قد يطحن ويخبز منه خبز يوكل فيغذي البدن مع
الحلو ولا ياكله شيخ البتة ولا البارد المزاج وكثرة اكله تثقل
الراس وتكثر النوم ولا يقرب البري في حال من الاحوال فان
فيه سمية وعصارة الخشخاش الاسود المصري المشمسة هي
الافيون واجودها الكثيف الرزين المرالقوي الرائحة السهل
التحلل في الماء الحار ويخل في الشمس ولا يظلم السراج اذا شعل
منه ويكون هشا واما الاصفر الضعيف الرائحة الصابغ للماء
الصافي للون فانه مغشوش ويغش بالماميثا او بالصمغ وهو
البراق والافيون بارد في الرابعة يابس في الثالثة وقيل في الرابعة
وهو مخدر مسكن لكل وجع طلاء وشربا والشربة منه قدر عدسة
ولا يزاد على دانقين ويقتل منه بالبرد درهان ودرهم يبطل

الهضم اذا شرب وحده القهوة تزرع بعلا وسقيا وهي ثلاثة
اصناف صنف نواه اصفر وهو الاكبر وصنف نواه ابيض وهو
ادق ورقا وهو قليل وصنف صغير دقيق الورق لا يعلو اكثر من
اصبع وثمرته صغيرة اسمها بخوية والتي يصبغ بها الثياب
معروفة في البساتين وغيرها وتزرع من بزرها وعروقها
ونقلها وتوافقها الارض الرخوة والسمينة ويصلحها السقي
الكثير وتخدم لها الارض وتعزق وتحرث مرات وتعدل وتزبل و
زرعها في اوار ويزرع بزر القهوة كالحنطة وتنبش اذا صارت
طول اصبع وتعطش حتى يبيد وعليها القحل وتسقى بعد ذلك
مرة في الجمعة مدة الصيف وتستغني في الخريف بالامطار وبرد
الهواء وتحصد اطرافها في آب وتقطع بقدر ثلاثة اصابع
لئلا يصيبها الجليد فيحرقها ويصير ما غطى بالتراب عروقا حمرا
ثم تحصد ايضا اطرافها لاخذ الزريعة بعد اوراكها وذلك بعد
عامين من زرعها ومن احب التعجيل يقطع عروقها في ايلول
ويترك منه الضعاف الرقاق ويعدل عليها التراب ويفعل
بها كما تقدم فتنبت ثالثة وتتجدد وتخلف عروقها الباقية
في الارض كل سنة وتعمر القهوة اعواما الحنّا وتسمى اوقانا
لا تنجب في البلاد المفرطة البرد وتختلف عملها بحسب البلدان
واهويتها فانه في البلاد الحارة الرطبة الهواء يصير شجرا ويبقى
خمسة عشر عاما يقطف ورقها كل عام بطنا بعد بطن ويتعاهد
بالزبل والسقي والتدبير بعد الزبر كالكرم فتقود فتية وتخلف

اغصانا جددا واوراقا وكذلك تكون ايضا في الحبشة واما البلاد
الغير المفرطة البرد يزرع بزرها في كل عام ويوخذ بزره فقط
ولا يبزر فيها وزرع بزرها ان ينقع يومين وليلتين وهو مصرور
في خرقة ثم يعرك بين اليدين حتى يتقشر ذلك البذر من غلفه
ويصير كبذر الترمس نقيا يوخذ منديل صوف يعمل من نحو ثلثة
خرايط بقدر الزريعة ويجعل فيها للشمس على لوح لطيف مائل
ليصل الماء وتغطى الخريطة بما بقي من المنديل لئلا ينفذ اليها
حر الشمس فيجففها ويكون المنديل بطاقين طاق من فوق
وطاق من اسفل ويرش على الزريعة ماء اول الليل وتجعل
الخريطة تحت الفرش على خرقة ويوقد عليها ليبلغ الدفا
اليها ويكون هذا دابها بالنهار للشمس والرش بالماء الفاتر
وبالليل تحت الفرش التي تنام عليها ثم تحرث الارض ثلاث
مرات وتقلب ويزرع بالتراب الذي يخرج من الابار والانهار
وهي الحمأة يعمل منها احواض معتدلة مستوية بالهذاب واسعة
وتكوم بزبل الادمي اليابس او زرق الحمام يفرش في الاحواض و
يدخل عليها الماء حتى يقف في الحوض ويسقى ثمانية ايام متوالية
وبعدها يسقى ثلاثة ايام في الجمعة فاذا صارت طولا اصبع تنقى
من العشب وتسقى بالماء مرتين في الجمعة فاذا صارت نحو شبر
تنفش برفق ويدر عليها زرق حمام او زبل ادمي وتجفف في
الظل ولا تجفف بالشمس تصفر ويضعف صبغها ويرش الورق
بقليل زيت وتخزن في الخرابي الجرد وترق ناعما وتسدر وس

الخرابي بالجلود وتطين وتبقى الى وقت الحاجة والبزر يزرع في
نيسان وايار ولا يوافقها البرد ويوافقها الحر وتعيش فيه الزعفران
وسيمي الجادي والكركم واصله بصل يزرع سقيا وبعلا ينجب في البلاد
الباردة المعتدلة ولا يوافقه كثرة الماء ويغرس في ايار وحزيران وينبت
في تشرين الاول ويخرج نواره قبل ورقه ويخطم ورقه في الحر ويغرس
في البساتين على صفة البصل والثوم ويحفر له عمق ثلثي شبر
ويوضع بصله صفوفا بين البصلة والاخرى نحو ذراع ويرد
عليه التراب ويسقى بالماء كالبصل ولا يحب كثرة الماء في كبره
ولا يزرع شيئ وهو يتولد كثيرا وبعد نحو ستة اعوام بصله
يزاحم بعضه بعضا وتقل فائدته فيقلع وتغويره اول نزول
الغيث فيه اسما بخوني اللون وفي وسطه شعرات حمر هي الزعفران
وورقه خيطان دقاق منبسطة يجمع بالغدوات فيضم بعضه الى
بعض ويعمل اقراصا ويجفف على الواح لطاف في موضع لا ريح فيه
وقيل ترض شعراته ويجمع اوقية وفي البصل نحو له الارض عمارة
جيدة ثم يفتح فيها خطوط بالمحراث متباعدة ويرتب فيها البصل
ويرد عليه التراب ويزرع في وقت زرع السقي وتحت شجر الزيتون
يبقى اعواما بنور كل عام وهو من الطيب ولا تؤكلوا اصوله فيما
يظهر واجود الزعفران الطري الحسن اللون الشديد الحمرة الزكي
الرائحة على الشعرة قليل بياض وهو متلى صحيح غير متفتت وهو
حار في الثالثة بارد في الاولى فيه قبض وهو محلل منضج الكمون
منه بري ومنه بستاني واصنافه الاسود اللون والاصفر الفارسي

والنبطي

والنبطي الموجود كثيرا وهو الشامي والكرماني والاصفر اقوي
من الشامي وكل يزرع سقيا وبعلا ولا يحب الاشجار ولا القرب
منها ولا يسقى كثيرا بل يسقى مرتين او ثلاثا ويزرع فى كانون الثاني
بعد تقدم عمارة الارض وتزبيلها فى هواء طيب مع سكون
ريح ويحرث مع التراب ويسقى مرة سقيا لينا فاذا جف اعيد
سقيه حتى ينبت فاذا اعتدل رفع عنه السقى فاذا ظهر نواره
سقى مرة فقط ويقلع بعد انتهائه وامتلاء بزره وينفض حبه
وهو حار يابس فى الثالثة وهو يقتل الدود ويطرد الريح ويحلل
والاكثار منه يصفر اللون اكلا وطلا للجلد من خارج وهو
يدمل الجراحات ويقطع الرعاف مسحوقا مع خل وقيل من حبس
فى بيت فيه كمون اسفر لونه وان بخر به البيت لم يقربه البق
وان دق ودر على قرية النمل لم يخرجن الكاشم وهو الاخذال
الرومي واجوده الاصفر الطري الكبار الورق ويشبه فى قوته
الكمون ويزرع على صفة زرع الكمون وهو حار فى وسط
الثالثة يابس فى الثانية وبزره واصله مسخن وهو يطرد
الرياح ويفتح السدد ويهضم ويقوي المعدة ودرهم منه يسهل
الديدان الكراويا بري وبستاني وزهرهما ابيض توافقه الارض
الرطبة والكثيرة الرمل وتزبل ارضها وانتهاء مدتها حزيران
وتغرس نقلا ايضا فتخيب وتنبش ارضها واذا عطشت تسقى
مرة حتى تتور فيقطع عنها الماء ولا تسقى وهي تحمل بطونا ويابس
نباتها بالاقدام ويرض سوقها كما يفعل بالبصل والشلجم ويبسط

عليها الزبل وتسقى فانها يتجدد بناتها ويعتدل كله ويزهر
كله فى وقت واحد واجوده الحديث البستانى وهو حار يابس
فى الثالثة وقيل فى الثانية يطرد الرياح ويجفف وينفع الخفقان
ويقتل الديدان ويدر البول وينفع من المغص الشديد وقد
مايوخذ منه الى درهم القرمانا هى الكراويا البرية والعمل
فيها كالعمل فى الانيسون فى السقى ونحوه اجوده الحديث
الاصفر الطويل الرزين وهى حارة يابسة فى الثالثة تنقى الصدر
وتنفع السعال من البرد وتنفع من المغص والديدان والقولنج
ووجع الكلى وعسر البول وينفع لدغ العقرب وسائر الهوام
وقد مايوخذ منه مثقال الانيسون هى الانيسون هى الحبة
الحلوة وبزرها الرازيانج الرومى والكمون الابيض وقيل هو
البسباس الشامى وهو بستانى وبرى يزرع بعلا وسقيا توافقه
الارض الرطبة ويزرع فى كانون الثانى الى اخر نيسان ويجمع حبه
فى آب يوافقه السقى الكثير بالماء والنبش وينقى من العشب و
يسقى مرتين فى الجمعة حتى يظهر نواره ثم يقطع عنه الماء والانيسون
يدفع مضرة السموم اكلا وهو حار يابس فى الثالثة الرازيانج
وسيمى النافع والشمر والشومر وهو برى وبستانى واجوده
البستانى الطرى والبرى حار يابس فى الثالثة والبستانى
فى الثانية وورقه حار فى الاولى وبزره وعروقه حار فى الثالثة
يزرع فى اذار وايلول وهو طيب حلو يشوى بمرارة لذيذة وينبت
لنفسه كثيرا فى المواضع الطيبة الثرى واذا نبت بافلاح كان

اقوي واكبر واكثر انتشارا يزيد في اللبن وينفع المعدة ويفتح
السدد ويحد البصر خصوصا صمغه والهوام ترعى بزر الرازيانج
ليقوي بصرها والحيات تحك اعينها عليه اذا خرجت من
مكامنها بعد الشتاء لاستضاءة اعينها سبحان من الهمها
الشونيز وهو حبة البركة وهو بستاني وبري وهو الحبة
السوداء توافقه الارض الرطبة وزرعه في شباط وادار و
نيسان ولا يكثر عليه الماء في صغره ويكثر في كبره واذا اعتدل
نباته يقطع عنه السقي وينقى من عشبه ويسقى مرتين في الجمعة
قال الكندي الاكثار منه يقتل وهو حريف حار يابس في الثالثة
يقطع البلغم جلاء محلل للرياح والنفخ وينفع من الزكام
البارد وخصوصا مقلوا مجعولا في خرقة كتان ويقتل الديدان
اذا طلي على السرة ودخانه تهرب منه الهوام وقدر ما يوخذ
منه الى درهم وقال ابن زهير من خواصه ان يوخذ من الشونيز
والحرمل من كل واحد دانق ومن المصطكي نصف دانق ويدهن
به بين المتحابين تقاطعا وضد ذلك اذا اخذ منه دانقين
ومن البلسان نصف دانق ومن قشور الراس نصف دانق
ويجعل في طعام باسم انسان ويطعم منه حلت فيه روحانية
المحبة وطبيخه بالخل ينفع وجع الاسنان مضمضة الحرف وهو
حب الرشاد ويزرع سقيا وبعلا وهو من انواع يزرع في شباط
وادار ونيسان ويقلع اذا طاب في ايار واذا دخن به طرد الهوام
وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الرابعة وهو منضج محلل

ينشف قيح الجوف ويمسك الشعر المتساقط شربا وطلآء وينفع الورم
البلغمي والدماميل مع ماء وملح وللجرب المتقرح وسيهل الدود الخزدل
الخزدل بري وبستاني واجوده الكبار الحديث الاحمر توافقه الارض
السمينة ولا يوافقه الماء الكثير ولا يسقى اكثر من مرتين او ثلاثة فقط
ويزرع في حواشي الخيار على السقي وبزره ان جعل في فلم او عدس او حمص
او ماش وشبه ذلك من الحبوب واللحوم نفخ سريعا وان اكثر منه
افسدها ويوافقه اكثر الارضين والصلبة فيها اقوى وان نقل ثلاث
مرات في شتاء معتدل عظمت شجرته وبقيت السنة والسنتين ويزبل
ويسقى بزره اذا سحق وورق على الخل حفظه من التدويد والفساد
وحفظ حرفشته وهو جار يابس في الرابعة وهو يقطع البلغم
والبري منه ينفع من داء الثعلب وقد رما يوخذ منه مثقالان
واغصان الخزدل وورقه يوكلان الكزبرة ويقال كسفرة تزرع
بعلا وستيا في الفصول كلها ويكثر زبلها عند البرد الشديد
ويزرع في تشرين الاول وتسقى حتى ينبت ويعتدل ثم يقطع عنه السقي
وينقى من عشبه ويترك حتى يعطش ويسقى مرة في الجمعة وان
نقلت الكزبرة تغلظ وتحسن وتبقى في الارض سنينا اذا عظمت
وتزبل كل سنة وهي باردة في آخر الاولى يابسة في الثانية
ويقول بقراط ان فيها حرارة وبرودة وهي تزبل رائحة البصل
والثوم اذا مضغت رطبة او يابسة وخاصيتها انها تمنع البخار
من الراس ورطبها يمنع الرعاف ودرورا يابسها وهي تمنع من القيء
والهيضا الحامض بعد الطعام واذا علقت على امراة عسر عليها

الولادة وتعلق على فخذها الايسر فانها تضع واذا وضعت رفعت
عنها بسرعة واذا افرق بزر الكزبرة بين قوم واديم ذلك تفرقوا
اللغت وهو الشلجم بالشين المعجمة والمهملة وهو بري وبستاني
وهو انواع الرومي الطويل ومنه المدحرج والمدور الشامي و
الابيض المصري يزرع مرتين في السنة ربيعا وصيفا ويزرع بعلا
وسقيا ولا يحتاج الى زبل وقلة السقي تصلحه ويطيب وينضج و
يسقى مرتين في الجمعة وزرعه في اول ايلول الى اول تشرين الثاني
وهو حار في الثانية رطب في الاولى الجوز بستاني وبري ومنه
ذكر يعسلج ويزرع في آب الى ايلول ويأتي في الربيع والبرد ولا
يوافقه الحر ويزرع بزره ويعمق حفره وتعرض جيد الممتد و
يطول ويغلظ وبعد نباته يعطش ثم يسقى مرة في الجمعة بالعشي
وهو منفان احمر وهو طيب الطعم واصفر الى خضرة وهو اغلظ
يغذي البدن ويولد بلغما ومطبوخا وهو اخف وانفع واطيب وهو
يفرح النفس ويدر البول ويوافقه شرب الماء البارد ويوافقه نزول
الثلج عليه ويقويه ويزينه ويعمل منه جيص مع العسل او الدبس
او السكر فيجيء طيبا في معنى الحلوى ويوكل الجزر مكان الخبز فيقوم
مقامه ويشبع اشباعا صالحا ويعمل منه خبز بان يقطع ويجفف
ويخلط ببعض الدقيق ويخبز وخبزه طيب صالح يغذو البدن ومع
الحلو طيب والبري منه اقرب الى الدواء من الغذاء والبستاني
على الضد وهو حار في اول الثانية رطب في الاولى ويسهل
ويدر البول وينبغي ان يكثر انضاجه والرياء منه ينفع من الاستسقا

جيد للظهر والصدر الفجل منه مروس ومنه مستطيل يزرع في
العام مرتين ويزرع الكبير منه اول نيسان الى آخر ايلول ويزرع
بزره ويوسع بينها نحو شبر واذا نبت قطع عنه الماء وينقش
خفيفا وينقل ويترك سقيه حتى يحتاج اليه وينقش ثانيا ويرد
سقيه في الجمعة مرتين وفي المطر يخفف سقيه ويوكل في الخريف والشتاء
وان نقع بزر الفجل ليلتين قبل زرعه في ماء عسل او رب او عصير
حلو ثم زرع حلا طعمه وان اجبت كبره وغلظه يضرب في الارض
وتد ويخرج ثم يضرب في موضع آخر ويخرج هكذا في عدة مواضع
وتملا الثقب بزبل او تبن وفوقه تراب ويزرع في كل ثقب حبة
من بزره او حبتين ويقلع احدها ان نبت ويسقى حتى ينبت فانه
يغلظ ويصير قدر الوتد وتوافقه الرياح الباردة والبرد ويمتد
بكثرة الامطار ولا تحرقه شدة البرد ويزرع نثرا وغرسا
والمنفوش اقوى واجود وليس له علاج ولا افلاح اكثر من
معاهدته بقلع الحشيش واكله على الطعام بعد الشبع يحلله من
المعدة ويعين على هضمه واكله على الريق يثير ما في المعدة الى
فوق بخاصية فيه واكثر منافعه تحليل الاطوار الغليظة العسرة
الانهضام البعيدة النفوذ من المعدة كلحم البقر والتيوس والبيض
والباقلى الغير النضيج وله منفعة جليلة في زوال السعال الذي
آيس صاحبه من برئه وذلك انه يطبخ بماء فيه قليل ملح حتى ينضج و
يتهري ويوكل وهو حار في الاولى وقيل في الثالثة وقيل يابس
في الثانية وماؤه يجلو العين اذا قطر فيها وقيل ورقه يجلو

البصر

البصر وماؤه جيد للاستسقاء وان طرح ماؤه على العقرب مات
وان لسع العقرب من اكل تجلا لم يضره وشرب مائه ينفع من اليرقان
وسدد الاحشاء واذا طليت اليد بمائه واخذ بها الحية او العقرب
لم يضره واكل ورقه بعد الطعام يقوي البصر وينفع المفاصل
وشرب مائه بالملح ينفع الطحال وسدد الكبد واليرقان وخصوصا
ماء ورقه وبزره ينفع من السموم والهوام البصل منه احمر مستدير
وابيض كذلك ومنه مستطيل وهو احرف منه والاحمر احرف من
الابيض يزرع في اول نيسان الى آخر ايار وبزره يزرع في اول تشرين
الآخر الى كانون الآخر ويبيس ويدخر وتقراضه بثلاث سكك
مفترقات في تراب طيب مزبل وبعد زرع بزره لينقل والاخضر
يوكل في الصيف وكلما عظم يقطع عنه الماء وتكسر اعناقه بالدوس
بالاقدام لترجع القوة الى اصله فيكمل صلاحه ويبقى كذلك الى قلعه
في آب ويزرع نثرا وفي حفائر ولا يكبر وينمو الا بالتحويل ويزبل
ولا يزرعه الا خالي العدة غير حاقن ولا حاقب بل يعرض نفسه
على الخلا قبل مس بزره والا فسد البصل واذا اردت ان يكون
خفيف الحرافة طيب الطعم فازرعه في زيادة القمر متصلا بالزهرة
مقارنا لها ليكثر ماؤه ومن خواصه انه اذا لوث انسان بزره
بالزيت ثم زرعه خرج له طعم طيب جدا وان لوثه بعسل ثم زرعه
خرج حلو الاحرافة فيه الا قليلا ويوكل كذلك نيا فيكون طيبا
واذا طبخ كان اطيب وقيل ينبغي لزرع البصل ان يلقيه في الارض
الى خلف ولا ينظر اليه بعينه فيخرج اذا حول كبارا عظاما ويترس

بسرعة ولا يضعف ويزدعونه وهم يأكلون التمر ويضعونه في الارض
وفي افواههم حلاوة فانها خاصة تؤدي الى البصل طيب الطعم و
اذهاب الحدة وان جعل بالكرب من كل راس نواة تمرة كان جيدا
ومن اراد ان يذهب حرافته ويطيب طعمه ويكون مغذيا للبدن
فليطبخ بالماء ساعة ثم يصب عنه ويعاد عليه ثانيا وثالثا فان
ذلك يذهب حدته وحرافته ويصلح للغذاء ويقطع رائحة البصل
من الفم ان يمضغ عليه الفجل ويستف من دقيق الباقلى او يمضغ
الباقلى او يمضغ حمصا مقلوا قال الرازي ولا يجمع بين البصل
والثوم والشحم في اكلة واحدة فانه يجبن وقد جبن عليه خلق
كثير والبصل حار يابس في الرابعة وفيه رطوبة فضلية ويقل حار
يابس في الثالثة وهو مقطع ملطف ينفع من تغير المياه وينتق
الشهوة ويليّن الطبيعة وهو يجلو البصر وينفع ابتداء الماء والبياض
الكتحالا بعصارته وينفع ريح السموم بخاصية فيه وماؤه ينقي الرأس
اذا استعط به وينفع ثقل الراس والطنين والقيح في الاذان
اذا قطر فيها ومع العسل ينفع الخفقان ويجر الوجه لاسيما
اذا اكل مخللا واذا وضع البصل في الخل وعمل به رفع ونفع
من البلاء والوباء العامي الذي ذكر انه يفضي الى الموت غالبا واذا
اذيب الوشق في مائه وطلي به الزجاج لم يتكسر لشدة صلابته
وما جرب للنزلة الباردة ان تؤخذ بصلة كبيرة بزيت وتقلى حتى
تحترق ثم يدهن بها صاحب النزلة راسه في الحمام بعد حلقه
ثم يغسلها بالاشنان يفعل ذلك ثلاث مرات في ساعة واحدة

فانه

فانه يبرا باذن الله تعالى الثوم ومنه بري ومنه بستاني ومنه احمر
كبير الحب وليس للثوم زديعة اعني بزرا يزرع ويغرس وقت مغيب
الثريا في ثلث تشرين الآخر الي آخره والكبير في تشرين الاول الي آخره
والذي له اسنان عريضة جدا زرعه في كانون الآخر ويزبل
بزبل باقي وقيل لا يحتمل الزبل بوجه ولا كثرة الماء ويكفيه سقية
واحدة الي لبنه او سقيتان او ثلاثة المطول مدته ويغرس في نقصان
القمر وان غرس في محاق الهلال لم يكن له رائحة كريهة وان
نقعت اسنانه قبل غرسها في لبن حليب وعسل يومين وغرست
حلا طعم ذلك الثوم ومتى قرن باي طعام كان لم يتغير ذلك الطعام
ولم يعفن ولم يفسد في ابدان الناس منه شيء وجاد هضم المعدة
ونفذ سريعا وفي الثوم مقاومة لشدة ضرر البردان اكلا في الطبيخ
مخلوطا باي طبيخ كان والاكثار من اكله يمنع نكاية البرد الشديد
حتى لا يكاد يحس اكله في البرد باشعرار ولا ضرر والثوم حار
يابس في الرابعة وقيل في الثالثة وهو اقوى حرارة ويبسا
من البصل وهو يحلل النفخ وينفع تغير المياه وطبيخ الثوم الجبلي
اذا شرب قتل القمل واكله يخرج الديدان ويطلق الطبع وهو نافع
من لسع الهوام ونهش الحيات وعضة الكلب الكلب سقيا بشراب
وينفع السعال من برد واذا طبخ قلت حرارته وحرافته ويصلح
للحوامض والادهان واللحوم السمان ومن خواصه ان مائة يقطع
حس حجر المغناطيس وفعله فان اردت رد المغناطيس الي فعله فانقعه
في دم تيس ثلاثة ايام فانه يرد اليه فعله وحسه ومنفع ورق

الثوم مغموسا في خل يذهب رائحة الثوم والباقلى ايضا يذهب
رائحته والمضمضة بطبيخه يذهب وجع الاسنان ومضغ بزر
الفجل مع ورق الاخضر يقطع رائحة الثوم ايضا الكراث منه بري
يعرف بالشامي ومنه بستاني ومنه بري وهو احر وايبس وزرعه
في كانون الآخر الى آخر شباط ونقله بعد شهرين ويمكث في الارض
عاما الى خمسة عشر شهرا فيستحق القلع للاكل واذا نقل يزرع ولا
يبقى ثلاثة ايام ويدام عليه الماء في الرابع فانه يجود ويصلح في
الارض الرملية ويعظم فيها وهو بطئ النبات وينقل في اب ويدفن
نقله الى الكثر من النصف من ورقه الى اطرافه وبذلك يطول و
يشتد بياضه ويرخص ويعظم كثيرا ويوخذ من بزره مقدار ما
يضمه ثلاثة اصابع ويجعل في خرقة كتان بالية ويجعل في حفرة
فانه يعظم ويصير اصلا واحدا والشامي له اصل مدور وروس
بيض وهو الماكول ومنه كبير مفرطح قدر الثلجم المتوسط ويوافقه
البرد وشرب الماء البارد ولا ينبغي ان يوكل نيا البتة بل مصلوقا
بالماء والملح ويبرد ويطيب وستعمل في الطبيخ واصلاحه ان سلق
ثلاث مرات بماء وملح ويصب الماء البارد عليه وهو حار لمسيكه
من التقري فيحلو وتذهب حرافته وهو حار يابس في الثانية
وهو يقطع للجشا الحامض وينفع من البواسير وضماد الطبيخ
اصوله بدهن القرطم ودهن اللوز او شيرج نافع من القولنج
قال ابن زهير ماء الكراث يسقى لكل داء وان جمع هو ودم البيس
في حفرة بيت اجتمعت اليه البراغيث واذا طلى بماء الكراث سرير

لم يقر به البق وكذا ماء الكرفس واذا دق الكراث ووضع على لسعة
الحيات والعقارب والزنابير سكن الوجع في الوقت القراسيون
يشبه الكراث اجوده الاحمر الرومي وهو حار في الثانية يابس
في الثالثة وهو مفتح ومجلل وعصارته لوجع الاذن ومع العسل
يجلو البصر ويقويه شربا وكحلا ويفتح سدد الكبد والطحال وقدر
شربته نصف درهم القلقاس غريب الشكل جميل المنظر وليس
له زهر ولا ثمر وله اصل مستدير ومنه ما هو الي الطول ومنه الكبير
ومنه الصغير وهو ضرب من النيلوفر الاصفر ويتخلق بقرب المياه
الباردة الراكدة وفي السباخ وهو شبيه بنبات اللوز الا انه اصغر
يوافقه الزبل والماء الكثير ويزرع في موضع شمس لا تاخذه الرياح
ويغرس عند مجاري المياه ووقت زرعه في كانون الثاني وشباط
واذار ويكون بين الاصل والاصل اربعة اشبار وهو يقطع ويطبخ
مع اللحم وقد يوكل نيا وطعمه كطعم البيض وهو غالب طعام مصر
ويطبخ على طرائق مختلفة والوان عدة وهو حار رطب
في الاولي وقيل معتدل الحر رطب في الثانية القثاء انواع اسود
اللون ومعرق ومائل الي الصفرة ومعرق واخضر غليظ منقط
بسواد حلو واخضر غليظ الجسم لجوف وطويل رقيق ويختار
للقثاء الارض التي تغوص عروقه فيها ولا يحتمل الزبل كثيرا ولا
الماء كثيرا ولا البرد ويزرع بعلا وسقيا ووقت زرعه من شباط
الي ايار بحسب برودة الارض وحرها ويزرع في يوم صاحي لا غيم
فيه ولا ريح ويرد التراب على بزره غلظ اصبع وقيل اربعة اصابع

مضمومة وتعبيته يبطئ بانباته وتقليل التراب عليه يجفف الهواء
والزبل عليه احسن واذا نبت قدر شبرين يجفف منه الضعيفة
ويترك اربعة او خمسة يجعل بينها شبر تراب واذا نبت
على اربع ورقات تحفر ارضه جميعا ويضم التراب الى اصوله
ويسقى عشية النهار ويقال ان زريعة القثاء والخيار والبطيخ
والقرع اذا وضعت منكسة طرفها المحدد الى اسفل كثر حملها
وقيل اذا اخذت شوكة فنخس بها قضيب الثمرة فانها تعظم
وينقع بزره يوما وليلة قبل الزرع فى ماء وان اضيف اليه طيب
كماء الورد كانت ثمرته يفوح منها رائحة ذلك واذا نقع بزره
فى ماء عسل او سكر او لبن او حليب ثلاثة ايام حلت فيه طعم
ذلك واذا نقع فى ماء سقمونيا او تربد وما اشبه ذلك من
المسهلات جاءت الثمرة مسهلة واى بزر كان من بطيخ او
خيار او قثاء ونحوها اذا نقع فى عسل ونحوه خرج كذلك مضغة
واذا نقع فى خل ثلاث مرات وجفف وزرع نبتت ثمرته حامضة
واذا نقع مرة واحدة جاءت مرة وزرع القثاء من اول
اشباط الى نصف اذاره الى آخره ويزبل وينقل فينجب ويعمل
له قصب او عرائش يتعلق بها من شجر الرمان او التوت
وما اشبه ذلك ومن الملح ان البطيخ يزرع بالقثاء وذلك
اذا زرع بزر القثاء وصب عليه خرء عتيق مع شعرة واحدة
من الزعفران خرج البطيخ واذا زرع بزر البطيخ وسقى الماء
المعتصر من القرع خرج منه القثاء ويعمل بها ذلك فى وقت

لا اعتقا

زراعتها والقثا بارد رطب فى الثالثة يسكن الحرارة والصفراء
ويسكن العطش ويدر البول وقال جالينوس من اراد قلع
ضرس انسان بغير وجع ولا حديد فليأخذ اصل القثا البرى
فيدقه ويعجنه بخل ويضمد به على علك العسل ويجعله على
الحديد الذي يقلع به السن الذي يريد قلعه ثم يبعد الحديد
او ياخذها بيده فانها تخرج بغير وجع الخيار وسيمى القثد
ويزرع ستيا ولا ينجب بعلا وهو نوعان صغير ابيض واخضر
شديد اللحم واترجى اللون ويحتاج الى سقى الماء كثيرا ويزرع
بزره ويتعاهد بالسقى فاذا نبت فلا يرش بالماء يحترق ورقه
ويسقى بالماء ولا يغمر به ويزرع بزره فى البيوت فى اوانى فخار
شقوية ان اريد التبكير به ويزرع فى آب ويوكل فى الخريف و
بعده والخيار الطف من القثا وابرد وفيه يسير قبض وهو
بارد رطب فى الثانية ينفع من الحميات المحترقة ويدر البول
وقال ارسطاطاليس ان اردت ان يكبر الخيار فازرع حبه
منكوسا وان تقع بزره فى لبن وعسل قبل زرعه كانت ثمرته
حلوة وان جعل الخيار مع المحموم فى فراشه جذب الحمى الى نفسه
وتخلص المحموم وان طلى بعصارته لدغ الهوام ابراه والخيار
يسكن العطش العجور نوع من الخيار مدور وهو اكثر رطوبة
واسرع انحضاما والمعوج ارداه ولا يباشر الماء اصل الخيار
بوجه فانه يفسده بل يحيل بينه وبينه بالتراب القرع
وهو الدباء واليقطين وهو انواع منه التراب المعرق الابيض

القصير وهو افضلها ومنه الطويل ومنه المستدير كالموزة
ومنه مستدير السفلي طويل العنق او قصيره ومنه ما هو الي الطول
قليلا وعنقه طويل واعلاه مستدير الي طول قليلا اصغر من
اسفله بكثير ومنه الهندي يشبه ورقه ورق الخيار ونواره
اصفر وهو مدحرج اخضر فيه خطوط خضر وحمر وهو صلب لا
يوثر فيه الظفر ويزرع في اول كانون الاول الي اخره وستر
من الجليد ويزرع بعلا بغير سقي في القيعان ولا يكثر عليه
السقي اذا كان صغيرا واذا كبر يوافقه الماء الكثير ولو كل يوم لم
يضره بل ينفعه ويحمل بطنا بعد بطن واذا نقع بزر القرع والبطيخ
في ماء عرق السوس حرقصها حفظها من الدود ومن احب اسراع
نبات القرع والبطيخ والقثاء يضع اناء فيه ماء امام ظرف كل
قضيب نبت ويكون بينه وبين طرف القضيب نحو خمس اصابع
مضمومة فانك تجده في غد قد وصل اليه الماء فيبعد عنه الاناء
كذلك فانه يصل اليه وذلك دابه في سرعة النبات حتى يبلغ غايته
فان لم يكن في ذلك الاناء ماء تقلص عنه القضيب وان اردت
ان يكثر حمل القرع والقثاء والخيار ولا يحتاج الي سقي كثير فاحفر
في الارض التي تريد زرع ذلك فيها حفرة عميقة واسعة واجعل
في قعرها تبنا وحشيشا يابسا ثم املاءها ترابا ثريا وزبلا
باليا خلطا ويكون في اعلاها قدر ذراع وازرع تلك الزريعة
واسقها سقية واحدة ويحمل ذلك في ارض ماوها قليل وان
خرج مر انزع جميع ما في ذلك المنبت صغيرها وكبيرها ثم شق

الاصل واحش ذلك الشق ملحا واربط عليه ببردي وغطه
بالتراب فانه يحمل قرعا حلوا وكذا القثاء والعجور وان جعل الملح
عند اصولها قبل ان تقوي افسدها مجرب وقيل القرع يزرع في
السنة اربع مرات والقرع بارد رطب في الثانية وقال روفس
حار رطب وعصارته تسكن وجع الاذن مع دهن ورد وهو يقطع
العطش ويلين البطن البطيخ هو انواع السكري متوسط الجرم
طويل العنق طيب الريح حلو الطعم اذا نضج والاصفر على اصله
والعقابي عظيم الجرم طويل العنق معوج طيب الرائحة حلو
الطعم والرسيني وهو اغبر اللون اخرس كثير اللحم مفرط الشكل
والحابسي وهو الدهوري نسبة الي قرية وهو على شكل الكمثرى
لا عنق له قاعدته واسعة وراسه نقطة شكل مخروط والجاري
كانه جرة والسمرقندي مفرط الشكل مدور يميل باطنه الي
الحمرة ومنه النفاح باللون ليس اللحم مطرف القشر فواح ويسمي
في الشام الشمام ومنه الدلاع يشبه النفاح وهو السندي ومنه
ما هو على شكل البطيخ له ذنب طويل معقف الي جهة البطيخة
يزيد على الذراع او نحوه وهو عصر كثير ويعرف بالعبدلاوي
منسوب الي عبد الله بن طاهر امير مصر من قبل خلفاء بغداد
قديما جلبه الي مصر من بلاد العجم ويوكل من اول ما يعقد كهيئة
الخيار ويسمي عجورا الي ان يكبر ويسمي خربشا ثم يقطع اذا انتهي
وفيه لون الخضرة ويلف في اوراقه الي ان يصفر وينتهي الي ان
يصير ناعما لا يحتمل وضع اليد عليه بقوة وهو لذيذ وفي بعضه

حلاوة وتبريده في مصر مشهور وبطيخ كانن من القثاء يسمي
شليق واما البطيخ الصندي وهو الرقي ويسمي البطيخ الاخضر
وهو انواع منه ما بزره اسود اللون وهو شديد الخضرة الي سواد
ومنه ما بزره احمر قاني وخضرته مايلة الي صفرة ومنه المخطط الحبشي
وبزره مختلف منه الاسود والاحمر والبنفسجي والاصفر ومنه الصيفي
وهو يمصر كثير جدا ومنه الصواصلي وهو من بطيخ مصر ويكبر جدا
ثم يصير لحمه ماء وهو شديد الحلاوة طيب الرائحة لذيذ جدا
وبزره صغير في غاية اللطف يحمص وتشغل به ومنه ما هو مخطط
شديد الحلاوة وبزره ابيض ودائره اسود وهو في الشام كثير
ويقال ان زريعته جلبت من بلاد العجم ومنه نوع مستطيل حلو
مخطط اخضر يسمي النموس ومنه نوع مستطيل حامض شديد الحموضة
وهو دواء لشرة التقاب الصفرة ومنه ما لونه لون القرع وفيه
الحلو وغيره وهو شديد التلطيف والتبريد والترطيب دواء
للحموم حمي محرقة ونحوها وسائر انواع البطيخ تزرع بعلا وسقيا
وكلما حرك التراب يعجل النضج وانواع البطيخ يعجل السقي بالماء الاسكري
فان الماء يقلل حلاوته وتوافقه الارض المعتدلة ولا يجود في الندية
ولا الباردة واحسنها شطوط الانهار واذا نقع بزره او بزر
القرع ونحوهما في ماء عرق النموس ثم زرعت سلمت من الدود
وان اردت التبكير بالبطيخ او القثاء او الخيار فازرع في الشتاء
اربع حبات او خمسة في تراب طيب مخلوط بزبل ندي في اناء مثقوب
السفل وابضجه بماء سخن فاذا نبت وكان الوقت شمسا وصحوا

اخرجه له وكذا للمطر الليث واذا احتاج الى الماء يضجع عليه
واذا كان الشتاء قويا اكنه في مكان دفي وتفعل به كذا الى
اوان الغرس تغرسه في حفرة معمورة اكبر من قعر الاناء المذكور
وتضع الاناء فيها وتكسره برفق وتخرج الشقف ويضم التراب
اليه مع الرمل فاذا اعلق ونبت وقوي فاقطع من اطراف قضبانه
فانه اسرع لادراكه واطعامه وكذا يعمل في القثاء والخيار والباذنجان
وقيل ان جعل في وسط البطيخة او القثاة او البقلة عظم راس
حمار اهلي نفعها وعجل نباتها وقيل مما يفسد به البطيخ ان يرش
عليه شيء من الخل وان دخلت امراة حائض البطيخة او القثاة
فسد ثمرها ويصير طعمه مرا ويجود البطيخ في الرمل الذي يخالطه
تراب لتشقيد عروقه فيه وهو نبات قرمي يزرع في زيادة ضوءه
ويوافقه بعر الغنم وزرق الحمام والدم ينمي البطيخ ويكثر حمله مزجا
بالماء نصفين ويضرب ويصب في اصول نباته بعد النبش ثم
يعطش قليلا ثم يسقى فيبكر حمله وتزكو حلاوته وتنفعه مجاورة
الباذنجان وشجر التوت والمشمش والسدر ويضره مجاورة الخوخ
حتى قالوا انه يحدث فيه مرارة ويضره مجاورة الزيتون واذا
زرع بزر بطيخ في جمجمة انسان ودفن في الارض وتعاهده بالسقي
فانه يحمل بطيخا يزيد في الذكاء جودة الفكر والمعرفة وان زرع
في جمجمة حمار فان بطيخه يبلد آكله ويعمي قلبه وينسيه حتى
لا يذكر شيأ البتة ويقال ان مما ينفع البطيخ وينميه ويجليه ولا تعرض
له آفة ان يزمر ويطبل ويغنى في وسطه ولا يوكل البطيخ والعسل

اكلة واحدة فانه سيحيل ويضر اكله ولا اللبن مع البطيخ فانه يصير
في المعدة سماقا تلا ولا يوكل البطيخ على جوع شديد ولا يوكل
وحده ويوكل مع الخبز الحوير خاصة ولا يوكل التوت الشامي معه
والبطيخ الاصفر اجوده السمرقندي وهو بارد في اول الثانية
رطب في اخرها وقيل حار وهو يدر البول ويقلع الكلف والبهق
وبزره اقوى جلاء من جرمه وقشره يلصق على الجبهة فيمنع النواز
الى العين والبطيخ الاخضر وهو الرقي والصندي اجوده الحلو المائي
وهو بارد رطب في الثالثة ينفع من الامراض الحادة والحميات
المحرقة ويسكن العطش ومع السكنجبين يدر البول ويفسل المثانة
وماوه مع السكر ابلغ في التبريد وهو سيئ الهضم ويضر بالمشايخ
واصحاب الامزجة الباردة الباذنجان وهو انواع الفارسي الحلو
والمصري لون ثمره ابيض وزهره فرفري والشامي لون ثمره
فرفري وزهره ازرق الى حمرة وبلدي اسود رقيق الغلاف زهره
فرفري وقرطبي اكحل وزهره فرفري ومنه الرقيق الطويل ومنه
المطاول المتوسط في الغلظ والرقة ومنه المدور المفرطح الكبير
العمل فيها كلها سواء يزرع في اول كانون الآخر الى آخر اذار وهو
من بقول القبط ولا يوافقه البرد ويوافقه الماء الحلو الكثير ولا
ينجبان سقي بغيره وتكون الشمس عليه باعتدال في بعض النهار
ويزرع بزره في آخر كانون الاول والثاني وشباط وتخلط زريعته
بالزبل البالي وينقل في نيسان ويأتي منقولا حسنا ويسقى
المنقول اثر زراعته بالماء العذب ويأكل عليه ثلاث مرات بين

كل سقية يومين ويعطش ثم يسقى وان تمكن وقوي يبالغ فى نبشه
حتى يرتفع اليه الغبار ويعطش ثم يسقى ثلاث مرات فى الجمعة
ولا تهز شجرته عند قطع ثمرته وتجنى ثمرته بجديد قاطع
وان اخذت باذنجانة ناضجة وقور شحمها من داخل وتوضع
فى الحفيرة ويرد عليه التراب يخرج الباذنجان كبيرا بنيلا و
ذلك فى اخر شباط الى آخر اذار ويسقى ويزبل عقب زرعه قليلا
والباذنجان ينشو فى الحر وينمو برجح الجنوب والشرقية ويضعف
بالشمال والغربية ويحذر من اكل الباذنجان فى الربيع والخريف
ويوكل فى الصيف والشتآء والباذنجان يبقى فى الارض الحارة
عدة سنين ويصير شجرا اكل شجرة منه كشجرة الخوخ لا سيما فى
ارض مصر والحجاز ولكنه اذا عتق فى الارض غلظ جلده ولا يستعمل
الا مقشرا وهكذا استعماله فى مصر دائما ولا يكاد ينقطع منها
والباذنجان حار يابس فى الثانية وفيه غلظ وقيل بارد يابس
اذا خلا من المرارة والمرمنه بارد يابس بلا خلاف وهو يولد
السوداء ويفسد الدم واللون ويورث الكلف والبثور والبواسير
والسراطانات والجذام والصداع واكثر هذه المضار تختص
بباذنجان العراق لانه كثير المرارة شديد الحرافة اذا اكل نيا
كان عسر الانهضام عن المعدة والمطبوخ سريع الانهضام
وما يعمل منه بالخل والكراويا يقوي شهوة الطعام بتقوية المعدة
واصلاحه لمن اراد اكله ان ينقع فى الماء والملح وسيلق ويصب
ماؤه ويطبخ بالدهن الكثير واردي ما اكل مشويا الكرنب

انواعه كثيرة منها البستاني ومنها البحري ومنها البري ومنها كرنب
الماء والبري امر واحر ومنها النبطي الصغير وهو اجوده لها
ويزرع في حزيران وتموز وافضل اوقاته زمن البرد والجليد
فانه يعذب فيه ويحلو وفي زمن الحر يكون حارا ويقال ان بزر
الكرنب اذا عتق اربعة اعوام وزرع تحول شلجما فان زرع بزر
هذا الشلجم نبت كرنبا والكرنب لا يحتمل الزبل ويزبل بالرماد وحده
ولا تقربه امراة حائض فانه مفرسه يفسد وهو حار في الاولى
يابس في الثانية وقيل في الاولى وقيل انه بارد وقيل مختلف المزاج
القنبيط نوعان صنوبري مجتمع ملفوف ومفرق راسه الى اغصان
كثيرة ويوكل راسه الذي فرق ساقه وقد يكبر جدا ومن اراد ان
يشده ويرد لونه ويصلحه فليدهنه بالزيت قبل ان يزرعه او
يغرقه بالعسل ثم يزرعه او في الزيت والعسل جميعا ثم يزرعه
ويقطع عليه من الزيت والعسل الذي اخرجه منه ثم يغطيه
بالتراب فانه يصلحه ويجود بناته ويرفع عنه الافات كلها ومن
اراد ان يعظمه يكشف اصوله ويغطيها باختاء البقر ثم بالتراب
ويسقى وزرعه في نيسان وينعشه الماء الكثير والهواء البارد
واذا تعفن تولد منه الوزغ والبق الردي ويوذيه ذبل الناس
وينفعه بولهم وبول الخيل والبغال والحمير وشحمهم واجوده
الغض الاصفر يفتح السدد وهو غليظ يغلظ الدم ويفتح نفخا
في نواحي الجنب وينبغي ان يجاد سلقه ويوكل بالدهن الكثير واللحم
السمين وبالخل والمري والتوابل الحارة الخس منه بري ومنه

بستاني ومنه طويل الورق حادها وقصير الورق عريضها وهو
بقل الربيع واذا ادركه حر الصوآء تمرد وتوكل اصوله وفروعه
ومنه له ساق ومنه ليس له ساق ويطول ويطلع له ورق على
قضب قائمة قدر الذراع ويحمل في راسه وعآء كبير فيه بزر كثير
واذا كبر وتولد فيه اللبن يضعف بدن اكله ويوكل مطبوخا وينيا
وهو قوي تطفية وتبريدا والمسلوق اسرع انحدارا ويغذي
اكثر وتوافقه الارض السمينة والمآء الحلو وان جعل بزره في قطعة
اترج ثم زرعت تلك القطعة بما فيها كان للخس رائحة زكية كالاترج
وقيل يزرع في اذار ويحول فيجود ويقوي اذا حول ويحتاج للترتيل
الدائم بالعفن وان اردت ان يبيض من غير نقص في طعمه فانثر
على وجهه كل ثلاثة ايام شيا من زبل جاف وان اردت ان يلتف
ورقه ويعظم ويبسط على الارض ولا يطول فانقله باصله وحوله
فاذا ابلغ طول شبر فاحفر عن اصله حتى تبدو عروقه واطلها
باخثاء البقر الرطب ثم طمها واسقه واقره حتى يشتد ويطلع
اصله ويظهر فوق الارض قدر ثلاثة اصابع مبسوطة فاكشف
عن اصله وشق اصله الظاهر بسكين حديد وضع بقدر الشق
خرقة من خرف الجرار ثم طمه بالتراب واسقه فان تلك الخرقة
تجعل زيادته في اصله وعرضه وان حصدت اوراقه مستوية
قبل قلعه للاكل بيومين عظم اصله وطاب طعمه وهو بارد في
الثالثة واجوده البستاني الطري الاصفر العريض الورق ولا جلآء
فيه ولا قبض ولا اطلاق ومن منافعه قطع العطش واذهاب

السهر ومطبوخه يزيد في الجسم والباه والبان النساء الرضعات
وبزره ينفع ضدة فك وورقه مع الخل يسكن لهب الصفرا وجعل
ورقه تحت وسادة المريض وعند رجليه وهو لا يشعر ينومه و
هو نافع من اختلاف المياه وغير المعتود منه اقل توليدا للرياح
فان الفسل يزيده نفخا وهو سريع الهضم ودوام اكله يضعف
العين ويظلمها ويصلحه الكرفس والنفع والخس يقطع شهوة
للجماع لا سيما بزره الاسفاناخ راس البقول وتزبل له الارض و
تعمر وتحرك مع بزره ويسقى بالماء مرتين او ثلاثة حتى يعتدل
نباته ثم يعطش ثم يسقى عند الحاجة ويزرع من تشرين الاول الى
كانون الثاني ويزرع بكبيره اول الخريف في ايلول وقد يلحق
بعضه بعضا اذا زرع شهرا شهرا وفصلا فصلا وما زرع في
الخريف يوافقه الماء الحلو ويوكل في الشتاء ويزرع في زيادة القمر
وهو بارد رطب في الدرجة الاولى وقيل معتدل بين الحرارة والبرودة
وهو ملين ينفع من السعال ومن وجع الصدر وفيه قوة تجلو
وهو سريع الانحدار عن المعدة وينفع من اوجاع الاطحال
الرمية ويضر اصحاب الامزجة الباردة الهندبا صنفان
عريض الورق ودقيق الورق وهو بري وبستاني ويوافقه
البرد واول الربيع ولا يوافقه الهواء الحار فانه يحدث فيه مرارة
وان غطيت اغصانه بالتراب كلها طالت وابيضت ورخصت ولذ
طعمها ويزرع في تشرين الاول والثاني وكانون الاول ويتعاهد
بالزبل والسقي مرتين في الجمعة حتى يدرك ويوكل في الخريف و
الشتاء

ومن اراد اكله فى الربيع زرعه فى كانون الثانى ولا يكثر سقيه بالماء
فان المطر يسقيه وزبل الادمى يصلحه وزرعه ليلا يجوده وكذا
تزبيله وسقيه بالماء وينثر بزره فى زيادة القمر وهو كالخس فى
خصاله الا انه افضل منه فى تفتيح السدد وتشتد مرارته فى الصيف
فيميل الى حرارة فى آخر الدرجة الاولى وهو رطب فى آخرها وقيل
يابس فى الثانية والبرى اقل رطوبة من البستانى وهو يفتح
سدد الكبد والعروق وفيه قبض يسير وينفع من الرمد الحار
ضمادا ويسكن الغشيان ويهيج الصفرا وحرارة المعدة
ويعقل البطن وينفع من حمى الربع ولسع العقرب والهوام و
الزنابير والحية والبرى بارد يابس فى الاولى وقيل رطب وبرده
اكثر من رطوبته ولبنه يجلو البياض وعصارته تنفع الاستسقا
وتقاوم السموم وجاء فى الخبر من بات فى جرفه سبع ورقات
هندبا امن من العلج الرجلة وهى البقلة الحمقا تزرع فى شباط
الى آخر نيسان وهى من بقول القبط وهى تنبت لنفسها والتى
تنبت بغير زرع افضل وهى نوعان عريض الورق على ساق
وغير عريض الورق ومنها برى وتزرع فى مشارق شمسية
وتزبل وتنقى من العشب ويوخذ بزرها فى تموز وآب وتسقى
بعد الزرع فاذا نبتت قطع عنها الماء وتسقى عند قلعها ليسهل
وقليل الماء يكفيها وتنبت فى اليوم الثانى وتزرع مرارا فى الصيف
وتزرع نثرا على الماء ومن اصابه عطش جمل ورقة تحت لسانه
صبر على العطش حتى يصيب الماء واجودها العض العريض

وعصارتها البلغ ما فيها فعلا وهي باردة رطبة في الثالثة وقيل
في آخر الثانية وقيل في آخر الثالثة قابضة تمنع النزف وتقمع
الصفرة عشرة دراهم من مائها ومن جعلها تحت وسادته
لم يرحلها البتة وعصارتها تمنع من نغث الدم والمعدة
والكبد الحارتين شربا وضمادا وتنفع من اللحيات الحارة
والاكثار منها يضر البصر والباه ويصلحها الكرفس والجرجير
والنفع وقيل تضر المعا ويصلحها المصطكي **البقلة اليمانية**
وهي الترنجوز وتسمى في الشام جرموز ومنها بستاني ابيض
واخضر تزرع في اذار وآخر ايار ولا تحتمل الماء الكثير ولا الزبل
الكثير وتزرع في شهور العام كلها الا في تشرين الثاني وهو
اشد ترطيبا من الترع والخس ومن سائر البقول وهي باردة
رطبة في الثانية تنفع من السعال والعطش مطبوخة بدهن
اللوز ويضمد بها الاورام الحارة وعصارتها بدهن ورد تنفع
الصداع الحادث عن حر الشمس **القطف** هو السرمق وبقلة الروم
والبقلة الذهبية وهو بستاني وبري ويزرع في نصف كانون
الآخر الى اول نيسان ومن اول آب الى آخر تشرين ويأتي في آخر
الشتاء واول الربيع ويسقى بعذب الماء وما لحد ويزبل بالعفن
وغيره وهو نبات ضعيف لا يحب كثرة الماء وهو بارد رطب
في الثانية ينفع الحمى المحرقة واليرقان ويليين البطن اذا اتبل بسمن
وزيت وينفع فم المعدة **السلق** انواع منه بستاني ومنه بري
والبستاني ابيض واسود وكذا البري وزرعه مع الكرنب الا

ان نقله اسرع نباتا وتوافقه الارض المظللة بالشجر والرطبة
ويزرع في نيسان وان اردت عظم السلق وبياضه الصق
باصوله اخثاء البقر واطمره بالتراب واسقه فانه يجود وان
اردت عظم اصوله تكشف عنها التراب مرات وتشق كل اصل
بسكين وتدخل فيه حجرا وترد التراب عليه فانه يجود ويعظم
جدا ويوكل اصوله وفروعه ويستعمل في الطبيخ وتوافقه الارض
المالحة وهو يلقط ملوحتها واذا كرر زرعه فيها ذهبت ملوحتها
بالكلية وتعود طيبة سليمة ويسلق ثلاث سلقات ويجفف ويطحن
ويخبز ببعض الادقة ويوكل السلق بالخردل والفلفل والكمون
والكراويا ومسلوقا بالزيت ونحوه وبالخل وهو حار يابس في
الاولي وقيل يركب القوة وقيل رطب في الاولي بورقية ملطفة
وتحليل وتفتيح واجوده العذب الطعم وفي الاسود قبض
وينفع من داء الثعلب والخوازة والكلف والثاليل اذا طلي
بمائه ويقتل القمل ويطلى به القوي مع العسل ويفتح سدد الكبد
والطحال وهو ينفع القولنج مع المري والتوابل وهو يمغص ويولد
النفخ وهو ردي الكيموس قليل الغذا يحرق الدم ويصلحه الخل و
الخردل قال ابن زهير قال هرمس ان اخذ ورق السلق المجفف
وورق العاقرقرحا ومن نفس العاقرقرحا من كل واحد وزن
دانق وجعل في مصباح باسم انسان واطعم في طعام عمل فيه روحانية
المحبة عملا عجيبا وان رض وسحق السلق وعاقرقرحا ودر في مجرى
ماء الحمام سكن جريه وان رض ورق السلق بدم الحمام ودفن في اناء

من رصاص في زبل اربعين يوما تولد منه دود طوال خضرات
طبخت بماء سلق وطلي به الاقرع أنبت الشعر وان شدخ الدود
ودفن في برج حمام او علق عليه لم يقرب البرج شيء من الحيوان
الضاري وكان له طلسما الخاص منه بري ومنه بستاني والبري
يقال له السلق وليس في البري حموضة ويوكل اصله وفرعه
وهو ينبت لنفسه ويعد من البقول البستانية ويعمل منه خبز
كالسلق وهو بارد يابس في الثانية وبزره بارد في الاولى وفيه
قبض وينفع البرص والقوباء والخنازير اذا طبخ وضمد به حتى قيل
انه اذا علق في عنق صاحب الخنازير ينفعه وهو مع الخل ينفع
من الجرب وينفع من اليرقان الاسود ويقوي الاحشاء ويسكن
الغثيان وينفع من لسعة العقرب والبري انفع في ذلك الطرخون
منه بري جبلي ومنه بستاني واجوده الغض البستاني وفي طعمه
حرافة تحذر اللسان والفم ولهذا يستعمل عند شرب الادوية
الكريهة الطعم التي تعافها النفس ليحذر الفم فلا يحس بكراهة
الدواء وهو ربيعي يوكل ايام الربيع ويستمر في الارض عدة
سنين وينبت في كل ستة ايام الربيع وهو من خضر الشمام
الربيعية والجبلي قيل هو العاقرقرحا والطرخون حار يابس في
الثانية وفيه قوة مخدرة وقيل بارد وهو مجفف للرطوبات وهو
يقوي المعدة ويعين على الاستمراء وكثيره يبطئ الهضم وهو يورث
وجع الحلق ويقطع شهوة الباه ويعطش ويصلحه الكرفس الملوخيا
وهي الملوكية وهي ضرب من الخبازي البستاني توافقه الارض المرطبة

الحرزة

الحرارة ويحتاج الى زبل وزرعها من تشرين الاول الى كانون الاول
وتوكل في فصل الربيع وفي البلاد الحارة تستمر الى الصيف بل غالب
السنة غير فصل الشتاء واجودها الاخضر العظيم الخضرة المائلة
قضبانه الى الحمرة وهي باردة في الاولى رطبة في الثانية وقيل
باردة رطبة في الثالثة تنفع من الالتهاب اذا ضمد بها الصدر
والمعدة وتنفع من الصداع واوجاع العين من حرارة اذا ضمد
به مع دقيق الشعير وتفتح سدد الكبد والمرارة اذا شرب من
مائها ثلاثين درهما وقيل قضبانه وبصلها الورد وماء
الورد والملوخيا تغذو البدن اكثر من سائر البقول ويستحيل دما
كثيرا وينفع المحرورين والسعال وخشونة الصدر وخصوصا
بالاوز وتوضع على لسعة الزنبور الجنازي نوع من الملوخيا
وهو بري وبستاني والبري الطف وايبس والجنازي القرطبي
ساعده غليظ واسعة ورقه شبرين ويرتفع علو الفارس وطبع
الجنازي بارد يابس في الاولى وقيل معتدل في الحر البرد وورق
البري مع الزيتون ينفع حرق النار وكذا طبيخه
والجنازي سيكن لسع الزنبور ضمادا وخصوصا مع الزيت الهليون
بري وبستاني وينقل البري الى البستان ويقلع بعروقه وترابه
ويسقى حين غراسه وبيتما هد حتى يعلق ويتمكن ويسقى كل جمعة مرة
ووقت غراسه في شباط وهو وقضبان في غلظ الاصبع او دونها
عليها ورق وبزور واكله في مبادي بزوره وقبل تفتيحه وينبت بنفسه
كثيرا في المواضع الندية ومجتمع مياه الامطار وان اخذ انسان من

الهليون قضيبا واحدا فطلاه بالعسل ومرغه في رماد فحم البلوط
والبسه طينا وطمره في الارض خرج منه قضبان كثيرة بيض للغاية
وفي بعضها حمرة بصفرة وفي اعلا اطراف الوان والهليون يخرج
من قرون الكباش اذا دفنت في الارض مغمورة كما تقدم وهو نبات
شامي يجود في الشام يبعث على الجماع ويقوي الظهر والذكر و
يزيد في الدم واصله يذهب سهولة اللحم واذا جفف اصله وسحق
وبل بدهن سمسم وطلي به انسان يديه ورجليه واخذ كوابر النحل
لم تضره وان لدغته لم يوجعه وان جعل في الخل والملح نيا كما
قطف من اصله ويجعل في اناء ويترك نحو شهر ثم يخرج ويوكل
يكون طيبا ويغذي غذاء قويا وان سلق وصب عليه الخل والمري
والزيت وتادم به مع الخبز كان طيبا وربما طرح في الاطعمة لا سيما
الحامضة واذا دسم كان طيبا واجوده البستاني الغض المنعطف
وطبع الهليون معتدل وقيل حار رطب وهو مفتح سدد الاحشاء
والكبد والكلا وينفع اليرقان والقولنج والبلغم وعسر البول و
يزيد في الباه ويولد المني ويحرك شهوة الجماع وينفع وجع المفاصل
وينبغي ان يسلق ويطبخ باللحم وان علق اصل الهليون على الضرس
قلعه من غير وجع وان شرب كلب الماء طبيخه مات لسان
الحمل هو كبير وسيمي عند اهل الشام اذن الجدي وصغير والكبير
يزرع بزره في اوار ونيسان وينتهي في آب ويزرع عند السواقي و
نحوها وهو ينبت على السواقي لنفسه وهو مركب من مائية وارضية
بارد يبرد بالمائية ويقبض بالارضية وانفعه الكبير الورق الحديث وهو

يابس في الثانية وورقه قابض دراع يمنع سيلان الدم ويعلق اصله
على عنق صاحب الخنازير فينفعه وهو جيد للاورام الحارة وحرق
النار والنملة والشري ودواء الفيل والصرع وماء ورقه ينفع القلاع
ويوضع على عضة الكلب الكلب البنج ينبت لنفسه كثيرا في
الارض الصلبة المحجرة وفي حيطان البنيان ذات الاحجار وهو
ثلاثة انواع اسود واحمر وابيض وزهر الاسود ارجواني وزهر
الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض والابيض رطوبته دهنية
وهو اجودها واسلمها وهو الذي يجوز استعماله وان لم يوجد
فالاحمر ولا يجوز استعمال الاسود بحال والابيض بارد في اول
الثالثة وهو مخدر يقطع نزف الدم وقوة يزره شبيهة بقوة
الافيون ينفع من نفث الدم المفرط ويسكن الاوجاع الضربانية
بتخديره كوجع النقرس طلاء وشربا قدر ثلاثة قراريط بماء العسل
وعصارته تنفع وجع الاذن ومع دهن ورد وخل لوجع الاسنان
ويطلى به على اورام الثدي الحارة وهو يفسد العقل ويسبت
ويبطل الذهن ويحدث جفافا وجنونا وورم اللسان وخروج
زبد من الفم وحمرة العين وضيق النفس وغشاوة العين و
يداوي من سقي منه بالقي بالماء الحار والدهن والعسل وتنظف
المعدة منه ثم يسقى اللبن الحليب ومرق الدجاج والحلان السمان
اسفيدباج ويشرب اربعة دراهم من ورقه تبري اكلة العظام
الكرفس منه بستاني عريض الورق ومنه دقيق الورق يشبه ورق
الكزبره ينبت على شواطئ الانهار ومجاري المياه ومنه بري يسمى

سمور ينبت ومنه ما ينبت في الماء وسيمي السير و الكرفس البستاني يزر ٤
في ايلول وشباط واذار ويحب الماء الكثير ولا يحتمل الزبل ومنه الكرفس
الرومي وهو المقدونسي ومن احب ان يكبر الكرفس ويعظم ويغلظ
ياخذ من بزره ثلاثة اصابع ويجعل في خرقة كتان صرة ثم يوضع
في حضرة ويغطى فانه يخرج عظيما وكذا الكراث وان حفر عن اصله
بعد ان ينبت حين يبدو ثم طرح حواليه تبن وعليه تبن تراب
ثم يسقى عظم ومما يعظمه ان يدق بزره ويزرع من ان يهلك و
يدلك ولكارفيقا ويزرع في السنة كلها وينثر نثرا على الماء ويزبل
الكرفس كالسداب وان غبر الكرفس في منبته بدقيق الكرسنة وزبل
به في الشتوية وسقي بالماء اطعم وصار ريحه بخاصية
فيه ويختلف الكرفس بالبلاد فمنه الرومي وهو جيد للمعدة ويعدل
بزر الحنى اذا اكل معه وهو يدر البول والطمث ومنه الجبلي وهو
ذو بزر اسود شبيه بزر بيبب الجبل وهو حار يابس في الثالثة يدخل
في الادوية الكبار وغيرها واقوى الكرفس الرومي الجبلي وقرة
العين ينبت في الماء وسيمي كرفس الماء وجرجير الماء وسيمي السير
ويكون في المياه القائمة وفيه عطرية وهو مسخن محلل وهو كحيل
للنفخ ويفتح السدد وراكب البحر اذا شرب من بزره ورهين سكن
عنه الغثيان والبري ينفع من وآء الثعلب وشقوق الاظفار
وشقوق البرد والتاليل والبستاني منه ينفع من الربو وضيق
النفس واورام الثدي وطبيخه مع العدس يقيا به من سقي سما
او طبيخه وحده وهو يسكن وجع الاسنان لكنه يفتتها وهو

دوي للصروعين ويضر بالجباني ويهيج الصداع ويصلحه الخس السذاب
منه بري ومنه بستاني يزرع في الربيع كله وبزره يزرع في كانون
الثاني وشباط واذار ويسقى بالماء ويتعاهد مرتين في الجمعة حتى
ينبت ويعطش ويسقى مرة في الجمعة في فصل الربيع والصيف و
الخريف ويقطع في الشتاء ولا يزبل الا بالرماد في الشتاء ويقاد ات
المراة الحايض اذا مسته مات ويزرع كل السنة وكل وقت واوفق
الاوقات تشرين الاول ويعطش اسبوع ويروي اسبوع وتزبل
اصوله بزبل الناس ومن خواصه النفع من الصرع واذا مضغ المصروع
شيا من بزره واسك نفسه قليلا عقيب شمه وتنشقه لم ترجع
العلة اليه ومضغه يقطع من الفم رائحة كل شيء ياكله او يشربه
الانسان واذا علق السذاب عند ماوي الدجاج لم يعرض لهن
النمس واذا علق على طير تحت جناحه لم تقربه النسور ولا يوكل
السذاب مع البصل فقد اعمى كثيرا واذا خلط ببزارة الثور وطلي به
البثور والتوايل التي تكون في الوجه وغيره ابراها واذا خلط
بلبن امراة وضمد به الراس اذهب ظلمة البصر والكلف وان سحق
مع الزيت وطلي به عضة الكلب الكلب سكن وجعه والبري اشد
سوادا من الخردل وصمغه اقوى فعلا منه وفيهما حدة وسيء
مرارة واجوده الاخضر الحاد الرايحة البستاني الذي ينبت عند
شجر التين والاخضر الرطب منه حار يابس في الثانية واليابس
في الثالثة والبري في الرابعة وقيل في الثالثة وهو مقطع محلل
يذهب الخنازير اذا ضمدت به وينفع من العلج والرعشة واوجا

المفاصل شربا وضمادا ويضمد به الصداع الزمن مع السويق ويضمد
به الانف مع خل يحبس الرعاف ويسكن دوي الاذن وطنينها ويقتل
الدود ويحد البصر كحلا واكلا وينفع من الاستسقا والحمي ضمادا مع
التين وهو يمري ويقوي ويشهي المعدة ويسكن المغص وينفع من
النافض والحميات اكله والتمريخ به وهو يقاوم السموم وينفع
الكابوس وقدر ما يوخذ منه ثلاثة دراهم له وللصرع وهو يجفف
المني ويقطع شهوة الباه وقد يضر بالبصر ويصلحه الانيسون
الصعتر منه بستاني ومنه بري وانواعه كثيرة ومنه طوال الورق
وهو اقوي فعلا والاخر مدور واجوده الصغار الورق البري
ومنه نوع زهره اخضر الي صفرة يزهر في الصيف في حزيران و
تموز ومنه نوع احمر الي السواد يشبه زهر الحبق الحماحم ونوع زهره
اصفر الي البياض ومن انواعه الصعتر الفارسي وزهره ازرق وهو
صيفي الى الخريف ويعرف بفلفل الصقالبة توافقه الارض الجبلية البيضا
وتصلحه الشمس ولا ينجب في الظل ولا يحب الماء الكثير ويزرع بزره
في آب الى اخر الخريف وقيل الى اوله وهو يتجدد كل عام من اصوله وينقل
البري الى البساتين يدفع ضرر البقول الباردة النافخة ويحد البصر
وينفع غشاوة العين الحادثة عن رطوبة وهو حار يابس في
الثالثة محلل ملطف ينفع من اوجاع الوركين ويسكن وجع الضرس
اذا مضغ وينفع الكبد والمعدة ويخرج الديدان ويدر البول والطمث
ويمري ويشهي الطعام ويحلل الرياح وقدر ما يوخذ منه مثقال و
دهنه ينفع الصدر والرية ويضر الارنبة ويصلحه الخل الخمري الجرجير

منه

منه بستاني ومنه بري واجوده البستاني وهو عريض الورق خضرته
فستقية ناقص الحرافة وخص رطب ومنه ما ورقه دقيق فيه ضغط
وتشريف ودخول في جوانبه كثيرة وهو حريف حتى نوره والبستاني
العريض الورق يزرع في تشرين الاول وهو حار في الثالثة وقيل
في الثانية يابس في الاولى ورطبه رطب في الاولى وماؤه يدر اللبن
وهو يهضم الغذا ويزيد في الباه والمني ويطلق الطبع ويصدع ويصلحه
الخس والهندبا او الرجلة والخل **الشبث** يزرع بستانيا من كانون
الاخر الى وسط شباط ويزيل واجوده الغض الطري الذي قد
خرج من زهره وهو منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع
يفتح الرياح ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا وهو
ينضج الاورام وينوم وقد ما يوخذ منه خمسة دراهم وهو يدر
اللبن وينفع من فواق الامتلا الكائن من متوفي الطعام وينفع
من القص وعصارته تنفع من رطوبة الاذن وتنقت الحصا في المثانة
ورماده يقلع البواسير الناتئة اذا ضمدت به وادمان اكله يضعف
البصر ويضر بالمعدة والكلى والمثانة ويصلحه الليمون وقيل العسل
الكبر وسيمي القباد بري وينقل من البراي البساتين وهو حريف
جدا حار وما يزرع في البساتين اطيب والذ طعما وارخص وهو
ينبت لنفسه في الخريف وشبهه وينقل في ادار باصوله وعروقه
وترابه اللاصق به ويزبل بالسرجين الكثير والماء الدائم كالباذنجان
ويتعاهد ويكبر حتى يلحق بالكرم اللطيف بانتشاره ويجل جنى كما لنبق
سليما من المرارة ويطعم في البر اكثر من البساتين لكن ثمرته اشد

مرارة وينقع فى الخل والملح اياما ثلاثا ثم يصب ذلك عنه ويغسل
بالماء الحار حتى تذهب الملوحة والحموضة ثم ينشر فى الهواء حتى
يجف مع لبن فيوكل الوانا مزلى بعسل او دبس او سكر وينقع فى
الخل ويوكل او يطبخ باللحم قبل تحليله وبعد تربيته بالحلاوات
او قبل وربما يغر باللبن ويطرح عليه سيرا رز مطحون نيا او محمصا
قليلا ويوكل بعد سبعة ايام فما بعدها ومن خواصه اذا جعل
فى عصير العنب يحفظه من الغليان كالخردل واصله حريف
ومنه نوع يثير الغم ويورم اللثة واجوده البستانى وانفعه قشور
اصله وهو حار يابس فى الثانية وقيل فى الثالثة محلل
جلاء وفى قشوره مرارة وحرافة ويحلل الخنازير والصلابات
والقروح الخبيثة والمملوح منه ينفع الربو وهو انفع شئ للطحال
شربا وضمادا بدقيق الشعير ويدر الحيض ويقتل الحيات والديدان
فى البطن ويزيد فى الباه وهو ترياق السموم والمتخذ بخل يفتح
السدد من الطحال ويحلل صلابته وينقى بلغم المعدة وقدر ما يوخذ
منه درهمان وقيل يضر المثانة ويصلحه الاسطوخودس ويحبسه
بعصيره لعرق النساء ويقطر فى الاذن فيقتل دودها البستان
اجوده الحاد الرائحة وهو يحمل خمسة اغصان لطاف تتفرع
من اصل واحد عليها ورق ويحل حبا يوكل اذا جف ويطحن
ويخبز منه خبز وربما قلى على النار قليلا قيل طبيخه ويزرع
حبه فى كانون الاول ويسيخ كالشجر وفى البلاد المصرية يزرع
محيطا بالارض المزروعة قصب السكر ونحوه واذا طبخ حبه بالماء

حتي ينضج ثم جعل فى صحفة وترك حتى يجف من الماء ويصب على اللبن
الحليض ويوكل هو اشبه بالادوية من الاغذية واجوده الحاد الرائحة
وهو حار يابس فى الثانية وقيل ان حرارته فى الاولي ودرهمان منه
ينفع من اورام الطحال مع اوقية سكنجبين وان اغلى بالخل وضمد به
الطحال نفعه وهو يقطع الباه وينفع الصداع البارد ضمادا وينفع
سدد الكبد والطحال مع السكنجبين السماق توافقه الجبال والصخود
والارض الصلبة ويرتفع قدر ثلاثة اذرع ويعمل من حبه خبز بعد
نقعه والسماق منه خراساني ومنه شامي وهو اخضر والخراساني
احمر وهو بري وبستاني ومنه ابيض ولا يحتاج الى كثرة عمارة
وزبل ومنه البعل ومنه السقي واجوده الحديث الاحمر وهو بارد فى
الثانية وقيل فى الاولي يابس فى الثالثة قابض يمنع النزف وان
صر فى خرقة وعلق على من به سيلان دم من اي عضو كان من
جرح او رعاف او نزف او بواسير او مخرج وهو لا يرقا امسكه
ورقاه وان رش بماله فى بيت هربت منه البراغيث ويمنع انصباب
الصفرا الى الاحشاء ويمنع الغثيان الصفراوي ويشهي الطعام
وماوه يقوي البصر اذا اكتحل به ويسكن العطش وهو دباغ
للمعدة معقل لها ويعقل البطن وقدر ما يوخذ منه للدواة
خمسة دراهم واذا اكتحل بماله فى ابتداء علل العين الحادثة عن
حرارة منع المادة من الانصباب اليها وقوي العين وخاصة
اذا نقع بماء الورد وصفه جيد لتاكل الاسنان واذا وضع فى
الاضراس سكن وجعها والسماق يضر الكبد الباردة ويصلحه

المصطكى وهو ضار لاصحاب السودا الاميتا بستاني وبري
وهو من اصناف الخشخاش مر الطعم ساطع الرائحة زعفراني
العصارة ولون زهره كلون الزعفران المبلول بالماء شبه
الهندبا تعلوه غبرة ويصير له عساليج في اعلاها اقماع
تنشق عن نوار اصفر كالنرجس وتخلفه جروب كالكوبيا
اطرافها كاذان العلق وبزره اسود دقيق اغلظ من بزر الرجلة
ويمكث في الارض اربع سنين وهو بارد يابس في الاولى قابض
ينفع من الاورام الحارة وابتداء الرمد ويقوي العين الجرشف
منه بستاني ومنه بري والبستاني يزرع في تشرين الآخر وتدرك
ثمرته في الربيع وهو يتجدد كل عام بعد انخطامه من عروقه و
بصلته الباقية تحت الارض ويوالي سقيه في الحر فيعظم ثمره و
يبقى وطئ الاقدام ويسرقن ويحب السقي في الحر والبري من
الجرشف حار رطب يزيد في الباه ويطيب العرق وانواعه كثيرة
مختلفة الطبايع اخضر وله زهرة حمرآء والجرشف معتدل
الحرارة رطب في الثانية وقيل بارد وقيل حار يابس في الثانية
وماوه يقتل القمل اذا غسل به الراس ويزيل نتن الابط نجا
فيه اذا اكل وهو محلل الاورام ويخرج البول المنتن ويزيد في الباه
ويلين الطبع ويخرج البلغم حرمل يزرع بزره في اذار ولا يحتمل الماء الكثير
ولا الزبل ويجمع بزره في حزيران وتموز وهو ينبت لنفسه كثيرا توافقه
الارض المحجرة ورقه كورق الخلاف له نوار كنوار الياسمين ابيض
طيب الرائحة وهو حار يابس في الرابعة وقيل في الثالثة مقطع

ملطف

ملطف ينفع وجع المفاصل طلآء ويدر البول والطمث واذا خلط
بعسل ومرارة حجل او دجاج او ماء الرازيانج قوي البصر الا انه
يغثي ويمنع القولنج شربا وطلآء وهو يسكر كاسكار الخمر ويصلح
غثيانه ربوب الفواكه **الحبق** وهو انواع كثيرة ويسمي كله في الشام
ومصر والحجاز وغيرها الريحان ومنه الحماحمي والصنوبري والحاجبي
وهو الباذروج وله زهر عجيب وورقه كورق البقلة اليمانية
قدر كف الانسان الي الطول ومنه الصعتري بزهر اخضر الي
صفرة ومنه القرنفلي ومنه المشرقي وورقه دقيق وزهره ويغري
اللون الى سواد عليه دهمة ومنه الترنجاني يشبه رايحة الاترج
ومنه السروي وهو كالصعتري الا في الورق والزهر فان السروي
يميل الي غبرة ونواره الى حمرة وورقه ابيض ومنه الصقلي قيل
هو نوع من الحماحمي ومنه الرومي وهو كثير الورق نواره لكي اللون
جميل المنظر قصير السنابل ومنه المقلوب الورق ويوافقه العمارة
الجيدة والمآء العذب ووقت زرع ذلك كله النصف الثاني من
كانون الثاني وشباط ونصف ادار الا القرنفلي يزرع في النصف
الاخير من نيسان وايار والحماحمي له زهر ابيض في غلف مايلة الي
السواد ووقت زرعه كانون الثاني وينقل في ادار ومنه حبق
نهري وتسميه العامة طرطور الحاجب وبزره يزرع في ادار
ونيسان ويحتمل الزبل الكثير ولا يحتمل كثرة المآء **والحوك** وهو
الباذروج ينقص ذهن اكله وينسيه كثيرا مما كان يذكر ولا
تاكله المعز **والباذروج** ثلاثة اصناف القرنفلي وهو الفرنجمشك

رائحته حادة يزرع في اذار الى آخر نيسان وقد يزرع في تموز ولورقه
ذغب لطيف وهو اطيبها رائحة وافضلها ويستعمل في الادوية كدواء
المسك وغيره وله بالجة منظر الريحان ويسقى في الجمعة مرتين الى ان
يصير قدر الاصبع والتربخاني هو الباذرنجوية رائحته كالتربخان
وورقه عريض كالابهام مفرغ الباطن عليه زهر لطيف شبه الغبار
ويجود في البلاد الباردة ولا يحب كثرة الزبل ولا الماء والمقلوب
الورق عريضها قصيرها مفرغ الباطن فاذا نبت انقلبت معاليق
اوراقه وصارت مايلي السماء اوراقه الى جهة الارض وهو نوع
غريب ويحصد الريحان اذا امتلا بزره وكمل ويبس ويؤخذ
بزره ويرفع ويزرع في ظروف فخار مثقوبة في تراب مزبل
ويحفظ من البرد ومن الشمس الى ان ينبت بزره والحامي بارد
يابس في الاولى وهو يفتح السدد من الدماغ ويسكن حرارة
المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ مع جلاب او سكنجبين
وبزره المقلو ينفع من الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد
وقيل ان من اكله ثم لسعته العقرب لم تؤلمه وان ضمد بورقه منع
من لسعه وقال هرمس ان اخذ ورقه ووزنه عقرب وسحقا جيدا
وجعل منه حب كالفلفل وسقي منه المصروع عند وقته ثلاثة ايام
ابراه وان شرب به صحيح صار مجنونا وان اخذ اطرافه وبزره
وقلب خطاب ثم جعل في جلد ايل وعلق على المصاب الذي
يقع في راس الشهر ابراه وان مضغ مع الخبز الحار حتى يختلط و
يجعل بين لوحين صار عقاربا بعد ثلاثة ايام وان عجن

بخبز الشعير المحار وترك تولدت منه عقارب خضرا اذا جعلت
في بيت لم يدخله الهوام الزنجاني بستاني وبري ومنه عريض
الورق جدا الزغب وصغير الورق قليل الزغب واغصانه الى
البياض اقرب وكلاهما زهر ابيض يظهر في نيسان وايار وفي
الربيع كله وراحته كالاترج والنحل يستطيب الحلو منه ويزرع
بزره في شباط ولا يحتمل من الزبل الا اليسير وينبت كل عام لنفسه
من اصوله ويتجدد من الباقية تحت الارض واذا طال حصد و
يسقى بالماء فينبت ويسمى مفرح القلب المحزون فان فيه خاصية
عجيبة في تفريح القلب وتقويته وينفع الاحشاء كلها واجوده
البكري وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الاولى وقيل معتدل
في الحرارة يابس في الثانية وينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية
وينفع من الجرب ومن سدد الدماغ ويقوي الكبد ويذهب
الخفقان ويعين على الهضم وينفع من الغواق ويصفي الذهن
وقدر ما يوخذ منه ماية وعشرون درهما وقيل يضر الوركى ويصلحه
الصمغ العربي ويذهب البخر ويطيب النكهة البنفسج منه بستاني
ومنه جبلي دقيق الورق والبستاني عريض الورق ينبت في المواضع
الظليلة الحسنة وتوافقه الارض الرطبة والرملية الرطبة والجبلية
ويزرع بزره في اب ولا يوخر عنه بعدان يزبر وجه الارض
ويخلط بمثله زرق الحمام او رماد الحمامات ويسقى بالماء في الجمعة
مرتين ولا يوافقه الا الماء العذب الخفيف وماء الابار يضعفه وقد
يهلكه واذا قدر الانسان في مجرى مائه فشربه البنفسج هلك والنحل

وكذا اذا قسا احد او ضرط على البنفسج وكذا سايرالانتانات
والقاذورات مهلكة له والرعد الشديد المتابع يضعفه ويوهنه
ووقوع الغبار الكثير عليه يضعفه والدخان ربما يهلكه اذا دام
عليه ولا يماسه في منبته تراب قبور فانه يضعفه ومنه ازرق ولازوردي
وما يميل الى حمرة وابيض واجوده اللازوردي المضاعف ثم العراقي
ثم الارجاني وهو بارد رطب في الثالثة وقيل رطب في الاولى وقيل
حار وهو يسكن الاورام الحارة ضمادا مع دقيق الشعير ويسكن
الصداع من حرارة شما وضمادا وينفع من السعال الحار ويلين
الصدر ويسهل الصفرا منه درهمان الى اربعة دراهم وشربه يضر
القلب ويكرب ويصلحه الانيسون وشمه يضر الزكام ومن برد
وشربه بالسكر ينفع من ذات الجنب والرية والتهاب المعدة
وخشونة الحنجرية الزجس ويسمى عبهلا ومنه خفيف ومنه
مضاعف ومن اراد ان يجعله مضاعفا يأخذ بصلة من بصله
سفينة يشق وسيطها ويغرس فيه شق ثوم غير مقشور يدخله
في البصلة جدا ثم تطم البصلة في التراب فانها تحمل نرجسا
مضاعفا والنرجس الاصفر هو العراد ويغرس في حفرة عمق
نصف شبر ويجعل فيها ثلاث بصلات او اربع ويرد التراب
عليها في شهر ايار وحزيران ويوافقه الماء الكثير والارض الملحة
واجوده ما كان في ارض جبلية ومن احب ان يكون طيب الريح و
يثوب بياضه خضرة يجعل فيه ثومة خضراء رطبة ويغرسه في
موضع بارد كثير الرطوبة والنرجس معتدل في الحر واليبس لطيف وقيل

حار يابس فى الثانية وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصداع عن
رطوبة او سودا ويصدع الرؤس الحارة ويصلحه البنفسج والكافور
السوسن اربعة انواع ما زهره ابيض وما زهره اسود واصفر ولون
السماء ويغرس بصله فى ايلول وتوافقه الارض الرخوة لا الغليظة
ويوافقه الماء الحلو والمواضع التى لا تحرقها الشمس وعند السواقي
ويغرس فى ايار وتشرين الاول ويحفر له حفاير عمق شبر ويجعل
فيها زبل بستانى وتغرس البصلة ويرد عليها التراب وبين
كل بصلة واختها ثلاثة اشبار لان بصله يتولد ويسقى بالماء
مرة فى الجمعة مدة الحر وبعض الخريف ويقطع سقيه فى البرد وان
دفنت قضبانه مجتمعة تحت يسير من التراب فى ارض ظليلة بحيث
لا يصلها شمس كثيرا فانه يصير تحت كل ورقة منها بصلة فى فصل
الخريف فينقل ويغرس وان زرع بزره يترك بعض زهره حتى
يعقد البزر فى وسط زهره فاذا يبس يوخذ ويزرع فى آب
وان صب فى اصله عكر خمر احمر صار زهره كالارجوان وان
طرح فيه شئ من الكافور حدثت له رائحة ذكية جدا طيبة و
دهن السوسن لطيف وهو حار يابس فى الثالثة كدهن
الياسمين وهو يقوي الاعضاء وينفع من الاعياء وينفع
المشايخ وامراض العصب الباردة وقروح الراس ودوي الاذنين
وهو درياق لسقى البنج واذا اكتحل بعكره حلل الماء النازل في
العين ودهن الياسمين الخالص يرعف المحرور اذا شمه ودهن
السوسن ردي للمعدة النيلوفر ويسمي حب العروس وهو اصناف

الاصفر الشامي والاحمر والابيض والاسمانجوني وينبت في الماء
لنفسه والابيض منه هو الذي ينبت في مصر كثيرا اذا طبق
النيل ارضها ويسمي جلجان وله زهر ابيض ورأس منبسط على
وجه الماء اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت ويغوص برأسه
في الماء وله بزر شبيه بالذخن يجنغونه في مصر ويعملون منه خبزا
واصله شبيه بالسوسن يقال له بياروز وهو السنبل وهو نوعان
خنزيري واعرابي وهو افضله واجوده ويؤكل نيا ومطبوخا
وطعمه كصفرة البيض وفيه بعض عطرية ويطبخ باللحم وغيره فيشبه
طعم الكماة يميل الى حرارة يسيرة ويزيد في الباه ويسخن المعدة و
يقويها وينفع من الزحير والنوفر اصل والكثر ما ينبت في الماء العذب
في ارض طيبة التربة سليمة من الفساد وجودته تكون بزيادة
القمر في الضوء ونقصانه بنقصانه ويغرس في الارض الطلية
في آخر نيسان بعد تطييب الارض بالزبل البالي وقيل يغرس
في العزيز كله ويظهر بزره في نيسان وهو بارد رطب في الثانية
وهو منوم مسكن للصداع الحار وينفع الاحتلام ويكثر شهوة
الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش وبزره يمنع النزف
وشراب النيلوفر ينفع المعدة الحارة والحميات ويلين البطن ومن
خواصه انه لا يستحيل في المعدة بخلاف سائر الاشربة المطبوخة
واصله اقوى فعلا والاصفر منه اقوى في هذه الافعال البهار
يسمى ورد الحار ولونه وردي اصفر وورقه احمر ولعل البهار هو
القرنفل ومنه ابيض ويزرع في ايار وحزيران ويثمر في آب وتواخته

الارض الرملية والجبلية ويحمل الماء الكثير واذا بخر بابهار بيت طرد
منه الهوام وطرد البق خاصة فيقتله ويبيده والبهار حار في الاولى
وقيل في الثانية يابس في الاولى محلل ينفع شمه الرياح الغليظة في
الراس ويبري الاورام الصلبة اذا خلط بالسمن او الدهن وضمد
به البابونج منه اصفر الزهر ومنه ابيضه وورده كبار وتوافقه الارض
الندية والرطبة والسمينة وان روي بالماء الكثير تقصرت رائحته ويزرع
بزره في كانون الثاني وشباط وادار والبابونج قيل هو الاقحوان
او نوع منه اكليل الملك وهو والبابونج ينبت لنفسه بغير زرع
غالبا واجود البابونج الطبري الزكي الرائحة الاصفر الساطع الضارب
الى بياض الكبار الورد وهو حار يابس في الاولى وقيل حار في الثانية
يابس في الثالثة وقيل قوته قريبة من الورد منفتح ملطف التكاثف
محلل من غير جذب وهذه خاصيته من بين سائر الادوية وليين
الاورام الصلبة ويسكن الاعياء وينفع الصداع البارد واذا جلس
في ماء الطبوخ صاحب حصى الكلى فتت الحصى واوراك البول وقيل يضر
الحلق ويصلحه العسل ودهنه حار باعتدال يسكن الاوجاع الاقحوان
ومنه ابيض ومنه اصفر والابيض اقوى وهو قضبان دقاق عليها
زهر ابيض الورق وسطه اصفر حاد الرائحة والطعم وزهره هو المستعمل
وهو حار يابس في الثانية وقيل حار في الثالثة يحلل ويدر العرق
وينفع النواصير وقدر شربته ثلاثة دراهم ويضر بالمعدة والطحال ويصلحه
الانيسون واذا اديم شربه احدث سباتا الاردیون هو الاقحوان عند
اهل الشام ويسمى رجل الاسد ومنه بستاني اصفر بجرة كبير وصغير
والصغير هو البهار ومنه بري جليل الورق ودقيق الورق ويزرع بزره

في كانون الثاني وشباط وهو يكبر في بعض البلاد حتى يصير كالشجرة العظيمة
وفي بعضها لا يجاوز ذراعا ومن خواصه اذا سكنت المطلقة طابقة احدي
يديها على الاخري رمت بالولد سريعا واذا دخلت الحبلى الي موضع فيه
اوديون تبلغ رائحته اليها اسقطت وان نجر به موضع يهرب منه الوزغ
والفار والذباب وهو حار يابس في الثالثة وفيه ترياقية تنفع من
السموم كلها **الخيري** ثمانية انواع بستاني زهره فرفيري اللون معروف
وبستاني ابيض الزهر وبستاني زهره اصفر ومنه مالونه بياض وحمرة
ومنه ازرق ومنه احمر قاني ومنه عصفوري منسوب الي صبغ العصفر
ومنه سماني ومنه الاسود وهذه كلها بستانية ومنه بري فرفيري دقيق
ومنه ما يعرف بخيري الماء زهره فرفيري في الصيف ويزرع في آب او في
شباط وعيوظه وروده في كانون الآخر الي حزيران توافقه الارض التي
لا رطوبة فيها وان خلط فيها رماد وجير فهي احسن ويجب اكثر ولا
يحتمل الماء الكثير ولا الشمس فيختاره المواضع الظليلة وبين الاشجار
حتى لا تصيبه الشمس الا بعض النهار وقيل الاحمر يزرع في آب خاصة
وينور في الشتاء والربيع وان زرع في ايار نور في الشتاء كله والاصفر
يزرع في تشرين الاول وقيل في آب مع الاحمر والخيري شبيه البنفسج
في تدبيره وافلاحه الا انه اقوي واصبر وينفع نفعه وتضره الروائح
المنتنة كما تضر البنفسج واذا لعقت وروده امراة حائض فسد وذبل
بخاصية في ذلك ولا تقرب اعماله امراة البتة لا حائض ولا غيرها
والاصفر منه فيه حرارة وقيل يابس في الاولي وقيل في الثانية والاسود
معتدل ودهنه حار رطب في الثانية لطيف محلل وقيل معتدل يوافق

الخزيفد

الجراحات

الجراحات وخاصته اذا عمل بلوز حلو الزنجبوس وسيمي الصبغ
وحبق الغني وهو بستاني وبري ومنه كبير الورق ودقيقه ولا يحتمل
الماء الكثير ولا شيا من الزبل البتة ويسقى برفق مرتين او ثلاث
حتى ينبت يقطع عنه السقي ويعطش وينقى من عشبه ويسقى مرة
في الجمعة وزرعه اول ايار ويعمر نحو ستة اعوام واذا امتلات رؤسه
بزرا وحل حصد وجفف ويوخذ بزره ويرفع في مخار ولا يسقط
ورق هذا النبات في البرد لحرارته وورقه وبزره يطيب به اللحم
والشحم فيزيل عنه النتن والتغير ولهذا النبات في ازالة الانتان
والعفونات كلها فعل قوي ومن خواصه انه اذا بال الانسان في
مجري الماء الذي يسقى به حتى يخالطه ويشرب به فان راتحته تقوي
وتحتد وكذا اذا غبر بسحيق تراب قد خالطه زبل الناس فانه
يقوي بذلك ويزيد ذكاء راتحته واجوده البستاني وهو حار
يابس في الثالثة وقيل في الرابعة وقيل في الثانية وهو ملطف
محلل مفتح وينفع من صداع عن رطوبة وبرد وينفع من عسر البول
والمغص وطبيخه ينفع من الاستسقاء وخمسة دراهم منه تنفع من
الشري البلغمي ويضمد به لسع العقرب مع الخل وقال بعض الحكماء
اذا جعل في بيت تالفت سكانه وان دق ورقه وورق السداب من
كل واحد نصف دانق ومن الابروح دانق باسم متحابين ودفن بينهما
او دخن بينهما او اطعماه في طعام عمل في العداوة عمل عجيبا وهو ينفع من
وجع الظهر ويفتح سدد الدماغ ودهنه لطيف حاد يضمد به الفالج الميل
العنق الي خلف ولغيره من انواع الفالج ويجعل في الاذن بقطنة فينفع

اسداد ها وقيل يضر بالثانة ويصلحه بزر الرجله الخزامى نبات يحل وردا
مفرق الورق بنفسجي اللون بل احسن من لون البنفسج ويطول الى قامة
في الاكثر ولها غصان كثيرة والفرس يعظمونه ويتبركون به ويقولون النظر
الى ورده يسر النفس ويزيل الهم الذي يعتري الانسان بلا سبب ويسهل وهو
ينبت لنفسه كثيرا لا سيما في الجبال والارض المحصاة والمجرة وهو بعد وقد
ينقل المرو وهو حبق الشيوخ يزرع بزره في تشرين الاول والثاني وكانون
الاول والثاني ولا يحتمل الماء ولا الزبل وينقل في شباط واذار ويوخذ بزره

ب الريح وهو المرماحوز ونوع
ر ريحانه يسمي بموسا ونوع
ال له المرو الابيض ويقال
لسان الثور ونوع هو

في آب ويرفع وهو انواع نوع بارد ونوع حار يسمي مرماهوس والابيض
معتدل فيه قوة مفرحه والنوع الحار يجفف ويحلل النفخ وينقي البلغم
ويفتح السدد وينفع الصداع البارد ووجع المعدة من بلغم ويقويها ويقوي
الامعاء وبزره ينفع السبج والدوسطارية اذا قلي والمرماحوز بري و
بستاني واجوده البستاني الاخضر وهو حار يابس في الثانية وقيل في
الثالثة وقيل يابس في الرابعة وقيل حرارته في الاولى وهو لطيف
محلل مسكن للرياح يفتح السدد البلغمية حيث كانت وينشف رطوبة
المعدة ويقويها وقد رما يوخذ منه درهم وهو ينفع القي ويعين على
الاستمراء وشمه يصدع ويصلحه الرياحين الباردة الخطمي ويسمي ورد
الزينة والخباز الصقلي واذا دق اخضر صار له رغوة يغسل بها الراس
وغيره وانواعه كثيرة وهو ينبت في السهول واذا اجدبت ارض جاد لانه
لا يختلط به عشب غيره وتوافقه الارض الرطبة ويزرع بزره في الاحواض
والظروف كل حفرة عمق اصبع ويوضع فيه ثلاث حبات الى خمس ويغطى
بالزبد وسقى ويترك منه في الموضع اصل واحد نحو اربعة اذرع لان

شجرته

شجرته تعظم ويتركب فيه التفاح وغيره ويزرع في ايلول خاصة وهو
لونان احمر الورد وابيض اصفر من الاحمر وقد توافقه الارض الصلبة
المحصبة وتوافقه السيول والامطار واذا عدم الماء لم يضره ويعوض له داء
يسمى الحمرة وعلاجه برش الماء البارد عليه في نصف النهار ثم يسكب في
جوانبه في كل سبعة ايام مرتين او ثلاث فانه يزول وزعم قوم من الحكماء
ان النظر الى ورق الخطمي وهو على شجرته يفرح النفس ويزيل الهم ويعين
على طول القيام على الرجلين وذلك بان يدور الانسان حول شجرته
وينظر الى ورقها وورده من كل جهاتها ساعة فانه يجد بذلك السرور
والابتهاج والفرح وتقوي نفسه ومن اراد اخذ العسل من الكوايز
ولا يضره النحل ولا الزنابير فيأخذ من سحيق ورقها ويلته بالزيت
ويطلي به يديه وكل ما احب من بدنه فان النحل لا يتعرض له ولا يوذيه
ويقال لم ايضا ورد الزواني ويوافقه الماء العذب والزعاق والخطمي
بارد رطب وقيل حار باعتدال وفيه تليين وانضاج وتحليل ويطلى به
البهق مع الخل ويجلس في الشمس وهو يلين الاورام ويحلل الدموية
وينفع من الخنازير ويسكن وجع المفاصل مع شحم الاوز وينفع من
عرق النسا والارتعاش وطبيخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقة البول
والمعا والحصاة واذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام واذا غسل به
الشعر نعمه واذا شرب منه مثقال منع القولنج وبزره يفتت الحصاة
واصله ينفع نفث الدم وان طبخ اصله وسقي من ينفث الدم من
صدره قطعه من ساعته واذا طبخ بزره وخلط بخطمي وخل وسقي
منه للصرع ابراه ويسكن وجع المفاصل مع الارز وصمغه يسكن العطش

وقيل المخطي يضر بالرية ويصلحه العسل النام وسيمي اسيسنبر ونمام الملك له
رائحة عطرة وتوافقه الارض الرخوة وهو يحب الماء الكثير ويحتمل الزبل الكثير
من التربجان ويتجدد من بزره ومن ملوخه ومن عيونه يزرع بزره
في تشرين الاخر وشباط واذار ويتعاهد بالسقي وكذا ملوخه تزرع
في حفر ويجعل معها حب شعير فينجب ويسرع وبين كل اصلين قدر
شبر ويجعل على السواقي ويزرع في الخزف في ايلول والربيعي احسن واذا
حصد وسقي بالماء الجاري يلقح من اصوله ويحصد اذا عقد بزره وامتلا
ويبس ويخرج بزره ويزرع في فخار وله خاصية في التفريح وان القي من
نباته في لبن حليب منعه ان يحض حتى لو القي فيه لبنا وطبخ ولم ينعقد
وهو حار يابس في الثالثة ويلطف ويحلل ويدر البول ويفتت الحصا
وينفع الغواق من الامتلا وينفع الصداع ضمادا بعد طبخه بالخل واجوده
المشبع الخضرة الزكي الريح وسمي نماما لسطوع رائحته يدلك على نفسه وقد
يقاوم العفونات ويقتل القمل وينفع من الاورام الباطنة والدموية
الشديدة الصلابة ويطبخ في خل ويخلط بدهن ورد ويطلى به الراس
فينفع من النسيان والصداع واختلاط الذهن وينفع من الديدان
وحب القرع ويخرج الجنين الميت وينفع اللسوع ويضمد به لسع الزنبور
ويشرب منه للسعة شقاقل في سكنجبين وشمه ينفع الصداع عن برد
ويحلل الفضلات البلغمية من الدماغ النفع اربعة انواع احدها
بري والثلاثة بستانية احدها النفع الاحرش الورق المشرف تسميه
العامة الهندبا والثاني املس الورق الحمر الساق بالغ الخضرة و
الثالث مدور الورق ريحه ساطع والرابع اسيسنبر والنفع له رائحة

حادة وهو لطيف المقول المأكولة جوهرا ويغذي المعدة ويسر النفس
ويستعمل في اخر الطعام ويزرع في نصف ادار وبعده بنحو شهرين
ويبدر بزره كسائر البزور فاذا صار قدر اربعة اصابع يحول ويسقى
سقيا قليلا واجوده البستاني الغض واجوديا بسه ما جفف في
الظل وهو معتدل وفيه رطوبة فضلية وقيل حار يابس في الثالثة
وفيه قوة مسخنة وقابضة مانعة واذا ترك منه طاقات في اللبن
لم يتجبن وعصارته تقطع سيلان الدم من الباطن واذا دلكت به
خشونة اللسان ازالها وهو يمنع نزف الدم ويضمد به لعقد اللبن
في الثدي ويسكن ورمه ويقوي المعدة ويسخنها ويسكن الغواق
الكائن عن امتلاء ويهضم اذا اخذ منه اليسير ويتخم اذا اخذ منه
اليسير ويمنع القيء البلغمي والدموي ويمنع من اليرقان ويعين على
الباه ويقتل الديدان واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل واذا شرب منه
طاقات بحب رمان سكن العصبة وينفع من المغص ومن عضة
الكلب الكلب واذا اكثر منه احدث حكة في الحلق وقيل مولد رياحا
النيل وسيجيء حبق العجب وهو صنفان احدهما تصبغ به الثياب اللطاف
بعد تدبير ورقه وطبخه في القدر وعقده والثاني حب النيل وهو
البلاب وهو اربعة اصناف احدها نواره ازرق والثاني نواره
ابيض بستاني والثالث ينبت في الاشواط ابيض ايضا والرابع
ينبت بين العوسج ويتعلق به نواره ابيض فواح وورقه فيه لين
وغبرة والازرق افضلها توافقه الارض الرطبة والرخوة والسمينة
والماء الحلو وزرعه في شباط واذار ويعمل اصيع ويزبل ويسقى

سقية ويتركه الى طول اصبع ويتعاهد ثلاث مرات في الجمعة بالسقي الاكثار
من الماء يفسده وينصب له قصب يطلع عليها ويلتوي ويمد حبال
يتعلق بها ويتعلق بكل ما قاربه ويعرف بحبل المساكين واللبلاب هو
شئ يلتوي على الشجر ويرتقي فيه خيوطه دقاق وله ورق طوال وهو
مركب من ارضية قابضة ومائية ملينة وحراقة نارية ومنه صنف
ردي واجوده الحديث الكبار الورق وهو معتدل الحرارة ويبس
ملين ينفع من الصداع المزمن ومن سده الكبد وورقه بالخل نافع للطحال
وماؤه يسهل الصفرا المحترقة وقدر ما يوخذ منه الى ثلاثين درهما مع
سكر من غير ان يغلي وينفع اصحاب قرحة الامعا والسعال اذا طبخ
بدهن لوز ولبن اللبلاب يحلق الشعر ويقتل القمل والعتيق الردي
من اللبلاب يسهل الدم وحب النيل هو القرطم الهندي وهو حار
يابس في الثانية وقيل في الاولى وقيل في الثالثة وقيل بارد يسهل
الاخلاط الغليظة والسوداء البلغم والديدان وحب القرع وشربته
ما بين دانق ونصف الى نصف درهم وهو مكروب مفتي وينبغي ان
يلت بدهن لوز ويخلط معه اهليلج افستين هو اصناف خراساني
وطرسوسي وسوسي وسوري ونبطي ورومي وهو حشيشة تشبه
ورق الصعتر فيه مرارة وقبض وحرافة وعطرية وقيل هو من اصناف
الشيح واجوده الرومي والطرسوسي الحديث الاصفر العطر الرائحة و
توافقه الارض الرطبة والحشاء مع الزبل ويزرع بزره في شباط ويسقى
ويواظب به حتى يعتدل بناته وينقش ويسقى ويزرع ملخة في كانون
الثاني وشباط ومن خواصه انه يمنع السوس من الثياب ويمنع فساد

الهوآء والتغير ويمنع الكاغد عن القرض وهو حار في الاولي يابس في
الثانية وقيل حار في الثانية يابس في الاولي ينفع المعدة الباردة ويسهل
الصفرا ويحسن اللون وينفع الاورام الصلبة ضمادا ويدر البول والحيض
اذا احتمل به مع ماء العسل ويشرب منه درهم الي اربعة دراهم ومن خواصه
انه يمنع المداد من التغير واذا نقع وخلط بزيت وطلي به شئ او مسح
به منع من ان يقربه بق وان شرب على الريق لم يسكر شاربه ذلك اليوم
ولو اكثر من شرب الخمر وهو يقوي الكبد والمعدة ويفتح سدد الكبد وينفع
داء الثعلب والحية والرمد العتيق وشرابه يقوي المعدة وطبيخه اذا شرب
عشرة ايام كان عجيبا في تنبيه الشهوة والنفع من الاستسقا واليرقان
وينفع من نهش التنين البحري والعقرب والشربة من مطبوخه من
خمسة دراهم الي سبعة وقيل يضر المعدة الحارة ويجفف الراس ويصدع
ويصلحه الانيسون **الزنجبيل** البستاني وهو الراسن والجناح والقسط
البستاني والرومي ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع منفرش
على الارض كالنمام ويعلو قدر شبر وورقه عريض اخضر احرش وله عرق
غليظ اسود وهو المستعمل منه واجوده الاخضر الغض وهو شديد الحرارة
وهو ينبت لنفسه غالبا وتغرس اصوله وعروقه في ايلول ويكثر سقيه
بالمآء وتوافقه الارض الرخوة والمتخلخلة والتي فيها رمل والتي ترابها
اسود وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وفيه رطوبة فضلية
وينفع الاورام الباردة وعرق النسا ووجع المفاصل اذا طبخ بدهن وطلي
به وهو يفرح القلب ويقويه وينفع من نهش الهوام ويقوي الباه
ويهيجه ومن تعاهد اكله لا يحتاج للبول كل ساعة وقيل يقلله وينفع

تقطير البول العارض من البرد وان دق وعجن وشرب منه مثقال سخن
الاعضاء التي تتالم من البرد وينفع الشقيقة البلغمية الا انه يصدع وقوة
شرابه كقوته او افضل واذا زبي بالخل انكسر حره والمزبي منه قليل الحر
يهضم الغذا ويقلل البول ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع المعدة ويجبش
ويسكن الرياح وينفع اصحاب المزاج البارد والمفلوجين والكلى الباردة
ويسخن الظهر ويقلل المني والدم واما اصلاح طبيخه فهو بالماء والملح
والخل حتى يخرج قوته فيها ثم يصب ويعاد عليه مثله وهو حار ويطبخ طبخا
طويلا ثم يصب عنه ويعاد ثلاث مرات ثم يترك حتى يبرد ويقطع
قطعا صغارا ثم يصب عليه الزيت اولا ثم المري ثم تقطع عليه البقول
وينقع في الخل يوما وليلة ثم يعزل عنه ثم يحرك عليه الخل ثلاث مرات او
اربع ثم يغسل بالماء بعد نقعه فيه يوما ثم يصب ويكرر عليه حتى تزول
الحموضة فيطيب طعمه او ينقع في الماء والملح يوما وليلة ويهراق عنه الماء ثم
يكرر عليه مرات حتى يزول طعم المرارة والا يكرر ثم يعمل بالماء العذب
حتى تذهب ملوحته ويطيب طعمه فيوكل بالخل والمري والزيت او يطرح
في الطبيخ الحامض فيكون طيبا اللوف ويسمي قيلجوش ومنه صنف كبير
وله اصل مستدير ويقوم على ساق موشى مثل جلد الحنش وهو العرطنيثا
ومن اللوف الجعد ومن اللوف السبط والجعد اسخن والسبط ارضيته
كثيرة وهو اكثر من الجعد وثمره اصفر وطوله شبر وثمره يشبه ثمر العنصل
والعرطنيثا المستعمل منه اصله وهو بخور مريم وهو شوك كثيف قصير
له اصل ابيض يغسل به الصوف يغرس اصله في آب في اطراف الجنات
حيث لا يكثر المشي فيه ومنه صنف له ساق طويل نحو شبر ولونه الي

الفرفيرية

الزعفران ولا حرافة فيه والبري فيه حرافة صح

الزفيريه وعليه ثمر لونه لون ~~البنفسج ممتلى مدور غليظ جدا وقد يطبخ~~
ويوكل وورقه كبار فيه نقط بيض وقد لا ينقط لونه لون البنفسج ممتلى
مدور غليظ جدا وقد يطبخ ويوكل بالصباغات والابازير والبقول
وقد يعمل الاصل والورق في الطبيخ ويعمل منه خبز ويشبه اللوف نبات
ينبت في الفيء وفي المواضع الباردة وقد يشبه ورقه ورق اللوف و
يسمي الدار صطول يرتفع على ساق لا عقد فيه وهو منقط منقوش
بنقوش لها الوان كثيرة وشكله كالعضاة طوله ذراعين او اكثر وله
حمل كانه عنقود عنب ويكون اخضر فاذا بلغ اصفر واصله كبير مستدير
عليه قشر غليظ مما يوكل اصله وهو ينبت في السباخ المشمسة قليلا
وهو نبات في طبعه البعد من العفن وامتناع قبوله ولا يوكل اصله
الا مطحونا لتزول زغارته بالدق والطحن واللوف السبط حار يابس
في آخر الاولي والجعد في آخر الثانية وهو يفتح السدد ويقطع الاخلاط
الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا واصل الجعد يجلو الكلف والبهق
والنمش مع عسل وورقه جيد للجراحات الردية وهو ينفع الربو
العتيق واذا دلك اصله على البدن لم ينهشه افعى وثمرة الجعد تسقط
الجنين ويتولد من اكله خلط غليظ ورماده يبيض الانسان وينزل
ما في الراس من الفضل وان علقت لوفة جعدة في خرقة صوف حمراء
في عنق الكبش الذي يقدم الغنم بخيط صوف تغزله جارية بكر رفع
الضرر عن تلك الغنم كلها والعرطنيثا حار يابس في الثالثة مقطع
محلل جيد لاوجاع الوركين معطش شديد التفتيح للخشم وسدد
المصفاة ويدفع الفواق ويسقط الاجنة وينفع من السموم وشربه

يغشى غشيا عظيما حتى انه ربما خنق والجميع يودي الى غشي وسقوط
القوة ويداوي بالقيء والحقنة القوية الباب العاشر في
طلاسم دافعة وخواص اشياء مانعه وملح ونوادر نافعه
وما يعلم به حال السنة باعتبار الايام والشهور وذكر
وذكر الفصول الاربعة باختلاف الامور وغير ذلك
طلاسم طلسم يسرع نشو الشجر ويحفظ صحة الثمر منها
وغيره يوخذ الاذخر البابلي والحجازي اربعة عشر طلا ويحفر له
في الارض الندية حفرة بطالع البرج الذي فيه القمر اي برج كان
في اي وقت كان من ليل او نهار ويجعل ذلك الاذخر فيها ويفرش
تحته وفوقه اخثاء البقر ويغطى بالتراب وبعد احد وعشرين يوما
يكشف عنه ويترك مكشوفا للشمس فاذا يبس يدق مع ما خالطه
من الاخثاء والتراب دقا ناعما ثم ينظر الى شجرة قد غرست قريبا
وقد نبتت او قاربت النبات فيحفر في اصلها يسيرا وينبش جيدا
ويجعل فيه ذلك الاذخر مما سالسا قها ويرش عليه الماء ويترك فان
تلك الشجرة تنبت وتنشا نشوا حسنا وتزيد زيادة ليست كالمعهود
حتى يتعجب من جودتها وليكن الطالع برج السرطان وفيه القمر او برج
الثور وفيه القمر ويعمل مثل ذلك بالشجر المثمر وغيره صغيرة وكبيرة ٥
طلسم اخر يحدث للكروم والشجر من القوة والنضارة والجمال
ما يرى عجبا وتعالج به الاشجار الضعيفة فتفلح يوخذ اذخر في
اول كانون الاول ينشر في الشمس ويقلب يوما واحدا في الهواء حتى
ييبس جدا ثم يوضع في موضع ندي ويرش عليه ماء ويترك مغمورا

اذخر
ابرق اوق

سبعة ايام او تسعة حتى يعفن ويسود ثم يجفف في الهواء والشمس
حتى تذهب النداوة ثم يسحق ويخلط بمثل سدسه رماد بلوط
او ما يقوم مقامه ويلت بيسير عكر زيت ويزبل به الكروم والشجر
طلسم آخر لاستيصال الحشايش الدغلة من الارض يعمل من تراب
مدافن الموتى الذي قد استحال من جثثهم وان وجد في خابية قديمة
او شبهها مما كان يجعل فيه الموتى قديما وقد صاروا ترابا او من ناووس
فهو اجود يوخذ من ذلك التراب يدق ناعما ويعجن بدم الناس او
العصافير وهو ابلغ ويجود عجنه ويشم شيا بعد شيء من زيت حتى
يصير مثل الشمع ويعمل منه صورة انسان مبسوط اليدين كالرجل
المصلوب على هيئته وله سر يتم عمله وهو ان يوخذ من الشارم
اي قدر قدر عليه او جميعها ان حضرت وقد يختص بما ورقه كورق
الزيتون فيحرق بالنار ويجمع رماده ويخلط بالتراب المذكور اعلاه
الذي يعمل منه الطلسم ويسور على احد وجهي الصورة صورة احد
الشبارم بمداد ما على صدرها او على ظهرها وله سر ثاني وهو ابلغ
يجعل التمثال في الشمس اذا صارت في اول درجة من برج السرطان
يوما واحدا او يومين وهو اجود ثم يوخذ فيجعل في موضع توقد فيه
النار دائمة وليكن ببعد منها على ذراعين او ثلاثة او اربعة فهو
اجود بحسب قوتها وحيث لا تطبخه شدة حرارتها فتحرقه بل
ينال حرها على بعد ويترك سبعة ايام ثم ينصب على صليب بان
توخذ قصبة قوية وتكون متحرفة من اسفلها محددة ويعمل اعلاها
كهيئة الصليب ثم تشد الصورة على ذلك الصليب بخيط صوف فوق

العقبة ثم تركز تلك العقبة به في الارض التي اضربها اي ضرب كان
من الحشايش كبيرها وصغيرها فانها تحترق وتيبس قليلا قليلا
حتى تجف كلها بعد مضي ايام طلسم آخر يحفظ الكروم من الافات
ومن ضرر البرد والسحاب والرياح الشوية وغيرها يوخذ لوح
رخام او خشب ويصور عليه كروم من عنب كثير وان صور صور
عناقيد العنب اجزاء ويفعل في ثاني عشرين تخلو من كانون
الاخر الى اربع ليال تخلو من شباط في اي يوم كان منها ويقام
مركوزا في وسط الكرم فانه يفعل ذلك ويحفظها ويكثر ثمرها
وينشوها بقدرة الله تعالى اذا عمل على حقيقة العمل في الطلسمات
طلسم يفرق الجراد يعمل تمثال جرادة من نحاس وتدخل فيه جرادة
وتشد بشمع ويدفن حيث يجب الانسان ان يتفرقوا منه فانهم
يتفرقون ولا تعيش جرادة في تلك الناحية طلسم يجتمع اليه الجراد
من كل مكان تعمل جرادة من نحاس ثلاثة تماثيل كل واحدة تفتح
شيرا على مثل الجراد ويجعل في كل تمثال خفاشة وتشد بشمع وتعلق
على شجرة يجتمع اليه الجراد من كل ناحية ومكان طلسم آخر
يذهب الحشيش المضر بالزروع ان يوخذ خمسة عيدان من شجر
الدفلى فينصب منها عود في وسط الحرث واربعة عيدان في اربعة
نواحي منه في كل ناحية عود فيذهب النبت المضر به ان شاء الله تعالى
طلسم يفرق الحيات يعمل تمثال حية من نحاس ويجعل فيها قرن الايل
الايمن وسيجن في مكان ويدخن فانهن يهربن منه ولا يجتمعن
في ذلك المكان ابدا طلسم يجمع الحيات يعمل تمثال حية مجوفة ويجعل

فيها

فيها قرن الايل الاسير وسيجن فيها فانها تجتمع فى ذلك الموضع من كل
مكان **طلسم** يوضع على المائدة فيهرب الذباب منه كندس حديث وزرنيخ
اصفر جزآن متساويان يسحقان ويعجنان بآء بصل الفار ويدهن
ويعمل منه تمثال ويوضع على المائدة فلا يقربها ذباب مادام عليها **طلسم**
آخر وهو ان الجارية العذراء التى آن نكاحها اذا اخذت ديكا وهى
عريانة منشورة الشعر ثم طافت به حول الزرع فانه سيسلم من الافات
وكذا الزيوان يهلك لوقته **دخنه** لطرد الفار والطير الموذى للزرع
والحبوب والفواكه تصور صور سنانير من طين او من كاغذ او خشب
وتسود الصور التى عملت وتصلب على خشب فى مواضع عديدة من
المزرعة فان الفار والطير وشبههما يفزعها ولم يبق شئ منها
وكذا اذا صيد شئ من تلك الطيور بما امكن من الحيل ان تصلب و
تعلق فى حبال فى وسط المزرعة تحركها الرياح فان ذلك يطرد ذلك
النوع **الا دخنه** **دخنه** لطرد الزنابير والنحل والخنافس الطيارة وبنات وردان الطيارة مع
والذباب والبق الطيار وما اشبه ذلك عن الكروم وغيرها يوخذ
من بصل الفار بصلة وزنها خمسون درهما تدق فى هاون حجر
قليلا قليلا حتى تصير كالرهم ثم يطرح عليها مثلها من دوث الحمار
مجففا مدقوقا يذر عليها قليلا قليلا ويخلط بالسحق معها ثم
يلقى على ذلك مثل وزن نصف البصلة من اخثاء البقر مدقوقا وينبذ
بخل خمر وسيحق ويخلط حتى يصير كالرهم لا ينفصل منه شئ من شئ
ثم يبسط على جام ويترك حتى يجف ويرفع فاذا اريد طرد شئ من ذلك
دخن به فى وسط القرية او المزرعة او الدار او حيث يراد ست ساعات

سنانير جمع سنور
كردى

بخورا دائما فترى العجب من هروب ما ذكرنا من دخان ذلك دخنه لطرد الجرذان
البرية والفار يوخذ وعاء من خزف جرة او غيرها ويملى بالتبن ويجعل معه
قطران ثم تسد افواه احجرته ويترك منها واحدا ثم ضع تلك الجرة على ذلك
الحجر وتخرق في اسفلها خرقا ويجعل فيه نار وينفخ فيه انسان بفيه فيصير
لذلك التبن والقطران دخان تهرب منه الجرذان التي في الحجر اذا اصابها
ان شاء الله تعالى دخنه تطرد الحيات والافاعي من البساتين والكروم
والضياع والبيوت وذلك بالتدخين بقرن الايل دخانا دائما دخنه
اخرى ظلف الماعز وقرن الايل واصول السوسن اذا سحق ذلك
وبندق وبخر به البيت هربت منه الهوام دخنه تطرد الهوام
وتمنع ظهور النمل من احجرتها وهو حرق اخثاء البقر في المكان وان
بخر باطراف الازاد رخت تهرب منه جميع الهوام وكذلك ان بخر
بزرنيخ وشحم البقر او دخن بقرن الظبي واذا بخر الكرم او مطلق
الشجر بعظم الفيل لم يقربه دود اللوز والنطرون اذا بخر به عند
احجرة الفار ماتت من رائحته وحافر البغل الاسود الايسر اذا
بخر به هربت منه الفار واذا بخر بشعر النمس مكان هربت حياته
وعقاربه واذا بخر ببزر الرشاد طرد الهوام على العموم وكذلك
ورق الفجل اذا دخن به يطرد الهوام واذا افترش ورقه في موضع
لم يقربه عقرب وكذلك التدخين بكبريت وتبن يهرب منه كل
شيء على العموم وقرن الثور اذا بخر به في موضع النمل قبل ظهورها
لم تظهر والتبخير بريش الحمام وكذا بريش الرخم يطرد الذباب
والتدخين بالخردل يطرد الهوام عن المكان الخواص والنوادر

طرد

طرد الطير عن الشجر المثمر بتعليق اصول البوم في مواضع شتى منها
فانها لا يقربها الطيور وكذلك اذا طليت شجرة من نواحيها
الاربع بشوم مدقوق وما يطرد الخنازير والكلاب والسباع ان يطبخ
الشعير مع الدفلا ويجفف ويلت بماء ويصل الغار ويلقى على طريق
الخنازير فانها اذا اكلت منه ماتت للوقت والنوز المربقتل الخنا زير
والكلاب والسباع وان اخذ شحم الماعز ولوز مر ودقا وقا جيدا
وعمل منها كبب وطرحت على طريق السباع فانها تاكله وتموت
وكذا اذا دق كندس اسود وخرنق اسود وطرح فيما تاكله السباع
تقتلها والمنصل من خواصه انه حيث ما وضع لا يقربه شئ من
الهوام والدبيب البتة من افاعى وحيات وغيرها ويصل المنصل
اذا دق ثم جعل على اجرة الفار فاي فار شمه مات وان طرح في
اجرة الفار وماء حطب البلوط هرب الفار من ريحه واكلوا
بعضهم بعضا وان اخذت فارة وسلخ جلد وجهها ثم اطلقت
في البيت هرب منها ساير فار البيت او المحل الذي هم فيه واذا دفن
حافر بعلة سودا او دهما او برذون تحت اسكفة باب البيت لم
يقربه فار وان يجر به هرب الفار وساير الهوام وان اخذت
فارة فقطع ذنبها ودفنت في اصل بيت لم يدخل البيت فارة ما
دامت فيه ودقشا الحمار اذا دق اصله وجعل في اجرة الفيران فاي فار
شمها ميتة مات لوقته والرهج المعروف بسم الفار وما شله لقتل الفار
اذا اكله ودقشا الحمار افارش بمائه على شجرة او زرع لم تقربه جرادة
الا هلكت وان اخذ من الجراد جرادة فاحرقت هرب باقي الجراد من

ذير

ذلك المكان وكذلك النمل والعقارب اذا فعل بواحد منها كذلك واذا
علق راس خفاش على الشجرة العالية عند مجئ الجراد لم ينزل بذلك
المكان ودخان قرن الثور يقتل الجراد وريش النعام اذا علق في بيت
هربت منه الحيات والافاعي وان شممته غشي عليها واذا وقى الاسارون
وعجن بماء الكرم وطلي به حبل واداره النايم على نفسه في موضع يخاف
فيه امن على نفسه من سايرالهوان والحيوان والوحوش وان
نقع الحنظل والعوسج ورش به موضع هربت منه الهوام وان
دخن البيت بورق القرع هرب منه الذباب واذا وضعت قشور
الفجل في البيت هربت العقارب ودخان العقرب يقتل العقارب
واذا خفت على موضع من برد او ثلج اوجليد ونحوها فخذ بيدك
خطافا واسكه بيمينك ثم ارفع راسك الي السماء واوقفه في وسط
القرية اوحيث شئت وانت كذلك تنظر اليه فانه لايقرب ذلك المكان
شئ مما ذكر وان فسد اصل الشجرة من البرد وعلامته احمرار ورقة
فتدق الرجلة وهي البقلة الحمقا وتطلي بها اصل الشجرة وعناقيد
الكرم ومفاتيح الاغلاق التي تفتح ابوابا مختلفة اذا شدت في
حبل وعلقت حول قرية يخاف عليها البرد فانه ينحرف عنها
باذن الله تعالى وقلب البومة البكية اذا شد في جلد ذيب وعلق
على العضد امن واضعه من القمص وسايرالهوام ولم يخف
احدا وكان مهابا معظما عند الناس ومن اراد ان يطرد الزنابير
عن العنب وجميع الفواكه فليرش عليها زيتا ومن علق على اصل
الكرمة قدر شبر من جلد ضبع لم يقربها دود وان اخذ جلد ضبع

قرع قنو

فربط على المكيال عشرة ايام ثم كيلت به الحبوب وزرعت فانها
تامن من الطير والدود والفار والسداب البري عدو للسباع
كلها فان جعل في برج حمام او علق تحت اجنحة الدجاج لم
يقربها نمس ولا قط والقطران اذا قطر في قرية النمل شيء منه
ماتت واذا سحق الوج وهو الايكر بماء الكبر ورش به سقف
بيت ورواياه لم يبق فيه شيء من الهوام والذباب ومما يطرد
النمل ان يدر في قريتها كبريت وزيت او يخلط بمية سايلة او يجعل
على باب قريتها وطواط وان طليت الشجرة بمرارة بقر او بالزيت
لم يصعدها نمل وكذا اذا دق الترمس بالكلس وطلي حول الشجرة
لا يصعدها النمل ومما تهرب منه العقارب الروايح الطيبة كلها
كالعود والعنبر والكافور والمسك والزعفران ومما يصاد به الطير
اذا اخذ بيض واصول ونقع في الماء يوما وليلة وليقى فيه قمح ويطبخ جيدا
ثم يعزل القمح ويرمي به في مراعي للجل والدلم والطير كله فاذا اكل منه
شيا تحير حتى يوخذ باليد او يوخذ زرنيخ احمر فتطبخ معه الحنطة ثم
يلقى للطير فاذا اكل منه لا يقدر على الطيران وان طبخ عدس بماء
الكلس ثم جفف ونثر للطير فاذا اكل منه سكر وان طبخ البيض والخربق
في الماء ونقع فيه الشعير ثم جفف في الظل وجعل للكراكي وغيرها من الطير
فاكلته سكرت حتى توخذ باليد واذا طبخ الباقلا في عصارة الدفلا
وخلط حاذق وجعل في مواضعها فاذا اكلت منه لم تقدر على النهوض
وصيدت باليد ومما يعلم به حال السنة في غلاء السعر ورخصه في
الحنطة ومعرفة الايام والفصول والشهور وذلك اذا كان النصف

من عمود فخذ اثني عشر مثقالا من الحنطة النظيفة الخالصة واجعلها
في قارورة بحيث لا تختلط بشئ ولا تزيد بشئ ولا تنقص واتركها
الى الغد وزنها وابصر هل نقصت او زادت واعرفه وسم ذلك اليوم
المحرم وزنها ثاني يوم وابصر هل نقصت او زادت وسم ذلك اليوم صفر
وزنها ثالث يوم وابصر هل نقصت او زادت وسمه وبيع الاول
وهكذا تفعل كل يوم الى تمام اثني عشر يوما على تمام اثني عشر شهرا
وهو اخر السنة فاليوم الذي يزيد فيه وزنها يزيد في الشهر الذي
سميت به سعرها واليوم الذي ينقص فيه وزنها ينقص في شهره
سعرها واعلم والله بكل شئ عليم ان اعتبار السنة في مدخلها
بكانون الآخر بحسب ايام الاسبوع فان دخل كانون الآخر يوم
السبت فان الزيت والكرم يقلان تلك السنة بارض الشام وتخرج
رياح وتيبس اكثر الزرع وتحفظ الاشجار ويرخص الشعير وتقل
الحنطة ويكون الشتاء قليل المطر ويكون القيظ شديدا والحر ويكثر
العدس والحمص ويكون في نيسان برد وجليد والتشرينان يكونان يابسين
وترخص الحنطة في اول السنة وتغلو في آخرها ويقل التين والفستق
وان دخل في يوم الاحد فان الشتاء يكون معتدلا ويكثر المطر والعشب
ويكون الحر شديدا والربيع كثير الرياح ويخصب الزرع والكرم يجيء
والقطن يقل في خروجه ويكثر المطر في كانون واذار وفي نيسان يبس
ويفسد ما صوّن من التمر وتكون الغلة جيدة ويقع ريح في الشمال و
يكثر المرض في التشرينين وان دخل يوم الاثنين يكون الغلا في الروم
والبلا ويقع في نواحي الشرق والشمال رجفة ويكون الزرع جيدا

خصيا

خصيبا ويكون برد ورياح وتزيد الانهار ويكون فى كانون الثانى
وشباط شدة برد وتحس الغلة ويكثر الزبيب والقطن ويحس بحر
الصيف ويكون الحر قليلا ويقل العسل ويكون الشتاء معتدلا والخريف
طيبا وان دخل يوم الثلاثا فان الشتا يكون كثير البرد والثلج والربيع
فى الزرع نقص ويكثر الشعير وتكون الكروم جيدة وينقص المطر بارض
الشام غير الزيتون والفستق ويقل المطر اربعين يوما وتمد الانهار
ويكثر العشب وتكون غلة الجبل اكثر من غلة البقاع وبعض الثمار
يصيبها يرقان ويغلو الشعير اول السنة ويرخص فى آخرها ويخصب
الشجر والثمر بالموصل ويقع الموت فى الغنم وان دخل يوم الاربعا
فانه يلحق الزرع شوب وتكثر الفاكهة ويكون الشتاء قليل البرد
ويخصب الزرع بمكة واليمن ويكثر الخريف بها وتكثر الغيوم وتقل
الامطار وترخص الحنطة والزيت ويكون غلا فى آخر شباط وريح
ورعود وبرق وزلازل فى نيسان وايار وتحس الفاكهة وتنقص
الكروم وتقل وان دخل يوم الخميس فانها تكون سنة صالحة والعنب
والتين كثير ويكون الشتاء قليلا والخصب جيد وتجود الغلات ويكثر
عطب الفاكهة ويقل العسل ويكون الرشد يدا وتكون رياح صعبة
فى تشرينين وان دخل يوم الجمعة فان السنة تكون مباركة والشتاء
قليل والمطر والربيع طيب رطب وتخرج الشجر وتفيض الاعين و
يكثر المطر بنواحى الجبال وتوذى الرياح الارض العالية وتمتد انهر
الشام وتزكو مراعيهم ويكون فى الشعير نقص وفى الجمال والخيل اوجاع
كثيرة وتكثر الامطار فى ناحية الروم وتزكو مراعيهم وزروعهم ويكثر

فيها الرقان ويكون النيل متوسط الزيادة وتجود تجارة القطن والزيت
وقال دانيال ان اردت ان تعلم مايكون من اول الشهر الى آخره فاليوم الاول
خلق الله فيه ادم عليه السلام وهو يوم جيد لالتماس كل حاجة وللقاء
الملوك والحكام ولابتداء كل صناعة ولمشتري الحيوان والاستقاء ومن
هرب فيه لحق ومن خرج فيه فى طريق وصل سريعا ومن ولد فيه سلم من
الافات ومن مرض فيه سلم سريعا وجيد لكتابة الاخوان اليوم الثاني
من الشهر خلق الله فيه حوافر فهو جيد للتزويج والشركة والبيع والشرا
والقرض والضمان ولقاء السلاطين واتخاذ الاصدقاء والنقلة ومن
هرب فيه يلحق ومن ولد فيه سلم وعاش سعيدا موفقا ومن اوخل ولد فيه
فى صناعة تعلم سريعا اليوم الثالث يوم مكروه مدبر فاستعذ بالله
من شره ومن مرض فيه طال مرضه اليوم الرابع ولد فيه قابيل وهو جيد
لساير الامور من اوله الى آخره من برا فيه بزرع او شئ مطلقا افلح ومن
خاصم فيه خصمه قهره ومن هجم فيه على امر بلغه وسهل عليه لكن يجب ان
يتوقى آخره ومن هرب فيه لم يلحق ومن مرض فيه اشتد مرضه ومن شرب
دواء وافقه اليوم الخامس ولد فيه هابيل المقتول فمن ولد فيه يكون صادقا
ومن مرض فيه يشتد مرضه فان جاوز خمسة ايام لم يخف عليه اليوم
السادس جيد من زرع فيه زرعا باركه الله له فى زراعته ومن سافر فيه
ربح وهو جيد للتزويج والبيع والشركة والقرض والضمان ومن مرض فيه
يشتد مرضه اليوم السابع جيد لكل حاجة وللقاء الملوك وللسفر والاخراج
الدم والشفاعة للمحبوس ومن هرب فيه يلحق ومن مرض فيه يخاف عليه اليوم
الثامن جيد لسفر البر والبحر مبارك لكل حاجة وللقاء السلطان ومن مرض

فيه ان جاوز ثمانية ايام عليه ولم تدعه الحمى في الوقت الذي اخذته فيه يموت
ومن ولد فيه لم يفلح اليوم التاسع جيد لفلاحة الارض والبيع ولا سيما
الحيوان ومن سافر فيه بلغ حاجته ومن مرض فيه يطول مرضه اليوم
العاشر فيه مرض نوح عليه السلام فهو جيد من ولد فيه كان مرزوقا
لا يفتقر لا يلقى فيه سلطان ومن هرب فيه لحق ومن مرض فيه لم تدعه
الحمى الى عشرة ايام ويموت وهو جيد للصيد اليوم الحادي عشر يوم صالح
للسفر ولابتياع الحيوان ومن ولد فيه تكون معيشته جيدة صالحة ومن
مرض فيه يبرىء ومن هرب فيه يلحق اليوم الثاني عشر يوم مبارك جيد
من ولد فيه يرزق حظا كبيرا من سلطان ويكون اكسوبا والخير موفقا
ويطول عمره لكن يخشى عليه من الخصومة والانتقال ولا تاخذ فيه شعرا
ولا ظفرا ولا تغسل راسا ومن مرض فيه يطول مرضه ويشرب الدواء
ويبرىء الثالث عشر استعذ بالله من شره ولا يلقى فيه سلطان لكنه جيد
للصيد ومن ولد فيه يكون مرزوقا ولا يفتقر ومن مرض فيه يطول مرضه
ويشرب الدواء ويبرا الرابع عشر يوم جيد من ولد فيه يكون حسن الخلق
والخلقة ويكون طاعما قويا وهو جيد للقاء الملوك ومن هرب فيه لم يلحق
وهو جيد للتزويج الخامس عشر يوم صالح لكل شيء ولا تسافر فيه ابدا
ولا تشتر فيه ولا تبع ما امكنك ومن ولد فيه ينكب ويكون له ثناء وذكر
ويكون احرس ومن هرب فيه يلحق ومن ناظر خصمه غلبه ومن مرض فيه
يخشى عليه من الموت ويطول مرضه السادس عشر من سافر فيه هلك
ومن ولد فيه ربما يكون مجنونا ومن هرب فيه يلحق ومن مرض فيه لا يخاف
عليه ويبرا بالدواء وهو جيد للزرع فيه والعمارة والتجارة السابع عشر

يوم جيد لكل حاجة مبارك من اولد ومن ولد فيه لم يفلح ومن هرب فيه يلحق
ويقع في شدة عظيمة ومن مرض فيه لم تدعه الحمى فاخره الى الموت اقرب الثامن
عشر يوم جيد لسفر البر والبحر ولكل حاجة وسبب ولسائر الامور ومن له
خصم ظفر به والله يرد كيده في نحره ومن ولد فيه يطول عمره ويعيش سعيدا
موفقا التاسع عشر يوم مبارك طالعه مسعود جيد لكل حاجة ومن ولد
فيه يكون ميمونا العشرون من سافر فيه يلقى الخير الكثير ويفلح ويكون محبوبا
ومن مرض فيه ينجو الحادي والعشرون من الشهر يوم جيد لجميع الحوائج
ومن سافر فيه سالم ويغنم وهو يوم محمود العاقبة سليم ومن مرض فيه
يخاف عليه فان سلم الى سبعة ايام نجا ومن هرب فيه لم يلحق وما ضاع
فيه يوجد الثاني والعشرون يوم معكوس ردي مذموم لاخير فيه فاستعذ
بالله من شره فالزم بيتك ولا تبع فيه ولا تشتر ومن مرض فيه يطول
مرضه ويخاف عليه ومن هرب فيه يلحق وما ضاع فيه يوجد الثالث
والعشرون يوم جيد للقاء السلطان ولقضاء الحوائج والسفر والتزويج
ومن ولد فيه يكون حسن الخلق والخلقة صادق اللهجة ومن مرض فيه
يطول مرضه ومن هرب فيه يلحق الرابع والعشرون يوم جيد لقضاء الحوائج
والسفر والربح والشركة والضمان وسائر الحركات ولقاء السلطان ومن
سافر فيه يجد ويربح ويغنم وهو يوم محمود العاقبة الخامس والعشرون
يوم نحس استعذ بالله من شره واحذر منه ولو امكنك ان تختبئ تحت
الارض حتى ينقضي ومن خاصم فيه انتصر عليه عدوه وظفر به ومن
هرب فيه يقتل او يأكله السبع ومن مرض فيه يطول مرضه ويشرف على
الهلاك ويخاف عليه الى احد وعشرين يوما وهذا اليوم ولد فيه فرعون

ومن ولد فيه يكون رئيسا السادس والعشرون يوم معكوس كفاك الله
شره وشر ما يحدث فيه فان فيه ضرب الله على اهل مصر بسبع افات ومن
مرض فيه يخاف عليه ويذرق الالم الشديد ومن هرب فيه يقع من موضع
عال ومن ولد فيه يسرع الى الحس السابع والعشرون يوم جيد للسفر ومن
ولد فيه ولد يكون مرزوقا وهو صالح لقضاء الخوايج وفيه ضرب موسى
عليه السلام البحر فانفلق ومن مرض فيه كان اكثر وجعه من ركبه
وان جاوز عليه سبعة ايام نجا السابع والعشرون يوم جيد للبيع الثامن
والشرا لا سيما في الحيوان ويصلح لاستيجار الاجراء ومن مرض فيه وجاز
عليه ثلاثة وعشرون يوما ولم يمت نجا ومن ولد فيه يكون موفقا للخير
ومن لقي فيه السلاطين قرت عينه بحاجته ويجيبونه ومن ينازع فيه
ضده وغريمه يلقى منه خيرا كثيرا التاسع والعشرون يوم معكوس كفاك
الله شره ومن مرض فيه ان جاز تسعة ايام نجا ومن هرب فيه لم يلحق
ومن ولد فيه طال عمره ومن ينازع فيه غريمه يلقى منه الخير الكثير الثلاثون
يوم جيد لسايل الخوايج كلها ومن ولد فيه يستفتي آخر عمره ويرزق
سياسة ويكون صادق اللهجة ومن مرض فيه لا يخاف عليه وينجو
من مرضه والله اعلم بغيبه واحكم بيان الفصول الاربعة
فصول السنة الشمسية وكل شهر بالسريانية والعجمية والفارسية
والقبطية وما في كل شهر من اعمال الفلاحة وما جرت به العادة
من زيادة ونقصان ونزول الغيث والثلج والجليد وما لكل فصل
من البروج والمنازل وما يصير من خواص الفلاحة وكل امر عين
في شهر متى عمل في غيره لم تظهر له منفعة كما تظهر في ذلك الشهر

فصل الربيع فيه خلق الله الخلايق وهو ثلاثة اشهر وفيه ثلاثة بروج
وهي الحمل والثور والجوزاء وفيه سبع منازل وهي النطح والبطين والثريا
والدبران والهقعة والهنعة والذراع اول ساعة نزول الشمس للحمل
وذلك في ثالث عشر اذار بالسريانية والرومية ومارس بالعجمية ومرداد
ماه بالفارسية وبرمهات بالقبطية عدد ايامه احد وثلاثون يوما وفيه
يعتدل الليل والنهار الاعتدال الربيعي وياخذ النهار في الزيادة و
الليل في النقصان ويبدا فيه بالقلبسة فلاحة الارض ويقلب ما تحت
الاشجار وتبقى اصولها وتعرا الكروم وتقطع قضبانها وتنور فيه الاشجار
ويذكر النخل ويعقد الفول وتزرع القطاني وقد يزرع فيه القرع والشعير
اذا توقف الغيث فيما قبله ويظهر فيه اول الورد والسوسن الكروي
وفيه يجمع الجلنار وتركب الكروم قبل طلوع الاعضاض بالعيون
الثابتة فيها ويزرع الاسفناخ الموخر وبزر الخيار البكير والحمص
والقثاي والقطن والعصفر والريحان والحبق والركوش وشهر
نيسان وهو ابريل بالعجمية وبرماه بالفارسية وبرموه بالقبطية
ايامه ثلاثون يوما وهو زمن الورد وفيه يخرج ماؤه ويعمل شرابه
ودهنه ويرتبي فيه وفيه يعقد التين ويوكل الفول والخرشف وتربيط
مياه العيون وفي سادسه اول نوء السماك وهو ثالث الانواء
المباركة وفي خمس بقين من آخره مطر نيسان الى خمس تمضي
من ايار وفيه يدرك اللوز وتنعقد الثمار ويحصد الشعير البكير
وتوكل فيه الحنطة ويجف العنب ويغرس فيه نقل الباذنجان
وتغرس فيه قصبان الياسمين وتضرب فيه اوتاد الانزرخ وتزرع

الحنا والارز واللوبيا والخيار والتفاح ويدرك النخل ويقل سعفه
وتطلق فحول الخيل على الرماك بعد تمام وضعها ومدة حملها احد
عشر شهرا وتكون الفحول مع الرماك سبعين يوما اولها نصف
نيسان واخرها يوم العنصر وهو الرابع والعشرون من حزيران
وشهر ايار بالسريانية دمايو بالعجمية ومهرماه بالفارسية وبشنس
بالقبطية عدد ايامه احد وثلاثون يوما فيه تبدا اهل الساحل بالحصاد
ويقلع فيه العنود والكتان ويظهر زهر السوسن وباكورة الثمار
كالتفاح والاجاص والتين ويعقد الزيتون والعنب وتنقص
فيه المياه وتسقى فيه الاشجار كلها الا التين وتحفر الكروم
الحفرة الثالثة لان الاولى في اذار والثانية في نيسان وفي اول
يوم منه تطلق فحول البقر على اناثها في بابل وتترك اربعين يوما
وحمل البقر احد عشر شهرا وفيه يغرس بصل الزعفران **فصل**
الصيف له من البروج السرطان والاسد والسنبلة وله سبع منازل
النثرة والطرفة والجبهة والخرثان والصرفة والعوا والسماك
واوله وقت نزول الشمس برج السرطان وذلك في ثالث عشر
حزيران بالسريانية وهو يونيه بالعجمية وابارماه بالفارسية
وبونه بالقبطية عدد ايامه احد وثلاثون يوما وفيه ينتهي طول
النهار وقصر الليل ويأخذ النهار في النقصان والليل في الزيادة
وفيه المهرجان الذي يسمى العنصر في رابع وعشرين منه وفيه
يطيب بكر العنب والتين وبعض التفاح والاجاص ويعقد الجوز
والصنوبر والفستق ويظهر البطيخ وفي وسطه يحصد القمح ويجز

اصواف الضان وتسرح الكباش الفحول على الضان والتيوس على
المعز وقال اهل التجربة ان ما زرع وحصد يوم العنصرة لا يسوس
وفيه تشق اصول الكرم وتنقى من العشب وبذلك تعظم عينه
ويسرع ادراكه وتقوي شجرته والشق هو الحز الخفيف وشهر
تموز وهو يوليوه بالعجمية وايدرماه بالفارسية وابيب بالقبطية
ايامه احد وثلاثون يوما فيه تطيب الكمثري والعنب وينضج البطيخ
وفي صدره تذهب البراغيث وفيه السمايم الصيفية وهي اربعون
يوما اولها الحادي عشر منه ويجمع فيه بزر القرطم والخطمي والريحان
والحنى والحبق والبطيخ والقثاء والخيار وما اشبه ذلك وفيه يدرك
الرمان ويجز البسر ويقطع القصب القبطي وتعشق اصول الزيتون
وغبار ذلك الشق نافع لثمرها ويكون قبل طلوع الشمس او مع
طلوعها او بعد ساعة فان التراب بارد حينئذ وتطرية شقوق
الارض لئلا يصل الحر منها الى اصول الاشجار وينبغي ان لا يغرس
فيه شجر ولا يزرع فيه بزر لافراط الحر فيه وشهر آب وهو اغشت
بالعجمية وديماه بالفارسية ومسري بالقبطية وعدد ايامه ثلاثون
يوما فيه بقية ايام السموم الصيفية وهي عشرون يوما من اوله وفيه
يبدا نزول الندا وينكسر الحر ويبرد الليل آخره ويجمع فيه اللوز وقيل
ما يقطع من الخشب فيه بعد ثلاثة ايام منه لا يسوس ويوكل فيه
الخوخ الاملس ويبدا فيه الرطب والعناب بالنضج ويطيب الدراق
ويحصد الارز ويعقد البلوط ويجمع الحنوب وبزر القرطم وبزر
النيل والكزبرة والسمسم وبزر البطيخ والقثاء والخيار والاجاص

وان

وان ابطا نضج العنب فيه يغبر بدق المدر ليرتفع الغبار اليه فينضج فان
جميع الاشجار ينضجها الغبار عليها وتمشق فيه اصول الزيتون فان
غبار الشق يسرع ادراكها وهو اجود لدهنها ويزرع فيه اللفت المدحرج
والطويل من اوله والخيار الموخر والقطن **فصل الخريف** له من
البروج الميزان والعقرب والقوس وله سبعة منازل الغفر والزبانا
والاكليل والقلب والشولة والنعايم والبلدة واول يوم نزول الشمس
برج وذلك في خامس عشر ايلول وهو استنبر بالعجمية وبهمياه بالفارسية
وتوت بالقبطية وهو ثلاثون يوما وفيه يعتدل الليل والنهار الاعتدال
الخريفي وياخذ النهار في النقصان والليل في الزيادة وفيه يغطى شجر
الاترج والياسمين والموز والريحان والليمون والقلقاس والنارنج
وشبهها لئلا يوذيها البرد والثلج والجليد فيصنع لها اتباب تكون عليها
مدة البرد الى منتصف ادار وهو مارس والى نيسان فينزع عنها وفيه ينضج
الرمان والسفرجل وسيوه الزيتون ويطيب القسطل والبلوط والشاهي
وينزط الجوز ويجمع الصنوبر والعناب ويخلل بعض الهليون وفيه
يبدا بالحرث والزرع بعد نزول الغيث في بعض البلاد وتجمع الكراويا
والكمون واللوبيا ويزرع الاحباق والارز والكزبرة وتقلع الحنا
التي تحمل التركيب والحالة ليركب منها وربما ركب فيه من كثير الثمر في
قليل من الكروم وفيه تدرك النبق والباقلا ويزرع القطن والاسفا
والثوم البلدي وينقل الكرنب والسلق الموخر والخس والبصل من اوله
الى كانون الثاني وشهر تشرين الاول وهو اكتوم بالعجمية واسفندارما
بالسريانية وبابه بالقبطية ايامه احد وثلاثون يوما فيه سيتحكم البرد

ويتراضع الغنم ويكثر اللبن ويجمع بزر الرازيانج والانيسون وبزر البصل
ويجمع الزعفران والبنفسج والفستق وحب الزيتون الاخضر للاكل قبل
ان يجري فيه الزيت ويعصر وتغطى اصول الاترج بورق القرع ورماده
في البلد البارد وقيل ما يقطع فيه من الخشب بعد ثلاثة ايام منه لا يسوس
وتقطف الاعناب في البلاد الباردة ويلقط اول الزيتون في بابل ويعتصر
زيته وفيه يجرد النخل ويقطع القصب الفارسي وتخرج الكماة ويزرع
الثوم الكبير ويقلع للاكل في اذار ونيسان وبعده ويزرع الاسفيناخ من
اوله الى ايار وتزرع البقول **وشهر تشرين الثاني** وهو برماه بالعجمية وفيردين
ماه بالفارسية وهتور بالقبطية عدد ايامه ثلاثون يوما يزرع فيه القمح
والشعير والفول والكتان وما يزرع فيه يتولد وتكثر بركته ويستحب ابتداء
الزراعة فيه من منتصفه اذا نزل الغيث ويوم ثالث عشره نوء الثريا فتمسك
الارض فيه براسها وقيل لم يجتمع قط مطر الثريا في تشرين الثاني ومطر
الجبهة في شباط ومطر السماك في نيسان في سنة الا اكثر الله تعالى
بفضله خيرها والبركات فيها وفيه تفرخ النحل ويجمع البلوط والقسطل
وحب الاس وبعر المعز فيه بليغ والكسح فيه يغلظ الزرجون ويكثر
فروع الجفان وفيما بعد ذلك اكثر ثمرا وفيه يبكر غرس الكرم في المواضع
الحارة وقيل ان الشجر ينام نوما ثقيلا فيما قبل هذا الشهر بعشرة ايام
وفيما بعده الى آخر كانون الاول وهو نير فاذا نامت فلا تكسح ولا
يلقط منها حمل الا ان يكون بقي على بعضها بقية فيلقط منها في غاية
الرفق خلا شجرة الزيتون وحدها فانه يقويها ويشدها ولا يضرها
لقط حملها في ذلك الوقت وفيه يشتد البرد والثلج ويهرب الطير

وقصب السكر وفيه يقع جليد
وفيه تزبل الشجر والخضر لئلا
يحرقها الجليد وفيه يجمع الزعفران
وتزبل الكروم صح

كالزرازير

كالزرازير والخطاطيف والرخم وغيرها وهذا شهر الزرع و
الغرس وفيه يسكن الماء عروق الشجر ويسقط الورق ويغرس
الخس البلدي الحاد الاوراق ويوكل في كانون الثاني فصل
الشتاء وله من البروج الجدي والدلو والحوت وله سبع منازل سعد
الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية والفرغان
المقدم والمؤخر والبطين اول يوم نزول الشمس برج الجدي
وذلك في ثالث عشر كانون الاول وهو جنبر بالعجمية ويهرماه
بالفارسية وكيهك بالقبطية وهو احد وثلاثون يوما وفيه تتناهى
قصر النهار ويأخذ الليل في النقصان والنهار في الزيادة وفيه
سمائم البرد وتسمى الليالي السود وهي اربعون ليلة عشرون
من حادي عشره الى آخره وعشرون من اول كانون الثاني وفي
كانون الاول يطيب الانزج ويظهر النرجس والبهار وينور اللوز
الكبير وفيه تزبل الشجر والكروم وان زرع فيه الباقلا جاء مجيبا
جيدا الا ان هذا الشهر يوافق لطبيعة الباقلا موافقة عجيبة ولكن
من اول فانه يلحق زرع ما قبله ويسمد فيه الشجر المثمر ويزرع فيه
بزر الكراث ويخدر سنة ويقلع للاكل والثوم ويزرع فيه الخشخاش
الابيض وشهر كانون الثاني وهو بالعجمية بنيرادر بهشناه و
بالقبطية طوبه اياما احد وثلاثون يوما وهو اول تاريخ سنة
العجم وبعد عشرين يوما تخرج الليالي السود وهي الاربعينيات
وفيه تسكن الرياح فلا تهب ويجري الماء في العود ويوخذ فيه
فراخ النحل ويزرع القثاء والفول وما يزرع فيه من البزور لا يولد

وكذا في شباط وفيه ينوء اللوز ويظهر الزجس وفيه يعمل السكر
ويجمع الاترج والنارنج والليمون وفيه يجد الماء وتشتد البرد
وتكرب الكروم وتنقى البساتين من الدغل والحشيش وفيه تصعد
فروع الشجر وفيه تتزاوج العصافير وتنق الضفادع ويقال
ان قطع الخشب في السابع والعشرين منه لا يسوس ويبدا فيه
بالقلب وعمارة الارض للاشجار ولزرع القطن ويكشف التراب
عن اصول الاشجار ويغرق الزبل في مواضعه في ذا الحين و
يبدا فيه بكسح الكروم بعد مضي ثلاث ساعات من النهار
الى مثل ذلك من آخره ويطعم فيه البندق والخوخ واللوز والمشمش
وشبهها في البلاد الحارة والتفاح الشديد الحموضة ويقلع
الدغل فيه وفي شباط والقرنا قص الضوء الى السابع الى آخر
الهلال وفيه تبذر الزريعة كالباذنجان وينقل وبزر القثا وبزر
القنبيط وبزر الاسفاناخ والرجلة البكرة وحب الثوم وزريعة
البصل والكراث والكتان على السقي افضل اوقاته فيه وشهر
شباط وهو بالعبرية خرداماه وبالفارسية وارد ماه وبالقبطية
اشير عدد ايامه ثمانية وعشرون يوما وربع يوم وفي الثالث عشر
منه نوء الجبهة وهو احد الانواء الثلاثة المذمومة البركة وقالت
العرب ما امتلا واد من نوء الجبهة الا امتلا عشبا ويبدا فيه بعمارة
الارض لزرع الكتان في البعل وينكس البرد ويزرع الدرق من
الارض وفيه تحفن النساء ود الحرير ويغرس النخل وتاخذ الارض
ريها من الماء ويزيد ماء الابار والعيون والانهار ويجري الماء

في العود

في العهود وما يزرع فيه من الحبوب ويغرس فيه من الاشجار والكروم
يجيء ثمره كثيرا موقرا رزينا ويتحرك فيه العشب ويورق الشجر
ويغرس الورد والسوسن وبعض الرياحين ويورق الكرم
وزريعة اللفت المدحرج الربيعي في نصفه الآخر ويوكل في نيسان
واياد **الخاتمة** في كيفية الاخزان وادخار الحبوب والبزور
والفواكه الطرية واليابسة والقطاني وبعض الخضر والزهور
والعصير والخل والمخللات والملوحات والورد وماء الورد **اما**
ادخار الفواكه الرطبة واليابسة نحو العنب والزبيب والمشمش
والاجاص فان ذلك يدخر في المواضع الباردة الريحية النظيفة
ولا يقرب الفواكه شيء من حب السنجل ولا يخزن معه فانه
يضر بالرطبة منها **والعنب** اذا اردت ان عناقيده تبقى زمانا
يحرق ورق التين وحطبه وينثر رماده على العناقيد تبقى زمانا
وان غمست عناقيده في عصارة البقلة الحمقا بقيت محفوظة
وان غمست في ماء الشب وعلقت بقيت السنة كلها وان اخذ
رماد الجرزون ورماد حطب التين وخلطا بماء واغلى الماء وبرد
بعد ذلك ونزلت فيه العناقيد وجففت بعد اخراجها منه وترفع
في تبن الشعير فانها تبقى زمانا وكذا جميع الفواكه الرطبة ونشارة
الساج والارز ورماد الكرم تضرب ايها حضر بالماء كضرب الخطمي
وتغمس فيه العناقيد وترفع مغروشة او معلقة في غرفة بمكان
نظيف معتدل فانها تبقى وان صنع اناء من اخشاب البقر مع قليل
طين ابيض ويستوثق منه ليلا ينشق ويوضع فيه عناقيد العنب

ويطين راسه ويوضع في مكان نظيف بارد فانه يبقى الى السنة ويؤخذ
العنب الشتوي الغليظ القشر الصلب الابيض او الاسود النامج
المستحكم الحلاوة في شهر كانون او غيره بحسب تبكير الارض و
تاخيرها يقطف بحديد قاطع اذا ارتفعت الشمس ونشف الندا
ويتوخى نقصان الشهر ويزال ما فيه من حب فاسد او غير ناضج
وتغرش له الخوابي الجدد بتبن الاشقاليه او السلت من التبن طاقة
ومن العنب طاقة وهكذا الى ان تمتلى الآنية وتحصن فمها بالطين
بعد ان يجعل فوقه من الطين ما يدفع بمادية الهواء وتجعل الخوابي
في مكان لا تتصل اليه الشمس فان العنب يبقى غضا عاما كاملا وان
جعل العنقود في ظرف فخار خزف ولا يكون في العنقود فساد و
يصب عليه طينا غير رقيق من تراب احمر فاذا اديم كله يخرج ويغسل
بالماء وقيل تغمس العناقيد في ماء وملح وتجعل معرقة على تبن الترمس
او تبن الباقلا او تبن الشعير او جاروس ايها حضر في موضع بارد
لا تشرق فيه شمس ولا توقد فيه نار تبقى زمانا وقيل ان جعل في الظرف
الفخار الجديد ويشد راسه بجلد شدا جيدا ودفن في تراب احمر حيث
يراد صحيحا وان جعلت الجرة في الماء الى حلقها فكذلك ويقطع العنقود
بقضيبه وورقه ويغمس موضع القطع في قار مذاب ويعلق معرقا فانه
لا يزال كذلك غضا الشتاء كله وقيل ان فرش العنب على تبن الفول معرقا
لم يقربه الجراد ما دام عليه ويبقى مدة وان خلطت نشارة الخشب مع
دقيق الجاروس وجعل في آنية مطلية بالقار طاقة منه وطاقة من
العنب فانه يبقى غضا وقال بعض الحكماء اذا اخذ ماء السماء وطبخ

حتى يذهب ثلثه ثم برده ووضع في اناء زجاج وجعل فيه ما يسع الاناء من عناقيد العنب المنقاة من حب فاسد ويغطى فيه فيبقى غضا وقال آخر يسد راس الاناء بجص ويرفع في موضع لا تقربه شمس ولا حرارة ولا دخان وقيل ترخى عناقيد العنب في شعير فلا تفسد وقيل ان نشر على تبن الفول او تبن الترمس او تبن القمح مفرقة لا يمس بعضها بعضا فلا تفسد وتبقى ما شئت وان علقت كذلك مفرقة تبقى زمانا لا سيما في مخازن البر وقيل تعلق منكوسة واذا احتيج الى اكله غسل بماء سخن وان علقت في خوابي تبقى زمانا وان وضع رماد شجر التين او حطب الكرم في ماء واغلى ثم غمس فيه عناقيد العنب ثم جفف من بلة الماء وصير في تين تبقى زمانا غضا وان اردت ان تبقيه في الدالية او الجفنة وتقطعه متى شئت فتعمل خرائط من كتان وتدخل كل عنقود في خريطة وتربطها في عمودة او اصل العنقود فيبقى زمانا غضا وهو مجرب وقيل تلف العناقيد في الصوف المنفوش فانه يحفظها من الزنابير والنحل وتبقى زمانا وان اردت ان يكون معلقا في الجفنة الى اوان وبعده فخذ قضيبا منها فيه حمل كثير يمكنك ان تشتيه الى اصل الجفنة من رقته وتجعله في حفرة عمق ذراعين مفروشة برمل مهيل نقي وتدعه تحت عناقيده مدلاة في الحفرة من غير ان تصيب الارض ولا جوانب الحفرة وتشده الى وتد او نحوه لئلا يخرج وغط الحفرة بمرق السوس وانثر عليها ترابا مثل الدقيق حتى يتلبد عليه وسيتم الى اوان وبعده وهو غض طري وان جعل في الحفرة آنية من فخار جديد كبيرة واسعة وليت فيها العناقيد وهي في غصنها غير مماسة لها وغطيت فهابقي

العنب غضا طريا الشتاء كله وسلم من كل عادية من يأكله وان جعل
العنقود في قارورة طيب جديد مثقوب ولا يمس العنب ويعلق في
الدالية ويحصن فانه يبقى واذا قطع اول ما يطلع من ثمرة الكرم وطرح
عنه ثم يشتد ذلك الكرم ويسقى فانه يثمر مرة اخرى عنبا موخرا فاذا نضج
يجعل كل عنقود في آنية من خزف ويعلق باغصان الكرم ليلا يسقطها
الريح ويطين فمها بجص بقي غضا الى اول الربيع ولم يفسد وقيل يثقب
في الانية ثقب للهواء ولا يمس الآنية واما ترتيب العنب وادخاره
زبيبا فتلوي العناقيد اذا ادرك العنب اولا حتى تنفسخ ولا تنفذي
من شجرتها بشيء وتترك كذلك حتى ينقبض ثم العنب ثم يقطف
ويعلق في ظل حتى ييبس ويجعل في وعاء من خزف قد رش فيه ورق
يابس من الكرم ويجعل عليه منه ويطين فم الاناء ويخزن في بيت بارد
لا يصيبه فيه دخان فانه يطيب ويطول بقاؤه ويحفظ من الندا
وهذا الزبيب ياتي لذيذا رطبا الى البياض وقيل يقطف ورق الجفنة
وتغرش عناقيد العنب عليها حتى تجف وتصير زبيبا واذا قطف
عنب الزبيب قبل تناهي نضجه وحلاوته وذهاب حموضته ومرارته
فان زبيبه ياتي قليل الحلاوة وخفيف الوزن وكذا التين ويضم من
المنشر الزبيب والتين بالغدوات وهو بارد من هواء الليل ونداه
وان غطي وهو في المنشر ليلا قبل ييبسه بحصير بردي او بواري وشبه
ذلك وكشف للشمس نهارا اسرع ذلك ييبسه وكذا ان فرش في ارض
مبوبة واذا ييبس العنب الغليظ ونحوه وصار زبيبا رجع وزنه الى نحو
الثلث والرقيق والقرمس والاخضر يرجع وزنه الى ربع وزنه عنبا او اقل

والارض البور الحرة النقية الوجه من العشب اولى موضع لنشر العنب للزبيب
ولا يجعل بعضه على بعض ولا ينشر قرب الطريق ولا الموارد والآبار فانه
يتغير لونه بالغبار وصفة اخرى فى عمل الزبيب اذا كان العنب غليظا او
تاخر قطفه او اردت استعجال يبسه فخذ رماد الغول ونحوه وصب عليه
ماء واتركه يوما وليلة او اكثر وخذ صفوه واغله ثلاث غليات او اكثر
وادخل فيه عناقيد العنب مدلاة فى طرف من خلق وشبهه وهو يسخن
على النار واخرج العنب منه قبل ان يتشقق حبه وانشره للشمس على
حشيش وحول من الغد برفق فانه جف جيدا فارفعه وان اردت
ان يكون الزبيب ازرق يجعل فى الرمان قشور الرمان وطريقه يؤخذ
الرمان يجعل عليه اربعة امثاله من الماء العذب ويترك ويؤخذ اعلاه
ويجعل فى قدر نحاس كبير ويرفع على النار فاذا انتهى غليانه يجعل
العنب فى القدر قدر ما يغيب كله فى ماء القدر وهو شديد الغليان
خمسة او ستين وهو اجود ويفرش على دس يابس ويحول من الغد
ولا بد ويترك بعد ذلك حتى يجف ثم يحول مرة اخرى فاذا يبس يخزن
فى ظروف تصلح له ورماد الغول حسن وانضج واحسن واقطع وان
جعل فى الماء المذكور قليل زيت طيب صلح به الزبيب واما التين
فيخرج غضا بان يجمع التين وفيه عنزة بعوده الدال منه ويوضع فى قدر
جديد وضعا متباعدا بعضه عن بعض ويجعل فى موضع بارد فيوضع
تحت القدر اعواد قرع يابس وتوقد عليه النار والدخان وقيل
ان اخذ التين غضا ووضع على ورقه والقى عليه غطاء زجاج او
رصاص او اناء مقير بقى غضا واما اختزانه يابسا وتنشيفه بان يجمع

التين اذا استقر في الارض بعد تناهي نضجه ويفرش على رتم او دبس يابس
ويبس للشمس جدا ويترك ليلة منشورا للندا ويرفع قبل طلوع الشمس بندوة
الليل وبرودة الهوا، ويستر بعد ذلك عن الشمس ويحفظ في البيوت من الندا
وان جعل في الخمار فيرفع من المنشر وقت ندا وة يسيرة وقيل ان نشر بين
التين اليابس في وعائه الذي خزن فيه ورق سرو لم يدود وقيل ان غمس ثلاث
تينات في قار رطب وجعل منها واحدة في اسفل الاناء واخرى في وسطه
واخرى في اعلاه سلم بذلك من العفن وقيل يرش عند اختزانه بماء حل فيه
ملح رشا خفيفا يحفظ من السوس ولا يلحقه تغير واما خزن نحو التفاح
والكمثري والسفرجل والاترج ونحوها خذ ايها شئت من شجرته برفق
لئلا يتهشم او يصيب بعضه بعضا وليكن فيه فجاجة وهو سليم من الافات
وتكون من الوخزة الاستواء وان كانت الحبة بعلا قها فحسن وتلف كل
حبة في ورق الحور او في مشاقة كتان ويربط عليها بالخيوط ويطين فوقه
بطين عفك من تراب ابيض حلو او بجص مجصوص بماء ويجفف للظل ويرفع
على لوح معلق او تعلق بحبالها في موضع بارد لا تصيبها الشمس ولا الريح
ولا الدخان ولا حرارة نار او تدفن في شعير فانها تبقى زمانا طويلا
واذا احتيج اليها تنقع في الماء حتى يخل ذلك عنها والفواكه الشتوية اصبر
واكثر اقامة وتجمع في تشرين الاول وتجتنى في اليد وتحفظ من التقطع
وتوخذ مشاقة كتان جافة تفرش في انية فخار جديدة جافة ويجعل
فيها التفاح طاقة والمشاقة طاقة ليمتنع وصول بعضه الى بعض ولا
يضرها المماسة كذلك وتغطى بالمشاقة ويغطى الاناء ويطين بالطين
الموصوف او يطفن ويعلق في بيت كبير مظلم بارد فانها تبقى وتنعقد مرة

في الشهر

في الشهر ويزال ما عفن فانه يبقى الى حزيران وبعده ويلحق بعضه بعضا
ويعمل في السفرجل كذلك ويخزن منفردا لا يقرب الى شيء من الفواكه وقيل
اذا جففت التفاحة في طابين الفخار ورفعتها وفتحتها متى شئت
تجدها صحيحة وان شئت فاجعل ذلك الطابين في ظرف من فخار او
من طين يابس او شبهه وغيب فيه التفاح ولا يلصق بعضه الى بعض
ويجفف ويرفع فاذا جف فتستخرج منه تفاحا رطبا متى شئت وان
اتيته في خابية وصببت عليه صعترا بقي غضا زمانا طويلا واما
الكمثرى وهو الانجاص فيفرش ملح جريش او نشارة خشب في اسفل
اناء جديد ويوقف على ذلك حب الكمثرى فانه يحفظه وكذا ان جعل
في آنية فيها عسل فانه يبقى زمانا وان جعل في جرة فخار جديدة ويشد
راسها جيدا وتدفن في التراب فانك تخرجها متى شئت صحيحة سليمة
وكذلك ان دفنت الجرة الى حلقها في الماء وكذا التفاح والرطب من
التمر وقيل يجمع الكمثرى وفيها فجاجة وتطلى معاليقها بقار مذاب و
يجلس على نشارة خشب مفرقة عن بعضها بعضا واما خزنها
ببسة بان يشق الطيب منها اربا عا وينشر للشمس على الواح ويقلب
كل اربعة ايام حتى تجف ولا يبقى فيها رطوبة ثم توضع في قنن حلقا
طاقة فوق طاقة اخرى كل طاقة يرش عليها شيء من العسل رشا
رقيقا معتدلا بالنمر او نحوه حتى يتندى ويجعل عليها طاقة اخرى
ويرش بالعسل كذلك وهكذا حتى تمتلئ الظروف فانه يكون حسن الحلاوة
طيبا ويؤكل في الربيع والشتاء بعد ان يطبخ ويستعمل طعاما ونحوه
وهو قليل الغذاء واما السفرجل فتلف كل حبة في ورقتين وبطين

بالطين الحلو الابيض ويجفف للظل ويرفع في بيت ليس فيه غيره من
الفواكه لان رائحته تضر الفواكه الرطبة لا سيما العنب غضا ويابسا
وقيل يدفن السفرجل في تبن الشعير وقيل يوضع في نشارة خشب
وان وضع في عصير حلو في انية كان ابقى وكذا التفاح وان جعل في طين
الفخاريين كان عجبا واما اختزانه يابسا فيبقى كما تقدم واما الرمان
فيجمع بعناقيده وفيه فجاجة وقيل بعد تناهيه ويربط بالخيوط ونحوها
ويعلق في بيت بارد ولا يمس الحائط ولا بعضه بعضا فانه يبقى زمانا
وكذا ان علق للريح حتى يجف قشره ثم يرفع وقيل ان غمس الرمان في ماء
مغلي بشديد الحرارة قد انزل عن النار ويترك فيه الى ان يبرد الماء
وعلقت كل رمانة وحدها مربوطة بخيط او ملفوفة في قطعة من
شبكة ونحوها فانها تبقى سنة لا تتغير ولا تعفن وقيل ان طلي اسفلها
وراسها بزفت عذب حار وعلقت بقيت زمانا وان غمست في ماء
مملوح وجففت وعلقت بقيت زمانا وليس له كالماء الشديد الحرارة
ما يغمره باربعة اصابع ويترك فيه فيبقى سنة واذا اجبيت اكله يرش
بالماء البارد ويترك ساعة ثم يوكل وقيل اذا يبست قشور الرمانة
واردت ان تربطها فاعرضها على النار او ادخلها الفرن بعد ان
تسخنها فانها ترطب وهو مجرب صحيح واما الاجاص وهو عيون
البقر والقراصيا والعناب والخوخ وهو المسمى بالدراقن والبستان
تيبس للشمس ثم تخزن واذا نضجت وتجفف وتقلب مرارا ثم
تجعل في اذيار فخار جدد وتدس فيها وتشد بالجص وترفع الى
وقت الحاجة فترش بالماء ثم تغمر بثوب حتى ترطب وتوكل وقد

يبس العناب والخيط ونحوها منظوما في خيط ويعلق للريح بالغرف ونحوها فانه يبقى العام كله واما الخوخ فيتشرعن نواه كما يتشر الثلجم يدار بالسكين حول النواة حتى يصير لحمه كالحلقة وينظم في خيط ويعلق للريح ويترك حتى يجف ويعلق او يخزن في زبر احمر حتى فيبقى العام كله ويرش بالماء ويخم بثوب عند اكله واما الفستق واللوز والجوز يجفف الفستق للشمس بقشريه واللوز والجوز يبقى في قشره الاعلى فاذا جف الفستق رفع في اواني الفخار الجدد واللوز يوخذ عند اخذ قشرته البرانية الغلق وينقى منها وينفض بماء وملح ويبس جيدا فيكون ابيض جيدا حسنا واذا اردت ان يكون الفستق والجوز واللوز والبلوط وشبهها بعد يبسه اخضر يدفن ايها شئت بقشرها او مقشرة مصرورة في خرقة نقية في رمل مبلول او في طين ويتعاهدها بالسقي رشا بالماء العذب مرات ويترك اياما فيصير كالطري الاخضر وقيل يوخذ الجوز اليابس يكسر برفق ويوخذ لبه صحيحا ويلف في خرقة كتان نقية ويدفن في تراب نقي وسيق بالماء في كل يوم مرة مدة ايام فانه يعود اخضر فريكا والقسطل والبلوط بعد جفافه يرفع في خوابي وتطين رؤوسها بعد سدها فيبقى كل منها على رطوبته الى شهر اياد واذا خرج من الاواني وجعل في قفة او عدل وضرب بالمرازب برفع قشره وان اجببت اكله رطبا فافرشه في ارض ندية نقية وفرق عليه الرمل الرقيق ورشه بالماء العذب في كل ثمانية ايام فانه يرطب ويصير كانه جني من يومه فيخرج من الرمل ويغسل بالماء العذب ويوكل والبلوط ييبس بالدخان بان يعزق

على الحصير من قعب كالبواري ونحوها ويبقى حتى يجف ثم يقشر
ويرفع وقيل يغلى بالماء ولا يصل الى حد الطبخ وينزل عن النار و
يترك قليلا حتى يجف وينقى من قشره ويطحن ويخبز كما تقدم والتسطل
لا يحمل ذلك بل يؤخذ غضا طريا ساعة جمعه ويدفن فى حفرة عمقها
ثلاثة اشبار فى موضع لا يصيبها مطر او يجصص فيها لئلا يصيبه
المطر بعد ان يفرش اسفلها رملا ويجعل عليه التسطل ويغطى بتراب يجصص
فيها جيدا فانه يبقى غضا ويخرج شافيا للاكل واما ادخار الحبوب
المقتاتة والبزور والزرايع والخضروات فالبر اختزانه وحفظ الدقيق
اما من الرياح فيكن من الريح بان يجعل فى المطامير والابار ونحوها
واما بان يعرض للرياح فتصيبه ويحول من موضع الى موضع من الاهراء
ونحوها ويجعل اسفله اغلفا ذا عين من تبنه وعلى فم المطامير
ايضا مثل ذلك ويدس جيدا ويكون للاهراء كوى من جهة الشرق
ومن جهة المغرب لتذهب عنها رياح هذين الجهتين الافات ولا
يكون لها من جهة الجنوب منفس ولا كوى وما يطيل بقاء البر دفعه
فى سنابله ويقال ان الجاوس اذا رفع فى سنابله بقى مائة عام وان
اخذ ورق رمان او رماد حطب البلوط منخول من ايهما كان جزء واحد
من مائة جزء من البر فيسلم من الافات وكذا رماد عيدان الكرم او
بعرضاء او انسنتين يابس كلها تحفظ القمح من الآفة ويبقى صلبا
وورق السرو اذا خلط مع البر وورق السلق مجففا فانه لا يسوس
بخاصية لها وقيل قشور الاترج والفوتنج النهري يقتل السوس وكذا
ان وضعت فى الثياب منع عنها السوس واما الشعير فيحفظ الرماد

اي رماد كان او الجص منخول بقدر ما يريد بياضه في الشعير او جرة مملوة
بخل طيب تدفن فيه وسط الشعير سلم بذلك من الافة والعدس والماش
وشبهها اذا جعل في وعاء من خزف كان فيه دهن او دهنه صاحبه
في باطنه وجعل على اعلاه رماد سلم من الافة وقيل ان نشرت الحبوب
والقطاني في ليلة دجنة ندية وضمت من الغد وهي ندية ورفعت سلمت
وقيل ان تزحول كدس الطعام ترابا ابيض منخولا او رماد منخولا يعمل
كهيئة الدآيرة فان النمل لا يقربه ولا يتجاوزه واما الدقيق فما يحفظه
ويبقيه زمانا طويلا ان يوخذ من خشب الصنوبر الكثير الدهنية فيدق
ويجعل في صرر ابريسم وتدس الصرر في الدقيق فانه يحفظه من التغير
ولا يتولد فيه دبيب او يوخذ الكمون ومثله ملح سيحقان ويدار على
وجه الدقيق فانه يحفظه او سيحقان بالخل ويعمل منها اقراص وتجفف
وتدس في الدقيق متفرقة فلا يتغير وان اخذ عود السرو والرسم الاحمر منه
وقطع قطعا صغارا والقي في الدقيق حفظ من الافات وان اخذ الفوتنج
والسداب وبزر الخطمي وبزر الخشخاش فخلطا وسحقا وعمل منها اقراص
وجعلت في مواضع متفرقة من الدقيق واما البزور فبزر البصل والثوم
والكراث والجزر لا يجعل شيء منها على الارض بل في اواني لم يصبها دهن
وتعلق على الحيطان مخلوطة ببسير ملح عذب مسحوق ناعما وبزر الباذنجان
والخيار والقثا والبطيخ والتين والعنب وشبهها تخرج اذا تناهي
نضجها وتغسل بالماء وتجفف وترفع في آنية جديدة ويطين فمها وتعلق
في موضع غير ندي واما البطيخ فيعمل لكل واحدة شبكة من حبل وتجعل
فيها وتربط وتعلق في موضع بارد فيبقى غضا وقيل يطلى بزبد رقيق

وطين طيب معجونين مع نخالة شعير بعصارة عوسج او قرع في موضع بارد
فيبقى غضا وقيل يطلى فانه يبقى زمانا والقرع والخيار اذا جعل في عسل
يبقى غضا زمانا قيل وكذا ان جعل في خل طيب وان سلق القرع في ماء عذب و
جعل في اناء مع خل وزيت بقي ولم يفسد وان قطع القثاء رطبا وجعل في ماء
وملح بقي الشتاء كله والقنبيط والرازيانج يخزن في الخل فيبقى واما المخللات
فالخردل عمدة المخلل واجوده الابيض يدق بالملح اليسير لئلا يمرر وصفة عمل
اللفت بان يقشر ويقطع كبارا غلاظا ويدر عليه الملح ويبيت في اناء حتى
ينصل الماء ويزول عنه ويعمل عليه الخل والحوايج وما يقيم شهرا يقطع ويغلى
في الماء حتى يقلب ثم يجعل على مصفاة ويعصر باليد حتى ينصل الماء ويدر
عليه الخردل والملح وهو فاتر ويجعل عليه الخل والحوايج وما يوكل في ايام
يسيرة يقشر ويسلق ناضجا ويهيا كما ذكر والباذنجان ينقع في ماء وملح ليلة
ويعمل بخل والذي للاشهر يغمر بالماء المغلي والذي يوكل في يومه يغلى حتى
ينضج واللفت الابيض بالخميرة يعجن دقيق الشعير او النخالة بخمير وماء سخن
قد سلق فيه اللفت ثم يهرق ماوه ويصفى ويدر عليه الخردل ويترك في المرقة
ويكثر نعنعه وسدابه وورق نارنج واللفت الذي ~~باللفت~~ بالحب رمان
يدق الحب رمان ويصفى بالخل ويرفع على النار ويعقد عقدا جيدا
ويجعل فيه نعنع وسداب وفلفل وزنجبيل وخشخاش وسم مقشور
وشهدانج وقلب جوز غير مدقوق فاذا عقد يوخذ ثوم مقشور يقطع
ويقلى في الشيرج حتى يحمر الثوم ويرمي عليه بعد ذلك قطع اللفت المقشر
المسلوق ويجعل في الحب رمان ويغلى على النار ويجعل في اناء والباذنجان
له كيفيات يوخذ ورق الكرفس ونعنع ومقدونس يجعل في اناء ويدر عليه

كزبرة

كزبرة يابسة وكراويا محصيين مدقوقين وفلفل ورؤس ثوم صحاح مقشورة
ويقطع من الباذنجان رؤس اقماعه وبعض اطرافه الاقماع وشقق ويحشى
فيه البقل والحوايج المذكورة ويحط في اناء ويصب عليه الخل او يعمل به كما ذكر
ويصفى مع الخل ذبيب اسود مدقوق ويجعل فيه الباذنجان ويكون بخميره
او يعمل به ما ذكر ويزاد الخل زعفران ويحلى بعسل وبكثر خرد ل وستعمل
او يوخذ الرمان والزبيب يدقان ويصفيان بخل ويعقد فيه عسل او
سكر على النار عقدا جيدا قويا ويجعل فيه الفنع والسداب والزنجبيل
والمسمى المقشور والخشخاش والشهدانج المحمص ويقطع الباذنجان قطعا
متساوية لطافا ويقطع معه الثوم المقشور ويقلى الجميع بشيرج الى ان
يحمر الباذنجان والثوم كل واحد على انفراده فاذا استوى يجعل في الخل
والحب رمان ويغلى سيرا ويرفع في اناء وهذا يكون خاترا يرفع على
المخبز فانه مليح ظريف او يقطع الباذنجان وسلق نصف سلقة ثم يقلى
بعسل بشيرج بحيث ينضج ويدق جوز محمص مقشور دقا ناعما ويحل
بخل وزنجبيل ويلقى عليه الباذنجان ويغلى سيرا ويجعل فيه ثوم و
يوضع في اناء ويترك حتى يستوي ويوكل والليمون يشق كالباذنجان
ويدق في شقه ملح مدقوقا ويجعل في اناء نظيف استعمل في زيت ويعصر
من بعض الليمون المشقق ويغر الليمون بعصارته ويرفع وقد يزاد
فيه العسل ويكون بزعفران ويوخذ خل خمر يحلى بعسل ويوضع عليه
زيت طيب ويوضع عليه الليمون المملح صحاحا ويوكل او يقشر الليمون
ويدهن بزعفران ويجعل في قطرميز ويوضع عليه ماء ليمون غمره
وملح جيد ويختم بزيت طيب والليمون المراكبي يقطع افلاقا بقشره وحمضه

ويرض ويدر عليه ملح يسير ويخط سداب ويلت به ويوضع عليه زيت
طيب ويوكل بعد ايام ويعمل عليه سير كراويا مدقوقة محمصة والزيتون
الاسود يخرج نواه ويجعل على ظاهر مخل ويخز تحته بعود قاقلى وقشر
جوز ياس فاذا اخذ حده من الدخان يدر عليه كزبره يابسة وقلب جوز
محمص مدقوق وقطع ليموه مالح يعجن به ويرفع فى اناء مخز بعود والزيتون
الاخضر المرضوض يوخذ نواه ويدق جوز محمص ويحل بماء ليمون ويعمل
فيه ليموه مالح مقطع صغار ومعدوس مخروط بنعنع وسداب ويجعل
فيه كزبره يابسة وكراويا وفلفل والعبار وهو المسمى الكبر يوخذ الرخص
منه الاطرى ويغر بالخل بعد غسله ويوضع فيه الملح وقليل ثوم مدقوق وكزبره
يابسة وكراويا محمصين مدقوقين ويجعل عليه زيت طيب ومنه العبار بسماق
يوخذ المملوح منه ينقع فى ماء الى ان يزول ملحه ويوخذ خل وماء ليمون ويوضع
فيه سماق مدقوق ويستخلب من خرقة ويوضع على العبار ويدر عليه سير
من سماق مدقوق ناعما وثوم وكزبره يابسة وكراويا وصعتر يابس ويقطع
فيه ليموه مالح صغار ويجعل عليه زيت طيب والعنب يوخذ العاصمي
الجبلى يشمع روس العروق بشمعه ثم يصب عليه خل خمر حاذق بماء عذب
محلى بدبس فانه لا يفسد لانه من جنسه وان حلى بعسل فلا باس به
والدبس اجود ومتى وضعت العروق ولم تشمع فان العنب ينهري ولا
يقيم وكذلك العنب الابيض البلدى والزبيب ينقى وينفسل ويدق بجرن
بنعنع وخل خمر فاذا انعم يصفى بمخل مرات حتى لا يبقى من الزبيب شئ
فى المخل وتوخذ قلوب نعنع اخضر ينقى ورقه من عيدانه ويجعل الزبيب
فى قطر مع ساف زبيب وساف نعنع اخضر الى ان يمتلى وينقص قليلا ويوضع

عليه

عليه الخل المصفى فيه الزبيب فان كان حامضا يزاد حلوه ويجعل فيه زنجبيل
ويرفع ويستعمل بعد ستة ايام وقد يعمل فيه ورق ورد في اوانه او يوضع
زبيب في قطرميز مع النفع كما ذكر ويجعل عليه خل خمر محلي ومستق فانه يكون
طيبا وهذان الصنفان من اراد ان يعمل في شئ منها لفت قطعه كبارا
وكذلك السفرجل والورد والخيار يوخذ التشريني الصغار يعمل في ماء وملح
يومين ثم يرفع في قطرميز ويوضع عليه خل خمر وقلوب كرفس ونفع وسداب
ويرفع ويوكل وهذا يبقى نحو عام ونوع آخر مع السياق المذكور يزاد ماء
خيار مع الخل بان يدق ويصفى ويخلط بالخل والحوايج كالاول ويعمل فيه
رؤس ثوم كبار ويزاد ايام الطرخون عروقا منه ونوع آخر يقطع الخيار الصغار
فلكا مدورة وتنقع الحلبة يومين وليلتين حتى تنزول مرارتها ويجعل
مع الخيار ويوضع فيه لبن حامض مصفى من كيس مع قلوب نفع وسير
ملح ويرفع في قدر زبداني فخار جديد ويترك يومين ويوكل ونوع آخر
يدق الخيار ويجعل ماؤه في اناء ويرمي فيه خميرة ثم يلقى الخيار مع الكرفس
والسداب والجزر ويترك اياما ثم يخرج ويقطع ويعمل عليه اللبن المجفف من
مائه ويوكل والهليون ينقى الرطب منه ويغلى بالماء غليانا شديدا ويلقى
فيه الملح الكثير ثم يرمي فيه الهليون ويغلى ويترك حتى ينضج ويرفع من
الماء ويلقى عليه زيت وكزبرة يابسة واذا التقى على الهليون وداز
دورتين او ثلاثة يلقى عليه البيض والسفرجل يقطع بعد ان ينظف من
عرايشه ويوضع في السكنجبين ويلقى عليه سير خل ويغلى على النار حتى
ينضج او يوخذ عسل نحل او سكر ويلقى على النار حتى يغلى سيرا ثم يقطع
السفرجل ويرمي فيه حتى ينعقد وينضج ويصير له قوام ويوضع فيه نوع

طيب وقلب الفستق بعد سمطه وكذا اللوز المصبوغ بالزعفران ويرفع
في اناء والجوز الاخضر اذا ما عقد لبه يوخذ في نيسان فيغرز بالمسلة شيا
كثيرا ثم ينقع في ماء وملح مدة عشرين يوما او اقل ويبدل ماؤه بحيث لا يسود
ويحلو فعند ذلك يرفع من الماء ويغسل وينشف ويوضع عليه خل حاذق
قد عمل فيه ابزار وثوم صحاح ويعمل فيه نعنع وكرفس والبصل يوخذ الصغار
منه ويقشر ويجعل في اناء ويوضع عليه خل خمر وقليل ملح نحو عشرين يوما
يغير عليه كل عشرة ايام ثم يصفى من الماء ويعمل في الخل واذا اريد اكله
يصفى من خله ويقشر والبصل الكبار يقشر من قشره البراني ويشق صليبا
بحيث لا يتخلى بعضه عن بعض ويوضع عليه الملح الكثير والماء يوما وليلة
ثم يزال عنه الماء ويعصر ويحشى بالنعنع والكرفس والمقدونس وسير سداب
وكزبرة يابسة مدقوقة وكراويا ويوضع في قطرميز ويوضع عليه خل
حاذق وزيت ويترك اياما ويوكل والقنبيط يوخذ روسه الكبار يقطع
اسفلها وتجعل عروقه في الماء ويوضع عليه الخل والدبس والطيب والسداب
والنعنع والكباد يوخذ الكبار منه البالغ المنتهى الشحم يقشر ويوخذ قشره يقطع
شوابير كبار ثم يغلى بشيرج حتى ينضج ثم يوخذ لبه يفصص كل فص ناحية
ولا يزال عنه القشر الذي عليه ويجعل في اناء ويفرغ عليه خل خمر حاذق
محلى بسكر او عسل ويجعل في الخل بندق محمص مقشور مدقوق لا ناعما ولا
خشنا مع الشوابير المقلية المذكورة والطيب والنعنع ويجعل في الخل
وهو سخن حين رفعه من الطاجن ويحلى تحلية جيدة حتى لا يكون
حامضا ويترك اياما ويوكل الورد يوخذ النصيبي يعرك بالعسل حتى
يذبل في الشمس اياما ويوضع عليه خل خمر وسير نعنع ويرفع ويستعمل

او

او يوخذ الورد المربا بالعسل ويجعل عليه الخل المذكور **والجزر** يوخذ الغض
الملح ويقطع صغارا ويرمي قلبه ويوخذ عسل نحل بخل خمر وزنجبيل
وطيب ويرفع على النار حتى يغلي يسيرا ويجعل فيه الجزر ويطبخ بناد
هادية حتى ينعقد كالحلاوة ويجعل فيه المسك والزعفران ويوكل **والشمر**
يوخذ الاخضر منه يقطع قطعا متوسطة ويجعل في قطرميز ويوضع عليه
الخل الحاذق واذا اريد اكله يحلى بعسل او سكر او توخذ قلوب الشمر
وتقطع صغارا جدا اصفر ما يكون ويدر عليه ملح مدقوق ويترك حركا
قويا حتى يذبل ويترك في قصعة مائلا على جنبه فانه يسيل منه ماء كثير
ويبيت في الملح يوما وليلة وبعد ذلك يعصر عصرا جيدا ويجعل في اناء
ويوضع عليه لبن حامض وقليل قنبريس مذاب في اللبن الحامض ويخلط
له بعسل ارفع ما يكون ويخلط فيه ويوضع فيه نعنع وسداب واصول
خس وقلوب طرخون وزيت طيب ولا يوضع فيه ثوم فانه يضربه
ولا يوضع فيه من البصل الا بياضه خاصة وهو من اطيب المأكل **و**
اما عمل الخل فما كان من العنب الحلو النضيج بعد نزول المطر يكون
طيبا ثقيفا حسن الرائحة كثير البقا كثير احتمال الماء وما كان من العنب
الرقيق يكون خله اضعف واذا جعل الماء البارد في الخمر تخلل ويكون
دونه ملئ الاناء ويكشف راسه للشمس ومن جعل الماء المسخن عليه
اخطا وكذا اصول السلق تخلل الخمر مقطعة مفسولة في ثلاثة ايام
وكذا الكرنب وورقه **واذا** طبخ عصير العنب حتى يذهب ثلثه او نصفه
ثم يجعل في خابية فانه يتخلل ويبقى زمانا **واما** عمل العنب نفسه خلا
يوخذ نضيجه في تشرين الاول ترمي عراجينه ويدب ويجعل في خابية

او غيرها مزيتة نظيفة ويترك خمسة عشر يوما ويملا اذا نقص الي ان
يتخلل ويعرف ذلك بكشف الاناء فان لم يستطع شمها لشدة حموضتها
فقد تناهت فيعصر الخل او يوخذ الخارج منه اولا وحده ويرد الثفل
الي الخابية ويترك خمسين يوما ثم يجعل عليه من الماء العذب بقدر ما خرج منه
اولا ويترك شهرا ثم يعصر بعد عركه جيدا ويجعل خله وحده ويترك
حتى يصفو ويروق ويوكل والخل الاول ان بقي عشرة اعوام لم يضره
او توخذ عناقيد العنب تجعل في الخابية كما تقدم ولا تدس كالاول بل
يكون منفوشا فان اردت استعجاله اجعله في اواني صغار في الشمس
يتخلل في خمسة عشر يوما وما كان في الظل يبطي الى نحو عام او تجعل
عناقيد العنب في خابية قدر ثلثها ثم تملي ماء عذبا ويطين راسها
فانه يكون خلا لا اخمص منه **ومما** يزيد في الخل ان ينقع شعير في الماء
ثلاثة ايام ثم يجعل منه على مثله خلا مع حفنة ملح فانه يزيد في مقداره
ولا ينقص من طعمه وحموضته **واما** جعل الخل ثقيفا يوخذ ثلاثة
ارباع خل يطبخ على نار معتدلة حتى يذهب ثلثه ثم يرد اليه ربعه ويشمس
ثمانية ايام فيصير ثقيفا شديد الحموضة **عمل خل** يوخذ نعنع بري
ونعنع بستاني وبزرها من كل واحد جزء ويجعل الكل في اجانة
ثم يغمر بالماء ويغلى حتى يذهب الربع ثم يرفع ويصفى **فاذا** اريد عمل خل
ابيض خالص قاطع يوضع منه اوقية على ثلاثة ارطال ماء عذب ثم يجعل
في الشمس الحارة ثلاثة ايام وفي الشتاء على النار خمسة ايام فانه يعود
خلا حاذقا قاطعا ولونه كماء الورد **واذا** علق ورق الكرم على اناء الخل
تعليقا لا يمس الخل لم يعرض للخل فساد **وقيل** ان جعل في الخل عصارة

في اتخاذ الخل من عناقيد العنب

ثم يصفى صح

في ان نقع الشعير في الماء واذا خلط ماؤه مع الخل يزيد في مقداره

قف على تعليق ورق الكرم على اناء الخل

حصرم

حصرم صار ثخينا وكذا ان جعل فيه شعير مغلو وقيل اذا حمي حجر الرحا
بالنار وقذف في الخل زادت حموضته **واذا** دود الخل جعل فيه الملح فيموت
الدود **واذا** خيف على الخل الدود والفساد يجعل فيه عصارة ورق
الخروع واغصانه وبزره مدقوقا فانه يحفظه ويجود حموضته والخل
يعمل من الحزوب والاجاص والسفرجل والتين والجميز والمشمش
اليابس والتفاح والمتر وغيرها على ما وصف ويعمل الخل يوم السبت
واعلم ان المرأة اذا قربت من الخل والزيتون وسائر المخللات
تفسد باسرها فليحفظ من ذلك جدا **واما** ادخار العصير وهو
حلو طول السنة فذلك بان يجعل حين يعصر في ظروف فخار قدر
نصفها وتسد افواهها بادم وتربط وتوضع اياما في بير فيها ماء
فانه يبقى على حلاوته ومنهم من يضعها في الماء الي حافتها فيبقى على
حلاوته كذلك **واما عمل** الدبس فاحسن اعماله ان يلقى على كل ثلاثة اكيال
عصير كيل ماء ويطبخ على نار لينة حتى ترتفع رغوته وتنزع الرغوة
بمغرفة مثقوبة كلما تم تقوي ناره ويدام تحريكه بلا فتور لئلا يحترق
وينزل القدر الحين بعد الحين عن النار ثم يعاد ويدام طبخه حتى يصير
في قوام الاشربة والجلاب وحدها ان يذهب الماء ويبقى من العصير الثلث
او الربع والماء يحسن رقته ويجيد طعمه وريحه وتفوح منه في اول غليه رائحة
السفرجل من غير وضعه فيه ويترك العصير بعد عصره يوما وليلة ثم
يطبخ ويطبخ الدبس في موضع فسيح لئلا ينالة الدخان وكثرة تحريكه تحسن
لونه ويقال ان قطف العنب في نقصان الشهر والقرباود في منزلة السرطان
او الاسد او الميزان او العقرب او الدلو كان اكثر عصيرا **واما الورد**

في كيفية موت الدود من الخل

في ادخار العصير

في كيفية عمل الدبس

في كيفية اد خار ماء الورد

فانه يخزن في اواني الفخار الجدد ويطين راسها فيبقى على رائحته ولونه وان اردت الورد الطري في غير اوانه يوخذ اذداره بعيدانها كل عود اربعة اصابع مضمومة ويجفف في الظل ويرفع فاذا اردت اظهاره طريا يجعله في اناء وتسد بشمع وتبيته في الماء ليلة يجده في الصبح ورد اطريا وماء الورد المتطر من الورد البعل ازكي رائحة من الورد الستي ان كانت ناره فحما كان ازكي رائحة والشب اذا خلط بالماء ورد حسن لونه وريحه ومنع فساده حتى يبقى اعواما ولا يتغير قال مولفه رضي الله تعالى عنه وامدنا بمدده وحشرنا في زمرته وهذا آخر ما اخترناه وانتقيناه من كتاب الفلاحه على حسب الامكان وتركنا ما لا يليق ذكره مما لا يحتاج اليه الانسان وبالله المستعان وعلى كرمه واحسانه التكلان في كل عصر وزمان والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وقد كمل ما سميناه علم الفلاحه في علم الفلاحه وكتبه جامعه العبد الفقير الى مولاه الجليل عبد الغني ابن النابلسي ختم الله تعالى له بالحسنى وامده بالمدد بالمدد الاسنى وذلك في صبيحة نهار الاثنين الثامن من شهر شوال سنة سبع وعشرين ومائة والف من الهجرة النبويه حامدا لله تعالى ومصليا ومسلما على رسول الله وعلى اله واصحابه واتباعه واحزابه اجمعين آمين قد تم بحمد الله وعونه نسخ هذا الكتاب عن نسخة مولفه بخط عثمان يوم الاحد الخامس من شهر رجب المعظم سنة سبعين ومائتين والف على يد العبد الفقير اسير الذنب والعيوب الكسب عبد الله بن عمر ابن مصطفى ابن اسمعيل ابن مؤلفه غفر الله تعالى له ولوالديه ولاسلافه ولاخلافه ولكافة المسلمين والحمد لله رب العالمين